صخر Hi-Tech
الأولى بالتقنيات العربية الرفيعة
www.sakhr.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
The International Daily Newspaper Of The Arabs
ASHARQ AL-AWSAT
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 15 ذو الحجة 1417هـ - 1997/4/22م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6720
London - Tuesday - 22 April 1997 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6720

بترومين
سعودي
وبأيدٍ سعودية

«الشعبي» يتهم «الأفغان العرب» بتدبير الحادث

مقتل 2 في احتكاك مسلح بين أنصار الائتلاف اليمني

صنعاء: من حسين الجرباني

تبادل حزبا الائتلاف اليمني الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) الاتهامات امس حول ارتكاب اعمال عنف ضد انصار بعضهما البعض بعد ان وقع اول حادث مسلح قتل فيه شخصان من الحزبين في احتكاك في دائرة انتخابية في محافظة «إب».

وحذر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس من اللجوء الى العنف اثناء الانتخابات مؤكدا انه ستجري محاسبة من يمارسونه امام القانون، ودعا الاجهزة الامنية الى تحمل مسؤولياتها. وقال في حديث لصحيفة «الثورة» الحكومية «لقد سئم شعبنا العنف والصراعات التي سادت حياته في الماضي والحقت بالوطن الكثير من الخسائر». واكد ان العنف «غير مقبول ولن نسمح بحدوثه».

ووصفت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي الحادث الذي وقع اول من امس بانه «عمل ارهابي خطير»، واتهمت مجموعة تطلق على نفسها «نمور العرين» وتنتمي الى «الاصلاح» بقتل أحد اعضاء «الشعبي» في منطقة المنيخرة التي تبعد 190 كيلومترا جنوب صنعاء. وقالت مصادر «الشعبي» ان هذه المجموعة قتلت احمد عبد القادر امين باشا بعد شن هجوم مسلح على سيارة الدعاية الانتخابية لمرشح المؤتمر الشعبي في الدائرة 103 بمنطقة المنيخرة نبيل صادق باشا، وجرح

التتمة .... ص 4
تفاصيل ص6

«الاصلاح» يتراجع «الاحمر» عن المقاطعة بقرار للاغلبية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قال مصدر رسمي من حزب «الاصلاح» اليمني الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي اليمني ان قرار الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس الحزب، التراجع عن سحب ترشيحه في الانتخابات التي ستجري الاحد للقبل جاء التزاما بقرار الاغلبية في الهيئة العليا للحزب.

وأوضح المصدر لمس ان الحزب قرر المشاركة في الانتخابات رغم استمرار الاعمال المخالفة للدستور والقانون والتي كانت قد أدت الى سحب الشيخ الاحمر ترشيحه جاء تفويتا للفرصة على من يسعون لاجهاض الانتخابات واستشعارا من الحزب للمسؤولية الملقاة على عاتقه.

وعبرت الهيئة العليا للاصلاح عن املها في ان يكون هذا القرار «دافعا للجميع للحرص على نزاهة الانتخابات والحد من الممارسات والتجاوزات».

تفاصيل ص6

لنقل تهاني الملك فهد بالعيد

الأمير سلطان يزور قطاعات القوات المسلحة في شرورة ونجران

نجران - واس: وصل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس الى منطقة نجران وذلك لنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده بمناسبة عيد الأضحى المبارك لمنسوبي القوات المسلحة في نجران.

التتمة .... ص 4



في الشرق الأوسط

الجابري والمرونة الفكرية

● دافع المفكر محمد عابد الجابري عن مرونته الفكرية ونفى ان يكون قد ارتكب اي خطأ معرفي. وردا على الحملة التي تشن ضده من قبل بعض الكتاب والباحثين قال الجابري في ندوة مغربية انه يترك الحكم النهائي للقارئ، فهو الأقدر على التمييز ومقارنة وجهات النظر المتضاربة. (ص ثقافة)

«أوبك» أمام عودة مشكلة هبوط الأسعار والإيرادات

● من المتوقع ان تهيمن مشكلة انخفاض اسعار النفط ومعها الايرادات على جدول اعمال منظمة «اوبك» من جديد بعد فترة طويلة نسبيا من الراحة والاستقرار. (ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

واشنطن تحذر بغداد من انتهاك الحظر وإعادة الحجاج بالهليكوبتر



واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر

حذرت الولايات المتحدة العراق من خرق منطقة حظر الطيران جنوب خط العرض 33 بارساله، كما اعلنت بغداد امس طائرات هليكوبتر لاعادة الحجاج العراقيين من منطقة عرعر على الحدود مع السعودية. لكن دوائر الدبلوماسيين في الأمم المتحدة ترى ان دخول طائرات هليكوبتر عراقية الى الجنوب لا يشكل - من الناحية الفنية - خرقا مباشرا لقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الأمن وانما هو خرق لقرار حظر الطيران الذي اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا سواء في جنوب او شمال العراق، ومن ثم فالمنظمة الدولية تنتظر محصلة المشاورات التي ستنتهي اليها واشنطن ولندن قبل البت في الاجراء العراقي.

وكانت بغداد قد اعلنت امس انها ستوفد طائرات هليكوبتر الى عرعر للعودة بالحجاج الى بغداد، وقالت «ان العراق يؤكد حقه الطبيعي في استخدام طائراته المدنية. واي تصرف اميركي يهدد سلامة الطائرات والحجاج سيجابه برد الفعل المناسب لردع العدوان».

وتعليقا على القرار العراقي قال مايك مكوري، المتحدث باسم البيت الأبيض ان الولايات المتحدة تحذر العراق من دخول منطقة حظر الطيران، وان الولايات المتحدة ستراقب المنطقة بدقة وستتعامل وترد بما يتلاءم مع اي خرق لمنطقة حظر الطيران التي حددتها الأمم المتحدة. وقال مكوري «ولكننا لن نسقط طائرة هليكوبتر مدنية».

كما ذكرت مصادر في الامم المتحدة ان الادارة القانونية لوزارة الخارجية الاميركية تبحث المداخلات القانونية للقرار العراقي. واشارت الى ان قواعد الاشتباك فوق منطقة الحظر تقضي بأن لا تضرب طائرة ما لم تظهر نوايا عدوانية. وبالتالي فالاعلان العراقي بأن الطائرات تنقل الحجاج يعني انها لا تقصد نوايا عدوانية. كذلك وصف مسؤول في الادارة الاميركية قرار بغداد بانه يعد خرقا للعقوبات الدولية المفروضة على العراق. واضاف في رده على اسئلة لـ «الشرق الأوسط»: اننا نحترم ونقدر حاجة الحجاج

التتمة .... ص 4
تفاصيل ص2

استفتاء على الوحدة أو الانفصال بعد 4 سنوات

البشير: اتفاقية السلام هزيمة لوحشية الحرب

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

وقعت الحكومة السودانية والفصائل الجنوبية المنشقة عن قرنق اتفاقية للسلام في الخرطوم امس وصفها الرئيس السوداني الفريق عمر البشير بانها «هزيمة لوحشية الحرب وانتصار لنوازع الخير فينا».

وتنص الاتفاقية على توزيع السلطات وقسمة الثروة بين الحكومة الاتحادية في الخرطوم ومجلس تنسيق في الجنوب اضافة الى منح سلطات ولائية واسعة للمناطق الجنوبية. كما تنص الاتفاقية على استفتاء بالوحدة او الانفصال للجنوب بعد فترة انتقالية مدتها اربع سنوات.

على صعيد آخر لم يتمكن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي

التتمة وتفاصيل .... ص 4

لندن: من محمد الحسن أحمد

نفى السيد محمد عثمان الميرغني رئيس «التجمع الوطني الديمقراطي» السوداني المعارض وجود خلافات او صراعات في اوساط المعارضة. واتهم الحكومة السودانية «بنسج الاشاعات» قائلاً «انهم يحاربوننا عبر اجهزة الاعلام ويتوهمون ان بوسعهم ان يخلقوا شروخات داخل قوى المعارضة». وقال الميرغني خلال لقاء عقده مع السودانيين في لندن انه «لا مصالحة مع النظام ولا اتصالات معه وان كل الجهود مركزة لاسقاط

التتمة وتفاصيل .... ص 4



إنذارات بقنابل تشل لندن

شلت انذارات بوجود قنابل وسط لندن صباح أمس إلى الدرجة التي كان يمكن ان يسمع فيها صوت سقوط الإبرة في ميدان الطرف الأغر (ترافلجار سكوير) المزدحم بالحركة عادة طوال النهار. وسادت حالة ارتباك في المطارات الأربعة الرئيسية كما أقفلت محطات قطارات كبرى ومترو الانفاق والطرق المحيطة بها مما أدى الى فوضى في حركة المرور. وفي الصورة يبدو ميدان الطرف الأغر خاليا تماما باستثناء شرطي (تفاصيل: ص دوليات) (أ.ف.ب.)

واشنطن ترفض التعقيب على نتائج قضية الفساد

المحكمة الإسرائيلية العليا تتلقى 5 دعاوى تطالب بمحاكمة نتنياهو

تل أبيب: من نظير مجلي

تلقت المحكمة الإسرائيلية العليا حتى مساء امس 5 دعاوى يطالب مقدموها بإصدار امر يجبر النيابة العامة الإسرائيلية على تقديم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي افلت من الاتهام، وشركائه في فضيحة المستشار القضائي.

في ذات الوقت نجح نتنياهو في الحفاظ على الائتلاف الحكومي الذي كان مهدداً بالانهيار. وشدد نتنياهو من لهجته على صعيد الاستعمار الاستيطاني، مؤكداً أن العمل سيستمر في مستعمرة هار حوما في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

ورفضت الولايات المتحدة التعقيب على قرار النيابة الإسرائيلية. وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الأبيض «قلنا إن هذه مسالة داخلية وينبغي علاجها داخلياً».

وجاءت الدعاوى للمحكمة العليا، رداً على قرار النيابة الليلة قبل الماضية إغلاق الملف ضد نتنياهو ووزير العدل، تساحي هنجبي، لعدم توفر الأدلة الكامنة لتوجيه الاتهام في المحكمة.

وقدم الدعاوى ليس فقط نواب المعارضة (العمل وميرتس) بل ايضاً حركة «جودة بيئة الحكم» المعروفة بقربها من نتنياهو. فهي إحدى القوى الأساسية التي ادت إلى تغيير طريقة الانتخابات الإسرائيلية، هذه الطريقة التي بفضلها فاز نتنياهو برئاسة الحكومة.

ويؤكد مقدمو الدعاوى أن قرار النيابة ينطوي على تمييز ضد أريه درعي (زعيم حركة «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، الوحيد الذي تقرر تقديم لائحة اتهام ضده)، وأن عدم تقديم نتنياهو إلى المحكمة «بعد إدانته الصارخة بمخالفة القانون هو امر غير منطقي، ويخلو من الشجاعة الأدبية في حماية العدالة».

بيد أن نتنياهو نفسه لا يبدو متأثراً من هذه الحملة، فقد ضمن إلى جانبه كل أحزاب الائتلاف وكل وزرائه. وكان 5 منهم قد هددوا بالاستقالة لكنه استطاع إقناعهم بالبقاء، بعد أن وعد بتغيير أسلوبه في الحكم، وسحب يده من موضوع التعيينات الحكومية وشكل لجنة

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3

في جولة يبدأها بالرباط وتشمل الجزائر وموريتانيا

بيكر يستطلع مواقف طرفي نزاع الصحراء

الرباط: من منصف السليمي
نيويورك: «الشرق الاوسط»

يبدأ جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الأسبق المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء، اليوم جولته الأولى للمنطقة بدءا بالرباط، ومن المتوقع ان يكون وصوله في ساعة متأخرة من مساء اليوم. وتشمل الجولة تيندوف (جنوب الجزائر) حيث توجد مخيمات البوليساريو والجزائر ونواكشوط.

ويرافق بيكر في جولته ايريك يانسن نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء والذي يشرف عمليا بالعيون (كبرى مدن الصحراء) على بعثة الأمم المتحدة «مينورسو». ولم تؤكد المصادر ما اذا كان بيكر سيقوم بزيارة لمكان وجود البعثة في مدينة العيون أم لا، لكنها اكتفت بالقول انه سيطلع دون شك على وضع البعثة من خلال مباحثاته مع يانسن الذي يشغل منصب نائب الممثل الخاص للأمين العام منذ بضع سنوات.

وقالت مصادر الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط» ان بيكر

التتمة .... ص 4

مأزق جديد يواجه الحكومة التركية

ديميريل ينتصر للعسكر في انتقادهم لأربكان

لندن: «الشرق الأوسط»
انقرة: أ.ف.ب

تعرضت حكومة «الرفاه» التركية لمأزق جديد بفعل ما نسب الى رئيس الجمهورية وأركان في الجيش من تصريحات اعتبرت انتصارا لقائد الدرك الذي انتقد توجهات حكومة نجم الدين اربكان، وذلك قبل أيام من الاجتماع الشهري الاعتيادي لمجلس الأمن القومي.

فقد اكدت الصحف التركية امس أن الرئيس سليمان ديميريل والجيش عبرا عن دعمهما للانتقادات التي صدرت يوم الجمعة الماضي عن الجنرال عثمان أوزبك، قائد الدرك في منطقة ارضروم (شرق البلاد). وهي التصريحات التي استفزت «الرفاه» فطالب الجنرال بخلع بزته العسكرية لأنه أتى «جرما» ضد التقليدين العسكري والديمقراطي.

ونسب الى ديميريل قوله «كان من الافضل لو لم يتحدث الجنرال بهذه الطريقة لكن يجب تفهم الاسباب التي دفعت به الى الادلاء بهذه التصريحات». كما نسبت الصحف الى متحدثين بلسان الجيش تشكيكهم في الطابع

التتمة .... ص 4

كوارتز للرجل
QUARTZ POUR HOMME
MOLYNEUX
PARIS

كونكورد...



الرغبة
فصوص من الماس المتلألئ، تسبح في بحر من الذهب في انسجام أبدي.
ساراتوجا اس ال من كونكورد... ساعة تسحر الألباب...
إنها الرغبة العارمة في اقتناء الجمال.
CONCORD®
كونكورد
صانعو ساعات النخبة منذ ١٩٠٨
سويسرا
Barakat Jewellery مجوهرات بركات
شركة يوسف عبد اللطيف جميل

Price List Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 55KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 100 P *Greece 400GDr *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.750FL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R

محذرة واشنطن من «رد الفعل المناسب»

بغداد ترسل طائرات هليكوبتر لمنطقة الحظر الجوي للعودة بالحجاج

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: وكالات الأنباء

قررت بغداد ارسال طائرات هليكوبتر الى منطقة عرعر على الحدود العراقية - السعودية لاعادة الحجاج العراقيين الى مناطق سكنهم في المحافظات العراقية. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أمس عن مسؤول قوله ان هذا القرار اتخذ بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين.

وفي بيان الوكالة الذي تلقت «الشرق الأوسط» في لندن نسخة منه قال المسؤول العراقي «ان العراق يؤكد حقه الطبيعي في استخدام طائراته المدنية وقد مارس هذا الحق بارسال طائرة الحجاج العراقيين الى الديار المقدسة بتاريخ 1997/4/9». وحذر المسؤول الولايات المتحدة «التي تفرض حظرا جويا غير مشروع على جنوب العراق من اي تعرض لطائراتنا» مضيفا ان «اي تصرف اميركي يهدد سلامة الطائرات والحجاج سيجابه برد الفعل المناسب لردع العدوان». ولم تحدد بغداد في حينه موعد ارسال الطائرات الى الحدود العراقية - السعودية في المنطقة التي تخضع للحظر الجوي الذي تنفذه طائرات التحالف. ولم يمكن على الفور الاتصال بمتحدثين باسم القوات المتحالفة التي تحرس منطقة الطيران المحظور لمعرفة رد الفعل المتوقع.

وسبق للحكومة العراقية ان اعتبرت ان الولايات المتحدة «منيت بهزيمة» في مجلس الأمن الذي تداول على مدار الأسبوع الماضي ولم يتمكن من اتخاذ اعلان رئاسي يدين الواقعة الأسبق مباشرة، وهي ارسال العراق للطائرة الإليوشن التي حملت 104 من الحجاج المسنين والمرضى الى السعودية يوم 9 ابريل (نيسان) الحالي، وعادت الى بغداد في اليوم نفسه. وقالت الوكالة العراقية ان «اسبابا عملية» منعت العراق من ارسال الطائرة ذاتها مرة اخرى لاعادة الحجاج الى بلادهم. وكانت واشنطن قد اعتبرت ارسال طائرة الحجاج انتهاكا للحظر الجوي المفروض على العراق منذ سبتمبر (ايلول) 1990 وطلبت من مجلس الامن ادانته. لكن المجلس بفعل المعارضة الصينية أساسا رفض تسجيل الادانة في البيان الرئاسي الصادر يوم 15 من الشهر، واكتفى بقوله ان السلطات العراقية لم تستشر لجنة العقوبات قبل المضي بالرحلة الجوية. ودعا بيان مجلس الامن الدولي العراق ألا يرسل مرة اخرى طائرات دون موافقته، لكنه لم يصل الى حد اعتبار هذه الرحلة خرقا للحظر.

وحدث في حينه ان عبر عدد من الدبلوماسيين عن تخوفهم من ان تتحدى بغداد المجموعة الدولية مجددا اذا لم يصدر مجلس الامن اي رد فعل. وكان المشروع الأميركي للبيان الصادر يوم 15 ابريل قد وصف الرحلة بانها «غير مقبولة تماما» ثم عدل البيان للمدى الذي جعل الولايات المتحدة ترفض الموافقة عليه املا في وضع صيغة أشد. وهو ما لم يحدث فقبلت واشنطن بالاكتفاء بالنص على أن بغداد لم تستشر لجنة العقوبات. واعتبر العراق ان الولايات المتحدة تلقت «صفعة» وأن العام الحالي سيشهد «الحسم الدبلوماسي» لصالحه. ذلك لأن مجلس الامن «عجز عن الاتفاق على بيان يدين رحلة الحج العراقية». وكان المندوب الاميركي، بيل ريتشاردسون، قد شدد في بداية المشاورات بعد رحلة الطائرة يوم 9 ابريل، وفي اعقاب بضع ساعات من النقاش القانوني الحاد، على ان بغداد انتهكت احكام الحظر. وطلب من مجلس الامن ادانة الرحلة. وقال «نعتقد ان حادثا كالذي حصل يجب الا يتكرر». لكن المتحدث الصيني دفع بأن حكومته ترى ان التصرف العراقي لم ينتهك العقوبات. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد اقامت عام 1992 منطقة حظر جوي في جنوب العراق عند خط العرض 32، ووسعت المنطقة عام 1996 لتمتد شمالا الى خط العرض 33.

المظاهرات مستمرة حول السفارة الالمانية في طهران منذ صدور قرار محكمة برلين في «قضية ميكونوس» في العاشر من الشهر الحالي. ويرى حشد من المتظاهرات يعتقد ان غالبيتهن من بنات الجنود الذين شاركوا في الحرب بين العراق وايران. وتقول طهران ان 24 شركة المانية زودت العراق بالاسلحة الكيماوية التي اوقعت الاصابات بآلاف الايرانيين. وتنظم المظاهرات اساسا احتجاجا على قرار محكمة برلين الذي «سجل» ان القيادة الايرانية اعطت الأوامر باغتيال 4 معارضين اكراد ايرانيين في مطعم ميكونوس عام 1992. (أ.ف.ب)

مصادر غربية: جراحة «ناجحة» لعدي

عمان - أ.ف.ب: افادت مصادر دبلوماسية غربية في عمان أمس ان «جراحة ناجحة» في العمود الفقري اجريت لابن الرئيس العراقي عدي صدام حسين. وقالت المصادر ان اثنين من الجراحين الالمان اجريا العملية بمساعدة طبيب تخدير فرنسي.

وكان الجراحان اللذان لم تكشف هويتيهما قد وصلا الى عمان يوم السبت الماضي في طريقهما الى العراق. واوضحت المصادر الدبلوماسية في عمان ان عدي «بحاجة الى فترة نقاهة لمدة أربعة اسابيع، ومن المفترض ان يتمكن من المشي مجددا في نهايتها». وكان المقرر ان يغادر احد الجراحين الالمان بغداد في وقت لاحق امس في حين يبقى الآخر لعدة ايام في العراق للاشراف طبيا على عدي، حسب قول المصادر نفسها. وكان عدي (33 عاما) قد اصيب بـ14 رصاصة في محاولة اغتيال استهدفته في بغداد في 12 ديسمبر (كانون الاول) 1996، وهو منذ ذلك الحين، يتلقى العلاج في أحد مستشفيات بغداد ويرجح انه مصاب بشلل جزئي.

مؤشرات لتحسن ملموس قريبا في العلاقات الأردنية ـ السورية

عمان: «الشرق الأوسط»

يتوقع المراقبون ان تشهد العلاقات الاردنية السورية تحسناً ملموساً خلال الايام القليلة المقبلة في ضوء المؤشرات التي ظهرت أخيرا والتي تدل على امكانية التحسن في هذه العلاقات قريبا.

و اكدت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان الفرصة الآن متاحة لاحداث التطور المطلوب في العلاقات بين عمان ودمشق بعد ان ساءت وتدهورت منذ ابرام معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في اواخر عام 1994 ومروراً بالتوتر الذي شهدته هذه العلاقات خلال فترة حكومة عبد الكريم الكباريتي التي اتهمت سورية بتسهيل عمليات التسلل الى اسرائيل للقيام بأعمال انتحارية. واوضحت المصادر ان تشكيل حكومة اردنية برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي خلفاً لحكومة الكباريتي تعتبر الفرصة المناسبة لتحسين العلاقات الاردنية السورية خاصة في ضوء رغبة حكومة المجالي في تحسين هذه العلاقات. ويؤكد المراقبون ان الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الملك حسين من الرئيس السوري حافظ الاسد للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية التي اجريت له اخيرا يعتبر مؤشراً على رغبة البلدين في تحسين العلاقات في مختلف المجالات وطي صفحة الماضي لا سيما ان هذا الاتصال الهاتفي هو الاول من نوعه الذي يجريه الرئيس الاسد مع الملك حسين منذ فترة طويلة، الامر الذي يرجح البعد السياسي لهذا الاتصال.

ومن المؤشرات التي يدلل بها المراقبون على قرب تحسن العلاقات الاردنية السورية الاتصالات التي جرت بين المسؤولين الاردنيين والسوريين في الاونة الاخيرة والانباء التي راجت عن تلقي المجالي دعوة لزيارة دمشق واعادة العلاقات الثنائية الى ما كانت عليه قبل الازمة التي شهدتها خلال السنوات الاخيرة.

وتؤكد المصادر الاردنية ايضا ان المركز الحدودي الجديد في جابر المقرر افتتاحه قريبا يعتبر مؤشراً على تحسن العلاقات الثنائية لاسيما ان افتتاحه يتزامن مع تشكيل حكومة المجالي، موضحة رغبة الجانبين في افتتاح المركز الذي سيؤدي بدوره الى تسهيل وتسريع انتقال المواطنين بين البلدين وزيادة حجم المبادلات التجارية وتكثيف حركة النقل بينهما لا سيما ان مركز الرمثا القديم سيخصص للشاحنات في الوقت الذي يخصص مركز جابر للسيارات المتوسطة والصغيرة.

أبرز المرشحين «الأفندية» لخلافة رفسنجاني لـ«الشرق الأوسط»

خراساني: سأستعين بالتكنوقراط في إدارة شؤون إيران

طهران: من محمد صادق الحسيني

الدكتور سعيد رجائي خراساني الذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة الايرانية هو المرشح الابرز بين منافسيه من الافندية الذين ينخرط في منافستهم عدد من علماء الدين الاقوياء. وهو من الدبلوماسيين والنواب الايرانيين المعروفين في العهد الحالي.

وتلقى خراساني (61 عاما) المولود في مدينة كرمان (وسط ايران) علومه في جامعة طهران أولا حيث درس الفلسفة الاسلامية ثم التحق بالجامعة الاميركية في بيروت لدراسة التربية والتعليم، وانتقل اخيرا الى جامعة درام في بريطانيا لدراسة الفلسفة المقارنة، وعمل سفيرا، لبلاده لدى الامم المتحدة لمدة ست سنوات ومثل اهالي مدينة طهران في مجلس الشورى (النواب) الايراني في دورتين متتاليتين.

وكان خراساني قد وجه رسالة الى مرشد الثورة الايراني علي خامنئي عرض فيها عليه الحوار مع الولايات المتحدة «من موقع متكافئ» لتحقيق «المصالح الوطنية الايرانية».

«الشرق الأوسط» التقت المرشح لخلافة رفسنجاني واجرت معه حوارا حول قضايا عدة هنا نصه:

● ما الذي دفعك للمشاركة في معركة انتخابية يعتقد كثيرون ان فرصتك فيها ليست كبيرة لأسباب عديدة منها كونك لا تنتمي الى علماء الدين؟

- القانون الاساسي (الدستور) حدد هذا الامر بشكل واضح، فهو لم يشترط أن يكون رئيس الجمهورية من علماء الدين او المشايخ، وفي هذا السياق لا بد من القول ان علماء الدين اشخاص محترمون ومقدرون ودورهم لا ينكره احد في كافة المجالات التي ابدعوا فيها دينية وغير دينية، لكن هذا لا يعني حتمية تسلمهم المناصب التنفيذية والادارية، وفي اعتقادي ان على الناس ان تولي مهمة ادارة البلاد للقادرين على هذه المهمة بنجاح، سواء كانوا مدنيين (افندية) ام علماء دين.

● هل تنتمي الى جناح سياسي او ديني معين أم انك مرشح مستقل؟

- انا مرشح مستقل، لكن ذلك لا يمنع من ان احمل افكارا معينة وبرنامجا محددا قد يتقاطع مع بعض الاجنحة، وفي كل الاحوال فإنني امثل تيارا متناميا في المجتمع يبحث عن حلول عملية وعلمية لمشاكل البلاد.

● ولكن ما فائدة ترشيحك في ظل وجود رموز من الوزن الثقيل، اذا صح التعبير، لن يتركوا لك فرصة كبيرة في النزال على ما اظن؟

- ايا تكن الحال فأنت تعرف ان بلادنا ليست فيها احزاب سياسية بالمعنى التقليدي المعروف، بل ان هناك اجنحة ومجموعات سياسية ذات خطوط فكرية شبه حزبية، وبالتالي ينعدم وجود التشكيلات السياسية الشعبية التي تمنح فرصة المشاركة المنظمة والدقيقة والشفافة للناس في اطار الوجود السياسي الواضح القادر على ان يلعب دور الجسم الرابط بين جمهور العامة ومؤسسة الحكومة بشكل تسهل فيه المساءلة والمراقبة.

وقد يكون هذا لحد الاسباب التي تدفع الى ظهور الافراد باشخاصهم او شخصياتهم وطروحاتهم الفكرية والسياسية الخاصة بهم، حتى يتمكن الناس من قراءة افكار هؤلاء والتعرف عليها وبالتالي قد يعلنون تأييدهم لهؤلاء الاشخاص.

الامر الثاني: الاعلان للملأ العام افرادا وجماعات عن افكاري المحددة التي تختلف عن الآخرين الذين كما اعتقد يميلون حتى الآن لابراز الكليات والشعارات العامة دون تقديم طروحات محددة للناس تتعلق بكل قضية.

الامر الثالث: ان هذا النوع من التحدي الذي نمارسه هو لاثبات المشاركة السياسية للجميع وهو امر سيؤثر على مستقبل ادارة البلاد، بحيث ان رئيس الجمهورية المقبل، ايا كان سيحسب للأصوات التي تذهب لغير الفائزين حسابها، كما ان الناس نفسها التي ستصوت للخاسر لان الفائز سيكون واحدا وليس اكثر ستشعر بانها مطالبة بمراقبة الوضع ومساءلة الحاكم رغم انها لم تستطع تحقيق الفوز لمرشحها.

الامر الرابع: احساسي بأن المطلوب ان نعلن للملأ العام ان المشكلة الاساسية التي نعاني منها هي في فقدان الادارة العلمية الصحيحة التي تقوم على التخطيط والمراقبة والتدقيق والمحاسبة والجدوى الاقتصادية للمشاريع الكبرى التي تنجز في البلاد ومدى صلاحيتها لبلداننا...

● ولكن في اية نقطة تتميزون عمليا عن سائر المرشحين؟

- النقطة الاساسية التي اتميز بها عنهم هي انني لن آتي بالسياسيين لادارة شؤون البلاد، بل سادعو العلماء (اهل العلم النظري والعملي من اهل الجامعات) ولن ادخل في تحالفات سياسية لتشكيل الحكومة بل سانتقي رجال الحكومة من بين المديرين الجديين القادرين على الضبط والربط والتخطيط والمراقبة ودراسة كل شيء بجدواه العلمية والاقتصادية ومدى صلاحيته للبلاد (الاستعانة بالتكنوقراط) هذا بالاضافة الى التركيز على ضرورة اعادة هيكلية النظام الاداري المتورم ومكافحة الفساد الاداري بقوة وايجاد فرص عمل للجميع.

● ولكن مثل هذا الكلام نسمعه من الجميع، عدا الاستعانة بالتكنوقراط بالطبع؟

- لا، ليس صحيحا، فانا لن اكتفي بالشعار كما قلت لك ولن العب سياسة مع احد، وسأضرب لك مثالين: ساعمل جهدي لتوفير وضمان الامن الاقتصادي للرساميل من خلال تهيئة الارضية الاجتماعية والسياسية اللازمة لعودة الرساميل الوطنية الايرانية المهاجرة لتشترك في المشاريع والبناء واعادة الاعمار بعيدا عن اي خوف أو قلق من المستقبل او محاسبات الماضي.

وثانيا: استثمار السياحة في بلادنا بشكل جدي ودقيق فنحن نمتلك في كل محافظة من محافظات ايران مصادر غنية لم يتم استثمارها ابدا حتى الآن في حقل السياحة. فكل محافظة من محافظاتنا هي اكبر من دولة اوروبية بحالها، انها خاصية عظيمة وكبيرة وغنية لكنها مجهولة ومهملة للاسف وهي قادرة على المساهمة في الوفاق الوطني وفي تعارف الشعوب وتفاهمها بالاضافة الى تنشيط الماكينة الاقتصادية.

● هل هناك ما يميزكم بخصوص العلاقات الخارجية لايران؟

- نعم، انا اعتقد بضرورة العمل بجد ويعمق على نزع كل اسباب التوتر في ما بين ايران ودول الجوار لا سيما الخليجية منها، كما اعتقد بضرورة ان تكون العلاقات عضوية وعميقة في صداقاتها بين ايران والدول العربية وان توضع العلاقات مع بلدان مثل مصر والسعودية والكويت، والعراق وكذلك دول شمال افريقيا في صدر اولويات السياسة الخارجية حتى مع وجود اختلافات في الرؤى، وينبغي ان يكون الخطاب الاساسي هو خطاب الصداقة حتى لو اختلفنا.

● ولكن هناك من يقول بان مبدأ الالتحام مع الشعوب وضرورة التزام الثورة في ايران به قد تمنع مثل هذه التطبيقات العملية؟

- اذا كنا نعتقد بان الطرفين ينبغي ان لا يتدخلا في شؤون بعضهما البعض ومع الحفاظ على مواقفهما المبدئية واستقلالهما في اطار علاقات متكافئة، فاعتقد ان من حقهما عندئذ ان يختلفا سواء في طريقة ادارة شؤونهما الداخلية او على صعيد تنظيم علاقاتهما الخارجية. والتعاون القائم بين الدول الاخرى في مناطق العالم المختلفة لا يعني انها متطابقة في الراي، غير ان وجود الاختلاف في الرأي شيء وقطع العلاقات مع الدول شيء اخرا اليس كذلك؟!

● هل ينطبق هذا الامر على الولايات المتحدة ايضا؟

- انت تعرف رايي في هذا الموضوع وساقوله لك من جديد! باعتقادي ان القاعدة لدينا يجب ان تقوم على نزع التوتر، وان يتم الدفع باتجاه تقليل العداوات الى الحد الادنى. وفي حال توفرت الرغبة والتعاون المتقابل وحسن النية الجدية من الطرفين، فإن الارضية لترميم العلاقات ستتوفر ايضا. باعتقادي ان المشكلة الاساسية لأميركا كانت ولا تزال انها وضعت نفسها بمثابة المساند وحامي حمى اسرائيل التي تمثل المعضلة الاساسية في الشرق الاوسط، وبالتالي فقد وضعت نفسها في مواجهة بلدان المنطقة، وارى ان تفريق اميركا بين مصالحها ومصالح اسرائيل امر في غاية الاهمية لان دول العالم غير مجبرة على ان تربط بين تعاونها مع اميركا وبين اجبارها على الاعتراف بالكيان الاسرائيلي. والعالم يتذكر ان نظام التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية قد انتهى وولى الى غير رجعة، وانا اعجب كيف ان الولايات المتحدة لا تزال متخلفة عن الركب العالمي وتصر على دعم سياسات التمييز العنصري للكيان الاسرائيلي الصهيوني بل وتبرر له تلك السياسات؟!

● هل تعتقدون انه بوجود آفاق للحوار مع اميركا ام انها منعدمة؟

- اعتقد ان على اميركا ان تحرر نفسها من هذا التشبه الصهيوني والاسرائيلي قبل كل شيء، ولا اعتقد ان هناك مصلحة وطنية اميركية تدفع لان تتحمل اميركا عواقب ما تفعله اسرائيل، ان البراءة من اسرائيل يمكن ان تغير وجه اميركا في الشرق الاوسط كله. وقد كتبت مقالا في بداية عهد كلينتون تحت عنوان «ادارة كلينتون والآفاق المظلمة» قلت فيه ان على اميركا ان تختار بين اسرائيل والعالم الاسلامي وباعتقادي ان الامر لا يزال هو هو لم يتغير.

● ماذا عن الموقف من القضية الفلسطينية ما دمنا نتحدث عن اسرائيل، فقد بدأت بعض الاصوات القومية تصدر بين الحين والآخر تتحدث عن ترك الفلسطينيين يحلون مشكلاتهم بانفسهم ما داموا اختاروا السلام مع اسرائيل، ما هو تصوركم في هذا الخصوص؟

- ان المشكلة او الازمة الفلسطينية وتاليا في الشرق الاوسط في رأيي ابعد بكثير من مسألة موضوعة السلام التي تطرحها اسرائيل الآن وترعاها الولايات المتحدة. ان ما يطرح اليوم بعنوان تسوية شرق اوسطية او بتعبير آخر حل سلمي للقضية الفلسطينية ليس سوى مشروع للتمييز العنصري الذي سبق لنظام الابارتايد لحكومة بريتوريا ان طرحته على الملونين هناك. انه مشروع حصر الفلسطينيين في كانتونات ومن ثم منح بعض الحقوق المدنية لهؤلاء. فيما يبقى اصل النظام العنصري على حاله، ولا احد يناقش اليوم فيما اذا كان من حق اسرائيل ان تستمر في ممارسة سياستها العنصرية ام لا؟ انهم يخدعون العالم، واميركا على راس المخادعين بالايهام بانهم سيحلون المشكلة من خلال منح بعض الحقوق للفلسطينيين في كانتونات مغلقة.

باعتقادي ان المشكلة لا تزال على حالها، اذا لم تصبح اسوأ. وانا اعجب كيف ان الولايات المتحدة تدعي الديمقراطية وتنادي بها لمواطنيها ولسائر دول العالم، وتغمض عينيها عندما يتعلق الامر بفلسطين، بل تصاب بالعمى.

ونحن نسأل لماذا لا يحق للفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، ان يحصلوا على نفس الحقوق المتساوية التي يتمتع بها اليهود في فلسطين تماما كما يريدها الاميركيون للجميع في بلادهم بغض النظر عن الجنس او اللون او الدين او الاصول العرقية؟!

● هل تطالبون مثلا بدولة واحدة للفلسطينيين واليهود الاسرائيليين؟ كحل لأزمة الشرق الاوسط؟

- نعم في اعتقادي اذا كانت اميركا صادقة حقا في البحث عن حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية ولأزمة الشرق الاوسط فإنها يجب ان تدعم مشروع الدولة الديمقراطية على ارض فلسطين باعتباره الحل الوحيد القادر على نزع فتيل التوتر ونزع الفتنة الى الابد، وصنع السلام الحقيقي لشعوب المنطقة، لا ان تفرض على العالم بقوة التعسف مرة بالسلاح ومرة بالسياسة واخرى بالخداع والتمويه وتارة بالضغوط الاقتصادية، كيانا عنصريا عدوانيا غاصبا ومن ثم تطلب من الضحية ان يقبل فتات نظام الكانتونات الموروث عن نظام بريتوريا العنصري، ان مثل هذا الحل لن يدوم حتى لو استعملت الذرة في حمايته لانه يحمل عوامل تفجيره من الداخل.

محكمة مصرية تنظر الخميس قضية التجسس المتهم فيها الإسرائيلي عزام

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

من المقرر ان يحضر عدد من اقارب الاسرائيلي المعتقل في مصر بتهمة التجسس عزام متعب عزام في مقدمتهم أشقاؤه اضافة الى عدد من اعضاء السفارة الاسرائيلية في القاهرة اولى جلسات محاكمته امام محكمة امن الدولة العليا طوارئ بعد غد. كما يحاكم حضوريا في نفس القضية المصري عماد الدين اسماعيل المتهم بالتجسس، بينما تحاكم غيابيا فتاتان اسرائيليتان تتهمهما النيابة بالتورط في شبكة الجاسوسية التي كشفتها اجهزة الامن المصرية وهما زهرة يوسف جريس ومنى أحمد شواهنة.

ويذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد اعلن في آخر لقاء عقده مع بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل تنازل مصر عن طلب الفتاتين، الا ان ذلك لا يحول دون محاكمتهما غيابيا وصدور أحكام بالإدانة ضدهما ولا يحول ايضا دون وضعهما على قوائم ترقب الوصول في المنافذ المصرية ومنعهما من دخول مصر ولن تسقط القاهرة اسميهما من هذه القوائم بالتقادم.

وكانت السفارة الاسرائيلية قد تلقت طلبات من اشقاء عزام بصفة خاصة وبعض من اقاربه لحضور جلسات المحاكمة وهم نفس الذين زاروه في سجنه. ولا يتوقع ان تحضر شقيقته التي كانت قد هاجمت مصر على صفحات الصحف الاسرائيلية دون دليل وزعمت اساءة الى معاملة عزام المحبوس احتياطيا.

في الوقت نفسه أعلنت السلطات الأمنية المصرية حالة التأهب خلال نقل المتهمين عزام وعماد من السجن الى مقر المحكمة وأيضا حول المحكمة وداخلها للحيلولة دون وقوع ابة أعمال تخل بالأمن العام في الوقت الذي يتم فيه أيضا استخراج تصاريح خاصة للصحافيين والمصورين الذين سيسمح لهم بحضور هذه الجلسة والتي ستقدم فيها ادلة الاتهام.

موجز

توقع خفض رسوم السفر العراقية

● يتوقع العراقيون قراراً من الحكومة بتخفيض رسوم السفر إلى الخارج. ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان عن عراقيين وصلوا من بغداد أن الحديث يدور عن نية الحكومة الغاء او تخفيض رسوم السفر إلى 200 الف دينار بدلاً من 400 الف دينار وذلك بمناسبة يوم ميلاد الرئيس صدام حسين المصادف 28 ابريل (نيسان) الحالي.

إصابة محافظ ديالى في هجوم مسلح

● ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان الفريق الركن أحمد إبراهيم خماس محافظ ديالى، أصيب بجروح إثر تعرضه لهجوم مجموعة من «قوات المقاومة الإسلامية» يوم 14 من الشهر الحالي.

وقال مكتب اسناد المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن الهجوم وقع في قضاء بلدروز شمال بغداد إثر انتهاء اجتماع إدارة المحافظة لإعداد برنامج لتغطية احتفالات يوم ميلاد الرئيس العراقي.

تفريغ 281 ألف طن حبوب في الموانئ العراقية

● قال الدكتور احمد مرتضى أحمد، وزير النقل والمواصلات العراقي، ان حجم كميات الحبوب الواردة إلى بغداد منذ تنفيذ مذكرة التفاهم 281 الفاً و793 طناً. ونقلت «الشرق الأوسط» في عمان عن إذاعة بغداد امس انه تم تفريغ الباخرة التركية «إيلغت» ذات الحمولة 25288 طناً من الحنطة والباخرة المالطية «سنورون» البالغ حمولتها 23800 طن حنطة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772).
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington , D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington , D. C. 20005.U.S.A

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1997/4/22

السؤال: من هو رئيس تحرير مجلة «المجلة» شقيقة جريدة «الشرق الأوسط»؟

☐ ملحم كرم ☐ عبد الله باجبير ☐ عبد الرحمن الراشد

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال



55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ترسل جميع الإجابات شهرياعلى العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية) .

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها ، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – المهندس وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيدا على نزاهة الاختيار .

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .



السلطة الفلسطينية تخشى انعكاسا سلبيا لنتائج قضية نتنياهو على السلام

لندن - تل ابيب - غزة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تخشى السلطة الوطنية الفلسطينية من ان تنعكس نتائج فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية التي اصبحت تعرف بفضيحة «بيبي جيت» سلبا على المفاوضات على المسار الفلسطيني وكذلك على سياسة الاستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية لا سيما القدس الشرقية وذلك في محاولة لصرف الانظار عن قضية الفساد التي غزت المجتمع الاسرائيلي.

وعبر عن هذه المخاوف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الذي قال ان الفضيحة مسالة داخلية اسرائيلية ولكنها شيء خطير لان الحكومة الاسرائيلية عادة عندما تعاني من ازمة داخلية متعلقة بتهم فساد تلجا الى تصعيد الوضع ضد الفلسطينيين بمصادرة المزيد من الاراضي او بناء المزيد من المستوطنات او باغلاق للاراضي.

واعتبر وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان الامور تدل على ان الحكومة الاسرائيلية ستسير نحو مزيد من التطرف.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس لتثبت مخاوف الفلسطينيين. فقد اكد نتنياهو مجددا، انه سيواصل سياسته الاستعمارية في القدس الشرقية ودعا الفلسطينيين الى «مكافحة الارهاب».

وعندما سالته صحيفة «جيروزاليم بوست» في مقابلة معه نشرت امس عن احتمال تعليق اعمال البناء في مستعمرة هار حوما في جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة، اجاب نتنياهو «لن يحصل تغيير في سياستي».

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت الاسبوع الماضي تعليق اعمال بناء هذه المستعمرة التي ادى البدء بها في 18 مارس (آذار) الماضي الى ادخال عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية في طريق مسدود.

واضاف نتنياهو انه «اكد بوضوح» رفضه تجميد الاستعمار الاستيطاني اثناء محادثاته مع المنسق الاميركي للسلام دنيس روس الذي اختتم جولته الفاشلة في المنطقة الاسبوع الماضي.

ويصر الفلسطينيون على ان تتخلى اسرائيل عن مشروع بناء هذه المستعمرة من اجل استئناف مفاوضات السلام. وحذر نتنياهو في هذا الصدد من ان «طلب الفلسطينيين لن يؤدي الا الى تاخير اي امكانية لاجتياز الازمة».

واتهم مسرة جديدة السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بانها لا تقوم بما يكفي لمكافحة الحركات المسؤولة عن معظم العمليات ضد اسرائيل. وقال اننا «لم نلاحظ اعمالا ضد قواعد الارهابيين» مشيرا «الى احتمال وقوع هجمات ارهابية».

وتابع نتنياهو ان «الفلسطينيين لا يكافحون الارهاب ولم يعدلوا ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ولم يسلموا قتلة ولم يسجنوا قادة الارهابيين».

وبعد ان دعا الفلسطينيين الى ان يكونوا «واقعيين» اكد مرة جديدة «اننا ضد دولة فلسطينية لانها قد تشكل تهديدا لاسرائيل ونحن بالطبع لن نقسم القدس». واعتبر نتنياهو ان على الفلسطينيين تقديم تنازلات من استئناف عملية السلام وقال ان «اتفاقات اوسلو طبقت حتى الان من طرف واحد» هو اسرائيل.

وفي رام الله اعتبر عبد ربه ان الكلام الذي ادلى به نتنياهو الليلة قبل الماضية، وبعد اتخاذ القضاء الاسرائيلي قرارا باغلاق ملف قضية «بيبي جيت» يدل على انه سيسير نحو مزيد من التطرف.

وقال عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الكلام الذي قاله نتنياهو الليلة قبل الماضية بعد ابلاغه القرار القضائي بطي ملفه يدل على انه سيسير باتجاه مزيد من التطرف وانه لا بارقة امل في التعامل مع هذا الرجل وان الطريق بات مقفلا تماما». وكان نتنياهو قد اتهم في الكلمة التي وجهها عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية خصومه في حزب العمل واليسار الاسرائيلي بالعمل لاسقاطه لان حكومته «بنات العمل في (مستعمرة) هار حوما وتعارض اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان».

واضاف عبد ربه «ان تصريحات نتنياهو هذه كشفت بوضوح عن وجود ازمة خلقها بنفسه وعلى جميع المستويات سواء على صعيد عملية السلام في المنطقة التي تعاني الان من الجمود التام او على صعيد العلاقات مع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية حيث احل المواجهة بدلا من توفير المناخ للتعاون».

وعبر المسؤول الفلسطيني عن قناعته بان «نتنياهو سيلجا الى المزيد من التطرف نحو اليمين من خلال تصعيد اجراءاته ضد الفلسطينيين عبر تكثيف الاستيطان وتصعيد التوتر مع السلطة الوطنية وذلك للتغطية على ما لحق به من اضرار بفعل سلوكه ولتمتين وضعه الداخلي». ورأى عبد ربه «ان هذا الوضع بات يتطلب وحدة في الموقف وتعاونا اوسع وتعزيزا للعمل المشترك بين الانصار الحقيقيين لعملية السلام لدى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لمواجهة هذا الرجل الذي يقودنا نحو الدمار».

موجز

إصابة عشرات المعتقلين الفلسطينيين أثناء احتجاج في سجن إسرائيلي

● كشفت مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية امس ان عشرات من المعتقلين اصيبوا عندما حاولوا الاحتجاج على وجبة فاسدة قدمتها لهم ادارة سجن نفحة الصحراوي. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية، الى المؤسسة قولها ان الحادثة وقعت يوم الاربعاء الماضي في سجن نفحة في صحراء النقب «بعد ان تسمم اكثر من 100 سجين من جراء تناولهم وجبة عشاء فاسدة». واضافت «وعندما حاول المعتقلون الاحتجاج بادرهم رجال شرطة السجن بمداهمة غرفهم مطلقين قنابل الغاز مما اسفر عن اصابة اكثر من 50 منهم». وفرضت ادارة السجون عقوبات اخرى ضد المعتقلين ونقلت 35 منهم الى قسم العزل في سجن بئر السبع.

إجراءات أمنية مشددة في إسرائيل بمناسبة الفصح اليهودي

● اعلن مصدر رسمي ان الجيش والشرطة الاسرائيليين وضعا في حال التأهب خشية حصول عمليات تفجير في عيد الفصح اليهودي الذي بدأ مساء امس. واوضح المصدر ان الشرطة عززت وجودها في الاماكن العامة وخصوصا في الاسواق والمعابد اليهودية تحسبا لاعتداءات محتملة، وكررت دعواتها للعامة «بتوخي اليقظة والحذر» والابلاغ عن اي جسم مشبوه. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، ابقت اسرائيل على الاغلاق الكامل للاراضي الفلسطينية المفروض منذ 15 من الشهر الحالي بعد ان كانت خففته لفترة وجيزة.

3 دعاوى أمام المحكمة العليا لإلزام النيابة توجيه الاتهام ضده

رئيس الوزراء الإسرائيلي ينجح في تثبيت ائتلافه ويعد بتشكيل لجنة للتعيينات الحكومية

تل ابيب: من نظير مجلي

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حتى صباح امس، في مهمة تثبيت ائتلافه الحكومي. اذ تراجع حلفاؤه وزملاؤه المعارضون عن تهديداتهم بالخروج من الحكومة. وقرروا ان تقرير نيابة الدولة، رغم قسوته، فانه لا يكفي لاسقاط الحكومة. لكن هذا لن يكون نهاية المطاف بالنسبة لفضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة، حتى في المجال القضائي. اذ ان هناك عددا من الدعاوى في المحكمة العليا تطالب بالزام النيابة بتقديم لوائح اتهام ضد كل المشبوهين، بمن فيهم نتنياهو (حتى الآن ثلاث دعاوى). وهناك مطلب في السلك القضائي والاعلامي وفي صفوف المعارضة لانشاء لجنة تحقيق رسمية ذات صلاحيات باقالة الوزراء ورئيسهم. وهناك المعركة الجماهيرية ضد الفساد في الحكومة.

وكان نتنياهو قد حرص، حتى قبل صدور تقرير النيابة على اقناع خمسة من وزرائه، هددوا بترك الحكومة، هم: وزيرا المالية دان مريدور والاتصالات ليمور لفنات وهما من الليكود ووزيرا التجارة نتان شيرانسكي والاستيعاب يولي اولشتاين من حزب اليهود الروس ووزير الأمن الداخلي والشرطة افيجدور كهلاني، من الطريق الثالث. وعندما تلقى نسخة من التقرير كان اول ما فعله نتنياهو هو الاتصال بهم. وقال لهم: كما ترون لا توجد لائحة اتهام ضدي. ولا يوجد ملف ضدي. فقد اتضح ان المسالة مسالة خطا. وعلينا العمل معا على تصحيح الخطا.

وبهذا، فتح نتنياهو امامهم الطريق للتراجع عن التهديد. فسالوه كيف سيصحح الخطا. فابلغهم انه سيشكل لجنة وزارية تتولى مسؤولية التعيينات المقبلة في الحكومة ودوائرها. وراحوا يناقشونه على مضمون هذه اللجنة وتركيبتها. فقرر ان يكون الوزير دان مريدور، احد اشد معارضيه، رئيسا لهذه اللجنة والوزير شيرانسكي، نائبا للرئيس، وسيضم اليهم عددا من رجال القضاء والقانون من خارج الجهاز الحكومي. وعلى اثر ذلك، خرج الوزراء الخمسة يعلنون بقاءهم في الحكومة.

لكن، بقيت مشكلة ائتلافية اخرى، عند نتنياهو تتعلق بحزب «شاس». فكما هو معروف قررت النيابة اغلاق ملف التحقيق معه ومع وزير العدل في حكومته، تساحي هنجبي. لكنها قررت ايضا ان تقدم لائحة اتهام فقط ضد اريه درعي، فيما سيتواصل التحقيق مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ابقيت ليبرمان والمقاول الليكودي صديق درعي، دافيد ابل. وقد اعتبرت «شاس» هذا القرار عنصريا وطائفيا بحق درعي، بوصفه من اليهود الشرقيين (من اصل مغربي) ومن رجال الدين (هو «حاخام» في وسط المتدينين الاصوليين الشرقيين). وخرج الالوف من مؤيديه بمظاهرة كبرى امام بيت الحاخام عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لهذا الحزب، رفعوا فيها شعارات التنديد والاستنكار بالشرطة وبالنيابة وبالصحافة. ثم ساروا حتى بيت اريه درعي، يتقدمهم الحاخام يوسيف نفسه.

واصدر الحاخام يوسيف ونواب «شاس» بيانا مشتركا اعلنوا فيه «ان قرار النيابة يشكل حلقة اخرى في سلسلة الملاحقات والمطاردات التي تتعرض لها حركة «شاس» ولا تبدو لها نهاية. ونرى فيه محاولة ملتوية لضرب حركة شاس» تقوم بها عناصر معادية للدين في شرطة اسرائيل ونيابة الدولة، تتحكم بها الكراهية العمياء لليهود الشرقيين. ولا يتورعون في ذلك عن التفريق بين دم اليهودي الشرقي ودم اليهودي الاشكنازي».

ومع ان احد زعماء حركة «شاس» شلومو بن عزري، الذي ينافس درعي على القيادة، نفى امكانية الانسحاب من الائتلاف الحكومي. الا ان عناصر اخرى في الحزب اكدت ان الحاخام عوفاديا يوسيف، واريه درعي، يدرسان امكانية الانسحاب. واجبار الجميع على الذهاب لانتخابات جديدة، «حتى يرى الخصوم والحلفاء كيف ستزيد قوة شاس».

وافزع هذا التصريح نتنياهو. فاتصل على الفور مع اريه درعي «ليشد على يديه ويؤكد تضامنه معه». وقال له ان هذه الأزمة ستمر «اذا عرفنا كيف نبقى معا، ونواجهها معا، دون الرضوخ للعناصر المشبوهة التي ادخلتنا في هذه الأزمة».

فاذا ضمن نتنياهو درعي، ستكون معركة مقتصرة على الشارعين القضائي والجماهيري.

في المسار القضائي، قدمت صباح امس ثلاث دعاوى الى المحكمة العليا، الأولى قدمها نواب حركة «ميرتس» بزعامة يوسي سريد والثانية قدمتها «حركة الحفاظ على جودة بيئة الحكم» وهي حركة مستقلة تهتم بسلامة القانون واقرار دستور يضمن حقوق الانسان والديمقراطية. وهي التي كانت قد قادت المعركة الناجحة لتغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل بحيث يصبح انتخاب رئيس الحكومة مباشرا. ونتنياهو هو اول رئيس حكومة ينتخب بهذه الطريقة في اسرائيل. والدعوى الثالثة قدمها نائبان من حزب العمل هما: يوسي بيلين ويونا ياهف.

والدعاوى الثلاث تطالب بالزام النيابة بتقديم لوائح اتهام ضد كل المشبوهين، والدعوى الثانية تستند الى موضوع «رفض التمييز الطائفي» اذ ترى ان هناك تمييزا غير مبرر ضد درعي.

من جهة ثانية اعلن رئيس حزب العمل المعارض شيمعون بيريس، انه يسقط حاليا فكرة قيام حكومة وحدة قومية ويتجه الى العمل الجماهيري لاسقاط حكومة نتنياهو. وقد لقي بيريس التشجيع من نتائج استطلاع راي نشرتها «يديعوت احرونوت» امس، تدل على ان 40 في المائة من المواطنين اليهود يؤيدون وجوب استقالة نتنياهو (مقابل 58 في المائة يعارضون ذلك) وعلى ان 42 في المائة يؤيدون الذهاب لانتخابات جديدة (مقابل 57 في المائة يعارضون) و56 في المائة يؤيدون استقالة وزير القضاء تساحي هنجبي.

ودعا حزب العمل الى القيام بمظاهرة جماهيرية واسعة يوم السبت المقبل، تحت شعار اسقاط نتنياهو.. وبدأ الحزب امس حملة لجمع تواقيع على عرائض تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية في الفضيحة. ومثل هذه اللجنة يجب ان تقيمها الحكومة. وان قامت تكون لها صلاحيات اقالة رئيس الحكومة والوزراء. وعليه، فان من المستبعد ان تنجح المبادرة، لان نتنياهو لا يقدم على خطوة «انتحارية» كهذه، خصوصا مع تثبيت ائتلافه.

كاتب في المحكمة الاسرائيلية العليا يختتم طلبات تقدمت بها مجموعات وأشخاص يساريون لتوجيه لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي في قضية الفساد أمس (أ ب)

إسرائيل تجرح 3 في صوريف وتعتقل العشرات في منطقة نابلس

الرنتيسي يستبعد التوافق السياسي بين «حماس» والسلطة الفلسطينية

غزة - نابلس - الخليل - أ ف ب: استبعد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي احد كبار قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» غداة اطلاق سراحه من سجن اسرائيلي بعد قضاء فترة حكمه، امكانية التوافق السياسي بين حركته والسلطة الفلسطينية.

وقال الرنتيسي في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية «انا قلتها بصراحة. لا تلاقي مع السلطة. نحن ننطلق من الاسلام والاسلام لا يسمح بالاعتراف باسرائيل، وفلسطين للفلسطينيين».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد افرجت عن الرنتيسي اول من امس بعد فترة اعتقال استمرت من يناير (كانون الثاني) 1993. وكان قبلها قد امضى قرابة العام مع اكثر من400 مبعد آخر من «حماس» والجهاد الاسلامي، في مرج الزهور في جنوب لبنان. ووجهت السلطات الاسرائيلية اليه بعد عودته من مرج الزهور تهمة «الانتماء الى منظمة معادية» وابقته قيد الاعتقال.

ويعتبر الرنتيسي احد مؤسسي «حماس» وهو من الجناح المتشدد في الحركة وله تحفظات ازاء الحوار الوطني الفلسطيني الذي انطلق في نابلس في الضفة الغربية في 27 فبراير (شباط) الماضي وانضمت اليه «حماس» الى جانب فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الاخرى وقاطعته الجهاد الاسلامي.

وقال الرنتيسي «اذا كان الحوار الوطني يهدف الى تمييع موقف «حماس» وادخالها في الشباك فانا ضده، ولكن اذا كان يهدف الى حقن الدماء الفلسطينية فانا مع ذلك».

وتتناقض لهجة الرنتيسي مع المواقف الاخيرة التي عكستها حركة «حماس» من خلال بياناتها التي وزعتها في الآونة الاخيرة.

وجدد الرنتيسي رفض «حماس» التقليدي لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وقال «لا قبول باي حلول فيها تنازل ولا بما يسمونه عملية السلام».

الى ذلك قالت مصادر فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل في غضون الايام الاخيرة العشرات من الفلسطينيين في الضفة الغربية بتهمة الانتماء الى «حماس» بينهم احد رجال الشرطة الفلسطينية.

وقال شهود عيان من قرى قريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ان حصيلة هذه الاعتقالات شملت حوالي عشرين طالبا غالبيتهم يتلقون دروسهم في كلية الشريعة في جامعة النجاح في المدينة.

واوضح مواطنون من قرية اماتين الى الغرب من نابلس ان مهند صدقي بري (23 عاما) وهو من افراد الشرطة الفلسطينية كان في عداد المعتقلين.

واعتقل الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية جميل مطاوع (42 عاما) وهو من مواطني مدينة خان يونس وذلك خلال عبوره المعبر قادما من مكة المكرمة بعد تاديته فريضة الحج. وقال مصدر امني فلسطيني في معبر رفح امس ان الجانب الاسرائيلي ابلغهم ان اسباب اعتقال مطاوع تعود لانتمائه الى حركة الجهاد الاسلامي.

وفي الخليل ذكرت الشرطة الفلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح، احدهم في حال الخطر، امس في بلدة صوريف القريبة من الخليل خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي. وقال قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل العميد طارق زيد لوكالة الصحافة الفرنسية، ان العسكريين الاسرائيليين الذين استقدموا كتعزيزات الى البلدة، اطلقوا النار لدى خروج الطلاب من المدارس بعد ان رشقهم هؤلاء بالحجارة وجرحوا ثلاثة منهم.

واوضح ان محمد حمدان جبران الهور (15 عاما)، اصيب برصاصة في العنق وحالته خطرة. واضاف ان الاثنين الاخرين، (12 و16 عاما)، اصيبا بعيارات مطاطية.

وتابع قائلا ان «الوضع ما زال متوترا» في صوريف التي هدم فيها الجيش الاسرائيلي اخيرا منزلين كان يملكهما فلسطينيان اعتبرهما الجيش عضوين في خلية تابعة لـ«حماس» اعتقل افرادها مطلع ابريل (نيسان) الجاري.

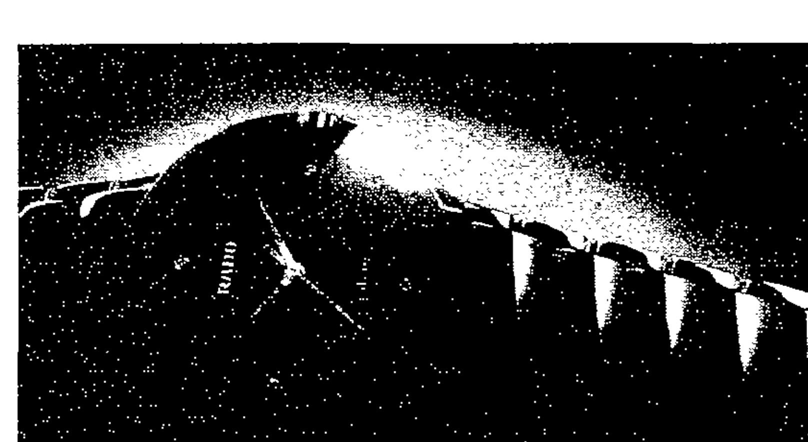
كما صدر قرار بهدم منزل آخر في صوريف يملكه جمال الحور، (28 عاما)، وهو ينتمي الى «حماس» ويعتبره الجيش الاسرائيلي مسؤولا عن مقتل احد عشر اسرائيليا خلال هجمات على مدنيين وعسكريين اسرائيليين.

واصيب يوم الخميس الماضي حوالي خمسين من اهالي البلدة التي يحاصرها الجيش الاسرائيلي منذ العملية التي وقعت في تل ابيب في 21 مارس (آذار) الماضي وقتلت خلالها ثلاث اسرائيليات.

بعض الساعات تبقى جميلة لأمد طويل.

وقليل منها يبقى جميلا لأمد أطول.

جمال هذه الساعة يدوم إلى الأبد.



رادو كوبول "سيراميك". تتسم بجمال أبدي بفضل مواد مقاومة للخدش: سيراميك عالي التقنية وزجاجة كريستال صفيرية مقببة الشكل. يبدو هنا: طراز "جوبيله" مرصّع بأربع ألماسات. متوفرة بقياسات للنساء وللرجال.

رادو. عالم مختلف

RADO
Switzerland

AL-GHAZALI الغـــزالي

Internet: www.rado.ch



في لقاء مع السودانيين في لندن

الميرغني يتحدث عن «انتصارات مقبلة» ويقلل من أهمية اتفاق السلام بالخرطوم

لندن: من محمد الحسن أحمد

تحدث السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في احدى قاعات الاجتماعات بوسط لندن في اجتماع حضره مئات السودانيين، عن نشاطات «التجمع» منذ اللحظات الاولى لتكوينه بواسطة قادة المعارضة في معتقلهم بسجن كوبر. وقال «ان هذا الاسم هو الذي اطلقه على هذا الكيان الذي نما عبر السنين الى ان اصبح القوة الرئيسية التي جمعت كل اهل السودان من الجنوب والشمال والغرب والشرق (باستثناء جماعة الترابي)».

وتحدث الميرغني عن ان الفترة المقبلة «ستشهد انتصارات عسكرية للمعارضة»، وقلل من شان اتفاقية السلام التي وقعت في الخرطوم امس.

وعدد الميرغني الادوار التي لعبها التجمع في ميادين النضال السياسي، وكشف عن الكيفية التي ادت الى تشكيل القوى العسكرية الشمالية فقال «في اجتماع ضم الدكتور قرنق والدكتور علي الحاج عراب مفاوضات النظام مع الحركة الشعبية في اوغندا اقترح الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني توسيع دائرة المفاوضات لتشمل القوى الشمالية المعارضة فما كان من الدكتور علي الحاج الا ان طلب امهاله لمشاورة الخرطوم ثم عاد بعد ساعة ليقول ان الخرطوم ترى ان تكون المفاوضات قاصرة على الذين يحملون السلاح فقط».

واضاف الميرغني: كانت تلك دعوة صريحة للمعارضة السلمية كي تحمل السلاح، كما ان البشير خاطب اكثر من مرة المتظاهرين مرددا انهم انتزعوا السلطة بقوة السلاح ومن يريدها فعليه ان ينازلهم بالسلاح.

واستطرد رئيس التجمع: «لما حملنا السلاح ووحدنا الجبهة العسكرية والحقنا بهم الهزائم في الشرق والنيل الازرق وفي جنوب السودان اخذوا يرددون ان القوات التي تحاربهم في الجنوب قوات اوغندية وفي جنوب النيل الازرق قوات اثيوبية وفي شرق السودان اريترية لانهم اعجز من ان يعترفوا بقوة المعارضة فضلا عن رغبتهم في خداع العالم والعالم العربي على وجه الخصوص طمعا في دعم سياسي وعسكري، ورغبة في الاساءة للعلاقات العربية - الافريقية».

واشاد الميرغني بالرئيس المصري حسني مبارك «بحسبانه اول من هرع اليه قادة النظام مستنجدين ومحاولين تسويق فرية التدخل الاثيوبي والاريتري والاوغندي لكنه اول من كشف زيف تلك الدعاوى، مؤكدا على ان المعارك هي بين قوات المعارضة وميليشيات النظام وداعيا النظام للتفاهم مع اهل السودان ان ارادوا حلولا لمشاكل السودان».

واضاف الميرغني: «هذا كان هو موقف كل الدول العربية باستثناء دول الضد». ونوه بمواقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وقال «ان الشيخ زايد ابلغه في ابوظبي انه ابلغ موفد الخرطوم الذي التقاه طالبا عون الامارات ان ما يجري في الساحة السودانية هو شان داخلي واذا رغب النظام وارتضت قوى المعارضة تدخلنا لتسوية النزاع فنحن على استعداد لبذل مساعينا».

واستطرد الميرغني «قلت للشيخ زايد انتم مكان احترام الجميع بالنظر لمكانتكم السامية ونحن لا نرد لكم طلبا وما قلته من راي وافقني عليه السيد الصادق المهدي الذي تزامنت زيارته لدولة الامارات مع نهاية زيارتي».

وكشف الميرغني عن تطابق راي حركة قرنق فقال: في اتصال هاتفي بيني وبين الدكتور جون قرنق اطلعته على ما قاله الشيخ زايد فاكد على تضامنه معنا. وزاد قائلا «ان الشيخ زايد رجل كبير ومكان احترامنا جميعا ونحن بانتظار ما يشير به علينا».

اما عن موقف الخرطوم من مبادرة الشيخ زايد وغيرها من المبادرات قال رئيس «التجمع»: لقد ارسلت الخرطوم الى دولة الامارات اشارات متناقضة تدل على المراوغة وعدم الجدية، فبينما قال البشير انه بانتظار موفد من رئيس الامارات تهجم الترابي على الشيخ زايد بالادعاء بانه لا يفهم حقائق مشاكل السودان الى غير ذلك مما ادى الى عزوف دولة الامارات.

واسهب الميرغني في شرح ما وصفه بالاشارات المتناقضة فقال «ان البشير يقول للجهات العربية التي تنشد التوسط اقصروا الجهد في الاحزاب الشمالية واتركوا لنا امر الجنوبيين، من جهة ثانية يقول للدول الافريقية توسطوا بيننا وبين الجنوبيين ولا شان لكم بالشماليين. هذه النظرة التقسيمية تكشف عن عدم الجدية وعدم الاعتراف بان القضية واحدة ونحن جميعا، جنوبيين وشماليين، في وعاء واحد هو التجمع الوطني الديمقراطي».

واستعرض العديد من لقاءاته العربية وخص الكويت بانها وعدت بالاتصال مع الاشقاء لدعم السودان حالما يسترد الشعب السوداني حريته وحقوقه. ونوه بالعلاقات التي كانت تربط بين البلدين.

وانتقل الميرغني من الحديث عن المحورين العربي والافريقي الى الموقف العالمي وقال انه لمس من لقاءاته بالخارجية البريطانية واجتماعه مع المسؤولين عن الشان السوداني تفهما وتاييدا لمواقف التجمع. وعبر عن رضائه من الموقف الاميركي والتعضيد الذي لمسه من لقاءاته في الخارجية الاميركية والبيت الابيض لمواثيق وبرامج التجمع وكذلك في الامم المتحدة.

وشدد على اهمية الدور الاريتري وكرر الاشادة بالرئيس اسياس افورقي والشعب الاريتري وكشف لاول مرة اسرار الدعوة للاجتماع الاول الذي كان اساس انتقال المعارضة الى اريتريا فقال انه تقبل «دعوة الرئيس افورقي شاكرا ومجيبا على التساؤل فيما لو وجهت الدعوة للجانب الآخر (يقصد جماعة الشريف زين العابدين الهندي) فقلت اننا نرحب بكل من يسير في ركب النضال لازاحة هذا النظام». واضاف: ان الدكتور جون قرنق اتصل به مستفسرا ولما علم بموقفه من المنشقين أعلن هو الآخر ترحيبه بدعوة القيادة الاريترية للفصائل المنشقة عنه.

وركز رئيس التجمع الوطني الديمقراطي في حديثه على قرارات هيئة قيادة التجمع وقال «ستشهد الايام المقبلة انتصارات عسكرية جديدة» مؤكدا ان لديهم من تقارير المخابرات التابعة للحكم ما يفيد ربكة وخوف النظام وانخفاض الروح المعنوية لدى مقاتلي الجبهة». واضاف «انهم يحاربوننا عبر اجهزة الاعلام بالكلمات فقط ويتوهمون انهم بوسعهم ان يخلقوا شروخات داخل قوى المعارضة وخاصة رموزها».

ونفى ان تكون في «التجمع» صراعات او خلافات حول هيكلته خاصة حول الزعامة بينه وبين الصادق المهدي واعلن: «لقد قلت للسيد الصادق الآن بعد خروجك من السودان ولما لك من مكانة في كياني الانصار وحزب الأمة فإن الامر قد يقتضي مراجعة الهيكلة لكي تتبوأ الموقع المناسب، فما كان من السيد الصادق الا التعبير عن الرضاء بمن يمثلون حزبه في التجمع ولم يطلب وضعا خاصا به». واستطرد الميرغني «انهم في الخرطوم ينسجون الاشاعات ويزعمون انشقاقات وذلك كله هراء والعالم كله يعلم ان اقوالهم وافعالهم ابعد ما تكون عن اية مصداقية».

واكد الميرغني على ان مواثيق «التجمع» التي تبلورت عبر مسيرته الطويلة «سدت كل السبل امام اية صراعات او ثغرات»، ولشار الى ان اجتماعات هيئة القيادة الاخيرة اسفرت عن تشكيل عدد من اللجان في مختلف المجالات «ومنها ما يختص بوضع مسودات لتفاصيل التفاصيل حول ما سيكون بعد اسقاط النظام في المسائل التي كنا قد اتفقنا عليها من حيث المبدأ، ومنها ما يتصل بالشان العسكري الذي لا يجوز الحديث حوله تفصيلا في اجتماعات مفتوحة»، لكنه اشار الى زيارة الفريق فتحي احمد علي نائب رئيس «التجمع» الى الجنوب وانضمام الف من ضباط وصف ضباط الحكومة الى المعارضة. وتحدث عن خطوات جادة لدعم الانتفاضة المحمية بالسلاح في الداخل والى دعم العمل الاعلامي والتواصل بين الداخل والخارج.

وختم الميرغني بالتاكيد على انه «لا مصالحة مع النظام ولا اتصالات تجري معه وان كل الجهود مركزة لاسقاط النظام، ولا ينبغي الالتفات لما يزعمه ويروج له من اتصالات سواء بالنسبة له شخصيا او عبر التجمع الوطني الديمقراطي».

وسخر من اتفاق السلام الذي وقع في الخرطوم امس وقال «ان احتفال النظام بهذه المناسبة خداع للنفس لانه اتفاق بين النظام وشرائح المنشقين الذين يقاتلون معه بينما المعارك تدور على مشارف جوبا وتقترب من طوكر وفي طريقها الى بورتسودان».

دعا في اجتماعه لتصعيد العمل العسكري في كل الجبهات

«الأمة»: لا حوارات أو مصالحات ثنائية مع الحكم السوداني

لندن: «الشرق الأوسط»

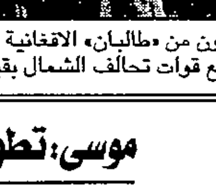
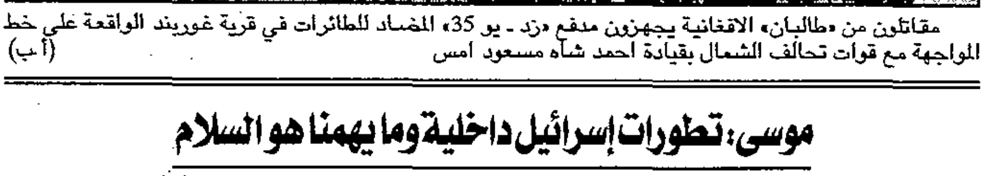
أكد حزب «الأمة» السوداني المعارض رفضه الدخول في أي «حوارات او مصالحات ثنائية» مع الحكم في الخرطوم والتزامه بـ«التجمع الوطني الديمقراطي» داخل السودان وخارجه «كوعاء جامع لكافة الفصائل السياسية» المناهضة للحكم.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر الذي عقده الحزب يومي 18 و19 ابريل (نيسان) الجاري. واضاف البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان الاجتماع تدارس الموقف واستعرض «الاجراءات المحمومة التي اتخذها النظام للحيلولة دون الانتفاضة الشعبية القادمة حتما.. واتخذ التوصيات اللازمة بشأن التصدي لسياسات القمع والصمود أمامها».

ونفى البيان ما وصفه بـ«الاشاعات المغرضة التي يروجها النظام عن حوارات واتفاقيات يريد بها بث روح التشكيك بين قوى المعارضة بعد أن حققت وحدتها انتصارات كاسحة في كل المجالات». واضاف «ان المجتمعين اكدوا رفضهم الدخول مع النظام الحالي في السودان في أي حوارات او مصالحات ثنائية وأمنوا على ما قرره التجمع الوطني الديمقراطي وهو قبول الحل السياسي الوارد في اطار المبادرات الافريقية العربية الهادفة الى تحقيق السلام العادل وتصفية الدكتاتورية واقامة الديمقراطية».

واشاد المجتمعون بما وصفه البيان بـ«الانتصارات الباهرة التي انحدرت امامها قوات الجبهة الاسلامية القومية» وايدوا «تصعيد العمل العسكري في كل الجبهات».

كما اتهم المجتمعون الحكومة السودانية بتحويل السودان «الى بؤرة للارهاب ومركز لتصديره» وقرروا «التصدي للفكر المتشدد الذي أفرز الارهاب ورفض الارهاب والالتزام بالتسامح الديني والتعايش والتعاون الدولي». كما استعرض الاجتماع علاقات السودان مع دول الجوار واتهم الحكم بـ«زعزعة الأمن الاقليمي في حوض وادي النيل وحوض البحر الأحمر ومنطقة البحيرات الكبرى» واوصى بضرورة «الالتزام بالأمن الاقليمي والتكامل التنموي وتوثيق العلاقات بين السودان ودول الجوار بصورة تحقق أمن المنطقة وتعاونها التنموي».



مقاتلون من «طالبان» الافغانية يجهزون مدفع «زد - يو 35» المضاد للطائرات في قرية غوربند الواقعة على خط المواجهة مع قوات تحالف الشمال بقيادة احمد شاه مسعود امس (أ ب)

موسى: تطورات إسرائيل داخلية وما يهمنا هو السلام

العراقي يزور غزة في جولة تشمل مصر والأردن وسورية

القاهرة: من عادل مصطفى واحمد ربيع

قال أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي ان الشعب الفلسطيني له حق اقامة دولة عاصمتها القدس وهو الأمر الذي يهمنا كعرب ومسلمين.

واضاف العراقي في تصريحات له لدى وصوله إلى مطار القاهرة امس في طريقه الى غزة ضمن جولة تشمل مصر وفلسطين والأردن وسورية - ان جولته تهدف إلى اظهار مدى دعم منظمة المؤتمر الاسلامي للحق العربي والاسلامي الذي يقوم على أساس الشرعية الدولية والمعاهدات القائمة والاتفاقات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وأن هذا دليل على تمسكنا بقواعد السلم المبنية على العدل .

وأكد العراقي ان المنظمة تبذل جهدا كبيرا لدعم القضية الفلسطينية بصفة عامة والدفاع عن القدس بصفة خاصة عن طريق الاتصالات مع منظمات أخرى ورؤساء دول لهم تاثير على سير الأحداث.

ومن المقرر أن يعود العراقي اليوم الى مصر في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك، كما يجري مباحثات مع وزير الخارجية عمرو موسى.

وقال موسى ان مباحثات العراقي مع الرئيس حسني مبارك ستتناول بحث الدور المستقبلي للمنظمة وانشطتها.

وردا على سؤال حول التطورات الحالية التي تواجهها عملية السلام وحكومة اسرائيل قال في لقاء مع الصحافيين امس ان مصر تتابع الموقف ونحن نعتبر ان ما يحدث في اسرائيل شان داخلي وان ما يهمنا هو الجزء الخاص بعملية السلام.

وردا على سؤال عن طول فترة المشاورات باكثر مما تتحمله الأوضاع في القدس قال موسى ان المشاورات والاتصالات الجارية لا تقتصر على الجانب العربي فقط وانما تمتد لتشمل الاطراف الاخرى الاوروبية والاميركية المعنية بعملية السلام ومن الطبيعي اجراؤها وهي مهمة جدا في ظل الانتهاكات الخطيرة التي تتعرض لها عملية السلام والهدف هو تحقيق الاستقرار في المنطقة وفي منطقة حوض البحر المتوسط. كما اتضح ذلك في مؤتمر مالطا الذي عكس انزعاجا من جميع الدول المشاركة بالمؤتمر من عملية الاستعمار الاسرائيلي.

وردا على سؤال عن حالة الاحباط التي يتعرض لها الفلسطينيون، وقول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان حكومة اسرائيل تقود المنطقة نحو كارثة قال موسى ان وجود اي حلول أو ثقوب من النور يجب ان تتعامل مع موضوع المستوطنات والتنفيذ الأمين لاطار عملية السلام ومرجعيتها.

ونبه موسى لاهمية الوعي العربي بان هذا السلام هو «سلام عربي - اسرائيلي» ويجب على اسرائيل العمل على احترام الاسس التي تم الاتفاق عليها ودون ذلك فان الوضع يتطور الى الأسوأ وقال موسى انه لا يوجد أمن لاسرائيل وانما لجميع الاطراف على قدم المساواة.

موجز

وزير خارجية إندونيسيا يجري محادثات في مسقط

● اجتمع وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس الذي يزور سلطنة عمان حاليا امس مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله ووزير الاقتصاد الوطني العماني احمد مكي.

وذكرت «واس» التي اوردت النبأ ان المباحثات تطرقت الى العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وبخاصة تطورات عملية سلام الشرق الاوسط.

الخطوط الجزائرية تستانف رحلاتها لباريس الجمعة

● تستانف الخطوط الجوية الجزائرية رحلاتها الى العاصمة الفرنسية باريس في 25 ابريل (نيسان) الحالي حسبما ذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيان لشركة الخطوط الجزائرية امس.

وستحط هذه الطائرات في مطار «رواسي / شارل ديجول». وكانت الخطوط الجزائرية قد قطعت رحلاتها الى العاصمة الفرنسية منذ نحو عامين عندما قررت السلطات الفرنسية نقل محطة هبوط واقلاع الطائرات الجزائرية من مطار لآخر وهو اجراء اتخذ لاسباب اعتبرت وقتها بأنها امنية مما اثار استياء السلطات الجزائرية.

آلاف الشيشانيين يؤبنون دودايف في ذكرى وفاته

● احتشد الآلاف في حقل خارج احدى قرى الشيشان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم جوهر دودايف الذي قتل بصاروخ روسي سقط على موقعه.

وذكرت وكالة «رويتر» انه في الوقت نفسه وقع انفجار صباح امس مما اثار تكهنات حول احتمال ان ينقل الانفصاليون حربهم من اجل الاستقلال الى خارج منطقة القوقاز.

تخوف من تعقيدات قد تؤخر إطلاق اللبنانيين بزائير

● ابدى المدير العام لوزارة المغتربين اللبنانية هيثم جمعة تخوفه من «تعقد المفاوضات الجارية لاطلاق 46 لبنانيا محتجزين في زائير من قبل المتمردين الزائيريين الذين يطالبون بفدية مالية لاطلاقهم».

واشار جمعة في تصريح ادلى به لـ«الشرق الأوسط» امس الى ان المعلومات التي ترددت عن استقبال زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا لممثلي المحتجزين «غير دقيقة». وقال: «لقد فوض كابيلا احد معاونيه اللقاء»، موضحا ان الفدية التي يطالب بها المتمردون هي «اقل بكثير من 750 الف دولار».

وكان مصدر دبلوماسي في بريتوريا قد اعلن اول من امس ان كابيلا سيستقبل امس ممثلين اثنين عن اللبنانيين الذين ما زال المتمردون يحتجزونهم في مدينة مبوجي - مايي الزائيرية.

تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى - تتمات الصفحة الأولى - تتمات

الأمير سلطان

وكان في استقبال الأمير سلطان لدى وصوله الى مطار نجران الاقليمي الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة نجران وكبار ضباط قوة نجران.

وكان في معية الأمير سلطان عدد من الأمراء.

ووصل الأمير سلطان إلى نجران قادما من محافظة شرورة بعد أن قام بزيارة معايدة لقطاعات القوات المسلحة بشرورة نقل خلالها تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

ونقل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس تحيات وتهاني الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني الى منسوبي مجموعة الدفاع الجوي الثالثة بالمنطقة الشمالية الغربية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

مقتل ٢

آخرون بينهم جندي في الأمن المركزي. واتهم «الشعبي» «نمور العرين» بنصب كمين لسيارة المرشح وايقافها بقوة السلاح وهي في طريقها الى المركز الانتخابي في قرية الزاملة، كما نهبت الأسلحة الشخصية للسائق ومن معه وما بحوزتهم من اموال وممتلكات. ووصفت مصادر «الشعبي» مجموعة «نمور العرين» بأنها جماعة من «الافغان العرب».

إلا ان «الاصلاح» اصدر بيانا صحافيا امس قدم رواية مختلفة قال فيها ان مجموعة من اهالي منطقة العرين في محافظة «اب» تعرضوا الى هجوم مسلح ادى الى مقتل المواطن صادق محمد امين واصابة آخرين بجروح بالغة. وقال بيان الاصلاح ان هذه المجموعة كانت تضم حوالي 30 امرأة و15 رجلا في طريقهم للحاق باللجنة الفرعية في مقرها الجديد لتسلم بطاقاتهم الانتخابية الدائمة واعترضتهم «عصابة مسلحة» مدعومة من صادق باشا (قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام) في محافظة «اب» وامطرتهم بوابل من الرصاص. ونقل بيان «الاصلاح» عن شهود عيان في المنطقة قولهم: «ان اللجنة الفرعية الانتخابية انتقلت من مقرها الرسمي في المركز (هـ) الدائرة (103) واستقرت في منطقة الزاملية رغم توجيهات اللجنة العليا للانتخابات للجان الفرعية بعدم الانتقال من مراكزها. وقال البيان ان المقر الجديد للجنة يبعد حوالي 8 كيلومترات عن مقرها الرئيسي مما اضطر المواطنين للحاق بها غير ان انصار صادق باشا منعوهم من ذلك باستخدام الرصاص وتصويبه الى صدور النساء الرجال. واكد «الاصلاح» ان مجموعة من الرجال والنساء رهن الاعتقال بمنطقة الزاملية حتى الآن.

من جانبها قالت مصادر «الشعبي» ان هذا الحادث اثار الرعب في المنطقة واعتبرته الأوساط السياسية «مؤشرا خطيرا على ميل الجماعات المتطرفة لممارسة العنف والارهاب». وأشارت الى ان «افراد جماعة «نمور العرين» هم من الافغان العرب ومن المتطرفين المتشددين الذين يتخذون من المعاهد العلمية مرتعا لنشاطهم الارهابي».

اما بيان «الاصلاح» فقال ان المركز الانتخابي (هـ) في الدائرة (103) شهد حرمان اعداد كبيرة من أهالي المنطقة من حق المشاركة في الانتخابات في مرحلة القيد والتسجيل في شهري يوليو (تموز) واغسطس (اب) الماضيين. مما أدى الى تنظيم مسيرة نسائية جابت شوارع العاصمة ونفذت اعتصاما أمام مقر اللجنة العليا للانتخابات احتجاجا على ممارسات لجان القيد والتسجيل وتنفيذها أوامر صادق علي محسن باشا (القيادي) في حزب المؤتمر الشعبي، بعدم تسجيل المواطنات في كشوفات الناخبين.

واشنطن تحذر

الانسانية للسفر واننا ننظر للموضوع من ناحية خرق العراق للعقوبات الدولية، ولا ننظر الى الموضوع من منطلق لانهم حجاج، وهو أمر نحترمه ونقدره ونقدر دواعيه الانسانية. وتابع المسؤول قائلا: ان هناك طرقا اخرى يمكن للحجاج اتباعها للعودة الى العراق مثل السفر برا عبر الأردن او اي طريقة اخرى.

وفي حال مضي العراق في تنفيذ قراره وما الذي سترد به واشنطن قال المسؤول «ان الطائرات التي قال العراق انه سيرسلها نعرف انها طائرات هليكوبتر مدنية، ولكن ما نؤكده ان ذلك يعد خرقا للعقوبات، وان لدينا خيارات ستتخذ الملائم منها». وقال وليم كوهين، وزير الدفاع الأميركي، عندما سئل عن الموضوع امس: ان العراقيين ليسوا في موقع يستطيعون ان يملوا منه اي شيء على الشعب الأميركي والولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

واضاف: «وبطبيعة الحال اذا كانت هناك مسائل وحاجات انسانية فنحن مستعدون للنظر فيها وكذلك الأمم المتحدة. وهناك قواعد لا بد من الالتزام بها. وهناك طرق لطلب الاذن باستثناءات وربما هذه واحدة من هذه الحالات. ولكنه لا يمكن التلاعب بالقرارات الدولية بهذه الطريقة. وان القرارات والقوانين التي اجيزت تضع في الاعتبار الحاجة لتلبية اي ظروف انسانية وربما هذا واحد منها على شرط ان يتبع العراقيون القواعد والطرق الصحيحة. لكن العراقيين ليسوا في موقع يتلاعبون فيه بهذه القرارات».

في الأمم المتحدة، قال دبلوماسيون ان المنظمة الدولية «بانتظار لاجراءات يتدارسها المسؤولون الأميركيون والبريطانيون في المنطقة قبل اتخاذ اي اجراء مباشر».

وعلى هذا الأساس، قد لا يصل هذا الملف الى الأمم المتحدة او مجلس الأمن. فاتفاق وقف اطلاق النار والقرار 687 يسمح لطائرات الهليكوبتر بالتحليق، وهو ما سبق ان تحدث عنه قائد القوات الأميركية حينذاك، نورمان شوارتزكوف، الذي فاوض حول اتفاق وقف اطلاق النار في صفوان وقال ان العراقيين «احتالوا عليه» في هذا الموضوع عندما طلبوا تحليق الهليكوبتر «لاغراض ادارية»، ووافق بينما استخدموا هذه الطائرات ضد الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب.

البشير

كارتر امس من زيارة بلدة ياي في جنوب السودان للقاء العقيد جون قرنق زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، وذلك بعدما قصفت طائرات حكومية البلدة خلال وجود فريق اميركي استطلاعي كان يعد لوصول كارتر.

واتهمت حركة قرنق الخرطوم بانها تعمدت قصف ياي امس لافشال زيارة كارتر للبلدة والحيلولة دون عقد لقاء بينه وبين قرنق. وتوجه كارتر امس من نيروبي الى اديس ابابا.

الميرغني

النظام». وانتقد الميرغني اتفاق السلام الذي وقع بين حكومة الفريق عمر البشير والجنوبيين المنشقين عن قرنق في الخرطوم امس ووصفه بانه «خداع للنفس لانه اتفاق بين النظام وشرائح المنشقين الذين يقاتلون معه بينما المعارك تدور على مشارف جوبا وتقترب من طوكر وفي طريقها الى بورتسودان».

وفي اللقاء الذي حضره المئات من السودانيين توقع الميرغني «انتصارات عسكرية جديدة لقوات التجمع ضد النظام قريبا». وقال «انني انفي بشكل قاطع ما تردد ونشر عبر بعض اجهزة الاعلام من ان هناك اتصالات او مشاورات بينه وبين النظام او التجمع الوطني للوصول الى صيغة صلح او وفاق».

اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير «العفو الشامل عن جميع الجرائم الجنائية والمخالفات المدنية التي ارتكبها اعضاء القوات الموقعة على اتفاقية السلام خلال فترة الحرب على ان يسري العفو اعتبارا من اليوم (امس)».

وقال الفريق البشير وهو يوجه خطابا للشعب السوداني عقب توقيع اتفاقية السلام مع عدد من الفصائل الجنوبية المنشقة على قرنق انه يوجه الجهات المختصة بأن تضع ترتيبات هذا العفو موضع التنفيذ الفوري. واعلن البشير «البدء في تنفيذ برنامج واسع للتعبئة السياسية لمرحلة السلام تشترك فيه كل الاجهزة الرسمية والشعبية للتوعية بمتطلبات السلام وحشد الدعم العام والولاء الشعبي حتى يتحقق بالاتفاقية التماسك والترابط المنشود والتاكد من المعايشة الوجدانية لثقافة السلام».

وقال ان السودان سيقود حملة واسعة للتعريف بالاتفاقية وتكوين لجنة قومية للاعداد لمقترحات الدستور للنظر فيها وعرضها على المجلس الوطني لاجازتها تمهيدا لعرضها في استفتاء عام للشعب السوداني ليبت في مضمون الاتفاقية.

وتحدث الرئيس السوداني عن احتمالات «مواجهة الاتفاقية للمؤامرات» وقال «ان مهمة السلام في مواجهة المؤامرات التي تحيط ببلادنا مهمة مزدوجة من جهة توسيع ارضية الحوار والتلاقي بين كتائب الوطنيين الرافضة للتدخل الاقليمي والتسلط الدولي على خياراتنا ومواردنا وافكارنا وارواحنا، والرافضة من جهة اخرى للاستبداد الداخلي والعدوان على الحقوق الطبيعية للانسان السوداني مهما كانت الدعاوى والمبررات».

الا انه قال معربا عن تفاؤله «نحن مقتنعون بأن للسلام جاذبية تتجاوز بالساعين اليه موقف الرفض وعقبات التصلب ومسلمات الصراع ومزالق الخطر لأن حمل السلاح والحرب من اسوأ الخيارات لحسم القضايا والحرب بين ابناء الوطن الواحد، ولن يكون فيها منتصر انما يخسرها الجميع وقد ربحنا نحن البيع بهذه الاتفاقية لاننا هزمنا وحشية الحرب بانتصار نوازع الخير فينا».

وكانت مراسم الاحتفال بالتوقيع قد بدأت بعد عصر أمس وبحضور الرئيس التشادي ادريس ديبي ورئيس جمهورية افريقيا الوسطى انج فيلكس باتا اتاسي ووزير خارجية ماليزيا وسفراء الدول الاجنبية المعتمدين في الخرطوم.

وقد وقع على الاتفاقية نيابة عن الجيش الشعبي لتحرير السودان مجموعة بحر الغزال زعيمها القائد كاربنو كوانين وعن قوة دفاع الاستوائية الدكتور اوشيانق وعن المجموعة المستقلة كواج ملواي وعن المجموعة المستقلة لبورارويك طون اروك وعن حركة استقلال جنوب السودان الدكتور رياك مشار وعن الحكومة السودانية الفريق الزبير محمد صالح. ثم وقع ممثلو الجيش الشعبي الفصيل المتحد لجبال النوبة (هارون كامي) اتفاقية منفصلة لم تعلن تفاصيلها بعد.

وقد لخص محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام اتفاقية السلام قبل توقيعها وقال انها تحتوي على ستة فصول تعالج امرين الاول المسائل الدستورية مثل قسمة السلطة وتم توزيعها بين الحكومة الاتحادية التي ستشرف على المسائل السيادية كالأمن، والدفاع، والتخطيط الاقتصادي، وسلطات ولائية واسعة في القضايا الصناعية والزراعية والسياحية، وقسمة الثروة وخصصت موارد كثيرة للولايات واحتفظت الحكومة الاتحادية بالاشراف على الضرائب، والجمارك، وادارة الثروة القومية.

وقال خليفة ان الاتفاقية نصت على ان الشريعة الاسلامية والعرف مصدران للتشريع على ان يسمح للولايات ذات الخصوصية بسن تشريعاتها الخاصة. وتضمنت الاتفاقية ضمانات واسعة للحقوق والحريات.

الأمر الثاني قيام فترة انتقالية مدتها اربع سنوات الى حين قيام الاستفتاء. وقال خليفة ان بداية الفترة الانتقالية تبدأ من بداية قيام مجلس تنسيق الجنوب المكون من 25 فردا بينهم رئيس ونائب رئيس ويتبع لرئيس الجمهورية. وسيتم خلال الفترة الانتقالية اعداد ترتيبات الاستفتاء بالوحدة او الانفصال. وتم الاتفاق على ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في السودان والانجليزية لغة ثانية.

المحكمة الإسرائيلية

لهذا الغرض برئاسة أشد منافسيه في الليكود، وزير المالية دان مريدور.

ويبدو أيضاً أنه يستند إلى قاعدة عريضة من الإسرائيليين. ففي استطلاع للرأي أجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس تبين أن 58% من الإسرائيليين لا يرون أن على نتنياهو أن يستقيل من منصبه في أعقاب تقرير النيابة. وأن 57% من الإسرائيليين لا يؤيدون مطلب حزب العمل بإجراء انتخابات جديدة عامة للكنيست ولرئاسة الحكومة.

ويلاحظ أن غالبية الإسرائيليين تتعامل مع الفضيحة بشيء من اللامبالاة. إذ أن 350 ألف مواطن (6.25% من سكان إسرائيل) غادروا إسرائيل منذ نهاية الأسبوع لقضاء عطلة عيد الفصح لدى اليهود، والذي يبدأ اليوم ويستمر حتى الاثنين المقبل، في السياحة في الخارج.

ومع ذلك، فإن حزب العمل متفائل إزاء إمكانية نجاح معركته لإسقاط نتنياهو. وبدأ أمس في حملة جمع تواقيع المواطنين على عرائض تطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية في الفضيحة تكون لها صلاحية إقالة الوزراء. وفي يوم السبت المقبل ينظم مظاهرة جماهيرية ضخمة، واعلن أن المشروع لتشكيل حكومة وحدة قومية قد سقط.

بيكر يستطلع

سيجري في الرباط مشاورات مع المسؤولين المغاربة، وينتظر ان يستقبله غدا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. كما يعقد بيكر اجتماعات مع عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي وادريس البصري وزير الداخلية.

وأضافت المصادر ان بيكر سيلتقي قيادة جبهة البوليساريو في تيندوف، ويعقد اجتماعات مع المسؤولين في الحكومتين الجزائرية والموريتانية. وأبرزت المصادر ان مباحثات بيكر ستتركز حول تقييم الوضع الحالي الذي يحيط بملف الصحراء، وسيسعى بالتعاون مع الطرفين والدول المجاورة (الجزائر وموريتانيا اللتان تتمتعان بصفة مراقب في خطة استفتاء الصحراء)، لازالة العراقيل التي تحول دون تنفيذ خطة الأمم المتحدة السلمية لتسوية نزاع الصحراء.

وأضافت المصادر ان بيكر سيقدم حصيلة مباحثاته مع الطرفين والدول المجاورة، لكوفي انان الأمين العام للامم المتحدة ليقدم على اساسها تقريرا لمجلس الأمن الدولي قبل نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، وهو تاريخ انتهاء ولاية «مينورسو». وسيبحث مجلس الأمن في ضوء التقرير الجديد مستقبل وضع البعثة، بعد سنتين من التعثر في أداء وظيفتها وخصوصا عملية تحديد هوية المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء التي تعتبر خطوة أساسية لتنظيم استفتاء الصحراء الذي تأخر لأربع مرات على الاقل بسبب عدم حدوث اتفاق بين طرفي النزاع.

كما يبدأ بيكر زيارته وسط معلومات تفيد بالتحضير لاطار جديد لعملية الامم المتحدة في الصحراء في الوقت الذي افادت بعض التقارير بان تحركات اميركية سبقت تعيينه تهدف الى الخروج من المأزق عبر حل سياسي، حسبما ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط».

وحسب المصادر ذاتها فان مباحثات بيكر ستشمل «امكانية اتخاذ مبادرة جديدة ليتسنى الخروج من المأزق الحالي في خطة التسوية» حسب قول الامين العام انان في تقريره الاخير حول الموضوع، وفي بيانه الذي عين فيه بيكر.

اما بالنسبة الى التحرك الاميركي، فهو حسب هذه المصادر «محاولة لتقديم بعض الافكار دون الدخول في محاولة وساطة». واضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» انه على هذا الاساس تقدم الاميركيون لأطراف النزاع، خلال الايام التي سبقت تعيين بيكر، بافكار وبطريقة غير مباشرة او عبر تساؤلات.

ديميريل ينتصر

العلماني للدولة تحت حكم «الرفاه».

وكان الجنرال اورتك الثالث بين قادة الجيش الذين انضموا الى الحملة الاعلامية المفتوحة ضد «الرفاه» في اجتماع عام قال فيه: «باستغلالهم الديمقراطية، يحاول الاسلاميون السيطرة على الحكم بالقمع وحتى بقطع الرؤوس على غرار ما يحصل في الجزائر». كما وجه الجنرال انتقادات الى رئيس الحكومة زعيم «الرفاه» نجم الدين اربكان، لتلبيته الحج للمرة الخامسة والعشرين.

ورد وزير الدولة، عبد الله جول (من حزب الرفاه)، قائلا «لقد ارتكب (الجنرال) جرما. فلا يمكن لعضو في الجيش ان يعبر عن ارائه بهذه الطريقة وهو يرتدي بزته العسكرية. وسنتخذ الضروري في اطار القوانين»

الكويت تنفي أنباء ضبط أعضاء في تنظيم «عبدة الشيطان»

الكويت: من فارس السلمان

نفت الحكومة الكويتية امس ما تردد اخيرا من ان رجال الامن اعتقلوا 18 شابا من اعضاء تنظيم «عبدة الشيطان» على اراضيها. ونفى نائب اسلامي كويتي «وجود مثل هذه الممارسات غير الاخلاقية» في الكويت.

وكانت وسائل الاعلام المحلية قد قالت ان الشرطة اعتقلت عددا من الشبان والفتيات «في حال سكر بيّن واتيان اعمال فاضحة»، وضبطوا «منشورات ودعوات لحضور مناسبات خاصة وجهها ابن صاحب المنزل لاصحابه تحمل شعار «عبدة الشيطان»». وشدد بيان صادر عن وزارة الداخلية امس «انه لا صحة لما نشر وان ما حدث كان مجرد حفلة اقامها احد الطلاب لزملائه بمناسبة تخرجه من المدرسة الاميركية». واشار البيان الى ان «الطالب وجه دعوات خاصة لحضور هذا الحفل وفي الدعوة رسم «كروكي» (مبسط) يوضح به عنوان المنزل». واضاف البيان ان مجموعة من الشباب غير المدعوين حاولوا حضور الحفل وعندما منعوا من الدخول تجمهروا امام المنزل وبدأوا تشغيل اجهزة تسجيل الاغاني باصوات عالية، مما تسبب في ازعاج الجيران الذين اتصلوا بغرفة عمليات الوزارة وابلغوها بما حدث.

وأكد البيان انه ارسلت دوريات من مخفر منطقة هدية على الفور وضبطوا واحضروا الى المخفر. وبعد التحقيق معهم تبين انه لم يثبت عليهم أي حالة سكر او اتيان اعمال فاضحة كما جاء في الخبر. وأكد البيان انه تم الافراج عنهم بعد اخذ تعهد على جميع اولياء امورهم بعدم تكرار تلك الاعمال مستقبلا. وقال النائب جمعان العازمي الذي يمثل الحركة الدستورية الإسلامية عن دائرة «جابر العلي» التي وقع فيها الحادث «ان الكويت خالية من هذه الاعمال المنافية لعاداتنا وتقاليدنا». ودعا العازمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ذوي الاسر الكويتية الى متابعة اولادهم المراهقين للتعرف على اصدقاء السوء ومنعهم من الاختلاط بهم. واستنكر الشارع الكويتي امس الاشاعات التي اطلقت بشأن وجود لما يسمى بـ«عبدة الشيطان».

وقال مواطنون لـ«الشرق الأوسط» ان الموضوع اخذ ابعادا لا تليق بطبيعة الاسرة الكويتية التي جبلت على العادات والتقاليد الاسلامية.

التعرف على جثث 16 حاجا هنديا

مكة المكرمة - نيودلهي - وكالات الانباء: اعلن دبلوماسي هندي امس استنادا الى حصيلة جديدة اجرتها السفارة انه تم التعرف على جثث 16 هنديا بينما لا يزال 179 آخرون في عداد المفقودين.

وقال المستشار في السفارة الهندية في الرياض جورج جوزف انه «حتى الآن لا يزال 179 هنديا معتبرين في عداد المفقودين بينما تم التعرف على جثث 16 من القتلى».

واضاف انه جرى احصاء 123 جريحا هنديا في مستشفيات مكة المكرمة مؤكدا انه «سيكون للجرحى الافضلية في رحلات العودة» الى الهند التي بدأت.

واضاف ان عدد المفقودين وضع بمقارنة لوائح الحجاج الذين وصلوا الى السعودية مع تلك التي وضعت لدى عودتهم بالحافلات من مكة المكرمة الى جدة حيث ينبغي ان يستقلوا الطائرات او السفن او الحافلات عائدين الى بلادهم. وقال الدبلوماسي الهندي «قررنا ان نحصي الحجاج في محطة الحافلات في مكة لان ذلك اسهل من إحصائهم في جدة حيث يمكن ان يتفرقوا».

وقتل 343 حاجا وجرح 1537 آخرون في الحريق الذي أتى في 15 ابريل (نيسان) الحالي على مخيمات الحجاج في منى بالقرب من مكة المكرمة استنادا الى آخر حصيلة رسمية سعودية.

ويشكل الآسيويون وعلى الاخص الهنود والباكستانيون معظم القتلى حسب مسؤولين من هذين البلدين.

وقال محمد حامد انصاري سفير الهند لدى السعودية في وقت سابق للصحافيين «فرقنا في مكة تجري إحصاء غرفة غرفة ومبنى مبنى». واضاف قوله «نحن نعلم على وجه الدقة أين يقيم الناس في مكة. ونزور ايضا المشارح والمستشفيات. وفي المشارح الوضع أكثر صعوبة بسبب تفحم الجثث».

وفي نيودلهي قالت وزارة الخارجية امس ان اكثر من 280 هنديا مازالوا مفقودين. وقالت الوزارة في بيان لها «تأكد الآن ان 281 حاجا مفقودون. ويوجد اجمالا 202 مصاب في المستشفيات. كما ان ما مجموعه 252 شخصا عولجوا من اصابات».

وقال مسؤولون هنود انه لم يتح بعد رقم دقيق للهنود الذين قتلوا في الحريق الذي اجتاح مخيمات للحجاج في منى الثلاثاء الماضي.

ويعتمد تقدير الوزارة لارقام الضحايا على زيارات لاكثر من 600 مبنى يقيم بها الحجاج في مكة والمستشفيات في مكة المكرمة وجدة.

الانتخابات النقابية تجرى بعد غد

جنبلاط يقود حملة معارضة ضد رئيس الاتحاد العمالي اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

تصاعد التوتر السياسي والحزبي والنقابي، في شأن انتخابات الاتحاد العمالي العام في لبنان والمقررة بعد غد، وقد انسحب هذا التوتر على مختلف القوى السياسية المشاركة في الحكم، او التي تقف في صفوف المعارضة، ونقطة التقاطع تتمثل في ان معظم القوى الفاعلة في السلطة تركز حملتها على رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وفريق عمله في قيادة الاتحاد، بينما القوى المعارضة تعتبر ان الحملة على ابو رزق تتجاوز شخصه كي تنال من مؤسسة الاتحاد العمالي العام ومن الحركة النقابية ككل.

وتعتقد مصادر سياسية وثيقة الاطلاع على الوضع النقابي «ان حالة التوتر القائمة غير مرشحة للهدوء، وهي التي ستتحكم بالانتخابات، لانه لم تعد هناك امكانية لوساطات كما كان يحصل في السابق».

وفي ظل هذه الاجواء، حدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط موقفه ضد الفريق القيادي في الاتحاد العمالي العام منذ اعلن في القصر الجمهوري قبل اسبوع، ان الانتخابات التي جرت في صيدا لاتحاد نقابات الجنوب، هي «انتخابات شرعية» مخالفا بذلك موقف قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة ابو رزق. وشرحت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي تفاصيل هذا الموقف، فقالت «ان الحزب يركز معارضته على الياس ابو رزق واسلوبه في قيادة الاتحاد العمالي العام، وليس ضد هذا الاتحاد كمؤسسة نقابية وطنية جامعة، يجب الحفاظ عليها والتمسك بها».

وتضيف هذه المصادر «ان ممثلي الحزب في عدد من القطاعات النقابية كانوا في السابق قد سجلوا ملاحظاتهم على اسلوب ابو رزق المشوب بالتفرد دائما، وباغراق المطالب النقابية بالمماحكات والتوظيفات السياسية، الامر الذي حول الاتحاد العمالي في كثير من الظروف الحساسة الى مطية لبعض القوى السياسة، اي انه انحرف عن دوره النقابي الجوهري وبات مخلوطاً بأنوار سياسية».

ولدى سؤال هذه المصادر عن الموقف التطبيقي في الانتخابات، قالت: «ان قيادة الحزب لم تكلف ممثلاً عنها لحضور لقاء امس، والذي شارك فيه اعضاء هيئة التنسيق النقابية وعدد من الفاعليات السياسية، لانها لا تريد ان تساهم في حملة التجييش لمصلحة ابو رزق».

واعتبرت هذه المصادر، «ان ابو رزق اوقع الاتحاد العمالي في كثير من المازق، وكان الحزب التقدمي الاشتراكي قد ساهم مرات عدة في تخليص الاتحاد من بعضها، كما جرى قبل سنتين اثناء الدعوة الى التظاهرات في ابريل (نيسان)، اما هذه المرة فإن الحزب سيقف ضد قيادة ابو رزق، مع التشديد على ان معارضتها له لا تعني بأي شكل موقفاً من الاتحاد العمالي او من القضية النقابية، لان الياس ابو رزق هو رئيس الاتحاد وليس هو الاتحاد».

الوزير اكرم شهيب العضو في قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، اكد الموقف من ابو رزق، ويضيف ان «الحزب يهمه الحفاظ على مؤسسة الاتحاد وليس على الاشخاص» وشدد «على وحدة الاتحاد وضرورة تغليب المصلحة النقابية على اي مصلحة اخرى» مشيراً الى ان الحزب ورئيسه الوزير جنبلاط «استنكرا ممارسات بعض قوى الامن في انتخابات الاتحاد في الجنوب، غير ان هذا الاستنكار لا يشكل ممراً لتأييد ابو رزق، وبالتالي فإن الموقف مستمر ضده وضد اسلوبه في قيادة الاتحاد».

وفي هذا الاطار تخوض القيادة الحالية للاتحاد العمالي برئاسة الياس ابو رزق معركتها مدعومة من «حزب الله» والحزب الشيوعي وعدد من النقابيين المستقلين وابرزهم ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة، يواجهها من جهة ثانية تحالف ابرز قياداته النقابية من الصف الثاني باستثناء انطوان بشاره (الرئيس السابق للاتحاد العام الذي خسر قبل اربع سنوات في مواجهة ابو رزق)، لكن قوة هذا التحالف تكمن في الدعم السياسي المتوافر له من اركان الحكم اللبناني، ولا سيما رئيس مجلس النواب نبيه بري (رئيس حركة امل) ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي) اضافة الى احزاب: البعث العربي الاشتراكي (المدعوم من سورية) والحزب السوري القومي الاجتماعي (المتحالف مع سورية ومن اركانه وزير العمل اسعد حردان).

وفيما يأخذ هذا التحالف على ابو رزق خاصة وفريق قيادته عامة «تسييس العمل النقابي والمطالب العمالية» تتهم قيادة الاتحاد ومؤيدوها التحالف المناهض وما تسميه «بعض اطراف السلطة» بالعمل على «تعطيل الحريات العامة ومن ضمنها الحريات النقابية».

وعلى العكس من معارك الانتخابات النقابية التي اعتادتها الحركة العمالية في لبنان فان «المواقف الحادة» التي يتبادلها اطراف الجانبين وغياب مساعي التوفيق بين الاتحادات النقابية الرئيسية لم تترك مجالا لتسوية خاصة وان الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة وليد جنبلاط انتقل من التحالف التقليدي مع الحزب الشيوعي الى التحالف الجديد الذي تشكل حركة «امل» ابرز اطرافه بعدما رخص الوزير حردان لثلاثة اتحادات محسوبة عليها من بين خمسة اتحادات قررت وزارة العمل ضمها الى المجلس التنفيذي للاتحاد الذي كان يتكون من 22 اتحاداً.

ويقول قيادي نقابي مخضرم «اذا علمنا ان الاتحادات الخمسة، وهي من لون واحد، تشكل الربع بالنسبة لعدد الاتحادات التي كانت ممثلة في المجلس التنفيذي للاتحاد العام نرى كم ان الوضع سيكون مهتزا في المجلس التنفيذي الجديد خاصة اذا اضفنا الى هذه الاتحادات الخمسة الاتحادات القطاعية ومن ابرز رموزها انطوان بشارة».

ويشكل ضم الاتحادات الخمسة ابرز نقاط الخلاف بين التحالف الجديد وتحالف قيادة ابو رزق.

وفيما وجهت القيادة الحالية الدعوة الى المشاركة في الانتخابات لـ22 اتحادا فقط (44 مندوبا) وفق لائحة شطب موجودة لديها، ستعمد وزارة العمل الى توزيع لائحة شطب تضم الاتحادات الخمسة الجديدة اضافة الى الاتحادات السابقة الـ(22) ويصبح بذلك عدد الناخبين 54 يمثلون 27 اتحادا.

وثمة موضوع آخر للخلاف هو تسمية مندوبي «اتحاد نقابات الجنوب»، وفي حين تعتمد وزارة العمل فريق وليد جويدي (الذي اعلن فوزه بالتزكية في انتخابات جرت في 13 ابريل الجاري في صيدا) تعتمد قيادة ابو رزق الممثلين السابقين لهذا الاتحاد (خالد الاتب وحسن شومان). والى ذلك هناك مشكلة تمثيل «اتحاد نقابات مستخدمي قطاع البترول» اذ تعتمد قيادة ابو رزق عبد الغني عيسى وعبد الله غزال للمشاركة في الانتخابات في حين تسمي وزارة العمل جورج ابو حيدر وزاهي مقداد وفقا لنتائج الانتخابات الاخيرة التي وافقت الوزارة عليها.

والجدير ذكره ان الانتخابات ستجري برئاسة اكبر الاعضاء في المجلس التنفيذي النقابي حسين علي حسين وهو من حلفاء انطوان بشارة ويعارض ابو رزق، وطبيعي ان يؤيد مشاركة الاتحادات الخمسة الذي ما زال ابو رزق يرفض الاعتراف بتنسيبها الى الاتحاد العام.

في المقابل اعلن رئيس «اتحاد نقابة مصالح المياه» غنيم الزغبي ترشيح نفسه الى انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام ضد ابو رزق، وذلك في مؤتمر صحافي عقد امس في دار نقابة الصحافة بحضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس اتحادات نقابات المصالح المستقلة انطوان بشارة، بالاضافة الى ممثلي الاتحادات النقابية الـ5 التي رخصت لها اخيرا وزارة العمل بالانضمام الى الاتحاد العمالي العام ورفضتها هيئة المكتب التنفيذي للاتحاد.

واوضح الزغبي ان برنامجه الانتخابي يعتبر «مؤسسة الاتحاد العمالي العام جزءا عضويا من المقاومة الوطنية» مؤكداً على «تأييد ودعم العلاقات المميزة اللبنانية السورية واعتبار مؤسسة الاتحاد العمالي العام ركنا من اركان لبنان العربي».

ولفت الى ان برنامجه يركز في الجانب الاقتصادي على «الالتزام بالبرنامج الاقتصادي الصادر عن المؤتمرات الوطنية وتطوير وترشيد عملية الاعمار والانتاج والصناعة والزراعة والمؤسسات».

وطالب غنيم بـ «فصل العمل السياسي عن العمل النقابي وتفعيل دور الاتحاد العمالي في منظمتي العمل الدولية والعربية».

ودعا الرئيس الفائز بالتزكية لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب وليد جويدي اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى «التعاضد من اجل انقاذ الاتحاد العمالي من رئيسه الحالي الياس ابو رزق ومجموعة المتسلطين معه على الاتحاد».

موجز

اعتصام إعلامي في صيدا استنكارا للتعرض لصحافيين

● دعت نقابة المحررين الصحافيين في لبنان الى التضامن مع اعلاميي صيدا استنكارا لما تعرضوا له من توقيف وذلك في اعتصام ينفذ عند العاشرة قبل ظهر اليوم في قلعة صيدا تحت شعار دفاعاً عن حرية الكلمة واستنكاراً لما تعرض له الاعلاميون في صيدا خلال الانتخابات العمالية التي جرت في 13 ابريل (نيسان الحالي». وذكر مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان قوى الامن الداخلي اللبناني كانت قد احتجزت 18 صحافيا كانوا يغطون الانتخابات النقابية التي اعلن بنتيجتها فوز لائحة وليد جويدي المعارضة لقيادة الاتحاد العمالي العام بالتزكية.

معلولي: التعاطي مع الانتخابات البلدية أفقد الدولة اللبنانية مصداقيتها

● اعتبر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السابق ميشال معلولي «ان التسرع في تعيين موعد الانتخابات البلدية ومن ثم ارجائها هو محول جديد وفعال لهدم النظام الديمقراطي، كما هو طعنة في صميم الوفاق الوطني». ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن معلولي قوله «ان الثمن الذي دفعه لبنان بسبب هذا التسرع هو فقدان الدولة مصداقيتها في العالم وبالتالي تفريغ مؤتمر اصدقاء لبنان من ايجابياته وابقاء المعارضة المسيحية خارج المشاركة في اي شكل من اشكال الحكم».

الحريري يعد بتمويل استكمال عودة المهجرين

● نقل النائب نبيل البستاني عن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وعده بتأمين التمويل اللازم لاستكمال عودة المهجرين خلال اسبوعين ونقل مكتب «الشرق الأوسط» عن البستاني قوله ان الحريري «يرفض التشكيك في رغبة الدولة في عودة جميع المهجرين الى قراهم وبلداتهم».

سفير فرنسي جديد لدى لبنان

● يصل السفير الفرنسي الجديد لدى لبنان دانيال جواتو الى بيروت مساء اليوم لتسلم مهماته خلفا للسفير السابق جان بيار لافون. وكان لافون قد زار امس مقر المجلس النيابي اللبناني مودعاً والتقى الرئيس نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي. ووفقا لمكتب «الشرق الأوسط» فقد شدد لافون بعد اللقاء على «ضرورة استمرار التعاون بين البرلمانين اللبناني والفرنسي» لافتاً الى «الدور الذي قامت به فرنسا في لبنان في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية من خلال المساعدات والدعم المالي لعملية اعادة الاعمار والبناء».

وقال لافون «ان فرنسا ستكون حاضرة دائماً الى جانب لبنان وخصوصا في الفترات الصعبة وتحديداً من خلال دعمها لسيادة لبنان واستقراره».

مجلس الوزراء اللبناني يبت اليوم مصير الانتخابات البلدية

تأجيل أخير حتى ربيع 1998 أو استمرار الخلافات بين الرؤساء

بيروت: من طارق ترشيشي

يتوقع أن يبت مجلس الوزراء اللبناني في جلسته اليوم مصير الانتخابات البلدية والاختيارية في ضوء اطلاعه على تقرير اللجنة الوزارية المختصة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ميشال المر الذي يوصي بأن تجرى هذه الانتخابات في الربيع أو الخريف المقبلين.

وأكدت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» ان الموعد الجديد لإجراء هذه الانتخابات سيكون الربيع المقبل، بحيث يتم خلال هذه المدة إقرار مشروع قانون اللامركزية الادارية وقانون جديد للبلديات، نظراً للارتباط الوثيق بين هذين القانونين وأهميته. لكن مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن المواقف من موضوع الانتخابات البلدية، لا تزال على حالها، وأكدت أنه إذا لم يقرر مجلس الوزراء في جلسته اليوم موعداً جديداً ونهائياً للانتخابات البلدية فإن العلاقات الرئاسية ستعود إلى التأزم من جديد.

واعترفت هذه المصادر ان موضوع تأجيل المواعيد المقررة بات امراً واقعاً وانه لم يعد ممكناً إجراء الانتخابات فيها.

وقالت المصادر الوزارية إن جلسة مجلس الوزراء ستكون مفصلاً مهماً في موضوع الانتخابات البلدية، وأكدت أن إجراء هذه الانتخابات في المواعيد المقررة في 1 و8 يونيو (حزيران) المقبل لم يعد وارداً، الأمر الذي يفرض على مجلس الوزراء أن يقرر في جلسة اليوم أو في الجلسة المقبلة إرسال مشروع قانون جديد يقضي بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية التي تنتهي في 30 يونيو إلى وقت لاحق يتوقع أن يكون ربيع 1998.

وأشارت هذه المصادر إلى أن المخرج القانوني للأزمة التي نشأت حول طريقة استرداد مشروع تعديل قانون البلديات من مجلس النواب، قد تم إيجاده على قاعدة ان المجلس والحكومة تحملا معاً تبعة هذا الاسترداد وتالياً مسؤولية تأجيل الانتخابات البلدية، فرئيس الحكومة رفيق الحريري طلب الاسترداد وصوت المجلس موافقاً على هذا الطلب مما يعني أن تصويت المجلس هو بمثابة موقف ضمني منه يؤيد تأجيل الانتخابات البلدية. وبذلك كانت مسؤولية هذا التأجيل مشتركة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ولم تتحملها سلطة منهما بمفردها.

وافادت معلومات في هذا المجال ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ادرك أن إصراره على استرداد مشروع تعديل قانون البلديات بمرسوم كما تنص المادة 103 من النظام الداخلي لمجلس النواب، يجعله وحده متحملاً مسؤولية تأجيل الانتخابات، ولذلك ذهب الهراوي إلى تطوير موقفه في اتجاه الإصرار على إجراء الانتخابات البلدية حتى ولو اقتضى الأمر تغيير مواعيدها المعلنة، علماً أن أوساطه تؤكد إصراره على أن يكون هذا الموعد نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مشيرة إلى أنه ليس في وارد الرضوخ لأي ضغط للتراجع عن موقفه.

إضافة إلى ذلك يتوقع أن يبحث مجلس الوزراء في دفعة جديدة من التعيينات الإدارية على مستوى المديرين العامين خصوصاً في مرفأ بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان والهيئة العامة للإسكان.

رئيس حزب «حراس الأرز» أبرز الملاحقين

القضاء العسكري اللبناني يطلب السجن 15 عاما لـ7 متهمين بالتعامل مع إسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية القاضي نصري لحود انزال عقوبة الاشغال الشاقة مدة 15 سنة بحق سبعة لبنانيين بجرائم «الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات لمصلحته ولجراء صفقات تجارية مع اشخاص يقيمون في اسرائيل ويعملون فيها، ودخول بلاد العدو من دون موافقة الحكومة اللبنانية وحيازة اسلحة حربية وقنابل يدوية وهم: رئيس حزب «حراس الارز» ايتان صقر المعروف بـ«ابو ارز» وانطوان يوسف بولس، وطوني كمال يمين، ومارون قزحيا باغي، والياس ابراهيم هليط والمحامي الياس عقل خليل ولويس اميل ملاطه.

وجاء طلب القاضي لحود في مطالعة قانونية ابداها بحق هؤلاء الاشخاص الملاحقين امام القضاء العسكري. وكشفت المطالعة ان «ابو ارز» اوكل الى محازبه انطوان بولس مسؤولية منطقة الزهراء وطلب منه التعامل مع الاسرائيليين والتنسيق معهم عام 1982 نشأت بين الأخير وبين القوات الاسرائيلية علاقة قوية وبات على معرفة كثير من مسؤولي سلطات الاحتلال ابان الاجتياح الاسرائيلي للجنوب. وخلال عام 1985 بدأ انطوان بولس عمله في «تلفزيون الشرق الاوسط» الواقع داخل الشريط الحدودي المحتل، فترسخت علاقته اكثر بالاسرائيليين، فانتقل خلال عام 1992 للقاء زميله في الحزب الياس هليط الذي كان يمارس نشاطه الحزبي في منطقة جزين باشراف «ابو ارز» وعرض عليه ادخال كمية مخدرات الى اسرائيل، الا ان هليط ابدى رغبته في التعاون مع الاسرائيليين في المجال الامني. واتصل لهذا الغرض بضابط اسرائيلي يدعى جوزف الذي دعاهما للاجتماع به، فانتقل الاثنان بسيارة «ابو ارز» من جزين الى بوابة كفر كلا حيث تداول الجميع معلومات امنية تهم الاسرائيليين ومن هناك اتصل انطوان بولس بصديقه فريد موصللي الذي كان على علاقة بالاسرائيليين والذي طلب المساعدة في الانتقال الى اسرائيل بعد اكتشاف عملية تزوير الطوابع.

وذكرت المطالعة ان بولس طلب من موصللي معلومات عن «حزب الله»، فجمعه موصللي بتاجر مواد غذائية في محلة الاوزاعي، وبناء لرغبة الاسرائيليين في الاجتماع حاول بولس اقناع التاجر بالسفر الى الخارج بحجة مساعدته في تسهيل اعماله التجارية مع شركات دولية لكن التاجر رفض الفكرة وامتنع عن السفر.

واشارت المطالعة الى ان الاسرائيليين وافقوا على التعامل مع كمال يمني الذي انتقل الى جزين عام 1994 واصطحب الياس هليط من هناك الى تل ابيب وعقدوا اجتماعا مع مسؤول اسرائيلي يدعى رافي الذي استمع الى افكاره حول التعاون، وطلب منه معلومات عن مصادر تامين مراكز «حزب الله» في الضاحية الجنوبية وبعلبك بالماء والكهرباء والهاتف وعلى هذا الاساس بدأ يمني نشاطه في جمع المعلومات المطلوبة فكلف مارون باغي مساعدته وسلمه ورقة تتضمن المعلومات المطلوبة وهي مطبوعة باللغة الانجليزية على آلة كاتبة فتسلمها مارون بانه على معرفة بأحد الحجاج من «حزب الله» حسب زعمه، ويمكنه بواسطته الحصول على المعلومات المطلوبة. لكن مارون عرض الورقة على انطوان بولس الذي اعد ردا مكتوبا بالانجليزية ايضا ويحمل توقيعا وهميا باسم «ابو احمد او ابو عجرم» وطلب لقاء ذلك مبلغ 20 الف دولار فتسلم طوني يمني الرد ليسافر بعدها الى اليونان اواخر عام 1996 ويجتمع بالضابط الاسرائيلي جوزف الذي اعطاه مبلغ الف دولار بدل مصاريف. ولفتت المطالعة الى ان المحامي الياس خليل سبق له وطلب خلال عام 1992 من انطوان بولس مساعدته في اجراء صفقات بيع عقارات يملكها لبنانيون من آل حداد وآل كرم في فلسطين المحتلة باعتباره وكيلا عنهم فوافق انطوان على المشروع وسافر لهذه الغاية الى القدس عن طريق قبرص مصطحبا معه المستندات التي تسلمها من المحامي خليل واجتمع بمسؤول اسرائيلي يدعى «دان كاناريفاس» سبق ان تعرف عليه في مكتب الارتباط الاسرائيلي في ضبية (شمال شرق بيروت) عام 1983، فأرشده دان الى مسؤول قسم ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات في حيفا فلم يحصل على نتيجة، لكنه عاد خلال عام 1993 وسافر الى قبرص واجتمع مع مسؤول اسرائيلي يدعى فرنسوا في فندق «تشرشل» وعرض عليه مساعدته في بيع الاراضي مقابل تزويده بمعلومات عن «حزب الله». فأبدى الاثنان رغبتهما في ذلك، فعاد انطوان الى لبنان واجتمع بالمحامي في مكتبه في جونية ناقلا اليه رغبة الاسرائيليين. فأبدى المحامي استعداده في الحصول على المعلومات المطلوبة بواسطة جارته في السكن واقاربها. وقد تمكن من زيارة احدهما في مقر «حزب الله» في الضاحية بحجة انجاز معاملة لهم.

وكشفت المطالعة ان انطوان بولس افاد نقلا عن المحامي ان انفجارا يستهدف الاسرائيليين في اميركا اللاتينية سيحصل، وبعد حصول الانفجار في سفارة اسرائيل في الارجنتين طلب الاسرائيليون من انطوان الاجتماع مباشرة بالمحامي الياس خليل على ان يصطحب معه ما امكن من معلومات عن «حزب الله» وعملياته وعن الطيار الاسرائيلي «رون اراد» فسافر المحامي الى قبرص عام 1994 واجتمع في فندق «فران جورجيو» بضابط من المخابرات الاسرائيلية يدعى فيليب وبعد عودته اخبر بولس عن الاجتماع دونما الافصاح عما دار فيه، وانهم زودوه برقم هاتف في المانيا لهذه الغاية. وابلغ عدم رغبة الاسرائيليين في اطلاعه على المهمات المكلف بها، ثم سافر الى اثينا واجتمع بضباط اسرائيليين.

واوضحت المطالعة ان المحامي اعترف بقبضه مبلغا من الاسرائيليين لقاء تزويدهم بخريطة عقار يملكه مواطن في ضاحية بيروت الجنوبية يستعمله «حزب الله».

لومينا

الأولوية للعائلة

العائلة هي أغلى كنز على قلوبنا ومصدر فخرنا واعتزازنا. سلامتها تأتي دوماً في المقام الأول
ولذا نسعى دوماً لتأمين عناصر ووسائل السلامة اللازمة لهذه الغاية كسيارة لومينا ...
السيارة العائلية المثالية. تؤمّن لومينا السلامة للعائلة بفضل الوسائد الهوائية المزدوجة
ونظام الفرامل المانع لإنغلاق العجلات والقفص الفولاذي المقوّى. وبينما تنعم بالهدوء
المطلق والراحة الإستثنائية في المقصورة يأتي محركها سعة ٣،١ ليتر بقوته البالغة ١٦٠
حصاناً V6 ليثبت عظمة أدائها الفائق. وكون لومينا فرداً أساسياً من عائلة شفروليه المعتمدة
عالمياً، فإنها ملتزمة إلتزاماً كاملاً لتوفير السلامة والراحة والأداء والقيمة للعائلة جميعها.

ولسيارة العائلة

شفروليه دائماً جزء منكم.

شركة الجميح للسيارات: الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ الدمام، هاتف: ٨٥٩ ٤٤٤٤ جدة، هاتف: ٦٦٠ ٥١١١ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة: جدة، هاتف: ٦٦٠ ٦٩٤٠ الخبر، هاتف: ٨٦٤ ٤١٨٤ الدمام، هاتف: ٨٢٦ ٣٤١١ - مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى: الرياض، هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨ - مجموعة باليد المحدودة: جدة، هاتف: ٦٤٠ ٤٤٤٤ مكة المكرمة، هاتف: ٥٧٣ ٢٥٥٠ المدينة المنورة، هاتف: ٨٣٦ ٧٧٨٨ - مؤسسة النصر التجارية: جدة، هاتف: ٦٧٢ ٥٠٢٧ - مؤسسة الجبيل للمحركات: الجبيل، هاتف: ٣٦١ ٠٠١٢

أصوات تنادي بحل حزب بن بيلا المقاطع للاقتراع

أويحيى يخوض انتخابات الجزائر بالعاصمة ممثلاً لـ«التجمع الوطني»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

انتهت في منتصف الليلة الماضية مهلة إيداع قوائم المترشحين للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 5 يونيو (حزيران) المقبل في الجزائر، مع تمديد اجل استكمال الوثائق الضرورية لملفات المترشحين حتى مساء الخميس المقبل.

وتأكد امس إن أحمد أويحيى، رئيس الحكومة، سيحمل شخصياً، راية «التجمع الوطني الديمقراطي» في دائرة الجزائر العاصمة لمنافسة بعض زعماء الأحزاب مثل: الدكتور سعيد سعدي، الأمين العام لـالتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» ورضا مالك، رئيس تجمع «التحالف الوطني الجمهوري» ولويزة حنون رئيسة «حزب العمال»، والصديق الدبيلي الأمين الأول لجبهة القوى الاشتراكية، والجيلالي سفيان الأمين العام لـحزب التجديد الجزائري».

ومن الأسماء التي تتضمنها «قائمة اويحيى» يحيى قيدوم وزير الصحة وعزيز درواز رئيس المجلس الأعلى للشباب ونجمة التلفزيون الجزائري زهية بن عروس.

ويرجح أن يحمل عبد القادر بن صالح راية «التجمع» شخصياً في وهران ثاني أهم المدن الجزائرية، متجنباً بذلك ولايته الأصلية تلمسان التي سبق أن انتخب فيها نائباً عن دائرة ندرومة ثلاث فترات متتالية (1977 - 1992).

ويحمل عدد من الوزراء راية «التجمع» في عدد من الدوائر الانتخابية مثل:

- حسن العسكري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدائرة عنابة.
- عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة وإعادة الهيكلة بدائرة ميلة.
- ربيعة امشرنن الوزيرة المنتدبة للتضامن الوطني والعائلة بدائرة تلمسان.
- عبد العزيز بن مهيدي وزير السياحة بدائرة قالمة، علماً بانه أعلن يوم الجمعة استقالته من حزب التجديد بعد أن كان عضواً قيادياً فيه منذ 1990.

وفضلت زعامات بعض «الأحزاب المهمة» عدم الترشح لأسباب مختلفة مثل زعيم «جبهة القوى الاشتراكية» حسين آيت احمد، والشيخ محفوظ نحناح رئيس «حركة مجتمع السلم» والشيخ عبد الله جاب الله رئيس «النهضة»، وكذلك نور الدين بوكروح زعيم حزب «التجديد» وبوعلام بن حمودة الأمين العام لجبهة التحرير الوطني.

وكانت جبهة التحرير أول حزب يعلن تغطية جميع الدوائر الانتخابية بـ56 قائمة (48 داخل الجزائر و8 بالمهجر)، في حين يمكن أن تكتفي جبهة القوى الاشتراكية بـ30 قائمة فقط.

وفضلت جبهة التحرير دخول «معركة العاصمة» بوجوه جديدة، إذ يتصدر قائمة المرشحين فيها مصطفى بوعلاق وهو اسم مجهول تقريباً متبوعاً برئيس الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين عبد العزيز بالعيد.

وأكد مصدر من «حركة مجتمع السلم» لـالشرق الأوسط» أمس ان ترشيح بعض العناصر القيادية في الحركة، مثل عبد المجيد مناصرة مسؤول الشؤون السياسية، وأحمد الدان المكلف بالإعلام، ما زال يصطدم بمشكلة «الخدمة الوطنية» علماً بأن قانون الانتخابات يشترط أن يكون المترشح قد ادى هذا الواجب؟

ومن جهة أخرى تتعرض الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر، منذ أن أعلنت مقاطعة لانتخابات إلى حملة منتظمة عبر بعض الصحف الخاصة الموالية للحكم. فقد ظهر بالمناسبة على صفحات هذه الجرائد «معارضون» لخط الرئيس أحمد بن بيلا، يريدون من الحركة أن تعلن حل نفسها، قبل أن تضطر الداخلية إلى حلها.

ولا يستبعد بعض المراقبين أن تتجاوز هذه الحملة المكثفة نطاق خنق صوت مقاطع إلى حل الحركة فعلاً، باسم مخالفة قانون الأحزاب الجديد علماً بأن الداخلية طلبت من رفاق بن بيلا تغيير مادتين من القانون الأساسي تشيران إلى «العروبة والإسلام» ورفض منسق الحركة خالد بن اسماعيل ذلك، مؤكداً في هذا الصدد «أن الداخلية تريد لحزبه أن يتنكر لنفسه ويتخلى عن مبادئه».

الرئيس اليمني يطالب بعدم استخدام المساجد كمنابر للدعاية الحزبية

صنعاء: «الشرق الاوسط»

طالب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس بأن تكون الدعاية الانتخابية للمرشحين في الانتخابات اليمنية بعيدة عن التجريح او الأذى للآخرين وان يلتزم جميع المرشحين في الانتخابات سواء كانوا حزبيين ام مستقلين بضوابط الرعاية وفي اطار التمسك بالاخلاق واحترام الدستور والقانون.

وقال الرئيس صالح في حديث لصحيفة «الثورة» الحكومية حول ايجاد ضوابط لعدم استخدام المساجد كمنابر للدعاية الحزبية او الانتخابية لأي حزب «ان المساجد هي بيوت الله وهي للعبادة ولا يجوز لأي حزب او فرد استخدامها كمنابر للدعاية الانتخابية او الترويج الحزبي».

واضاف ان المسجد له رسالة سامية ونبيلة وتتمثل في الدعوة الى تعميق الصلة بالله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى ما يوحد الصفوف والكلمة ويعمق روابط التراحم والتآخي والتعاضد بين المسلمين والنأي عن كل ما يثير الفرقة او الخلاف او الصراع والفتن.

ودعا الحكومة وكافة الاجهزة المعنية الى تحمل مسؤوليتها في الحيلولة دون استخدام المساجد منابر للدعاية الانتخابية او الترويج لأي حزب او افراد او استخدامها وسيلة لاثارة الفرقة والفتن.

وحول توقعاته لنتائج الانتخابات قال الرئيس صالح: الانتخابات هي التنافس الشريف والسلمي وينبغي على جميع المتنافسين في الانتخابات احترام ارادة الناخبين المجسدة عبر صناديق الاقتراع. وان يكيف الجميع انفسهم احزابا وافرادا على الفوز او الهزيمة وهو امر وارد للجميع.

وقال «طالما آمنا جميعا بالديمقراطية علينا احترام ارادة الناخبين واحترام الرأي الآخر والتمسك بمبدأ التداول السلمي للسلطة، فالديمقراطية هي وسيلتنا الحضارية المثلى للبناء وصنع التقدم. ومهما كانت مصاعب الديمقراطية فانها افضل من غيابها».

يهودي متدين يمارس طقوسه امام الحائط الغربي للمسجد الاقصى (حائط المبكى) في بداية عيد الفصح اليهودي امس (أ ب)

خطوات اميركية قريبا لإنقاذ المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

واشنطن: من محمد صادق

قدم المنسق الأميركي لعملية السلام دينس روس أمس تقريرا مفصلاً الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عن نتائج جولته في الشرق الأوسط التي أجرى خلالها محادثات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولة لانقاذ المفاوضات وإعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

ومن المتوقع في ضوء ما قدمه روس وبعد مزيد من الاتصالات والمشاورات مع المعنيين بالأمر ان تتخذ واشنطن خطوة أو خطوات في هذا الاتجاه لتسوية الخلافات.

ومن غير الواضح حتى الآن طبيعة تلك الخطوات، وما اذا كانت زيارة تقوم بها اولبرايت للمنطقة واحدة منها.

وهي زيارة قال الرئيس كلينتون وقالت اولبرايت انها ستتم في حال توفر عناصر نجاحها

وكانت اولبرايت قد قالت في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية ان روس نجح في استئناف إعادة المحادثات الأمنية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأكدت ان الولايات المتحدة ستظل معنية وبنشاط لضمان انعاش عملية السلام، وهو موضوع سيظل نصب أعين الادارة، على حد تعبيرها.

الشيخ الأحمر تراجع عن الانسحاب استجابة للأغلبية

الإصلاح اليمني: المشاركة في الانتخابات رغم التجاوزات هدفها تفويت الفرصة على من يسعون لإجهاضها

صنعاء: من حسين الجرباني

صرح متحدث رسمي باسم حزب التجمع اليمني لـالإصلاح» الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي أمس بأن الهيئة العليا للحزب قررت المشاركة في الانتخابات اليمنية رغم استمرار بعض الأعمال المخالفة للدستور والقانون وذلك حرصاً على المصالح العليا وتفويتا للفرص على من يسعون لاجهاض الانتخابات.

وقال المصدر انه انسجاما مع هذا القرار تراجع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس الهيئة العليا «للاصلاح» عن قراره السابق بسحب ترشيحه من الانتخابات وذلك التزاما بقرار الأغلبية في الحزب.

واضاف المصدر ان الهيئة العليا للحزب عقدت اجتماعات متوالية لاستعراض سير العملية الانتخابية في المرحلة الحالية. وكان في مقدمة جدول أعمال الهيئة بحث موضوع الرسالة التي وجهها الشيخ الأحمر الى اللجنة العليا للانتخابات لابلاغها بانسحابه شخصيا من الترشيح للانتخابات في الدائرة (227) وذلك تعبيرا عن رفضه لاستمرار التجاوزات والمخالفات التي تمارس من قبل البعض والتي وصلت حدا يوجب اتخاذ موقف حازم لما يترتب عليها من نتائج سلبية تلحق الضرر بالبلاد حاضرا ومستقبلا.

وقال المتحدث ان ذلك الموقف جاء في ضوء اعتبار «ان الانتخابات الحرة والنزيهة تمثل خيار الشعب اليمني ووسيلته السلمية للسير نحو الأفضل. كما تمثل المدخل السليم لبناء المستقبل المشرق لليمن، واي مساس بنزاهة وسلامة الاجراءات الانتخابات يعد مساسا بثابت من ثوابت الشعب اليمني وتهديدا لمكاسب الثورة اليمنية وانتهاكا لحق دستوري من أهم حقوق الشعب اليمني».

وأضاف انه «بعد نقاش موضوعي ومسؤول بعيدا عن ردود الأفعال لما جرى ويجري من ممارسات استفزازية ومخالفات صارخة للدستور والقانون توصلت الهيئة العليا الى التأكيد المبدئي والثابت لـالاصلاح» على التمسك بالديمقراطية الشوروية القائمة على التعددية والتداول السلمي للسلطة وممارسة الشعب لحقوقه والعمل على رعايتها وحمايتها من اي محاولة لافراغها من مضمونها او اي التفاف عليها او تشويه لها، وان اجراء الانتخابات بصورة حرة ونزيهة يمثل الأساس الذي يقوم عليه البناء الديمقراطي الشوروي والآلية التي يحقق بها اختيار الشعب لممثليه والتعبير عن ارادته وخياراته المستقبلية.

وقال المصدر «لقد تم تحديد اهم التجاوزات التي يجب الإسراع في وضع حد لها تنفيذا القانون الانتخابات والالتزام بالاتفاقات الموقع عليها مع المؤتمر الشعبي العام.

وتابع المصدر قائلا: الاصلاح قرر المشاركة في الانتخابات انسجاما مع قناعاته المبدئية وموقفه الثابت الذي يعتبر الانتخابات خياره الأمثل للتداول السلمي للسلطة السلمية وادراكا منه للظروف التي يمر بها اليمن والمخاطر التي تكتنف التوجه الديمقراطي الشوروي واستشعارا منه للمسؤولية الملقاة على عاتقه. وجاء ذلك رغم استمرار بعض الاعمال المخالفة للدستور والقانون التي تتمثل اهمها في الاغراءات المالية التي تبذل لشراء الذمم وتدخل بعض السلطات المحلية بصورة غير قانونية في الانتخابات وتجاوز بعض الأجهزة الأمنية لمهامها القانونية واستخدام المشاريع التنموية للدعاية الانتخابية وممارسة بعض الضغوط على بعض المرشحين ومخالفة اللجنة العليا للانتخابات لقانون الانتخابات ومماطلتها حتى الآن في تنفيذ احكام قضائية نهائية، وذلك على حد قول المصدر، كما جاء حرصا على المصالح العليا وتفويتا للفرص على من يسعون لاجهاض الانتخابات. وقررت الهيئة العليا للحزب المشاركة في الانتخابات مع بذل كافة الجهود للحد من الممارسات والتجاوزات المخالفة للدستور والقانون.وعبرت الهيئة من خلال الناطق الرسمي للاصلاح عن املها ان يكون هذا القرار دافعا للجميع للحرص على نزاهة الانتخابات والحد من الممارسات والتجاوزات التي تشوهها وتسيء الى سمعة اليمن، وتدعو الجميع الى ان يتعاونوا على تحقيق ذلك.

ودعت الهيئة قواعد الاصلاح وانصاره ومؤيديه الى المشاركة الايجابية في الانتخابات والتحلي بالصبر وضبط النفس وعدم الانجرار الى اي عمل غير مسؤول، مؤكدة ان الحزب لن يدخر جهدا في التمسك بكامل حقوق الشعب الدستورية والقانونية.

أكد إضرابه عن الطعام وحمل السلطات في روما مسؤولية ما يحصل له

الونيسي: أنا ضحية مؤامرة دبرتها المخابرات الجزائرية والفرنسية والإيطالية

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ جمال الونيسي، الجزائري المعتقل في ايطاليا والمطلوب في فرنسا، منذ أسبوع اضرابا عن الطعام احتجاجا على ما وصفه بـ«الظلم الذي يقع عليّ والذي يستمر منذ السنتين هنا بايطاليا»، واصفا نفسه بانه ضحية «مؤامرة سياسية».

وأوضح الونيسي في بيان تلقت «الشرق الأوسط» امس نسخة منه انه يعتبر نفسه «رهينة لدى السلطات الايطالية» التي احتجزته «بين عشية وضحاها ضمن لعبة سياسية مدبرة بتعاون من اجهزة المخابرات الفرنسية والجزائرية كنت انا ضحيتها الى يومنا هذا».

وكان الونيسي قد اعتقل بناء على مذكرة اعتقال فرنسية صدرت في اعقاب الكشف عن شبكة اتهمت بارتكاب اعمال ارهابية في مراكش المغربية في صيف 1994 ومنها قتل سائحين اسبانيين. واتهمت السلطات الفرنسية الونيسي، الذي يعتبر من الاعضاء البارزين في جبهة «الانقاذ» الجزائرية، بأنه من قياديي الشبكة، وبناء على مذكرة اعتقال بهذا المعنى احتجزته السلطات الايطالية التي رفضت تسليمه الى فرنسا الا بعد محاكمته في ايطاليا بتهمة الانتماء الى شبكة «اجرامية» اعلنت الشرطة انها القت القبض على اعضائها في اطار عملية اطلق عليها اسم «الشبكة».

وكان القاضي الفرنسي المكلف ملف الارهاب جان لوي بروجيير قد زار الونيسي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي للتحقيق معه حول دوره في شبكة مراكش التي اصدر القضاء الفرنسي احكامه بحق اعضائها في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وحسب بيان الونيسي فإن بروجيير خلال استجوابه له لم يشر «ولو بتلميح الى قضية مراكش، ولا حتى طرح الأدلة التي تثبت ادانتي فيها».

وكانت محكمة باريس قد حكمت غيابيا على الونيسي بخمس سنوات سجنا نافذة وبعشر سنوات منعا من دخول فرنسا. ويقول الونيسي في بيانه انه قرأ نبأ العقوبة التي صدرت بحقه في جريدة «اللوموند» «وانتظرت وصول انذار من المحكمة بصدور الحكم ضدي ولكن لم ياتني أي شيء الى هذه الساعة»، ويشير الونيسي الى انه طلب تعيين محام فرنسي في باريس للدفاع عنه وللاطلاع على الملف واحضار ورقة الحكم «ولكن بعد موافقته المتحمسة للدفاع عني فوجئت بعد ايام من قبوله الطلب بان رد عليّ معتذرا بانه لا يمكنه الدفاع عني لأسباب لم يذكرها لي». ويضيف ان «نفس الأمر تكرر مع المحامي الثاني والثالث وكلهم محامون معروفون على المستوى الدولي». ويقول انه ادرك من اجوبة المحامين «ان السلطات الفرنسية قد مارست ضغوطا عليهم».

ويختتم الونيسي بيانه بقوله «ولهذه الأسباب قررت مواصلة الاضراب عن الطعام ضد هذا التلاعب الصارخ بحقوقي الشرعية والتي اهمها حريتي، كما احمل السلطات الايطالية المسؤولية الكاملة اذا ما تعرضت خلال الاضراب الى تدهور حالتي الصحية».

تسعة قتلى خلال مواجهات جديدة في الصومال

مقديشو - أ.ف.ب: سقط تسعة قتلى و12 جريحا في مواجهات وقعت اول من امس بين قبيلتين متحاربتين على بعد مائة كلم شمال مقديشو. وجاء في المعلومات الواردة امس من العاصمة الصومالية ان هذه المواجهات وقعت بين مقاتلي قبيلتي قلجيعل وحوادلي في بلدة بوران بمقاطعة شابيل الوسطى. ولم ترد اي ايضاحات عن اسباب هذه المواجهات.

يشار الى ان هاتين القبيلتين تواجهتا مرارا خلال الشهرين الماضيين، وكان دوي الانفجارات يسمع في بلدات اخرى من هذه المقاطعة في منطقة حيران (جنوب البلاد). ومن جهة اخرى قتل شخصان تابعان لمنظمة انسانية كويتية بالرصاص يوم الاحد في القسم الجنوبي من العاصمة الصومالية مقديشو. وكان الضحيتان ينتميان الى «الوكالة الاسلامية لمساعدة افريقيا». وقد فتح عليهما مجهولون النار ثم لاذوا بالفرار. وتدير هذه الوكالة الانسانية، مدارس للايتام ومراكز لتقديم المواد الغذائية في عدد من المناطق الصومالية.

سلطنة عمان واليمن يبحثان تنمية المناطق الحدودية

مسقط: من سلمي حامد

بدأت في مسقط امس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العمانية - اليمنية المشتركة. وتبحث اللجنة في اجتماعاتها التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين والتوقيع على بعض الاتفاقيات في مجالات الطرق والنقل الجوي وبعض البروتوكولات في مجال التعاون بين وزارة الانشاءات والاسكان في اليمن ووزارة الاسكان في سلطنة عمان.

يرأس الجانب العماني في هذه اللجنة مالك بن سليمان المعمري وزير الاسكان بينما يرأس الجانب اليمني علي حميد شرف وزير الانشاءات والاسكان اليمني الذي وصل الى مسقط في وقت سابق امس.واكد الوزير اليمني في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى مسقط على ان السلطنة واليمن من منطلق الثقة المتبادلة بين البلدين يعملان على تطوير وتنمية المناطق الحدودية بينهما، مشيرا الى ان افتتاح المنفذ الحدودي «المزيونة» الذي افتتحته سلطنة عمان اخيرا يجسد روح التعاون بين البلدين.وقال شرف انه سيتم بحث التفاصيل الكاملة للتبادل التجاري للاستفادة من منفذ «المزيونة» الحدودي لتصبح منطقة تسهم في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

نشر 46 ألف فرد من الجيش اليمني لمنع حوادث العنف خلال فترة الانتخابات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قال العقيد الركن علي محمد صلاح نائب رئيس الأركان ورئيس اللجنة الأمنية في الانتخابات اليمنية إن الخطة الأمنية للمرحلة الأخيرة من الانتخابات تطلبت نشر 46 ألفاً من ضباط وافراد القوات المسلحة وذلك لتأمين الانتخابات.وعلاوة على هذا الحجم من القوات المسلحة فإن هناك قوات احتياطية موجودة في أمانة العاصمة والمحافظات اليمنية.وقال العقيد صلاح في تصريحات لـالشرق الأوسط» انه توجد خطة امنية عليا موازية للخطة الأمنية في اللجنة العليا للانتخابات تنفذها وزارتا الدفاع والداخلية في القوات المسلحة والأمن لضمان الأمن الانتخابي العام في جميع الدوائر والمراكز الانتخابية ولجان صناديق الاقتراع.وأشار إلى أن الخطتين تشكلان حزاماً أمنياً على امتداد الخريطة الانتخابية في عموم الجمهورية اليمنية خلال فترة الانتخابات. وأضاف العقيد علي صلاح «ان هذه الاستعدادات الأمنية تأتي من أجل توفير وضمان مناخات آمنة اثناء الاقتراع وخلال بدء الحملات الدعائية التي بدأت في 14 أبريل (نيسان) الحالي من قبل المرشحين الحزبيين والمستقلين.

واكد وقوع بعض الأحداث المخلة بالأمن مثل حدوث تجمعات مسلحة خارج مقرات اللجان الانتخابية في محاولة لعرقلة اعمالها.كما برزت مماحكات في بعض القرى بشأن رفض وجود بعض اللجان. واستدرك العقيد علي صلاح مؤكداً أن هذه الحوادث تظل محدودة وكانت تحاصر وتحل بالتنسيق مع قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية.وأرجع هذه الحوادث إلى حساسية المرحلة الراهنة التي تسبق الانتخابات يوم الأحد المقبل حيث يشتد التنافس بين القوى والأحزاب السياسية المشاركة بهدف الفوز بأكبر قدر ممكن من المقاعد في مجلس النواب، وقال: لذلك فإن همنا الأساسي من وراء نشر وحدات القوات المسلحة سواء العاملة ميدانياً أو القوات الاحتياطية هو العمل على تامين الهدوء خلال الانتخابات.واضاف قائلاً: «وهذا يجعلنا ننظر إلى هذه المرحلة بحساسياتها باعتبارها أهم المراحل الانتخابية التي تفرض علينا تكثيف الجهود ووضع الاحتمالات والحسابات والتقديرات المختلفة. ومن أجل هذا فقد عملنا على إيجاد حزام امني يشمل كل الدوائر والمراكز الانتخابية والسيطرة على الميدان الانتخابي أمنياً».

من جهة أخرى وصلت صنعاء مجموعة تضم 11 مراقباً هولندياً للانتخابات سينضمون إلى 6 آخرين من السفارة الهولندية. ويضم هؤلاء 4 اعضاء في البرلمان الهولندي لمراقبة سير الانتخابات.

ويتوقع ان يصل عدد المراقبين الدوليين للانتخابات اليمنية إلى حوالي الـ200.

القذافي يشيد بموقف البابا من العقوبات على ليبيا

طرابلس - أ.ف.ب: ذكر التلفزيون الرسمي الليبي ان العقيد معمر القذافي استقبل اول من امس المونسنيور جوزيه سيبستيان لابوا اول سفير بابوي معتمد في ليبيا واعرب له عن تقديره لمواقف البابا يوحنا بولس الثاني من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس.

واضاف المصدر ذاته ان العقيد القذافي اعرب للمونسنيور لابوا عن «تقديره لقرار البابا يوحنا بولس الثاني اقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا وتصريحاته حول الاجراءات الظالمة» التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا منذ ابريل (نيسان) 1992 بعد اتهامها بدعم الارهاب.

واوضح المصدر ان المونسنيور لابوا اشاد بـتفهم العقيد القذافي للأديان السماوية وتكاملها واهتمامه بالحوار والتسامح بين الاديان». واضاف ان «البابا مهتم بالاجراءات المفروضة على ليبيا التي يعتبرها غير عادلة» ودعا «الى رفع الاجراءات التي تلحق الضرر بالشعب الليبي». وكان المونسنيور لابوا عين سفيرا بابويا في العاشر من مارس (اذار) الماضي وقدم اوراق اعتماده الثلاثاء الماضي الى وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر كما هو التقليد في ليبيا.

زعماء أحزاب «الكتلة» المغربية يناقشون «الترشيح المشترك» للانتخابات

الرباط: «الشرق الأوسط»

عقد زعماء احزاب الكتلة الديمقراطية المغربية (تحالف احزاب المعارضة)، وهم محمد بوستة الأمين العام لحزب الاستقلال، وعبد الرحمان اليوسفي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي، وعلي يعتة الامين العام للتقدم والاشتراكية، ومحمد بنسعيد الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي عقدوا امس بالرباط اجتماعا لاستعراض تصورات تطبيق الترشيح المشترك، الذي سبق للاحزاب الاربعة ان ابدت موافقتها المبدئية عليه.من جهة اخرى نوه بيان صادر عن اللجنة المركزية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي بخيار التقدم بمرشح مشترك في الانتخابات المقبلة. واعتبر البيان ان «تحقيق هذه الغاية النبيلة رهين بتغليب المصلحة العليا للوطن ولقضية الديمقراطية على الحسابات، وتجسيد المرشح المشترك في شخصه وسلوكه لميثاق الكتلة ورصيدها الكفاحي».

ووضع البيان مواصفات لاختيار المرشح المشترك تتمثل في ان لا يكون هذا المرشح من الوافدين من احزاب اليمين الاداري، وان لا يكون من رؤساء الجماعات (البلديات) الذين اخلوا بالامانة وبشروط تحمل المسؤولية، وان لا يسمح لأي مبرر كان بخرق ضوابط وشروط ضمان الانضباط الكلي من قبل الجميع لاختيار المرشح المشترك، وان لا تقحم في الترشيح الهيئات المشتركة المختصة من قبل الوزارة.

اتصالات عربية لعقد اجتماع لمجلس الأمن حول لوكربي

القاهرة: من احمد ربيع

اكدت مندوبة ليبيا الدائمة لدى جامعة الدول العربية السفيرة سلمى راشد ان هناك تحركات واتصالات لعقد اجتماع لمجلس الأمن وفي حالة تعذر ذلك سيتم التوجه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث في اقتراح عربي افريقي لتسوية قضية لوكربي. واوضحت المندوبة الليبية ان الاقتراح يتضمن 3 محاور اساسية هي محاكمة المشتبه فيهما أمام محكمة محايدة أو من خلال دولة ثالثة او تشكيل محكمة جنايات خاصة بهما.ووصفت المندوبة الليبية الحصار المفروض على ليبيا بانه «حصار جائر وان امده قد طال» واكدت على ضرورة إبداء الأطراف الغربية مرونة لتسوية هذه القضية وإزالة هذه المعاناة التي يتعرض لها الشعب الليبي خاصة بعد ان ابدت ليبيا مواقف جادة تجاه اغلاق ملف هذه الأزمة وقدمت عددا من المقترحات لمحاكمة المشتبه بهما. واشادت بالموقف الفرنسي من قضية طائرة «يوتا» التي سقطت فوق صحراء النيجر عام 1988 واشارت الى وجود بوادر خطوات جادة لتسوية هذا الخلاف بين الجانبين.وفي ما يتعلق بعودة الفلسطينيين المبعدين الى الأراضي الليبية أكدت ان هذا قرار اتخذه المؤتمر الشعبي العام باعتبارهم كبقية اخوانهم العرب المقيمين بليبيا والدول العربية واعتبرت ان هذه العودة ليست دائمة إلا انها أكدت حصولهم على جميع حقوقهم.

مطلوب فورا
لمنشأة استثمارية تجارية كبرى بالمنطقة الشرقية

مدير
- سعودي الجنسية
- شهادة جامعية في إدارة الأعمال.
- خبرة في إدارة المجمعات والمنشآت التجارية والعقارية.

مدير تسويق
- خبرة سابقة في إدارة المجمعات التجارية وعقود التأجير.
- المقدرة على التخطيط للحملات التسويقية والإعلانية الخاصة بالمجمعات وتنفيذها.

مسؤول علاقات عامة
- سعودي الجنسية.
- المعرفة التامة بمراجعة كافة الدوائر الحكومية والإلمام بالقوانين والأنظمة المرعية.

سكرتير
- مؤهل علمي في أعمال السكرتارية.
- إجادة العمل على برنامج MICROSOFT

مهندس صيانة
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية أو الكهربائية.
- وضع البرامج والخطط الدورية لصيانة المباني والمعدات الميكانيكية والكهربائية..

والإلكترونية والتكييف المركزي ومتابعتها.
مراقب صيانة
- دبلوم هندسة مناسب.
- خبرة في صيانة المعدات الكهربائية والميكانيكية والتكييف المركزي، مع إلمام بالمواد ومصادرها.

مراجع داخلي
- بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة أو ما يعادلها.
- خبرة ١٠ سنوات في مجال المراجعة الداخلية

محاسب
- بكالوريوس تجارة شعبة المحاسبة أو ما يعادلها.
- خبرة ١٠ سنوات في مجال العمل وإعداد الميزانيات.

مأمور سنترال
- خبرة سابقة في تشغيل سنترال ٢٥٠ خط فأكثر.

محصل
أمين صندوق
فراش

الرواتب مغرية

على الراغبين إرسال السيرة الذاتية مرفق معها شهادات الدراسة والخبرة في ظاريف مغلقة إلى ص.ب ٩٥٥ - الدمام ٣١٤٢١، أو على الفاكس رقم ٤٦٥٦ ٨٢٧ (٠٣)

تسجيلات الإيمان الإسلامية
بالتعاون مع
مصنع طيبة لصناعة الأشرطة بالمدينة المنورة
تهنىء ضيوف الرحمن بسلامة الوصول
وتتمنى لهم حجاً مبروراً
وبهذه المناسبة يسرها أن تقدم
الأجزاء الكاملة للقرآن الكريم
مرتلة بأصوات مشاهير قراء كتاب الله الكريم:
الشيخ عبد الرحمن السديس
إمام وخطيب المسجد الحرام
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد
شيخ قراء مصر
الشيخ محمد صديق المنشاوي
الشيخ محمود خليل الحصري
معلم القراءة
على اسطوانات الليزر LASER CD
مع دسكات متفرقة ومتنوعة لسائر القراء
من المملكة العربية السعودية وكافة أنحاء العالم العربي
بأنسب الأسعار وأعلى جودة .. تجدها فقط لدى:
تسجيلات الإيمان الإسلامية في المدينة المنورة
* هدايا مجانية بانتظاركم لدى زيارتكم *
سوق الصاعدي التجاري - خلف فندق دلة المدينة
هاتف ٨٣٨٣٨٩٤ فاكس ٨٢٤١٢١١ جوال ٠٥٥٦٠٣٦١٨
ص.ب ٣٦٤٥ المدينة المنورة

الهجوم على قطار إغاثة قرب كيسنغاني

العاصمة الزائيرية تحبس أنفاسها بعد تعهد الثوار بهجوم حاسم وشيك

عواصم: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

دخلت الحرب الاهلية الزائيرية اسبوعا حاسما مع تركيز الاهتمام العالمي على ما اذا كانت وساطة جنوب افريقيا ستستطيع انقاذ العاصمة كينشاسا من السقوط في قبضة الثوار.

وادى اعلان زعيم الثوار لوران - ديزيريه كابيلا انه يعزز قواته لشن هجوم اخير على كينشاسا الى التأثير على عملية البحث الدقيق عن حل سلمي للصراع الدائر منذ 6 اشهر. واعلن كابيلا انه جند 100 الف مقاتل جديد وانه اصبح مستعدا لفتح جبهة قتال جديدة من اقليم باس - زائير حيث توجد بلدة ماتادي موقع مصفاة النفط الزائيرية وبوابة معظم السلع المستوردة.

ويقول كابيلا ان قواته، التي تسيطر على نصف زائير بما في ذلك اغنى اقاليمها بالمعادن، ستكون في كينشاسا خلال 3 اسابيع. وقال مسؤولون في جنوب افريقيا الاسبوع الماضي ان المحادثات بين كابيلا والرئيس موبوتو سيسي سيكو قد تعقد غدا. ولكن لم تظهر اي علامة قاطعة حتى امس الأول على ان الاجتماع على وشك ان يعقد في جنوب افريقيا او اي مكان آخر.

ولم يعط نجانزا موبوتو نجل موبوتو والمتحدث باسمه اي اشارة دقيقة الى ما يتوقعه. وقال ان الوفدين «مازالا يصيغان التفاصيل». ويصر كابيلا على ان اي اجتماع لن يكون سوى مكان رسمي لتخلي موبوتو عن السلطة التي يسيطر عليها منذ 32 عاما. ويقول معسكر موبوتو ان المحادثات «لا بد أن تؤدي الى الانتخابات لتمكين الشعب من تحديد من يريده».

وفي كينشاسا الغيت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها ماثيو كيريكو رئيس بنين امس الأول دون اعلان اي تفسير رسمي. وسمح فقط لمجموعة صغيرة من المراسلين الدوليين بتغطية اجتماع كيريكو مع موبوتو، وتم الاعداد لاستقبال رسمي لرئيس بنين قبل معرفة انباء انه لن يأتي.

وليس لكيريكو علاقة بالجهود الدبلوماسية الرامية الى احلال السلام في زائير. لكن محللين سياسيين قالوا ان كيريكو كرجل دولة عسكري فقد السلطة ثم استعادها من خلال الانتخابات وسيكون مؤهلا لنصح موبوتو بترك السلطة سلميا. ونظرا للحالة الصحية لموبوتو فمن المتوقع ان يثير الغاء زيارة رئيس بنين تكهنات بشأن حالته الصحية.

من جهة اخرى صرحت مصادر إغاثة بان هجوما وقع صباح امس على قطار محمل بـ120 طنا من المؤن في جنوب كيسنغاني في شرق زائير مما أدى الى وقف العمليات الانسانية من جديد في مخيمات اللاجئين الروانديين.

وقال بول ستروميرج المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في نيروبي: «تحركاتنا نحو المخيمات توقفت مؤقتا الى ان تصلنا ايضاحات عما حدث ونحصل على ضمانات أمنية».

ولم يعرف بعد ما اذا كان القطار قد تعرض بالفعل للسلب والنهب. وصرحت ميشيل كوانتاجلي المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي في نيروبي بقولها: «نفترض ان المؤن نهبت جزئيا على الأقل».

وكان زائيريان يعملان لحساب برنامج الاغذية العالمي على متن هذا القطار، وقد هربا عند وقوع الهجوم الذي قالا عنه انه كان بالغ العنف. واوضحت المتحدثة انهما وصلا الى كيسنغاني صباح امس.

على صعيد آخر اتهم رئيس بوروندي الميجر بيار بويويا في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الاميركية «قوى خارجية غير افريقية بالتدخل في النزاع الزائيري»، ونفى قيام بلاده بدعم الثوار.

وقال ان تأثير القوى غير الافريقية «بديهي. لا توجد اي قوة افريقية تقدم الدعم لكابيلا اكثر مما تقدمه بعض القوى الخارجية». واضاف: «من الواضح وجود صراع بين القوى الغربية نفسها في افريقيا». ونفى بشكل قاطع ان تكون بلاده تقدم الدعم الى الثوار في زائير. وكانت كينشاسا قد اتهمت خلال الاشهر القليلة الماضية اوغندا ورواندا وبوروندي بدعم الثوار.

نزوح الصرب جماعيا من سلافونيا الشرقية يثير قلق زغرب وسراييفو

زغرب: من نور الدين صالح

بعد أن اعلنت النتائج غير الرسمية للانتخابات التي اجريت في منطقة سلافونيا الشرقية الاسبوع الماضي والتي ظهر فيها فوز حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي (حزب الرئيس فرانيو توديجمان) في اغلبية مدن هذه المنطقة ظهرت على الساحة السياسية اكبر مشكلة تواجه المجتمع الدولي.

فقد بدأت قوافل كبيرة من صرب هذه المدن مغادرتها متجهين الى يوغوسلافيا والى المناطق البوسنية التي يسيطر عليها الصرب خوفا من انتقام الكروات عندما يتسلمون السلطة فيها. ومن المتوقع ان يغادر منطقة سلافونيا الشرقية حوالي 70 الف صربي من مجموع مائة الف يقطنون فيها الآن. وهذا ما تتخوف منه السلطات البوسنية ايضا لأن غالبية هؤلاء اللاجئين اتجهوا الى مدينة برتشكو المنتظر أن يقرر مصيرها خلال عام وهذا ما تعتبره سلطات سراييفو تبديلا للتركيبة الديمغرافية في المدينة.

ورغم أن هذه المنطقة ما زالت تحت ادارة الأمم المتحدة، ورغم توجيه الجنرال كلاين نداء الى سكانها بالبقاء فيها، فان عملية النزوح تجري الآن على قدم وساق. وطالب زعيم الصرب في سلافونيا الشرقية فويسلاف ستانيميروفيتش الأمم المتحدة بتجديد فترة ادارتها للمنطقة عاما آخر كي تتوقف عملية النزوح التي بدأها سكان المنطقة. وطالب ببقاء الشرطة الدولية فيها حتى عام 2000 وإلا فان المنطقة ستخلو من السكان الصرب.

ويتخوف المراقبون من عملية النزوح هذه كي لا يتكرر ما حدث في منطقة كرايينا صيف 1995 عندما غادرها 160 الف لاجئ لم يجدوا مأوى لهم حتى الآن. وهذا ما سيعرقل عملية اعادة المراقبين في الأراضي البوسنية التي يقطنها الصرب من كرواتيا.

ورغم نداءات الحكومة الكرواتية لسكان منطقة سلافونيا الشرقية بالبقاء في بيوتهم وعدم مغادرتهم وتشديدها على حماية حقوقهم كباقي السكان من الكروات، فان معظمهم يعتبر ذلك «مجرد دعاية سياسية تستغلها كرواتيا أمام المجتمع الدولي». ويذكر انه بعد تحرير منطقة كرايينا قام بعض الجنود الكروات بقتل عدد من المدنيين الصرب الذين بقوا في المنطقة بعد وعد الرئيس الكرواتي توديجمان بسلامتهم. وتجري الآن نشاطات دبلوماسية وسياسية في المنطقة لمحاولة التغلب على هذه المشكلة. وتتم اتصالات مباشرة بين زغرب وبلغراد للتمكن من التوصل الى اتفاق مشترك حول هذه الأزمة.

موجز

ثوار التاميل يقتلون 12 جنديا

● قال مسؤولون عسكريون ان ثوار نمور التاميل قتلوا في مكمن لدورية عسكرية 12 جنديا سري لانكيا في مقاطعة باتيكالوا بشرق سري لانكا امس. ونقلت «رويتر» عن مسؤول عسكري في باتيكالوا ان دورية للجيش وقعت في كمين نصبته مجموعة كبيرة من الارهابيين. وخسرنا 12 جندياً». وقال مسؤولون عسكريون في باتيكالوا انه ارسلت تعزيزات الى مسرح الهجوم قرب فاليتشيناي وانهم يفتشون عن الثوار.

طليعة بكين في هونغ كونغ

● وصلت طليعة الجنود الصينيين امس الى هونغ كونغ باللباس العسكري ولكن دون سلاح، قبل 70 يوما من العودة الفعلية للمستعمرة البريطانية الى احضان الصين. وقالت «أ.ف.ب» أن هذه المجموعة تضم 40 عنصرا من جيش التحرير الشعبي. وهذه المجموعة مكلفة القيام بالتحضير لوصول الفرقة الصينية التي ستحل محل آخر الفرق البريطانية في منتصف ليلة 30 يونيو (حزيران).

الجنود الإيطاليون وصلوا الى فلورا

● وصل الجنود الايطاليون التابعون لقوة الحماية المتعددة الجنسيات (ألبا) صباح امس الى فلورا، مركز المتمردين في جنوب البانيا. واوضح مصدر عسكري ايطالي ان سفينة لنقل الجند، واخرى حربية وثالثة كاسحة الغام وصلت الى ميناء فلورا قبل الفجر بقليل. ونقلت وكالة الانباء الايطالية «انسا» عن اللفتنانت كولونيل ابيسو قوله: «لم نواجه حتى الان اي موقف عدائي من قبل السكان ويمكننا ان نتحدث عن استقبال هادئ».

يلتسين يعود اليوم إلى موسكو لاستقبال الرئيس الصيني

موسكو: «الشرق الأوسط»
بروكسل - وكالات الأنباء

يعود اليوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يمضي حاليا عطلة في منتجع سوتشي على البحر الاسود، الى موسكو لاستقبال نظيره الصيني جيانغ زيمين الذي يبدأ زيارة الى روسيا تستمر حتى 26 ابريل (نيسان) الجاري.

وستبدأ المحادثات بين الرئيسين غدا وسيوقعان بعد غد مع رئيسي قزقستان نور سلطان نظرباييف وقيرغيزستان عسكر اكاييف اتفاقا لخفض عدد القوات على الحدود بين الصين والجمهوريات السوفياتية السابقة والتي يبلغ طولها 7 آلاف كيلومتر. ومن المقرر ان توقع هذا الاتفاق ايضا تاجيكستان، الجمهورية السوفياتية الثالثة في اسيا الوسطى والمتاخمة للصين.

واوضحت وكالة «ايتار تاس» ان يلتسين سيعود بعد ذلك الى سوتشي لاكمال العطلة التي بدأها لمدة اسبوعين اثر عودته الاسبوع الماضي من بادن - بادن في المانيا. وكان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين قد قام في نهاية مارس (آذار) الماضي بزيارة الى روسيا استمرت 5 أيام حضر خلالها لزيارة الرئيس الصيني.

من جهة اخرى قالت مصادر حلف شمال الاطلسي امس ان يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي وخافيير سولانا الامين العام للحلف سيجريان جولة جديدة من المحادثات بشأن اتفاق يحدد العلاقات في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة وذلك في السادس من مايو (ايار) المقبل في لوكسمبورغ. وتعقد الجولة الخامسة من المحادثات التي تستهدف التوصل الى اتفاق قبل أن يبدأ الحلف في تنفيذ خطته للتوسع شرقا وضم دول شرق اوروبا الشيوعية السابقة في اعقاب حملة دبلوماسية استهدفت تخطي العقبات المتبقية. وتطالب روسيا بفرض قيود على الانشطة العسكرية للاعضاء الجدد في الحلف.

وزار الرئيس يلتسين المانيا الاسبوع الماضي واعرب عن امله في ان يصبح اتفاق الحلف وروسيا جاهزا للتوقيع في باريس يوم 27 مايو المقبل.

وسيفسح ذلك الطريق امام بولندا والمجر وجمهورية التشيك على الاقل للانضمام الى الحلف خلال قمة خاصة تعقد في العاصمة الاسبانية مدريد في يوليو (تموز). ووافقت موسكو على 80 في المائة من وثيقة جديدة او ميثاق يوفر لها علاقة خاصة مع الحلف تقضي بقيام آلية للتشاور المستمر وتعطي لروسيا صوتا في العديد من انشطة الحلف العسكرية. وطالب بريماكوف بمنع الاعضاء الجدد من تطوير ترسانتهم العسكرية بما يتفق مع متطلبات الحلف وهو مطلب يرفضه الغرب تماما «لأنه يخلق ما يمكن ان يطلق عليه اسم اعضاء من الدرجة الثانية» على حد قوله.

على صعيد آخر اعاد الشيوعيون في روسيا ليلة أمس الأول انتخاب جينادي زيوجانوف بالاجماع زعيما للحزب في ختام اول مؤتمر لهم منذ اربع سنوات. ويذكر ان زيوجانوف خسر انتخابات الرئاسة التي خاضها ضد الرئيس يلتسين العام الماضي، لكن رفاقه أعادوا انتخابه زعيما ليقود الحزب في وقت يحاول فيه الشيوعيون تحسين صورتهم.

وظل الحزب، الذي يحظى بأكبر عدد من المقاعد في مجلس الدوما، يواصل هجومه على يلتسين طوال المؤتمر الذي استمر يومين.

لـكـزس ٩٧ ...
السيارة التي حطمت كافة المعايير
الآن يمكنك الحصول عليها بسعر نقدي لا يُضاهى
سعر التأجير ٣,٣٥٩ ريال شهرياً
سعر التقسيط ٢,٨٩٩ ريال شهرياً
للمزيد من المعلومات ولتجربة سيارة لكزس LS 400
يرجى زيارة أحد مراكز لكزس بالمملكة قبل إنتهاء هذا العرض المغري
LS 400
١٩٩,٠٠٠ ريال



إرساء المعايير منذ ١٩٤٥

شركة عبداللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة

مركز لكزس جدة: ٦٦٥٥٨٠١ – مركز العليا: ٤٥٦٦٦٠٠ – مركز الدمام: ٨٣٤٩٥٤٠ – مركز الخبر: ٨٩٦٠٨٤٨ – مركز طريق مكة: ٦٨٠٦٩٠٠ – مركز مكة الكعكية: ٥٣٦٨٨٥٥
مركز مكة العمرة: ٥٢٠١١٦٦ – مركز الطائف: ٧٣٦٨٩٦٩ – مركز المدينة المنورة: ٨٣٨٥٨٠٠ – مركز تبوك: ٤٢٢٢٨٥٦ – مركز عنيزة: ٣٦٣٠٠٢٥ – مركز الهفوف: ٥٣٢١١١١
مركز الجوف: ٦٢٤٠٦٢٠ – مركز رابغ: ٤٢٢٣٣٠٨ – مركز ينبع: ٣٢٢٧٨٣٢ – مركز الجبيل: ٣٦١٤٦٥٦

الإنذارات بوجود قنابل تشل الحركة في لندن

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

شلت الحركة صباح امس في المطارات الاربعة الرئيسية واقفلت محطات القطارات الكبرى والعديد من محطات مترو الانفاق في العاصمة البريطانية لندن بعد سلسلة من الانذارات بوجود قنابل.

وقد اقفل مطار غاتويك في جنوب شرق العاصمة اقفالا تاما في حين ان هيثرو، أكبر مطارات البلاد في غرب العاصمة ولوتونفي شمال غربها وستانسيد في شمال شرقها اقفلت جزئيا. وادى هذا الى فوضى كبيرة في جميع رحلات الطيران. وكان مطار سيتي (حي المال) في وسط لندن هو الوحيد الذي لم يتأثر بهذه الانذارات.

ومن جهة اخرى، اعلن متحدث باسم شركة خطوط السكك الحديد البريطانية اقفال محطة القطارات في غاتويك. وهي المحطة التي تربط مطار المدينة بالعاصمة لندن. واوضحت الشرطة انها اجلت الركاب عن عدد كبير من محطات مترو الانفاق خصوصا تلك الموجودة في محطة مطار غاتويك مؤكدة ان جميع الانذارات صادرة عن الجيش الجمهوري الايرلندي.

كما اغلقت محطات مترو الانفاق اللندنية شارينغ كروس وبادينغتون وكينغس كروس وبيكر ستريت وسانت بانكراس خلال ساعات الازدحام بعد تلقي الشرطة عددا من الانذارات بوجود قنابل. وطوقت قوات الأمن المناطق المحيطة بالمحطات مما ادى الى أزمة مرور خانقة في العاصمة عند ساعات الازدحام.

وكانت انذارات مشابهة تبناها الجيش الجمهوري الايرلندي قد شلت الاسبوع الماضي اربع محطات قطارات في وسط انكلترا بالاضافة الى شل حركة المرور على احدى الطرقات السريعة. كما تسبب انذار له في تأجيل «الجراند ناشونال» احد اشهر سباقات الخيل في العالم في الخامس من الشهر الحالي.

وتوقفت حركة النقل والقطارات والمطارات لاكثر من ثلاث ساعات في وقت الذروة صباح امس. وقالت شركات السياحة ان تلك «اسوأ حالة ارتباك تتعرض لها العاصمة البريطانية منذ سنوات». وسارع السياسيون بالقاء اللوم على الجيش الجمهوري الايرلندي الذي لجأ الشهر الماضي الى توجيه تحذيرات مماثلة في شمال وغرب انجلترا في محاولة لفرض قضية ايرلندا الشمالية على الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التي ستجرى في اول مايو (ايار) المقبل.

وقال مايكل هوارد وزير الداخلية البريطاني: «هذه اعمال كريهة وادينها بلا تحفظ. انها تحمل كل بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي. لا توجد حكومة في اي مجتمع ديمقراطي مفتوح يمكن ان تحمي مواطنيها من انشطة جماعة صغيرة لكنها جماعة مصرة على الارهاب».

التمرد يتسع في الجيش الكونغولي

برازافيل - أ.ف.ب: ابدى المسؤولون السياسيون في الكونغو قلقهم حيال اتساع حركة التمرد في صفوف الجيش منذ 15 شهرا بتحريض من عناصر حزبية سابقة تم استيعابها منذ عامين في القوات المسلحة. وامس الأول، فصلت السلطات العسكرية قائد البحرية الوطنية وقائد قاعدة برازافيل البحرية، نزولا لطلب نحو 60 بحارا كانوا يطالبون بتحسين اوضاعهم المعيشية واقالة رؤسائهم لاتهامهم بفسح المجال امام الروح القبلية والتفرقة.

ومنذ نهاية الاضطرابات الخطيرة التي وقعت بين عامي 1993 و1994، الحق بالجيش نحو 4 آلاف عنصر في القوات المسلحة كانوا ينتمون الى ميليشيا مسلحة تابعة للاحزاب السياسية من المعارضة ومن الموالين للتيار الرئاسي. ومنذ ذلك الحين، ينتقد هؤلاء العناصر سلطات رؤسائهم ويلوحون بمطالب اجتماعية بغية الوصول الى تغييرات في قيادة وحداتهم.

وفي فبراير (شباط) 1996، استولى نحو 300 عنصر من الميليشيا الرئاسية السابقة الحقوا بالجيش، على وحدة مدرعة في شرق العاصمة مدة 5 ايام، مطالبين بتحسين وضعهم المالي وترحيل عدد من رؤساء الفرق. وبعد اشتباكات اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص، رضخت القيادة العليا لمطالبهم.

وبعد انقضاء عام على ذلك، تظاهر اكثر من 300 عنصر من الميليشيا الرئاسية في مركز لوبيما للتأهيل العسكري في جنوب غرب البلاد، مطالبين بتنحية السلطات العسكرية. وللمرة الثانية رضخت القيادة العليا.

وفي كلا الحالتين، لم يعاقب اي من الجنود المحتجين كما لم يعاقب اي منهم في احداث أمس الأول.

الاشتباكات في جنوب الفلبين تهدد معاودة محادثات السلام

كوتاباتو (الفلبين) - وكالات الأنباء: اسفر تجدد الاشتباكات في جنوب الفلبين بين المتمردين المسلمين والقوات الحكومية، في اليومين الاخيرين، عن مقتل 28 شخصا، الامر الذي يهدد استئناف محادثات السلام المقررة غدا.

واعلن المتحدث العسكري، الكابتن نويل ديتوايانو، امس ان مسلحين من جبهة مورو الاسلامية للتحرير هاجموا امس الأول ورشة لبناء سد تموله اليابان في مدينة كرمين محافظة كوتاباتو الشمالية، ما اسفر عن اصابة جنديين بجراح واضاف المتحدث العسكري ان الجبهة الاسلامية قصفت في الوقت نفسه بقذائف الهاون حامية في مدينة بولدون حيث كانت قذائف مدفعية قد اطلقت من اماكن مجهولة وادت الى مقتل 10 تلميذات واستاذتهن الشهر الماضي في مدرسة اسلامية. وبالاضافة الى هاتين الجبهتين هناك جبهة سيراواي في اقليم زامبوانغا الشمالي، حيث اجتاح الجيش الاسبوع الماضي معسكر تدريب لجبهة مورو ما ادى الى سقوط 27 قتيلا في صفوف الثوار ومقتل شخص من الجانب الحكومي.

وكانت المجزرة التي وقعت في مدرسة بولدون قد ادت للمرة الاولى مطلع الشهر الحالي، الى تأجيل المحادثات الهادفة الى التوصل الى وقف اطلاق النار والى اتفاق مع جبهة مورو. واكد المتحدث باسم الجبهة، غزالي جعفر، امس في كوتاباتو ان المحادثات «ستعقد رغم استئناف المعارك». واتهم مجموعة متمردة مسلحة لم يحدد هويتها، بانها فتحت النار على القوات الحكومية لاثارة رد فعل ضد جبهة مورو الاسلامية للتحرير.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
Managing Director: المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
Yasser K. El-Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص. ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888(12خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
رقم الهاتف المجاني (8002440014)
● مكتب الخليج Gulf Office:
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 652991-009712 (اربع خطوط) فاكس/ 652977
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة
تليفون 3052059 ـ 3052058 ـ 3052057 رقم الفاكسميلي 3052694
● لبنان LEBANON
برج الاندلس ـ شارع فردان ـ الطابق السابع ـ بيروت ـ
تليفون 800090 ـ 800092 ـ 800093 ـ 800096 فاكس: 800088
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز) ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن
ت 5539409 ـ 5517102 ـ 5537101 ـ فاكس 5537103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم 5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية ـ شرق جسر الملك فهد ص. ب: 13195 ـ الرمز البريدي: 21493 ـ هاتف: (02) 6530909 ـ فاكس: (02) 6533191
مراكز الطباعة في العالم : Printed at
http://www.asharqalawsat.com
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
TEL: (02) 6511333 Tlx: 607320 Khalej SJ Fax: (02)6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Riyadh 11495 Tel: 4793323 Fax: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E
6th floor, WARBA CENTRE P.O. Box 4740 Dubai
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc., Three Star Building, 3-10-3 Kanda Jimbocho, Chiyoda-Ku, Tokyo 101
Tel: (3) 3261 4591 Fax: (3) 3261 6126
FRANCE
4 Rue Balzac, Paris 75008 Tel: (33-1) 5377 6400 Fax: (33-1) 4225 1360
USA
Attache Int'l, 3050 Broadway, Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

أفريقيا بين رحاب الديمقراطية وزناد إشعال الحروب الأهلية

محمد الحسن أحمد

● لا مصلحة لاية جهة في حروب افريقيا والسباق حول جني الثمار، بينما الديمقراطية هي «الحكم» في لعبة الركض، وزائير هي الميدان المفضل

يعتقد بعض المتابعين لما يدور الآن في منطقة البحيرات وبشكل خاص في زائير ان نهاية موبوتو المتوقعة في اية لحظة ستوفر اكبر ضمانة لترسيخ انطلاقة الديمقراطية في القارة باسرها، لانها ستشكل نقلة نوعية في البناء الديمقراطي تتجاوز مسالك التطبيق النظري الى جني العائد السريع الذي ينعكس على حياة الناس بسبب الثروات الكامنة في باطن وظاهر الارض. فضلا عن موقع زائير الجغرافي وما له من تاثيرات على نحو مباشر ليس على دول الجوار التسع فحسب انما على امتداد القارة باسرها.

وهناك من يعتقدون ايضاً ان ما يدور في منطقة البحيرات سيكون نهاية التاريخ بالنسبة للقارة الافريقية، لاعتقادهم ان موبوتو لن يستسلم حتى يسقط بقهر سلاح الثوار مخلفاً دماراً يصعب تجاوزه، وان قائد الثوار كابيلا لن يسمح للآخرين بمشاركته في الحكم منتشياً بحقوق الفتح وشعارات ثورية ستقوده منذ البداية لكي يصبح دكتاتوراً بديلاً لموبوتو تحت مسميات مختلفة مما سيؤدي الى اندلاع حروب اثنية تشمل كل زائير التي يتكون نسيجها من ثلاثين اثنية ويصل تعداد سكانها الى ما يقارب الاربعين مليونا من البشر.

ولا شك ان تلك الاثنيات ممتدة الجذور والاثر عبر كل دول الجوار التسع، وكل دولة منها لها امتدادات في الانساب وتشابك في المصالح مما يعني ان دائرة الحرب الاهلية هناك ستتسع الى درجة يصعب معها استثناء اي قطر في افريقيا.

يلزمنا قبل ان نرجح احد هذين الاحتمالين.. احتمال المتفائلين بعبور الديمقراطية، واحتمال المتشائمين بان افريقيا ستغرق في بحور من الدماء، ان نتساءل هل هناك اية جهة لها مصلحة في تمزيق اوصال زائير وبالتالي اشتعال الحروب في كل القارة الافريقية؟ الجواب في تقديري انه لا توجد اية مصلحة لاية جهة ذات اثر دولي في اشعال نيران حروب اهلية في زائير ناهيك من اشعالها في افريقيا باسرها، لسبب واضح وهو ان الطمع في الاستفادة من خيرات ذاك البلد لن يتاتى من التدمير بل من الاستثمار، والاستثمار من ابجديات شروطه الامن والاستقرار، وبالتالي فان الطامحين والطامعين تعطل الحروب مصالحهم. ومن هنا فان نظرية المؤامرة يعوزها المنطق وتحل محلها نظرية المنافسة طمعاً في الاستئثار بالفوائد العائدة من التمكن بين القديم والحديث. ولكن هذا النوع من التنافس يشتد الحرص فيه على المحافظة على وحدة التراب والوطن لا تدميرهما.

اذا سلمنا جدلاً بهذا التحليل فان المحصلة هي ان الجميع لا بد ان يكون الحرص ديدنهم على عدم المساس بوحدة زائير والعمل على انتقال السلطة سلمياً الى القوى الجديدة بما يضمن الاحتكام للديمقراطية، علماً بان بسط الديمقراطية يحقق ولو باقدار متفاوتة مصالح الجميع بينما الدكتاتورية ترجح مصالح جهة على جهة اخرى، ناهيك مما تعززه من تاكل في المجتمع وعدم استقرار ومخاطر حتما سيمتد اثرها في اشعال حرائق قد تمتد الى كل القارة، ولا توجد بالطبع قوى مؤثرة في العالم لها مصلحة في تدمير القارة البكر التي تعتبر الآن المستودع الاخير لثروات العالم.

لقد تضاربت الانباء اخيراً حول مواقف كل الاطراف الزائيرية. فمن جهة اتهم الثوار نظام موبوتو بانه يخطط لاغتيال كل الاجانب في العاصمة كنشاسا متذرعا بان هذه الافعال الشنيعة هي من صنع الثوار، وفاتحا المجال للتدخل الاجنبي بعد ان تخلى الجميع عن النظام، ولكن سرعان ما نفى نجل موبوتو تلك المزاعم وسط اجواء مشحونة بالترقب والقلق في جميع اوساط الجاليات الاجنبية وفي ذات الوقت ابدى الرئيس موبوتو استعداده للقاء كابيلا في جنوب افريقيا، ولكن من دون اية اشتراطات مسبقة، بينما قال زعيم الثوار انه لن يجتمع به الا اذا كان الاجتماع بغرض البحث في عملية التسليم والتسلم.

وهذا التراشق، بين الرئيس اليائس والثائر المندفع، جاء في اعقاب تصريحات للرئيس مانديلا مفادها ان الطرفين قبلا الاجتماع في جنوب افريقيا تحت رعايته، مبدياً الكثير من التفاؤل في الوصول الى الحلول السلمية. كما ان المعارضة السلمية استعرضت قوتها داخل كنشاسا عندما دعت الى عصيان مدني عطل الحركة في كل ارجاء العاصمة التي يبلغ سكانها خمسة ملايين وهي بزعامة تشيسيكدي الذي عين ونحي من رئاسة الوزارة في اقل من اسبوع، وبالرغم من قوة دائرة المعارضة السلمية الا ان كابيلا لا يقيم لها وزناً ناهيك من التنسيق معها او التفاهم حول برنامج ما بعد موبوتو.

ان المشكلة الحقيقية الآن تبدو اكثر وضوحاً في تشدد زعيم الثوار واصراره على التمسك ببرنامجه المعلن، وهو ما يهدد الديمقراطية ويبطئ من خطوات الوصول الى الحلول السلمية باقصر الطرق ودون سفك مزيد من الدماء.. فالمسالة ليس جوهرها اللقاء بينه وبين موبوتو او الكيفية التي سيتسلم بها السلطة من موبوتو، بل المسالة الجوهرية هي كيف ستؤسس السلطة الجديدة؟ لا ينبغي ان تكون كل السلطة لمن حملوا السلاح وانما لكل القوى التي ناهضت النظام بالوسائل المدنية والسلمية وان يكون التمثيل شاملاً لكل الرموز التي تجعل من وحدة البلاد سياجاً تنبني عليه كل مستلزمات البناء الديمقراطي.

ان الرعاية التي يبسطها الزعيم مانديلا بالنسبة للمخرج المنتظر من الازمة الزائيرية تتطلب ان يعيد زعيم الثوار النظر في برنامجه وتتطلب ان يدعو مانديلا شرائح المعارضة السلمية لتكون طرفاً في عملية التسليم والتسلم ولكي تكون جزءاً من برنامج متكامل تتواصى عليه كل القوى الوطنية للمرحلة الانتقالية.. تلك هي المهمة الكبيرة والرئيسية التي ينبغي ان تنجزها جنوب افريقيا، كما ان انجازها سيرغم موبوتو على التنازل دون ارتكاب المزيد من الجرائم. ولعله من حسن الطالع ان كل القوى العالمية المؤثرة تضغط بهذا الاتجاه، امريكا وفرنسا والامم المتحدة باستثناء منظمة الوحدة الافريقية التي تؤثر فضيلة الصمت وتجيدها في معظم الاحيان. اذن فان كل الطرق معبدة امام جنوب افريقيا لكي تلجم اندفاع الثوار تحقيقا للتوازن المطلوب، فضلاً عن دورها في لملمة بقايا الدكتاتور المهترئ في منفى يمضي فيه ما تبقى له من ايام في الحياة.

واذا كان العالم قد شيعه بكل ما استحق من لعنات معتبراً ان عهده قد ولى بالرغم مما يحمل من القابه فان الاسبوع الماضي شهد الكثير من الحديث عن ثرواته المكدسة في الخارج. فقد اعلنت سويسرا ان امواله لم تطلها بعد اوامر التجميد، وتراوحت التكهنات حول حجمها بين اربعة وخمسة مليارات دولار بينما طالب الثوار بتجميدها، وقيل ان جزءاً كبيراً منها قد رحله من المصارف السويسرية في اعقاب امتناع سويسرا عن منحه اذن دخول لها. وايا كان مقدار هذه الثروة فمن الضروري ان يتواصى العالم على ضرورة اعادتها للشعب الزائيري لانها تخصه وهو احوج ما يكون لها.

لقد دعونا مراراً وتكراراً الى وجوب استعادة اموال الشعوب المنهوبة والمرصودة في المصارف العالمية سواء باسم موبوتو او ابنائه او غيرهم، وما ينبغي ان تكون قوانين المصارف، او قوانين الدول المعنية، سبباً في حماية اموال منهوبة. ونعتقد انه ان الاوان لكي تفتي الامم المتحدة في هذا الامر حتى يكون عبرة لكل من تحدثه نفسه بالنهب والسلب.

ان موبوتو شخصياً يستحق التجريد من هذه الثروة التي بخل بها حتى على جنده في صرف المرتبات، التي تضاءلت حتى اضحى راتب الجندي ثلاثة ارباع دولار ولا يصرفه لمدى يزيد على العام مما حولهم من مدارج الانضباط الى الفوضى والسلب والنهب. ويستحق هذا التجريد لانه حول اغنى بلد في افريقيا الى افقر بلاد العالم، ولهذا يجب ان يكون امثولة ليتعظ كل من تحدثه نفسه بانه سيلقى نفس المصير.

حقاً ان موبوتو اصبح جزءا من الماضي البغيض في افريقيا ولكن المستقبل الذي نحن بصدد التطلع اليه ما يزال مرهوناً بما سيؤول اليه الحال في زائير بعد موبوتو. وثقتنا كبيرة في حكيم افريقيا نيلسون مانديلا من انه سيفعل كل ما في وسعه لتتبوأ زائير مكانها الرفيع في سدة الديمقراطية في افريقيا على نحو يوازي جنوب افريقيا نفسها لان تعزيز الديمقراطية في زائير سيكون المنطلق الرصين لسيادة الديمقراطية في كل القارة.

ونختم بالقول: نحن نتفق مع الدبلوماسي الرفيع الشان محمد سحنون المبعوث الخاص للامم المتحدة في منطقة البحيرات الذي استعار في مقاله المنشور في «الشرق الأوسط» بتاريخ 4/17 تعبيراً عن الكاتب الفرنسي فرانز فانون من كتابه «المعذبون في الارض» حيث قال «ان شكل افريقيا يشبه شكل مسدس وزائير هي زناده» وانتهى سحنون الى القول: «ان ازمة زائير لا تعني بالضرورة ان على مسدس افريقيا الغارق في مصيدة الابادة والحرب والتخلف ان ينطلق مرة ثانية ليصيب القارة نفسها، فالانتقال السلمي للسلطة في زائير يمكن ان يفتح طريق التغيير الى الاحسن في عموم القارة».

والعالم كله يتفق مع هذه المقولة، ولن يسمح للزناد ان ينطلق مرة اخرى بل يضغط باتجاه الحل السلمي. والرهان على الحل السلمي تعززه مصالح الجميع، والتفاؤل الكبير مبعثه ان اهم دولة افريقية تقف وراء هذا الحل ويمسك اخر العمالقة مفاتيح الحل بيده والثوار المندفعون لحسن الحظ هم تلامذته وهم لن يعصوا له امرا باذن الله بحسبانه ابرز مناضل في القرن العشرين.

اذن افريقيا موعودة لتطل على القرن المقبل وقد ودعت الى الابد كل ما تبقى من مظاهر الحكم الدكتاتوري ونهاية عهود الانقلاب العسكرية. هذا ما نؤمله وما تشير كل الدلائل الى انه الاحتمال الارجح.

إحباط فرنسي جدا

أمير طاهري

على المستوى الفردي يعرف الانسان ومنذ عصر سحيق امكانية وقوعه في براثن الاحباط وحتى قبل ان يحدد علم النفس الحديث ماهية الاحباط ومن ثم وصفه كظاهرة مرضية، كان ذلك الاحباط معلوما لدى بعض كبار الكتاب والمؤلفين في العصور القديمة. ففي ملحمة (الإليانة) نجد هوميروس وقد رسم صورة محددة لبطله «أخيل» في لحظة احباط اصابته بعد ان فقد جاريته الحسناء التي سرقها منه «اغاممنون» القائد الاعلى للحملة الاغريقية في حروب طروادة.

كذلك الحال في ملحمة «شاهنامه» اي (كتاب الملوك) التي تصور لنا كيف ان الفردوسي (صاحب الملحمة) وصف الاحباط الذي اصاب رستم الذي قتل ابنه «سهراب» في احدى المعارك بان ذلك مما يمكن تسميته بـ «الذاتية المخططة».

وهكذا فان الادب العالمي مليء بمثل هذه الاعمال الاحباطية الجنونية وغيرها من البطولات التاريخية القديمة. اما في واقعنا المعاش حاليا فان ملايين البشر يعانون من هذا المرض لدرجة التقلص والانكماش. ولكن هل يمكن لامة باكملها ان تصاب بالاحباط؟ واذا كان ذلك ممكنا فما هو السبيل الى العلاج؟

تبدو الاجابة عن هذا السؤال واضحة بالنسبة لما يحدث في فرنسا هذه الايام من احباط ينتاب الشعب الفرنسي باكمله. في هذه الايام اقيم بصفة مستمرة في باريس، تلك المدينة التي عرفتها واحببتها منذ زمن طويل. وجدت انني اصبحت اصطدم بشكل يومي بمزاج كئيب من عامة الشعب الفرنسي، تلك الكآبة التي تغلف كل شيء جميل بكثير من السحب المخلوطة بالدخان والضباب، كما هو الحال بالنسبة للاثار «الديكنزية» ـ نسبة الى شارلس دكنز ـ في لندن.

وفي ما يشبه الشعور الجماعي بالتلذذ بمتعة التعذيب التي تصيب الآخرين، نجد ان غالبية الفرنسيين يجدون متعة غير محدودة في الاستمتاع بمظاهر الاحباط التي تصيب مجتمعهم. في كتيب صغير بعنوان «التعاسة الاقتصادية»، وهو تعبير مقتطف من قصيدة طويلة للشاعر الفرنسي رامبو بعنوان «موسم في الجحيم» كان مجرد الاسم كفيلا ببيع مئات الآف النسخ من ذلك الكتيب، وقد تمكنت من قراءة ذلك الكتيب في رحلة القطار عند عبوره نفق القنال الانجليزي، فوجدت ان المادة التي يحويها لا تخلو من سذاجة وسطحية اضحكتني لدرجة انني تذكرت انه في عالم السياسة غالبا ما يكون ادراك ثم اثارة احاسيس الجماهير اكثر اهمية من الواقع. ومؤلفة هذا الكتيب هي الروائية فيفيان فوريستير التي قررت ان تغامر بدخولها عالم السياسة لانها ـ حسبما اوضحت ذلك في الكتيب ـ قد زهدت واحبطت من حالة الفساد الاداري في بلادها.

وتقريبا كل اصدقائي الفرنسيين الذين اطلعوا على الكتيب اوضحوا ان فوريستير قد «ضربت على الوتر الصحيح». وهم ايضا في قولهم هذا لا يمكن اعفاؤهم من بعض الشعور بالاحباط. ان النظرية الاساسية التي بنت عليها الكاتبة حجتها تتركز في ان الأسرة الفرنسية لا يمكنها بعد الآن وضع سياسة اقتصادية مبنية على اسس اقتصادية سليمة لمستقبل ابنائها، مثلما كان واقعا قبل وقت مضى، ويكفي ان معظم الاباء الفرنسيين ينتابهم الخوف من مصير ابنائهم المجهول إذ يعتقدون ان حظوظهم من الحصول على مستقبل زاهر لن تكون كبيرة بعكس ما يحدث للاباء حاليا او اجدادهم سابقا. وطبقا لما اورده نيتشه فان الحنين الى الماضي او التوق الى استعادة وضع يتعذر استعادته، يكون بمثابة المخدر لمشاعر اولئك الذين هزمهم التاريخ، الامر الذي جعل محتويات الكتيب تسري بصورة شديدة الحلاوة على من لا يقيسون الامور بمقياسها الصحيح.

وفي الواقع فان شعور الفرنسيين بان مستواهم المعيشي من المفترض ان ينمو في اطراد وعلى مدى الاجيال، دون ان تعترضه اية عثرات على الطريق، لا يعدو ان يكون ضربا من الاوهام في المقام الاول. ان فرنسا شانها شان بقية الاقطار الصناعية قد مرت بفترة مزدهرة بين الخمسينات والثمانينات. ولكن مع ظهور دول صناعية جديدة بعد تلك الفترة، مع الوضع في الاعتبار للظروف التي ادت الى عولمة الاقتصاد، كل ذلك قاد الى ان تواجه فرنسا وبقية الدول الصناعية منافسة اشد قسوة في الاسواق العالمية.

ان فرنسا، وكما ظل قادتها بلا ملل يتكرروننا بانها القوة الاقتصادية الرابعة في العالم بعد الولايات المتحدة والمانيا واليابان. ومع ذلك تعتقد فوريستير، ومعها بعض اطباء الاحباط ان فرنسا اذا ما اغلقت على نفسها في هذا الوقت ربما كان ذلك افضل لها مما يعود على الشعب الفرنسي ببعض الرفاهية.

هناك كتيب اخر صدر مؤخرا في فرنسا ويباع بشكل سريع وقد اخرج في شكل مبسط وصغير الحجم ويحمل عنوانا مثيرا هو «هل ستختفي فرنسا؟». وقد كتب بشكل قصد منه محاولة تجنب الأسلوب الجدالي بقدر الامكان. مؤلف الكتاب هو جان كلود بارو الذي كان يشغل وظيفة مستشار لوزير الداخلية، وقد جعل لنفسه اسماً باعتباره الرجل الذي كان يقود الحملات في اوساط المثقفين بما يخلق اساسا لهم لمحاربة ومعاداة الاجانب عموما، بل ومحاربة كل الظواهر والانظمة الاسلامية في فرنسا.

وتكمن مشكلة هذا المؤلف في ما يعتقده من ان فرنسا يجب ان تكون من منظوره هو وليس احدا سواه. فهو يتحدث بقوله: «فرنستي» كانما هناك اعتقاد بانها ستصبح ملكا دائما له وحده. والحقيقة تشير الى ان ما يتخيله في «فرنسا الخاصة به» لم يحدث على ارض الواقع من قبل، كما لا يحدث ذلك اليوم.

ونقول، في كل الأحوال، ان رفاهية الامة هي عملية بناء وتطور مستمرة بدلا عن وصفها باعتبار ما كانت عليه سابقا. ان فرنسا حينما كانت تحت حكم الملك جوليان الذي حارب ضد يوليوس قيصر لم تملك إلا ان تختفي حينما اجتاحها الرومان، كذلك فرنسا شارلمان ومع ما كانت تزدان به من المجموعة الكبيرة لاسماء «لويس»، ثم فرنسا الثورة ونابليون وتيير وبيتان ثم ديجول، كلها اختفت عبر التاريخ الذي لم ولن يتوقف في نقطة معينة حسب رغبة فردية لشخص معين.

وبينما ترى فوريستير في كتابها ان عولمة الاقتصاد هي سبب علة فرنسا الاساسية، يضع بارو اصبعه على «حشود الملايين من المهاجرين» الذين وفدوا على فرنسا باعتبارهم سببا في تدهور الاقتصاد الفرنسي. وفي الوقت الذي تتجاهل فيه فوريستير حقيقة ان فرنسا هي واحدة من دول قليلة استفادت كثيرا من ضوابط عولمة الاقتصاد وذلك بزيادة نصيبها في ميزان التجارة العالمية سريع الانتشار، نجد ان بارو لا يزال يركز على ما يسميه بـ «مشكلة الهجرة في فرنسا». وعلى سبيل المثال فهو يشير الى حقيقة ان فرنسا اصبحت متخمة بالموجات المتعاقبة من اللاجئين غير الشرعيين، إلا ان الواقع يشير الى ان معدل نسبة السكان في فرنسا من المهاجرين او الذين يتحدرون من اصول مهاجرة ظل كما هو تقريبا منذ الثلاثينات. ورغم ان فترة الستينات والسبعينات قد شهدت ارتفاعا ملحوظا في عملية الهجرة الى فرنسا، إلا ان فترة منتصف الثمانينات شهدت انحدارا واضحا في ذلك المعدل ادى الى تقلص اعداد كبيرة من المهاجرين.

ان الادعاء بان الاجانب عموما ومواطني شمال افريقيا بوجه خاص يتدفقون على فرنسا مما يخلق مشكلة اقتصادية هناك، هو مجرد هراء، إذ ان الاجراءات التعسفية المتشددة للحصول على التأشيرة من سفارات فرنسا بالخارج تمنع بشكل قاطع مواطني كل من تونس والجزائر والمغرب من زيارة فرنسا حتى اذا كان ذلك بغرض السياحة او العمل او زيارة الاقارب. وقد اخبرني وزير سابق في الحكومة الجزائرية كيف انه كان يتعين عليه الانتظار لمدة تقارب الستة اشهر مع تحمله الكثير من صنوف التعامل غير اللائق من السفارات الفرنسية، حتى يمكنه الحصول على تأشيرة دخول بغرض السياحة لفرنسا.

اما نظرية «البؤس الاقتصادي» التي يندب رامبو حظه عليها، فهي لا تعدو ان تكون مسألة شخصية. كما ان مؤلف «القارب الثمل» يعتذر عن حقيقة قوله بان عليه ان يسافر الى الطرف الآخر من العالم للحصول على مال يعينه على عوادي الايام.. وفي النهاية فقد هجر الشعر بتاتا ونذر نفسه للعمل في مجال التصدير والاستيراد.. ولو لم يمت في عمره المبكر ذاك لاصبح الآن من اساطين الاعمال والمال. وبالنسبة للمؤلفة فوريستير فهي تتظاهر بان ملاحقة تحقيق بعض الاهداف الاقتصادية لامة عظيمة كالامة الفرنسية لا يعدو ان يكون عملا طفوليا.

وفي ما يختص بما ينتاب بارو من مخاوف تجاه المهاجرين يكفيه ان يعود للاطلاع على اخر طبعة من النسخة الفرنسية لكتاب «من هو المقصود» ليرى ويعلم كم من المرموقين في المجتمع الفرنسي رجالا ونساء يتحدرون من ابوين مهاجرين الى فرنسا.. ومن بين هؤلاء سيجد عدة اعضاء من الاكاديمية الفرنسية، كذلك سيجد ان حوالي نصف اعضاء وزارة آلان جوبيه وآلاف المعلمين والمهندسين والقانونيين والمديرين والكتاب والشعراء.. واخيرا وليس اخرا سيجد كابتن فريق فرنسا لكرة الرجبي الذي اصبح حديثا بطلا عالميا مرموقا.

ان الاحباط الذي يسود المجتمع الفرنسي حاليا هو نتاج لقاءات الصالونات الباريسية من جهة وعناصر اقصى اليمين المتطرف من جهة اخرى، ففي حين يلجأ الأولون دائما الى استخلاص الفضيلة من براثن التشاؤم، تلجأ الفئة الثانية الى التعلق باوهام الماضي الذهبي لانهم لا يفهمون الحاضر ويخافون من المستقبل.

ورطة نتانياهو.. وورطتنا

احمد الربعي

استقال نتانياهو ام لم يستقل. خرج من مأزقه ام تورط في مأزق جديد. هذه كلها جزء من الرواية الدراماتيكية للصراع العربي ـ الإسرائيلي.

الزاوية الاخرى، الأهم، والأكثر تأثيرا هي نحن. موقفنا. خططنا المستقبلية. استعدادنا للاحتمالات القائمة في ظل اية حكومة اسرائيلية. ترتيب اوراقنا بشكل افضل!!

نقول ان نتانياهو في ورطة لنخفف من حقيقة مؤلمة وقاسية هي اننا نحن في ورطة حقيقية مزمنة في صراعنا مع اسرائيل. فاذا كانت ورطة نتانياهو مؤقتة ومرتبطة بقضية عابرة، واذا كان اغلى ثمن يمكن ان يدفعه نتانياهو هو الاستقالة، فان ورطتنا اكبر بكثير من ورطته. اننا نهتم به وبورطته لانه هو الذي يفرض شروطه، ونحن نتابع ما يدور في اسرائيل لاننا لا نتابع ما يدور في اوطاننا. ولان القرار في النهاية هو قرارهم. ولان الإسرائيلي «يصنع» الأخبار، والعربي «يسمع» الأخبار، لذلك نتهافت على محطات الاذاعة والتلفزيون ونحفظ مواعيد نشرات الاخبار في اسرائيل ولندن وواشنطن. ولا نستمع الى محطات اذاعاتنا لاننا جميعا نعرف ان اخبارنا مكتوبة منذ ثلاثين عاما. نكررها كحبات مسبحة قديمة، ويحفظها مذيعو الأخبار والمستمعون عن ظهر قلب.

في اسرائيل كل يوم جديد. مستعمرات جديدة تبنى في القدس. انفاق تحفر. استعدادات عسكرية ومدنية تعمل بشكل منتظم. نظام قضائي يلاحق رئيس الوزراء. واسرائيل تحدد زمان ومكان معاركها بينما تستمر حفلة الشجب والصخب في اوطاننا. نفرح ونهتز طربا من قرار في مجلس الأمن يدين اسرائيل، ومن قرار في الجامعة العربية بوقف التطبيع لا يلتزم به احد.

في الصراعات التاريخية، الغلبة دائما لمن بيده المبادرة. الانتصار النهائي لمن يمتلك الارادة في النجاح، ويتقن الادارة في الصراع.

اما الانتظار، واستماع اخبار الاذاعة العبرية على امل ان يقرر المدعي العام الإسرائيلي ادانة نتانياهو، فهو فعل العاجزين الجالسين على ارصفة التاريخ.

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

الى الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت

عن محظورات الإحرام

● من عبد الله علي الشهراني ـ خميس مشيط ـ المملكة العربية السعودية

لست عالما ولا مفتيا ولا فقيها عندما اتفق واختلف مع الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عندما ذكر محظورات الاحرام والتي نشرتها «الشرق الأوسط» في الصفحة الدينية في العدد 6711 يوم الاحد 97/4/13، وحديثي التالي ليس تطاولا على العلماء ـ معاذ الله ـ وليس اتفاقا ولا اختلافا، وانما هو مجرد رأي حول ما ذكره الشيخ الجليل صالح الفوزان حول محظورات الاحرام. ولقد عد الشيخ اخذ الصور التذكارية من محظورات الاحرام بل رأى ان المحرم عندما يلخذ صورا تذكارية في الحج يعتبر من الشرك الاصغر والشيخ يرى ان التصوير معصية وحرام على اية حال، وسوف اورد في هذه العجالة رأيا يحتمل الخطأ او الصواب انطلاقا من مبدأ الحوار وادب الاختلاف الذين تعلمناهما من السلف الصالح من علمائنا الاجلاء، وسوف يكون هذا الراي في النقاط التالية:

1 ـ لم اعرف ـ رغم معرفتي الضئيلة ـ من قبل ان التصوير من محظورات الاحرام ولذلك يجدر بالعلماء الاجلاء الا يتسرعوا في الفتيا لان تلك من اخلاق العلماء الاوائل ولذلك نقل الامام الشافعي في كتابه الشهير «الأم» عن الامام ابي يوسف صاحب ابي حنيفة قال: «أدركت مشايختنا من اهل العلم يكرهون في الفتيا ان يقولوا: هذا حلال وهذا حرام الا ما كان في كتاب الله عز وجل بينا بلا تفسير».

2 ـ ان قضية التصوير الفوتوغرافي او الشمسي قضية خلافية بين العلماء المعاصرين لان التصوير الشمسي شيء مستحدث لم يكن في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عصر سلف المسلمين. ومما لا شك فيه ان كل ما ورد من احاديث في شأن التصوير والمصورين انما يعني الصور التي تنحت او ترسم والتي يقصد منها مضاهاة خلق الله او يقصد منها العبادة من دون الله او التعظيم، ولذلك اختلف العلماء فبعضهم يرى ان التصوير حرام سواء الشمسي منه او المجسم او غير ذلك والبعض الآخر يرى ان التصوير الشمسي مباح لان الاصل فيه الاباحة ما لم يشتمل موضوع الصورة على محرم.

3 ـ ان سماحة الشيخ بن باز يرى ان التصوير الشمسي مباح ما دام للضرورة.

4 ـ لماذا نعتقد ان الحاج عندما يأخذ صورا تذكارية في الاماكن المقدسة يقصد الرياء امام الآخرين؟ ربما لا يقصد ذلك وكما هو معروف ان اغلبية الحجاج الوافدين من خارج المملكة يسعدون عندما يرون الاماكن المقدسة، ولذلك نرى بعضهم يأخذ صورا تذكارية لكي تكون ذكرى جميلة في حياتهم. اذاً ما المانع من ذلك اذا كانت نية الحاج الذكرى والذكرى فقط؟ ولا نستطيع ان نحكم على النيات لانه لا يعلم اسرارها الا الله سبحانه وتعالى، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «إنما الأعمال بالنيات وان لكل امرئ ما نوى...».

ولذلك يجدر بنا ان نحسن الظن بالآخرين ولا سيما اذا كانوا قاصدين مكة المكرمة اطهر بقعة في الأرض.

لكي تبقى القدس في قلب كل عربي ومسلم

● من عبد الله منير ـ الدار البيضاء:

اكتب هذا الراي تعقيبا على مقال الكاتب فهمي هويدي «دعوة لاعلان غضب العالم الاسلامي ازاء جريمة تهويد القدس»:

لقد مضى على سقوط الاقصى الشريف في يد اليهود ثلاثون عاماً، ولم نحرك ساكنا. اذكر حين كنا اطفالا في نهاية الستينات كان يوجد صندوق للتبرعات في كل فصل دراسي في مدارس الثغر النموذجية في جدة لونه ازرق كتب عليه «ادفع تنقذ فلسطين». ثم بعد ذلك نام العرب ولم يفيقوا بعد.

ووصل بنا الامر ان اصبح الجهاد ارهاباً والمقاومة عنفا، وطلب الحل من عند الاعداء ومن بني صهيون انفسهم وطلب السلم ورد الارض والتوسل والتسول في جميع ارجاء العالم.

لقد ذكر فيصل الحسيني في حملة التبرعات التي قامت بها محطة MBC مشكورة ان القدس تحتاج الى ثلاثة ملايين دولار كل يوم لكي يتمكن اهلها من البقاء ووقف عمليات التهويد والسطو على ما تبقى، وبدانا نسمع تعابير مثل قدس شرقية وقدس غربية وهذا كلام جديد.

اقترح على الدول العربية والاسلامية ما يلي:

ـ اضافة كلمة القدس الى جميع وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية لتصبح كما يلي «وزارة الاوقاف والقدس والشؤون الاسلامية»، او ما شابه ذلك، تعنى بشؤون القدس والتذكير بان القدس والاقصى محتلان وجمع الاموال والوثائق والاوقاف التابعة لكل دولة مثل المغرب وذلك من اجل المواجهة في المحاكم الدولية والمحاكم الاميركية.

2 ـ اعادة النظر في مناهج التعليم في العالم العربي وتدريس مادة خاصة بفلسطين والقدس منذ بداية التعليم الاساسي من المرحلة الابتدائية ـ والمتوسطة ـ والثانوية ـ وتكون مادة اجبارية والزامية واعادة صندوق التبرعات الى جميع الفصول، فلقد طال غيابه.

3 ـ انشاء قناة فضائية باسم القدس تبث بجميع اللغات الحية لتعريف العالم اين هو الحق ومن الذي سلب وسرق الاقصى وفلسطين (وهل يعقل ان يأتوا بيهودي روسي لم ير القدس ويسكن من اول يوم وتصبح جميع فلسطين بلده بين عشية وضحاها).

4 ـ الزحف السلمي على فلسطين من جميع البلاد الاسلامية كما يفعل اليهود الآن (قرابة مليون روسي عام 1991 ومازال زحفهم مستمرا) وذلك ايضا كما فعل الملك الحسن الثاني حيث زحف بمسيرة خضراء الى الصحراء المغربية عام 1975 ولولاها لكان الاسبان ما زالوا هناك.

5 ـ فرض ضريبة تتراوح ما بين 5 الى 10 في المائة على جميع المنتجات المستوردة من امريكا تخصص للقدس وفلسطين. ولنا في جمع اليهود للتبرعات العبرة.

6 ـ الاعتراف والاقرار بانه لا حل لدى امريكا حيث انها تحت السيطرة الكاملة لليهود ومنظماتهم فرئيس روس يهودي وكذلك وزير الدفاع ووزيرة الخارجية ورئيس الامن القومي وهم محسوبون في الولاء على بني صهيون. وبعضهم يحمل الجنسية الاسرائيلية.

7 ـ حتى وان اخطأ الفلسطينيون فان القدس لا تخصهم وحدهم ويجب مساعدتهم والوقوف بجانبهم ومساندتهم والصفح عما ارتكبوه من اخطاء، والبدء في اعداد خطة على مستوى العالم الاسلامي فورا لتحرير فلسطين والقدس قبل فوات الاوان.

وطني حي ولو مات النظام

● من نوح عبد الرحيم مصطفى ـ القاهرة:

اطلعت على الكلمة التي كتبها الدكتور شرف الدين الملك في «الشرق الأوسط» بتاريخ 1997/3/27 العدد 6694 معقبا على المقابلة التي نشرتها «الشرق الأوسط» مع الدكتور منصور خالد، ولقد اثار الدكتور شرف الدين في نفسي اشياء كثيرة.

أولاً: اذا كان نظام الترابي «جثة» اترضى يا اخي ان يكون السودان المقبرة والاطفال شواهد القبور؟

ثانياً: أي حسنة يذكرها الدكتور للمعارضة، أهي القتل وتفريق اهل السودان مثل ايدي سبأ؟

ثالثاً: هؤلاء البراعم الذين يصلون الى ساحات الوغى هم اخواننا وابناؤكم وان لم يكن فهم ابناء وطن واحد.

أيها الدكتور..! فليكن النظام «ميتاً» اكلينيكيا وليعش السودان وطناً بلا حدود. أيها الدكتور..! فكر انت والدكتور منصور خالد بعقولكم وليس بعقل جون قرنق ولذا وجدتما لنفسكما على صواب فلا يمانع الشعب السوداني من صلاة «الميت» على نظام الترابي ـ البشير.. فهل فكرتما؟

الدقة والرأي في خبر احتفال الطائفة الختمية

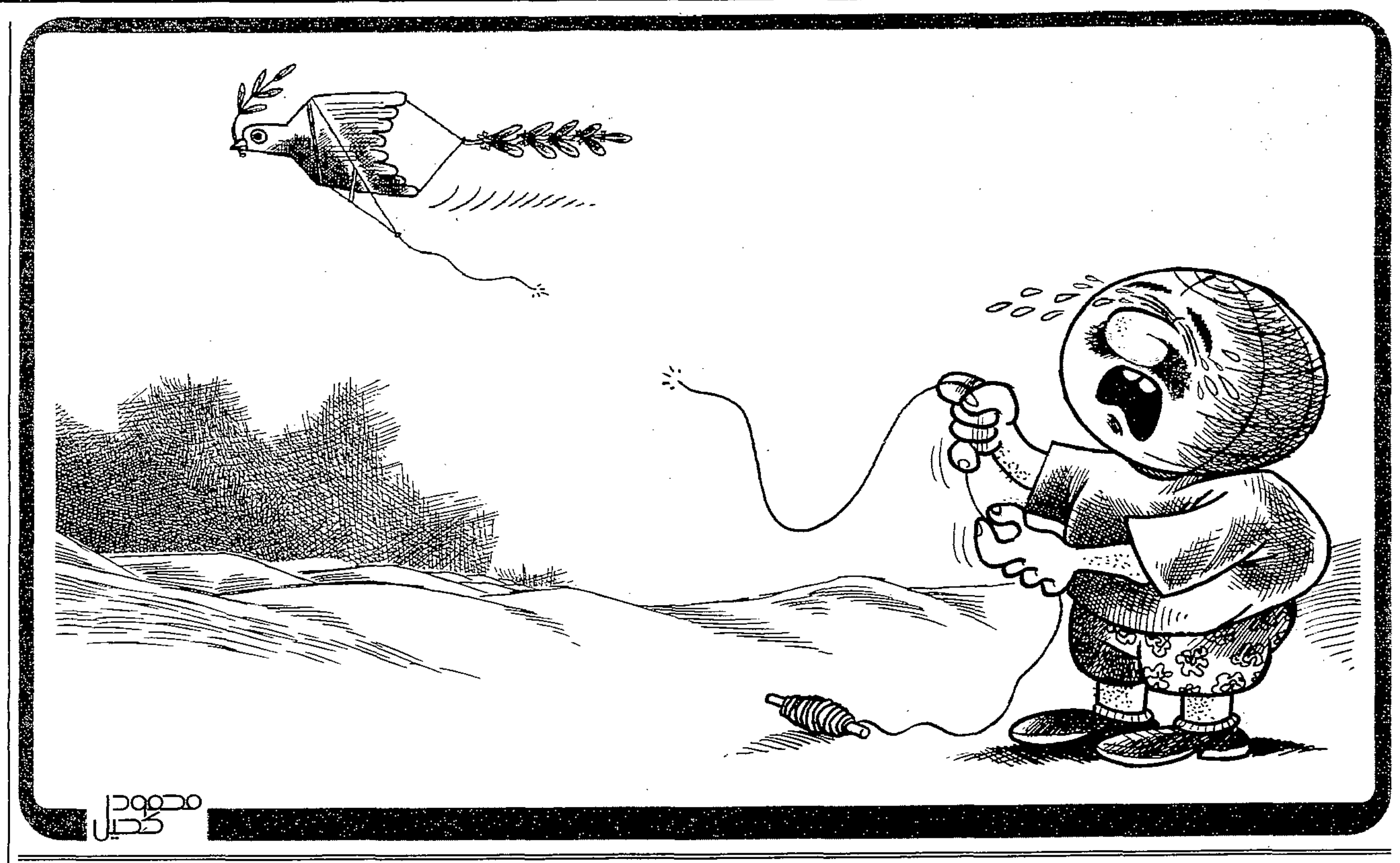
● من يوسف ابراهيم ـ سوداني مقيم في السعودية:

قرات في العدد 6704 من جريدة «الشرق الأوسط» الصادر في 1997/4/6، خبرا مفاده ان سلطات الخرطوم الامنية منعت طائفة الختمية من الاحتفال بمسجدهم في ذكرى الوفاة رقم 29 للسيد علي الميرغني زعيم طائفة الختمية، ولي تعليق على ما جاء على لسان محمد عثمان الميرغني والذي نقله عنه الصحافي عثمان ميرغني.

اولا: ان نشرك مع الله في العبادة بشراً ايا كان، حيا ام ميتا فهذا شرك أعظم، حيث اننا جميعا شاهدنا بام اعيننا ما يحدث في الماضي في هذا الاحتفال حيث يوجد قبر علي الميرغني في ذات المسجد الذي يقام فيه الاحتفال وان الزوار يتسابقون للمس القبر تبركا وتضرعا وطلبا لتسهيل الصعاب وتذليلها وهذا هو الشرك بعينه وهو امر مبتدع وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، ويتوجب على ولي الامر ان يوقف ويردع مثل هذه الممارسات وان يقيم الحد على من لا يرتدع ويعود الى الملة حتى لا تصل مثل هذه البدع لحد الشعوذة والفتنة والضلال فالله هو الواحد المعبود لا شريك له.

ثانيا: الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة دعك عن الاحتفال بيوم وفاته، وتلك ممارسة خارجة عن تعاليم الاسلام وفيها تشبه بممارسات ذوي المعتقدات الاخرى التي تخالف تماما تعاليم دين الاسلام والشرع، مع احترامنا لكل المعتقدات الدينية الاخرى لان ديننا الحنيف نادى باحترام معتقدات الآخرين (لكم دينكم ولي دين).. الآية. لكن علينا ان نطبق تعاليم ديننا ونمارسه حسبما جاء في الكتاب والسنة. علما باننا لم نسمع عن موت يحتفل به ولكننا نعلم يقينا وايمانا بان كل نفس ذائقة الموت كما جاء في القرآن وعلينا ان نؤمن بانه ليس هناك احد على الله بعزيز. اللهم الا ان كانت هذه الطائفة تحتفل بغير الغرض المعلن اي ان الاحتفال مسخر لغير ما هو ظاهر للعيان ويبطن غير ما يظهر وهو توظيف الطائفية لمرام سياسية وهذا عكس ما بدات تدعو اليه مؤخرا.

ثالثا: تحوير الاحداث لتصبح كلمة حق يراد بها باطل او العكس اصبح امرا لا ينطلي على القارئ بسهولة، فالاجدر بناقل الخبر ان يكون دقيقا وان يوضح ان اولي الامر منعوا هذا الاحتفال لانه بدعة كما جاء في الكتاب والسنة وباجماع العلماء، لذا كنت ارى ايضا مثلما نقل عثمان ميرغني الخبر نقلا عن مصدره فعليه تحري الدقة خاصة ان في لندن سفارة للسودان وبها ملحق اعلامي يسأل حتى يعكس وجهة نظر الحكومة في الحدث لكي يستطيع القارئ التاكد من صحة الخبر، علما بان جريدة «الشرق الأوسط» دأبت على عرض الرأي والرأي الآخر وهذا عهدنا.



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

أدبيات المتطرفين

حتى نستطيع ادراك حجم مشكلتنا التي نواجهها من تعميم افكار خاطئة ربما لن نجد مثالا افضل من حادثة التفجير الشهيرة في اوكلاهوما التي لا تزال تحت التحقيق. ففيها اسقاطات تدلنا على فهم واحدة من اكثر مشاكلنا السياسية تعقيداً، ونعني بها الفكرة البسيطة السائجة التي تتحول الى قضية شعبية واحيانا مدمرة.

تيموثي مكفي، هو الذي نقل المتفجرات التي دمرت مبنى الحكومة في مدينة اوكلاهوما الامريكية. واعترف بمحض ارادته بأنه مرتكب الجريمة التي قتل فيها 168 شخصا بينهم نحو عشرين طفلاً، ولا يزال يعتقد ان ما قام به يمثل واجبا وطنيا.

ومن السهولة ان ندرس مفهوم سرقة بنك يمكن ان تحدث في كل ركن من العالم، حيثما وجد الجشع وتأصلت الجريمة. اما تفجير مبنى في مجتمع ينعم بحالة سلم بتدبير من مجموعة محلية ضد مجتمعها بناء على طرح كاذب فهو عمل يصعب فهمه.

المشكلة إذاً تكمن في الفكر السياسي الذي يسهل ترويجه حتى في بلد يملك امكانيات اتصالات متقدمة وبلغ من مجده السياسي ان صار القوة الأعظم، فلماذا يحتج شخص مثل مكفي وعلى ماذا؟

مكفي يماثل في عقليته كثيرين من الذين ألفنا سماع اقوالهم في محيطنا العربي. فهو ينتمي لتنظيم يعتقد ان هناك نظاماً عالميا جديدا صنع في الأمم المتحدة يهدف لاستعمار الولايات المتحدة! اعرف ان كثيرين يعتبرون ان هذا شيء من الخبل او المزاح، لكنه في حقيقة الأمر فكر شاع في اوساط البسطاء من اهالي امريكا خاصة في المناطق الزراعية. وبسببه ولدت تنظيمات مسلحة أخذت على عاتقها تحرير الولايات المتحدة من الامم المتحدة!

وهو فكر يشابه معتقداً شاع في منطقتنا يتحدث عن استعمار الغرب لبلداننا. وبدأ هذا الطرح ضمن حرب باردة اقليمية وتحول من دعاية سياسية الى «حقائق» في عقول اناس ليسوا كلهم من البسطاء، تجد بينهم اساتذة جامعات وكتابا مرموقين وخطباء مساجد. وبسبب ذيوع هذا الطرح ظهرت تنظيمات متطرفة تأخذ على عاتقها مهمة تصحيح «الوضع الخاطئ».

في الولايات المتحدة راجت أقصوصة المؤامرة الأممية، نسبة للأمم المتحدة، التي تزعم بأن السياسيين الامريكيين ليسوا دمى تحركها قوى اجنبية تمثل الأمم المتحدة، وصارت الاشاعة حقيقة ووجدت هوى في عقل منظمي الميليشيات الامريكية. كانت هذه التنظيمات في الماضي لا تملك شعارات سياسية قادرة على تجنيد الشباب واستنهاضهم سوى افكار فاشية بالية عجزت عن التمدد ففشلت سياسيا وعسكريا.

ان خروج مثل هذه الافكار «الوطنية» المزعومة ليس سوى نتيجة طبيعية لشيوع الخرافة السياسية كمعلومة ونظرية. كانت في الماضي القريب محل تندر المعلقين السياسيين الامريكيين، وبعد ان دمر مبنى الحكومة في مدينة اوكلاهوما لم يعد يأخذ أحد القضية من باب المزاح، فهناك الآن من هو على استعداد لاشعال الحرب من اجل انقاذ الولايات المتحدة من براثن الامم المتحدة!

الصحافة بين التشويق والإثارة (1)

مصطفى أمين عملاق غلبته السياسة

غسان الإمام

● ظلمت الانتلجنسيا المصرية والآيديولوجيا العربية مصطفى أمين، فدمغتاه بأنه زعيم لمدرسة الاثارة في الصحافة. والغريب ان الكاتب الكبير لم ينف التهمة عن نفسه وقلمه

لا اعرف صحافيا عربيا مثل مصطفى امين منحته الصحافة من المجد بقدر ما اعطاها من وفاء وجهد. ولا اعرف صحافيا اعطته السياسة ثم حرمته وغلبته كما فعلت مع مصطفى امين.

وككل صحافي لامع، كان لمصطفى امين اعداء وخصوم وحساد اكثر مما كان له اصدقاء. وكان له من المعجبين اكثر مما كان له من اصدقاء واعداء. وكان له من قراء ما يفوق هؤلاء واولئك بالوف المرات.

وقد عرف العرب مصطفى أمين منذ اوائل الاربعينات. وانبهر القراء والصحافيون بالاسلوب الرشيق، والعبارة النكية الساخرة، والجملة الرقيقة المختصرة، والفكرة الجريئة والجديدة، ثم بالسبق الاخباري. فلم يكن مصطفى أمين صحافيا او رئيس تحرير وراء مكتب انيق، فقد كان ايضا «الريبورتر» الاول في الصحافة العربية الذي لا يباريه امهر المخبرين.

ونحن الصحافيين نظلم مصطفى امين عندما نقول للقراء ان تألقه بدأ باصداره «اخبار اليوم» مع شقيقه التوأم علي عام 1944. فرحلته الصحافية تبدأ قبل هذا التاريخ بما يزيد عن عشر سنوات. وكان على صغر سنه المخبر الناجح الذي تتنافس الصحف والمجلات على كسبه للعمل فيها.

لكن تفرغ مصطفى امين التام للصحافة كان بعد اتمام دراسته الجامعية للسياسة في الولايات المتحدة. ورشحه تألقه السريع لرئاسة تحرير مجلة «الاثنين» في اوائل الاربعينات. والحقيقة الاولى التي اود ان اقررها هنا هي ان الجيل الاول من قرائه العرب عرفه في «الاثنين» قبل «اخبار اليوم» وكان عمره آنذاك 28 عاما.

وكان الكتاب المصري والصحافة المصرية في تلك الفترة القلقة في ذروة التألق. ومن سوء الحظ ان مفكري مصر وصحافييها لم يكونوا يدركون ان اشعاع مصر الثقافي قد غمر العالم العربي. فلم يكن هناك تصور لامة عربية ولعالم عربي في مخيلة الانتلجنسيا المصرية. وكانت القضايا العربية تندرج في الكتاب او الصحافة في اطار «المسألة الشرقية».

غير ان الاشعاع الثقافي المصري بين الحربين العالميتين كان مقدمة وتمهيدا لصعود نفوذ مصر السياسي في العالم العربي منذ مشاركتها في حرب فلسطين 1948، وذلك بعد عزلة استغرقت نصف قرن وضعها فيها الاستعمار الاجنبي.

ولعل الشاعر احمد شوقي وحده الذي كان يدرك اهمية ادبه واسمه في العالم العربي، فيما كان طه حسين والعقاد والمازني والتابعي وابو الفتح و... مصطفى امين وغيرهم من اعلام الفكر والصحافة لا يعرفون اطلاقا ان تأثيرهم وشهرتهم لدى العرب لا يقلان عن نفوذهم وشهرتهم في مصر.

وكانت مجلة «الاثنين» تصدر عن دار «الهلال» التي يملكها الشقيقان اميل وشكري زيدان نجلا الروائي الشهير جرجي زيدان. وكعادة صحافة «الشوام» في مصر، فقد كانت دار «الهلال» و«الأهرام» تمارسان حيادا ظاهريا داخل مثلث الحركة الوطنية والقصر الملكي والانتداب البريطاني.

ولم يكن «الشوام» يرغبون في الانغماس في الصراع السياسي الدائر في مصر، نظرا لدقة موقفهم كـ «غرباء» محسودين او مشكوك في ولائهم للحركة الوطنية. وكان هؤلاء «الشوام» في الواقع لبنانيين مهاجرين. ولم يكن لبنان قد انفصل في الذاكرتين المصرية والعربية عن سورية المعروفة ايضا بـ «الشام».

وكانت «الاثنين» مجلة اسبوعية شابة الى جانب شقيقتها العريقة «المصور» التي يرئس تحريرها فكري اباظة. لكن كانت تنقصها اللمعة الصحافية. وخلال شهور قليلة تمكن مصطفى امين من زيادة توزيعها بعشرات الالوف. فقد اضفى على كل صفحة فيها من روحه واسلوبه وسبقه الاخباري ما جعلها في مقدمة مجلات مصر الرائجة في مصر والعالم العربي.

لكن موهبة مصطفى امين وطموحه يضيقان بدهاء حياد «الشوام». وكان هذا الحياد يشكل قيدا على قلمه وسبقه الاخباري وحركته السياسية. وغادر الصحافي الشاب المجلة الانيقة الملونة ليصدر صحيفته الاسبوعية «اخبار اليوم» بالورق الهش الجاف وبعدد محدود من الصفحات.

وكانت المغامرة كبيرة بالنسبة لمصطفى امين في ظروف الحرب العالمية الثانية التي تدور رحاها على ابواب مصر. لكنها كانت بالنسبة لـ «الاثنين» بمثابة حكم بالاعدام عليها. فقد ترأس تحريرها بعد ذلك اميل زيدان. وتكفل صمت الحياد «الشامي» بالقضاء عليها والاختفاء من السوق بعد سنوات قليلة.

الحقيقة الثانية التي اود ان اقررها قبل الحديث عن «اخبار اليوم» هي ان مصطفى امين لم يكن وحده ـ كما نظن نحن الصحافيين ـ صاحب المدرسة الصحافية التي عرفت خطأ باسمه. والحقيقة الثالثة المكملة للثانية هي ان هذه المدرسة عرفت خطأ وظلما لها ولمصطفى امين باسم «مدرسة الاثارة».

وبشيء من التفصيل والتوسع، استطيع ان اقول ان مصطفى وعلي امين وهيكل وبهاء واحسان وتلامذتهم جميعا ينتمون الى مدرسة التابعي في الصحافية العربية. والذاكرة الصحافية دائما ظالمة. فقد نسيت او تتناسى هذا الصحافي الكبير الذي كان دون ان يدري ما يفعل اول من طور وصقل الصحافة العربية اسلوبا ومضمونا.

ولا ادري من اين اتى هذا الموظف الصغير في مجلس النواب المصري بهذا الاسلوب الساحر. فكأنك امام محدث لبق لا تمل من سماع حديثه وروايته ليس بلسانه وانما بقلم متان هادئ ومتمكن من ادب الرواية والصحافة. وغالب ظني ان محمد التابعي قد اطلع بشكل وباخر على الوان من الادب الانجليزي والصحافة البريطانية، واقتبس منهما كيف يكون التشويق في الرواية، وكيف تكون الدعابة الناعمة والسخرية الهادئة في الجملة والعبارة.

وللطرافة، لم يبدأ التابعي صحافيا سياسيا. فعندما استقال من وظيفته ليلتحق بالصحافة كانت اهتماماته تقتصر على الفن والمسرح. لكن موهبته لم تكن تتسع لها «روز اليوسف» المجلة التي عمل فيها. وسرعان ما انغمس في السياسة وصراعاتها الى «شوشة» راسه. وبات في العهد الملكي في مقدمة الصحافيين المصريين نفوذا وتأثيرا في السياسة والصحافة معا.

وفي مجلة «آخر ساعة» التي اصدرها التابعي تتلمذ عليه الصحافيون الذين عملوا فيها وخارجها. وجميعهم، بمن فيهم مصطفى امين وهيكل الذي كان سكرتيرا لتحريرها، يقرون بتقنيته الجديدة واستاذيته.

وهكذا، فمدرسة التابعي هي صحافة التشويق والاسلوب المصقول والعبارة الساخرة النكية غير المبتذلة. وقد تمكن اعداء هذه المدرسة من ترجمة التشويق بانه التعبير المؤدب عن الاثارة. وكان في هذا التفسير ظلم كبير لمدرسة التابعي وتلامذته الصحافيين الكبار.

واذا كان لمصطفى امين من اضافة على هذه المدرسة، فهي ذهابه شوطا ابعد في التشويق نحو الاثارة، ونحو اعتماد السبق الاخباري دون التأكد تماما من صحة الخبر. وها هو هيكل نفسه يقر بان لا بد من التشويق في الصحافة وفي الكتابة الصحافية والسياسية.

لكن الاثارة التي اضافها مصطفى امين الى مدرسة التابعي لا تقارن بحال من الاحوال بما نعرفه اليوم عن صحف الاثارة، حيث يمتزج الجنس والفضيحة والسياسة والصورة العارية والتدخل الفضولي في حياة الناس من عاديين ومشاهير.

نعم، كانت لمصطفى امين بعض الطفرات باتجاه هذه السلبيات، كما سنرى في هذه الاحاديث، ولكنها كانت نادرة جدا. ولعل التقلبات السياسية لم تتح له الحرية للتمادي والايغال في الاثارة غير المسؤولة. وظلت اضافته على مدرسة التابعي محاطة بالادب الاجتماعي العام، على الرغم من حملاته الشعواء على نخب مختارة في الطبقة السياسية.

لقد ذهبت الانتلجنسيا المصرية والعربية وكتاب الآيديولوجيات اليسارية الى دمغ مصطفى امين بأنه زعيم مدرسة الاثارة والفضيحة في الصحافة. والغريب انه لم يدحض هو نفسه التهمة. فكان الظلم مضاعفا، ظلم الآيديولوجيين والمثقفين له وظلمه لنفسه. وانطلت التهمة على اجيال واجيال من الصحافيين والقراء، بحيث باتت ادانة ثابتة.

كان هدف مصطفى امين دائما ادهاش القارئ بالتشويق والسبق الاخباري، وكسب بذلك ملايين القراء. لكن التشويق تعارض مع عصر الآيديولوجيا المتجهمة والغاضبة، وتناقض مع صرامة انظمة عربية ارادت الصحافة اداة لتجنيد الرأي العام وتوتيره والجته، وليس لتسليته او ادهاشه.

من هنا كانت الحرب الظالمة على صحافة مصطفى امين ومدرسة التابعي، ثم على انتماء مصطفى السياسي. ولا ادري لماذا لم يمزج الصحافي الكبير بين صحافة التشويق وصحافة الآيديولوجيا كما فعل نده اللدود هيكل. وظل مصطفى امين كاتبا صحافيا لا تنم كتابته وقلمه عن دارس للعلوم السياسية وحامل لشهادة جامعية فيها، فهزمته الآيديولوجيا ثم غلبته السياسة.

نتنياهو.. هو مصدر العنف

أحمد حمروش

ما زال بنيامين نتنياهو يتحدث عن ضرورة وقف العنف ويطالب السلطة الوطنية الفلسطينية ببذل غاية جهدها في هذا السبيل، حتى تعود للمفاوضات حيويتها ويتجدد الأمل في تحريك مسيرة السلام.

ويكرر نتنياهو دعوته باصرار، متغاضيا تماما عن الأسباب التي تؤدي الى العنف والتي يقوم هو بالدور الرئيسي فيها عندما يصر على وقف المفاوضات مع سورية ولبنان وتعطيل مسارها مع السلطة الوطنية الفلسطينية وبناء المستوطنات وتوسيعها. ومتناسيا ايضا ان الامن لم يتحقق في عهده كما وعد الناخبين، فقد حدثت اكثر من عملية انتحارية، وتصاعدت حدة المواجهة بين الشعب الفلسطيني وجنود الاحتلال الاسرائيلي نتيجة اسلوبه المتعنت. ومتجاهلا ايضا الدور الذي قامت به السلطة الوطنية الفلسطينية في مقاومة العنف حيث يعلن قادتها دائما موقفهم الحاسم ضد الارهاب وسعيهم المتواصل لاقتلاع جذوره وضرب تنظيماته.

كثرة ترديد نتنياهو لوقف العنف كشرط رئيسي لتحريك المفاوضات كان يحمل نوعا من التضليل والمراوغة يسهل كشفه لجميع المتابعين لتصريحاته منذ وصوله للسلطة.. ومع ذلك كان له تأثير على وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي قالت بعد مقابلته في الشهر الماضي انها لا تستطيع ان تساوي اخلاقيا بين القنابل والجرافات.. وهي تقصد المقارنة بين العنف وبين الاستيطان، دون ان تدرك ان الاستيطان هو سبب العنف وان استجابة حكومة اسرائيل للاتفاقيات الموقعة والالتزام بنصوصها هو امر ينزع فتيل القنابل ويعيد الهدوء المناسب للتفاوض والحوار.

وحقيقة الأمر ان نتنياهو هو مصدر العنف في المنطقة لانه يؤمن بسياسة القوة ومحاولة فرض الأمر الواقع، لأن حكومته مشكلة من اكثر قوى المجتمع الاسرائيلي تخلفا وتطرفا.. وانه يعتمد في سياسته على هذه القوى التي تجمع بين الحاخامات والاحزاب الدينية المتطرفة والجنرالات المتشددين.. الأمر الذي جعل من حكومته أكثر الحكومات تطرفا في تاريخ اسرائيل، حيث وجدت الاحزاب الدينية فرصتها في طرح رؤيتها وتدعيمها والتأثير في مجرى السياسة الاسرائيلية، واخذ حجم أكبر من حجمها الحقيقي نتيجة تحالفات الليكود.. وتغير الوضع في اسرائيل بعد يونيو (حزيران) 1996 حيث اصبحت تسيطر عليه الاتجاهات الدينية القائمة على الاورثوذكسية اليهودية واصبح القرار السياسي خاضعا لنفوذها.

وعلى سبيل المثال فإن الحاخامات يرفضون مبدأ فصل الدين عن السياسة، ويعتبرون ان التخلي عن الأرض المحتلة هو نوع من الكفر وتفريط في الأرض التي هي «منحة من الرب» ويحرضون على العنف ضد العرب، ويقاومون مسيرة السلام ويدافعون عن الاستعمار الاستيطاني.

وعلى سبيل المثال ايضا.. فإن وزير التعليم، وهو من أحد الاحزاب الدينية، أعد رحلات لتلاميذ المدارس قام فيها 40.000 تلميذ بزيارة المستوطنات في الأرض المحتلة لترسيخ فكرة الاستيطان في اذهان الاطفال. ونائب وزير التعليم، موشي بيليد، يطالب بقيام التلاميذ بزيارة المقابر لزرع الكراهية في قلوبهم نحو العرب.

ونما التطرف في صفوف الجيش، حيث تفيد الاحصائيات بأن 10% من الطيارين وحوالي 30% من رجال الوحدات المحاربة يلبسون الطاقية المصنوعة من التريكو والتي يلبسها المتطرفون الذين ظهروا بين المستوطنين بعد عام 1967 وهم يختلفون عن اليهود الاورثوذكس الاقدم والذين يميزهم ارتداء القبعات السوداء وجاكت البدلة الطويل.. يختلفون عنهم في انهم اكثر تطرفا. وان كان الجميع يجمعهم الايمان بتقديس الأرض.. وقد حذر ايهود باراك وزير الخارجية السابق واحد زعماء حزب العمل، من وصول المتطرفين الى المناصب العليا في الجيش والاعلام والمناصب الادارية الهامة.

وهكذا، فإن حكومة نتنياهو تعتبر الأكثر تطرفا بمقياس الحكومات الاسرائيلية منذ بن جوريون الذي كان، رغم فكره الصهيوني، مؤمنا بدولة علمانية ليبرالية، مقاوما لأفكار الحاخامات الرجعية، معلنا عدم اقتناعه بالافكار الدينية الاورثوذكسية، محاولا ابعاد الطابع الديني الصريح عن اسرائيل. ويقول الباحث الاسرائيلي سيفي راسيلفيسكي ان نتنياهو فتح الباب واسعا بعد توليه الحكم امام زحف الحاخامات وتحول الى حصان تمتطيه التيارات الدينية المتشددة لبلوغ اهدافها.. وان الليكود انزلق نحو الراديكالية والتطرف الصهيوني.. كما ان بعض الاحزاب التي نشأت لأغراض دينية فقط قد تحولت الى ممارسة النشاط السياسي الديني. وامتزج التطرف الديني بالتطرف القومي.. وتراجع دور السياسيين، وأصبح للاحزاب الدينية 4 وزراء الى جانب 23 مقعدا في الكنيست.

اما اذا انتقلنا لطبيعة السلطة الوطنية الفلسطينية، وجدنا ان الأمر مختلف أشد الاختلاف. فهي سلطة تتشكل من قوى واحزاب لا تؤمن بالتطرف، بل تقاومه.. وهي لا تتبنى افكار حركة «حماس» التي قامت بأعمال عنف في عهد حكومة بيريس كان لها تأثير سلبي على مسيرة التسوية السلمية.. ومصلحة السلطة الوطنية الفلسطينية ان تتم المفاوضات في هدوء، بعيدا عن العنف الذي تخطط له قوى التطرف الاسرائيلية والفلسطينية لوقف عملية السلام.

وهكذا تظهر المقارنة ان حكومة الليكود الاسرائيلية تقوم على مبادئ التطرف التي تولد العنف، وتستفز المشاعر.. وان السلطة الوطنية الفلسطينية تقاوم التطرف والعنف لانه ليس في مصلحة شعب فلسطين او في مصلحة السلام.

ولذا تبطل حجة نتنياهو التي يروج لها في كل احاديثه بقوله انه يجب وقف العنف قبل بدء المفاوضات.. لأن وقف العنف يعني في مضمونه ضرورة اطاحة حكومة الليكود المتحالفة مع الأحزاب الدينية، المتبنية لسياسة استعمارية استيطانية.

حكومة نتنياهو حكومة متطرفين رجعيين تتبنى سياسة القهر بالقوة وطلقات الرصاص.. منذ 18 مارس (آذار) حتى الآن قتل 4 واصيب اكثر من مائة. والسلطة الوطنية الفلسطينية سلطة تناضل من أجل التحرر الوطني ولم تعتمد حتى الآن سياسة العنف أو الارهاب.

المشكلة، إذاً، في حكومة اسرائيل.. ونتنياهو هو مصدر العنف.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

فرنسا والانتخابات والوحدة الأوروبية

● يتوقع أن تتجاهل الانتخابات العامة الفرنسية المرتقبة القضية الأساسية في مسألة إجراء المزيد من التوحيد للقارة الأوروبية

بعد أسابيع من المراوغة قرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك حل الجمعية الوطنية (البرلمان) وعقد انتخابات عامة بالبلاد وذلك قبل عام كامل من الموعد المنصوص عليه في القانون. ولكن قد ينتج عن هذه المخاطرة ايجاد اغلبية برلمانية تساند شيراك خلال السنوات الخمس المتبقية من فترة رئاسته. كما ان هذه الخطوة قد تؤدي الى اقتسام شيراك للسلطة مع تحالف اليسار الذي يقوده الحزب الاشتراكي المعارض.

ويمكن القول ان هناك مجموعة من الأسباب التي دعت شيراك الى اتخاذ هذه الخطوة التي تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ الجمهورية الفرنسية.

اول هذه الأسباب يتلخص في ان مجموعة من اعضاء حكومة رئيس الوزراء الحالي الان جوبيه يجري معهم التحقيق حاليا بسبب تهم تتعلق بالفساد، إذ ان التحقيق المذكور قد ينتهي خلال فترة عام، اي عشية الموعد المقرر للانتخابات اصلا. وباعلان شيراك اجراء الانتخابات سيكون باستطاعته تكوين حكومة جديدة خالية من العناصر المتهمة بالفساد، اذا ما فاز مؤيدوه بنتيجة الانتخابات.

اما ثاني الأسباب، فيتعلق ببدأ العمل بنظام العملة الأوروبية الموحدة «يورو» إذ يعتقد ان هذا الموضوع سيطغى على الانتخابات العامة وربما يعرقل فرص فرنسا في الانضمام الى هذا المشروع بنهاية عام 1998. وبتقديمه لموعد الانتخابات يأمل شيراك في الحصول على تفويض كامل بترتيب دخول فرنسا في مشروع العملة الأوروبية الموحدة دون المزيد من عمليات البحث في القيم والدوافع الشخصية ذات الصلة بدخول فرنسا هذا المشروع.

أما السبب الأهم في قرار شيراك اجراء الانتخابات، فهو حاجة فرنسا الى تبني سلسلة من الاجراءات الاقتصادية المتشددة وفقا للالتزامات الواقعة عليها بموجب اتفاقية ماستريخت. وتشمل هذه الالتزامات العمل على تقليص العجز في الموازنة العامة الى نسبة 3% مع العمل على تحديد ديون القطاع العام في نسبة 60 % فقط من اجمالي الدخل القومي. وهذا يعني تخفيض جزء الميزانية الخاص بالضمان الاجتماعي الذي تعتبره غالبية الفرنسيين حقا اساسيا.

ولا يتوقع ان يحتل موضوع الوحدة الأوروبية حيزا كبيرا في حملة الانتخابات العامة المرتقبة التي اعلنها شيراك. والسبب في ذلك يعود مباشرة الى ان موضوع اوروبا الفيدرالية لم يعد مثيرا لحماسة الناخبين الفرنسيين، في الوقت الراهن على الأقل.

أما النخبة السياسية، فلا تزال تبدي التزاما قويا نحو هذه المسألة وتحاول، بوضوح، ابعاد رجل الشارع منها واعطاءه أقل قدر ممكن تسمح به الديمقراطية في تقرير هذا الشأن.

وفي هذا الجانب نلاحظ وجود تشابه واضح بين فرنسا وبريطانيا، ففي الوقت الذي تبدي فيه النخبة السياسية اهتماما متزايدا بهذه القضية، لا يزال رجل الشارع العادي أبعد ما يكون عن اهتمام النخبة السياسية وحماستها بهذه المسألة.

وبسبب قيام الانتخابات في موعد قريب نتيجة الاعلان المفاجئ لاجرائها، فمن المتوقع ان تفوز الأحزاب المؤيدة لشيراك باغلبية، رغم انها ستكون اقل حجما. والمفارقة الواضحة للعيان في موقف شيراك هنا تتجلى في احتمال استخدامه لاغلبية اقل حجما لمعالجة موضوعات وقضايا لا يمكن له مواجهتها باغلبيته الضخمة الحالية في البرلمان الفرنسي، وهذه بعض غرائب العملية الديمقراطية.

«الشرق الأوسط»

* * *

العودة إلى «اللقاءات» الأمنية!

● عادت السلطة الفلسطينية الى التعاون الأمني مع اسرائيل برعاية اميركية ويشكل هذا رضوخا لشروط اسرائيل، يصعب بعده تجنيد الأصدقاء للدعم

هل بدأت السلطة الفلسطينية تتراجع وترضخ للشروط الاسرائيلية ـ الاميركية، حتى في موضوع خطر وحساس ومصيري مثل بناء المستعمرات في القدس؟

نتمنى من كل قلوبنا ان لا يحدث ذلك، ولكن الاحداث والوقائع تلطم وجوهنا وتدفعنا دفعا لرؤية الحقيقة المرة، حقيقة القبول الفلسطيني بالعودة الى التعاون الامني مع اسرائيل، كشرط مسبق للعودة الى المفاوضات، وحقيقة التراجع الفلسطيني عن وقف بناء مستعمرة (جبل ابو غنيم)، كشرط مسبق للعودة الى المفاوضات. واليكم الوقائع:

● في 97/4/8 اقترحت الولايات المتحدة تشكيل لجنة عليا للتنسيق الامني الفلسطيني ـ الاسرائيلي، بمشاركة طاقم امني اميركي، على ان تعمل اللجنة لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد، وعقد بناء على ذلك اجتماع امني في غزة ترأسه ياسر عرفات وحضره مسؤولون امنيون اميركيون واسرائيليون وفلسطينيون. وقد ادى هذا الاجتماع الى الكشف عن «خلية بلدة صوريف» التي نفذ لحد اعضائها عملية تل ابيب يوم (97/3/21)، وتعرضت القرية الفلسطينية بعد ذلك للحصار، وحظر التجول، والاعتقال، وهدم البيوت.

● في 97/4/16 اجتمع الرئيس ياسر عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في مالطا، خلافا للموقف الفلسطيني الرسمي القائل بعدم الاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين قبل وقف العمل في مستعمرة (جبل ابو غنيم)، وحتى هذا الاجتماع كان له طابع امني، اذ قال بعده ديفيد ليفي: ان التعاون الامني الفلسطيني ـ الاسرائيلي سيستأنف، وقال عرفات: انني اعمل لمكافحة الارهاب، ولقد اوقفت العديد من المتهمين، واعطيت التعليمات لكي يعقد اجتماع مع الاسرائيليين حول الامن. وحين قال ليفي داخل الاجتماع ان اسرائيل اغلقت الاراضي المحتلة في ذلك اليوم لان لديها معلومات عن عملية فدائية، كان جواب عرفات «نحن الذين احطناكم علما بذلك».

● في 97/4/17 عقد اجتماع امني في غزة، بحضور عرفات والمبعوث الاميركي دنيس روس، وبحضور رئيس الاركان الاسرائيلي ورئيس جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي، واعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن انه يرحب بالعودة الى التعاون الامني، وقال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن اسمه: ان عرفات وافق على عودة «الاتصالات» الامنية مع اسرائيل.

● في 97/4/19 عقد المسؤولون الامنيون من الفلسطينيين والاسرائيليين اجتماعا امنيا في تل ابيب، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجانب الفلسطيني وافق على معاودة التنسيق الامني.

رغم هذه الوقائع، فإن المسؤولين الفلسطينيين ينفون انهم عادوا الى التنسيق الامني مع اسرائيل، ونتمنى ان يكون ذلك صحيحا، لولا اننا نلاحظ انهم يفرقون بين «اللقاءات» الامنية وبين «التنسيق»، وانهم يفرقون بين «الاتصالات» الامنية وبين «التنسيق». ولكن الجانب الاسرائيلي كما يبدو لا يهمه التوقف طويلا عند هذه الفوارق بين الكلمات، تهمه النتائج، وتبادل المعلومات، مثل تلك التي ادت الى الكشف عن «خلية قرية صوريف». لقد كانت هناك في السابق، كما يبدو، قنوات مفتوحة يوميا، وتبادل فوري ومرن للمعلومات، اما الآن فيحتاج الامر الى «لقاء» امني ليتم تقديم تلك المعلومات، ويقبل المسؤول الاسرائيلي والراعي الاميركي بهذا الشكل الجديد للعمل، وبهذا الشكل من القبول الفلسطيني للشروط الاسرائيلية.

لقد تحرك الفلسطينيون بكثافة لتجنيد الموقف العربي والموقف الاسلامي دفاعا عن قضية القدس، ونجحوا في ذلك، وقدم لهم العرب والمسلمون كل انواع الدعم الممكنة، واذا تم تجاهل كل هذا، ورضخوا للشروط الاسرائيلية، وعادوا للمفاوضات وكأن شيئا لم يكن، فإن رد الفعل العربي والاسلامي سيكون سلبيا جدا، وسيكون من الصعب بعد ذلك استنهاض اي طرف لدعم السلطة الفلسطينية ضد اسرائيل، اذ لا يستطيع احد ان يدعم سلطة في معركة لا تريد خوضها.

بلال الحسن

* * *

التعديل الضروري

● استمر الجدل لردح طويل من الزمن حول ضرورة توسيع العضوية الحالية لمجلس الأمن الدولي

تتكون العضوية الحالية لمجلس الأمن الدولي من 15 دولة منها خمس دول دائمة العضوية هي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين. وفي هذا الإطار قدمت عدة صيغ لتوسيع العضوية، ولكنها لم تكن مقبولة ولم تجد التأييد من الأعضاء، غير أن صيغة أخيرة تقدم بها وزير خارجية ماليزيا، رزالي إسماعيل، حظيت بشيء من الترحيب من عدد من الدول الأعضاء ومن بينها بريطانيا التي اعربت عن سرورها بهذه الصيغة على لسان مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السير جون ويستون.

وتقترح هذه الصيغة الجديدة أن تكون كل من اليابان والمانيا عضوين دائمين في مجلس الأمن، لكن من دون أن يكون لهما حق النقض (الفيتو). وتنادي بضم ثلاث دول أخرى للعضوية الدائمة، من اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، دون أن تتمتع أيضاً بحق الفيتو. كما يدعو الاقتراح الجديد الى زيادة أربعة اعضاء غير دائمين لمجلس الأمن، ثلاثة منهم من المناطق الثلاث المذكورة آنفاً والعضو الرابع من شرق أوروبا.

وبموجب الصيغة الماليزية الجديدة، فإن مجلس الأمن الدولي سيتكون من 24 دولة عضواً، منها عشر دول دائمة العضوية وإن كانت لا تتمتع كلها باستخدام حق الفيتو. وبالطبع هذه الصيغة ليست كاملة، مثلها مثل أي مشروع آخر، إذ الكمال لله وحده، لكنها تمثل قاعدة للمزيد من النقاشات والتطوير بهدف توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي في ظل الظروف والمتغيرات الراهنة.

وهناك تقريباً شبه إجماع عالمي على ضرورة زيادة عضوية مجلس الأمن الدولي. وتؤيد هذا المنحى كل دول العالم تقريباً وعلى رأسها المجموعة العربية. وبالنظر الى هذا التأييد شبه العالمي يبقى من الواجب على الدول الكبرى المسيطرة على مجلس الأمن التجاوب مع هذه الرغبة المشروعة.

ونحن لا نتفاءل بأن يتم تغيير تركيبة مجلس الأمن بين يوم وليلة. وحتى إذا تم الاتفاق على الصيغة الماليزية الجديدة دون تعديل أو نقاش، فإن الأمر قد يستغرق عدة شهور لعمل الإجراءات المطلوبة لتغيير ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي زيادة أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين. وحتى يتم تبني الصيغة الجديدة كما هي أو بعد مناقشتها وتعديلها يمكن أن تتفق الدول على صيغة مؤقتة تستجيب لطلبات الدول الصغيرة التي ظلت منسية ومهمشة.

إن الوقت قد حان لكي تكون الأمم المتحدة والأجهزة التابعة لها، بما فيها مجلس الأمن، بوتقة تتصهر فيها إرادة كل دول العالم وتلعب دورها بفاعلية في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وزيادة التعاون بين كل الدول الأعضاء.

خالد عبد الرحيم المعينا

القرآن كريم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ (٦٤) النور / صدق الله العظيم



ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.34	5.56	12.19	3.43	6.44	8.14
المدينة المنورة	4.30	5.54	12.20	3.48	6.48	8.18
القدس الشريف	3.35	5.01	11.39	3.17	6.15	7.35
الرياض	4.01	5.25	11.52	3.20	6.19	7.49
القاهرة	3.49	5.22	11.54	3.30	6.26	7.48
الخرطوم	4.10	5.40	11.49	3.01	6.09	7.18
الرباط	4.13	5.46	12.31	4.07	7.08	8.39
تونس	4.02	5.36	12.23	4.01	7.02	8.38
الكويت	3.51	5.15	11.47	3.22	6.18	7.40
ابوظبي	4.38	5.58	12.28	3.56	6.52	8.22
المنامة	3.42	5.09	11.37	3.08	6.03	7.33
الدوحة	3.36	5.06	11.36	3.06	6.03	7.33
مسقط	4.19	5.39	12.09	3.55	6.36	8.01
صنعاء	4.29	5.39	12.19	3.19	6.28	7.28
عمان	3.33	4.57	11.34	3.12	6.12	7.36
بغداد	3.54	5.34	12.06	4.11	6.41	8.01
اسطنبول	5.32	7.13	2.04	5.51	8.53	10.27
نيقوسيا	3.33	5.04	11.46	3.28	6.26	7.51
اثينا	5.04	6.38	1.25	5.09	8.09	9.38
لندن	4.20	5.50	1.00	4.54	8.10	9.40
باريس	4.57	6.44	1.50	5.43	8.54	10.35
روما	4.35	6.17	1.10	4.58	8.00	9.36
بروكسل	4.46	6.32	1.42	5.37	8.51	10.30
مدريد	5.45	7.24	2.14	6.01	9.02	10.36
جنيف	4.45	6.35	1.35	5.26	8.33	10.16
فيينا	4.01	5.50	12.54	4.47	7.57	9.38
برلين	4.07	5.51	1.06	5.01	8.19	9.56
فرانكفورت	4.30	6.16	1.25	5.19	8.32	10.11
ستوكهولم	3.34	5.11	12.47	4.46	8.22	8.52
كوبنهاجن	4.04	5.45	1.09	5.06	8.31	10.06
امستردام	4.41	6.26	1.40	5.35	8.53	10.30
نيويورك	4.25	6.05	12.55	4.43	7.44	9.18
واشنطن	4.44	6.20	1.08	3.54	7.54	9.24

وما ينطق عن الهوى

«ناشده بالله ثلاث مرات، فإن أبى فقاتله، فإن قتلك دخلت الجنة، وإن قتلته دخل النار».

أخرجه عبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

دعاء اليوم

أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفي جنوب آسيا:

التنظيم الجديد للمؤسسة أبرز خدمات العام الحالي

جدة: من وهيب محمد غراب وخالد عبد الوهاب بافقيه

قال عدنان كاتب رئيس مجلس ادارة مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا: من ابرز الخدمات المستحدثة في المؤسسة هذا العام هو التنظيم الجديد الخاص بالمجالس التنفيذية والتي اعتمدها وزير الحج لرؤساء المجالس التنفيذية ومعاونيهم، وهذه المجالس التنفيذية والبالغ عددها ثلاثة مجالس تاتي انطلاقا من التوجيهات الصادرة من وزير الحج، وضمانا لتوفير افضل سبل الراحة للحجاج وهذه المجالس هي: المجلس التنفيذي لحجاج باكستان برئاسة منصور سليم الدين، والمجلس التنفيذي لحجاج الهند برئاسة المهندس زكي حريري، والمجلس التنفيذي للحجاج الافغان والبنغلاديش والدول الاخرى برئاسة الدكتور سعود كاتب.

واوضح كاتب ان عدد مجموعات الخدمة الميدانية التابعة للمؤسسة لموسم حج هذا العام يبلغ 51 مجموعة تتعاون جميعها على توفير اقصى قدر ممكن من الخدمات المقدمة للحجاج منذ قدومهم للاراضي المقدسة وحتى مغادرتهم لاوطانهم بعد ادائهم لفريضة الحج، كما ان مجموعات الخدمات الميدانية بكامل هيئتها هي المسؤول المباشر عن تقديم كافة الخدمات لضيوف الرحمن الموزعين عليها وتخضع لاشراف المؤسسة وللجان وزارة الحج وغيرها من الجهات الرقابية.

ومنسوبو هذه المجموعات مشهود لهم بسعة الخبرة والكفاءة في العمل والقدرة على تطوير الاداء وسرعة الانجاز وتعاطفهم مع حجاج بيت الله الحرام، وتوفير افضل الخدمات لهم وكل مجموعة من هذه المجموعات الميدانية تخدم جنسية معينة من الحجاج وذلك في نطاق سكنهم وذلك لتحقيق مبدأ الانسجام والتآخي والتفاهم بين الحجاج، وهم يحتسبون خدمتهم هذه لوجه الله تعالى، عاملين مع شعار وزارة الحج الذي وضعه وزير الحج «خدمة الحاج شرف لنا». وقال ان الحجاج الذين تتشرف المؤسسة بخدمتهم يبلغ اجمالي عددهم 300 الف حاج، والدول التي تخدمها المؤسسة ثماني دول اسلامية وهي باكستان، والهند، وبنغلاديش، وافغانستان، وسيري لانكا والمالديف ونيبال وهوتان، بالاضافة لحجاج هؤلاء الدول من المقيمين في دول مجلس التعاون.

واوضح رئيس مجلس ادارة مطوفي حجاج جنوب اسيا ان المؤسسة تبدأ استعداداتها فور انتهاء موسم الحج لحج العام الذي يليه حيث تعكف المؤسسة على دراسة التقارير الميدانية التي وضعت في الموسم الماضي للتعرف على السلبيات وعلاجها، ومعرفة الايجابيات، ودعمها وتطويرها. وقال عدنان كاتب: لقد بذل مجلس الادارة في هذا الصدد جهودا مضنية تحملها بصبر وجلد حتى استطاع بلورة كل ذلك لخدمة وراحة ضيوف الرحمن، وبهذا الاسلوب حققت المؤسسة نجاحا شهد به الجميع وتمتع الحجاج الذين تتشرف المؤسسة بخدمتهم بكافة الخدمات المجندة والمسخرة بفضل ما تحرص عليه المؤسسة من توفير خدمات راقية لضيوف الرحمن بكل ثقة واعتزاز، ايمانا منها بان ذلك العمل الذي تؤديه في هذا المجال من افضل الاعمال.

واضاف: ومن هذه الاستعدادات ايضا مناقشة مجلس الادارة للخطط التشغيلية للاقسام ثم تدرج في خطة تشغيلية لموسم حج هذا العام، وهي تهدف لصالح الحجاج وراحتهم، كما تم تحديد ما تحتاج اليه المؤسسة من امكانيات بشرية والية والتي تسهم في نجاح الموسم، وتم الاعلان عنها عبر وسائل الاعلام، وتم اختيار العناصر الوطنية المؤهلة لذلك، وفي اطار الاستعداد المبكر لاستقبال الحجاج قامت المؤسسة باستقبالهم وتوزيعهم على هذه المجموعات الميدانية والتي تهتم بتقديم وجبات الضيافة المجانية لهم، وكذلك تقوم بتسجيل اسمائهم وحفظ جوازاتهم واماناتهم وتسليمهم بطاقات تعريف واضحة بديلة عن الجوازات لتسهل لهم مهمة التنقل بامان واطمئنان وتتابع اقامتهم وسكنهم للتأكد من توفر كافة الخدمات لهم، وبان جميع المرافق العامة في حالة جيدة، كما تقوم المؤسسة بتامين اقامتهم بالمشاعر المقدسة من خلال اقامة المخيمات لهم على مستوى عال من الخدمة، وتم تزويدها بكافة وسائل الراحة وكذلك بتامين للخدمات الطبية والاسعافية لهم حرصا على سلامتهم، وتقديم البرامج الدينية لهم بلغاتهم في المخيمات بالمشاعر المقدسة وذلك لتوعيتهم بمناسك الحج، كما قامت وتقوم المؤسسة باعداد مقر لارشاد الحجاج التائهين ويتم تزويده بكافة وسائل الراحة وتعيين المرشدين الذين يرشدون الحجاج إلى مجموعتهم التي ضلوا عنها.

وقال كاتب: يبلغ عدد اعضاء مجلس الادارة سبعة اعضاء، وهو الجهاز المسؤول عن شؤون الحج وتصريف امور المؤسسة ويتخذ قراراته في حدود النظام وما يصدره وزير الحج والجهات المختصة من تعليمات وتوجيهات، ورئيس المجلس هو الرئيس التقليدي للمؤسسة وله نائب، ويصدر قرار من وزير الحج بتعيين كافة اعضاء مجلس الادارة، ويزيد عدد العاملين في المؤسسة على 300 شخص يعملون جميعهم في دأب واخلاص بروح الفريق الواحد، ويعكفون على انجاز مهامهم في مثابرة وحرص، بالاضافة الى ان هناك خدمات حديثة وفرتها المؤسسة في كل من منى وعرفات وتهدف الى تحقيق الراحة التامة لضيوف الرحمن وترشدهم الى مواقع مخيماتهم بسهولة.

واشاد كاتب بالرعاية التي توليها الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام وتوفير اقصى درجات الراحة لحجاج بيت الله ومنها المشروعات التي نفذت في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وفي مقدمتها توسعة الحرمين الشريفين بالاضافة للتسهيلات الكبيرة والخدمات الجليلة والامكانيات الكبيرة التي تسخر سنويا لخدمة وراحة ضيوف الرحمن، مؤكدا ان هذه التسهيلات والخدمات المقدمة تتضاعف وتزداد في كل عام. وذكر عدنان كاتب انه بمتابعة واشراف وزير الحج الدكتور محمود سفر اكملت المؤسسة كافة استعداداتها لموسم حج هذا العام بهدف توفير افضل وارقى الخدمات لضيوف الرحمن.

وذكر انه كان لزيارة وزير الحج للمؤسسة واجتماعه مع اعضاء مجلس الادارة والوقوف عن قرب على الخدمات التي تقدمها المؤسسة لحجاج بيت الله الحرام اكبر الاثر في نفوس مجلس الادارة ومنسوبي المؤسسة كما ان توقيت الزيارة خلال هذه الايام ومع قرب موسم الحج هو دليل واضح على متابعة الوزير للخدمات التي تتشرف المؤسسة بتقديمها لضيوف الرحمن.

كما اشار كاتب إلى انه انطلاقا من حرص القيادة الرشيدة للدولة على تحسين مستوى الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن فقد عهد الى وزارة الحج وضع تنظيم متطور يحقق هذا الهدف ومن هنا صدرت اللوائح التنظيمية التي نتج عنها اقامة مؤسسات الطوافة وصدرت قرارات انشاء هذه المؤسسات تدريجيا اعتبارا من 1402هـ، واكتمل إنشاؤها عام 1405هـ.

وقال كاتب: انشئت مؤسسة مطوفي حجاج جنوب اسيا عام 1403هـ بموجب قرار وزير الحج، وتقوم المؤسسة بتوفير اقصى قدر ممكن من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وتهيئ لهم الراحة وكافة الامكانات والخدمات من خلال خبرة منسوبيها الواسعة في هذا المجال للاستفادة من ذوي المؤهلات العلمية والخبرات الطويلة تحقيقا لما ينشده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز، حيث تتشرف المؤسسة في كل عام بخدمة وراحة ضيوف الرحمن، هذا الى جانب قيامها بالتنسيق الشامل مع الاجهزة ذات العلاقة بوزارة الحج وكافة الجهات المعنية بشؤون الحج.

وسئل عن عدد مجموعات الخدمة المدنية التابعة للمؤسسة هذا العام فقال: اعتمد وزير الحج الدكتور محمود سفر هذا العام 50 مجموعة من مجموعات الخدمات الميدانية التابعة للمؤسسة كما اعتمد ثلاث مجموعات جديدة بالمؤسسة هذا العام وبزيادة عن موسم الحج الماضي.

بعد أن أدوا فريضة الحج هذا العام

قوافل ضيوف الرحمن تتوافد الى المدينة المنورة

المدينة المنورة: من بعثة الشرق الاوسط

وصلت قوافل ضيوف الرحمن في التوافد الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه، واكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج ان جميع الاجهزة الحكومية بمتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده اكملت استعداداتها لتوفير خدماتها ومواكبتها لقوافل الحجاج على طول الطريق المؤدية من والى المدينة المنورة وخلال اقاماتهم. وفي المدينة المنورة اتجهت جموع الحجيج لزيارة مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقامت الاجهزة الحكومية المعنية بتقديم خدماتها على اكمل وجه لضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي.

وكانت مدينة الحجاج بالمدينة المنورة قد انهت استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين من مكة المكرمة بعد ان انهوا اداء فريضة حجهم، واوضح مسؤول كبير في المدينة بان جميع الادارات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة تعمل بكامل طاقاتها تسهيلا على حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي، وتقوم كل ادارة بتقديم الخدمات السريعة للحجاج كل ادارة فيما يختص بها، وخاصة المستوصف الطبي الذي جهز بالاطباء والفنيين لتقديم الخدمات العلاجية لضيوف الرحمن.

واستعد فرع وزارة التجارة في المدينة المنورة لضيوف الرحمن القادمين للزيارة، حيث أن خطة وزارة التجارة مكتملة وسوف تستمر حتى مغادرة اخر حاج من منطقة المدينة المنورة وذلك بتامين جميع الاحتياجات من المواد الغذائية وتراقب من خلال الفرق التي تعمل على مدار الساعة من خلال الجولات الميدانية لمراقبة المحلات التجارية والاسواق حيث يعمل منها للتاكد من صلاحية المواد الاستهلاكية والتزام اصحاب المحلات بالتسعيرة، كما تم تخصيص فرق للمتابعة والرقابة على المخابز والفنادق ومصانع الثلج ومحطات الوقود واسواق الخضرة والفواكه واللحوم.

كما قامت امانة المدينة المنورة بتجنيد كافة امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن لتقديم الخدمات المطلوبة وتشمل الخدمات الرقابة الميدانية على المحلات المتعلقة بالصحة العامة والمحلات والاسواق المركزية والتجارية وتذليل كافة المعوقات التي تواجه الحجاج من خلال زيادة عدد العمالة والمعدات والمشرفين ورفع النفايات التي تتجاوز اكثر من 1000 طن يوميا.

كما استعدت الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة لاستقبال الحجاج حيث تعمل المستشفيات والمراكز الصحية التي تم تجهيزها بالاجهزة الطبية والكوادر البشرية دون توقف، وعلى اتم الاستعداد لاستقبال الحالات التي تحتاج معالجة او تنويم.

واوضح العقيد ناصر النويصر قائد امن الطرق بالمدينة المنورة انه تم تكثيف الدوريات على طول طريق الهجرة السريع الذي يربط المدينة المنورة بمكة المكرمة لمساعدة ضويف الرحمن القادمين من المشاعر المقدسة، حيث تم مضاعفة اعداد الدوريات لمراقبة الطريق وتقديم الخدمات الاسعافية للسيارات المتعطلة.

كما ان الدفاع المدني بالمدينة المنورة قد انهى كافة استعداداته للتعامل مع قدوم الحجاج الى المدينة المنورة حيث اشار مدير ادارة الدفاع المدني في المدينة المنورة الرائد فهيد الفايدي ان الاستعدادات لا زالت وفي ذروتها لاستقبال الحجاج وان جميع فرق ومراكز الدفاع المدني بالمدينة المنورة وفي القرى التي تقع على الطريق السريع هي في حالة طوارئ لتقديم العون والمساعدة لضيوف الرحمن ومواجهة اي طارئ، كما ان فرق من الدفاع المدني لازالت ترابط قرب المنطقة المركزية ومنطقة الحرم بالمدينة المنورة وذلك للسيطرة على الحوادث لا سمح الله.

كما قامت الرئاسة العامة للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بتوفير كميات كبيرة من مياه زمزم المبردة ووزعتها داخل المسجد واروقته، وقد اوضح الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والشريف الشيخ محمد بن عبد الله السبيل ان التوسعة كان لها دورا بارزا في استيعاب اكبر عدد من المصلين حيث اصبحت الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام بعد التوسعة في الايام العادية اكثر من سبعمائة وثلاثين الف مصل تتضاعف خلال المواسم.

وبين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ان الرئاسة اتخذت كافة الترتيبات والاستعدادات لحج هذا العام حيث شرعت منذ وقت مبكر في اعداد الخطط والبرامج التي ركزت على تكثيف برامج الوعظ والارشاد بالحرمين الشريفين وتكثيف اعمال النظافة.

وقد اعتاد حجاج بيت الله الحرام على انجازات عديدة، ففي هذا العام الى جانب العديد من الانجازات في المشاعر المقدسة والتطوير المستمر لخدمات رعاية ضيوف الرحمن في اعظم انجاز تاريخي لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين .. بعد تكامل معظم اعمال المشروعين العملاق

وانجازاتهما التاريخية لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين ومضاعفة طاقاتهما الاستيعابية من المصلين، بتكلفة فاقت ال « 70» مليار ريال للمشروعين .. وباهتمام بالغ من قبل خادم الحرمين الشريفين.

هذا وقد اصبح المسجد النبوي الشريف بعد توسعته يستوعب مليون مصلي وله عشرة مآذن، يرتفع « 6 » منها تم انشاؤها حديثا الى 105 امتار، واستحدث لسقفه قباب تتحرك اوتوماتيكيا تعد تحفة فنية خاصة انه تم تجميلها بحوالي « 68 » كيلو جرام من الذهب.

كما استخدم نظام جديد لتلطيف الهواء يعد الاول من نوعه في العالم، فلاول مرة يتم تبريد مكان هائل الاتساع كالمسجد النبوي بنظام تكييف من على بعد « 7 » كيلو مترات. فيما بلغت مساحة التوسعة « 9 » الاف متر مربع.

هذا وبلغت تكلفة توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف اكثر من « 70 » بليون ريال.

بمناسبة السنة الأوروبية لمكافحة العنصرية

ندوة للمجلس المركزي للمسلمين بألمانيا في بون

بون: «الشرق الأوسط»

عقد المجلس المركزي للمسلمين في المانيا، امس، ندوة في العاصمة الالمانية بون، بمناسبة «السنة الاوروبية لمكافحة العنصرية»، والاحتفال بتقليد براءة عضوية الشرف للأعضاء الجدد في المجلس الذي مقره مدينة كولونيا القريبة من بون.

وقد تحدث في الندوة الدكتور نديم الياس، رئيس المجلس المركزي للمسلمين حول اوضاع المسلمين في المانيا التي يعيش فيها ما يزيد على مليوني مسلم ومسلمة، ونوه بنشاط المجلس الذي اسس في عام 1988 في بذل المساعدة والمعونة لأبناء الجالية الاسلامية في المانيا.

كذلك تحدث الدكتور فيلفريد مراد هوفمان، سفير المانيا الأسبق في المملكة المغربية، الذي سبق له أن اعلن اسلامه قبل سنوات طويلة، عن الاسلام ورسالته ومفهومه وتسامحه. كما ألقت البروفسورة آن ماري شيمل، عضو الشرف في المجلس، والمستشرقة المرموقة وحاملة جائزة السلام للناشرين الألمان، محاضرة بعنوان «الاسلام في اوروبا». كما تحدث في هذه الندوة الاسلامية التي حضرها عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والمسلمين ورجال الصحافة والاعلام واساتذة الجامعات الالمانية، رجل الدين المسيحي «اوفه كونه»، رئيس مجلس مكافحة العداء ضد الأجانب التابع لاتحاد الكنائس المسيحية في المانيا.

وشمل برنامج الندوة تقليد براءة عضوية الشرف لكل من الدكتورة آن ماري شيمل والسيدة فاطمة جريم والدكتور مراد هوفمان والدكتور أيوب اكسل كوهلر، والسيد يوسف اسلام.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

إدارة ومنسوبو

البنك العربي الوطني

بخالص العزاء والمواساة إلى الزميل

جعفر عبد المجيد الأشهب

مدير فرع الخبر الرئيسي

وإلى كافة عائلة الأشهب

في وفاة إبنيه

عبد المجيد وشريف

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدين بواسع رحمته

وأن يسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهما الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ صدق الله العظيم

ينعي عدنان خالد طباع

وأبناء الفقيد لطفي خالد طباع

وتوفيق ابراهيم توفيق واخوانه

والاستاذ احمد بشناق

فقيدهم الغالي

لطفي خالد طباع

الذي انتقل إلى رحمة الله بعد عصر يوم الأحد ١٣ ذو الحجة ١٤١٧هـ

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته

وسيقام العزاء ابتداء من يوم الأثنين ١٤ ذو الحجة ١٤١٧هـ بدار المرحوم

جنوب مدينة السعودية (الخالدية) بجوار مدارس الفردوس - ميدان التحلية

« إنا لله وإنا إليه راجعون »





ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

رغم استبعاد حدوث انهيار وشيك

انخفاض أسعار النفط يعود مجددا إلى صدارة جدول أعمال «أوبك»

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم الانخفاض الملموس الذي سجلته اسعار النفط العالمية خلال الربع الاول من هذا العام وتوقع استمراره على المدى القصير الا ان المخاوف من حدوث انهيار وشيك في الاسعار ما زالت في غير اوانها، وذلك طبقا لتوقعات العديد من المحللين.

وباستثناء فترة وجيزة في شهر مارس (اذار) الماضي، شهدت اسعار النفط انخفاضا مستمرا حيث فقدت في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي نحو 8 دولارات للبرميل الواحد، وذلك على الرغم من بقاء بعض العوامل الايجابية التي كبحت جماح هذا الانخفاض. وبلغ سعر مزيج برنت صباح امس اكثر قليلا من 18 دولارا للبرميل مقارنة مع متوسط الاسعار في 1996 والبالغ 20.32 دولار للبرميل وبأعلى مستوى وصل اليها في اوائل هذا العام عند 25 دولارا للبرميل.

ويرجع التقرير الشهري الصادر عن مركز دراسات الطاقة العالمية ومقره لندن، هذا الانخفاض الى الطقس المعتدل الى جانب استمرار تدفق الصادرات العراقية من النفط طوال الربع الماضي. وجاء في التقرير «ان متوسط سعر سلة نفوط الاوبك خلال عام 1997 سيتراوح على الارجح بين 17 و19 دولارا للبرميل الواحد. وعلى ما يبدو فان النطاق السعري الجديد بين 20 و25 دولارا للبرميل الواحد قد كان لفترة وجيزة». ويذكر التقرير ان فصل الشتاء المعتدل نسبيا في نصف الكرة الشمالي ادى الى خفض الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الربع الاول من هذا العام بواقع 300 الف برميل يوميا.

ويضع المحللون امال عودة الاسعار الى الارتفاع مجددا على زيادة الطلب من قبل مصافي النفط الاميركية وتحسن الطلب في بلدان الشرق الاقصى. في نفس الوقت ومع استمرار امدادات منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بالزيادة، فان تاثير اي من العوامل الايجابية على الاسعار سيبقى محدودا، الا اذا جرى التخلي عن تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة في يونيو (حزيران) المقبل. والمعروف ان انتاج فنزويلا من النفط الخام قد بلغ 3.18 مليون برميل يوميا في مارس (اذار) الماضي.

ولاحظ التقرير زيادة الانتاج في عدد من البلدان الاخرى الاعضاء في المنظمة في الوقت الذي يتم فيه السماح للصادرات العراقية بالارتفاع في حالة انخفاض الاسعار، وذلك بموجب شروط قرار 986 بين الامم المتحدة وبغداد.

وطبقا لصحيفة «لويدز ليست» فان على الاعضاء في منظمة اوبك العودة من جديد الى مواجهة واقع الاسعار النفطية المخفضة والايرادات المتضائلة.

وكان وزير النفط السعودي الاسبق احمد زكي يماني قد ذكر امس ان اسعار النفط ستبقى على الارجح منخفضة بعد شتاء معتدل اظهرت فيه مخزونات النفط زيادة غير معتادة في هذا الموسم. وذكر ان مخزونات النفط اخذة في الارتفاع وانه حدثت زيادة محدودة في المخزونات العالمية في الربع الاول من العام.

من جهته قال الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان ان رئيس المنظمة ووزير النفط الليبي، عبد الله البدري، دعا اعضاء اوبك الى كبح جماح انتاجهم للمساعدة في دعم اسعار النفط المتهاوية. ولكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هناك اي استجابة لهذا الطلب. وقال لقمان على هامش مؤتمر عن صناعة النفط «الرئيس يدعو ويطالب الاعضاء بتقييد الانتاج». واضاف قائلا «لا بد ان ننتظر لنرى» ما اذا كان اعضاء اوبك سيستجيبون للدعوة.

وكانت مصادر في اوبك قد ذكرت في مطلع ابريل (نيسان) الجاري ان البدري اجرى مشاورات هاتفية مع باقي وزراء اوبك بشأن هبوط اسعار النفط العالمية.

مدير اتصالات المدينة المقدسة لـ«الشرق الأوسط»

7000 خط جوال جديد في مكة المكرمة والحجاج أجروا 600 ألف اتصال يوم عرفة

منى: من مجدي وعدو

تخطط اتصالات العاصمة المقدسة لطرح 7000 خط هاتف جوال جديد بنهاية العام الحالي تضاف الى الـ 20 ألف خط العاملة في الخدمة حاليا.

وقال المهندس نبيل اسماعيل مدير اتصالات مكة لـ «الشرق الأوسط» ان عدد خطوط الهاتف الجوال سترتفع لـ 41 الف خط جوال عند الانتهاء من توسعة شبكة الهاتف التي يجري العمل فيها حاليا.

وذكر ان اتصالات مكة المكرمة تخطط بنهاية العام الحالي لتمكين طالبي الهواتف الجوالة الحصول عليها فور تقديمهم لطلب الخدمة. واشار الى ان حجاج دول مجلس التعاون الخليجي وبعض حجاج الدول الاوروبية وحجاج دول جنوب شرق اسيا (ماليزيا واندونيسيا) استخدموا ـ ولأول مرة ـ خلال حج هذا العام هواتفهم الجوالة مشيرا الى ان الاقبال على خدمة الجوال الدولي كانت كبيرة للغاية ـ على حد تعبيره ـ رغم ان تطبيق الاتفاقيات بين وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية ونظيرتها في الدول المعنية لم تبدأ إلا قبل نحو شهر من الآن. وقال المهندس اسماعيل ان عدد المكالمات الجوالة، التي تمت في يوم عرفة فقط تزيد عن 600 الف مكالمة.

وقال انه تم تركيب 11 محطة جوال ثابتة بالاضافة الى 3 محطات متنقلة في المشاعر المقدسة لمواجهة الطلب المتزايد على خدمة الهاتف الجوال سواء من حجاج الداخل او الخارج الذين يحملون هواتفهم الجوالة.

وذكر ان حجاج بيت الله الحرام أدوا خلال الاربعين يوما الماضية ـ حتى ثاني ايام عيد الحج ـ اكثر من 16 مليون محاولة اتصال هاتفية كانت نسبة الناجح منها حوالي 99.7 في المائة بزيادة 24 في المائة عن موسم حج العام الماضي.

وارجع مدير اتصالات العاصمة المقدسة نسبة زيادة الاتصالات المحلية والدولية هذا العام عند مقارنتها بالعام الماضي لحادثة الحريق التي حدثت يوم التروية في منى والتي دفعت الحجاج بكثافة للاتصال بذويهم في داخل وخارج السعودية لتطمينهم على سلامتهم.

وتوقع ان تزيد محاولات الاتصالات الهاتفية خلال موسم حج هذا العام الذي سينتهي بعد حوالي 14 يوما عن اي موسم ماض، مؤكدا ان عدد الاتصالات خلال موسم حج هذا العام ستفوق الـ 20 مليون مكالمة هاتفية.

واضاف ان ايرادات اتصالات مكة المكرمة قد زادت خلال موسم حج هذا العام بحوالي 31 في المائة مقارنة بنفس الفترة عن العام الماضي، دون ان يحدد حجم هذه الايرادات. وذكر ان توجه وزارة البرق والبريد والهاتف السعودي نحو التخصيص اثمر لأول مرة بمشاركة القطاع الخاص وجود اكثر من 120 كابينة اتصال دولية خاصة بالقطاع الخاص والتي ساعدت ـ على حد قوله ـ على تنفيذ أكبر قدر ممكن من الاتصالات التي أجراها حجاج بيت الله الحرام.

ماليزيا تسعى لإبرام صفقات غذائية ونفطية مع العراق

وفد رجال الأعمال اللبنانيين يستهل زيارته لبغداد بلقاء رئيس اتحاد الصناعات

بغداد ـ أ.ف.ب: بدأ وفد من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف امس في بغداد اتصالاته مع المسؤولين العراقيين للبحث في مجالات التعاون المشترك بعد تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. وكان الوفد المؤلف من عشرة اعضاء والذي يعتبر الاول من نوعه يزور العراق منذ انتهاء حرب الخليج عام 1991 قد وصل الى بغداد مساء اول من امس قادما من عمان في زيارة تستمر حتى الخميس المقبل.

واستهل الوفد نشاطاته في العاصمة العراقية بالاجتماع صباح امس مع رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القيسي وعدد من اصحاب المشاريع الصناعية العراقية. وعلم من مصدر عراقي ان برنامج الوفد يتضمن عقد سلسلة من اللقاءات مع وزراء الصناعة والتجارة والصحة والنفط واتحاد الغرف التجارية والزراعية في العراق والالتقاء مع ممثلي القطاع الخاص بهدف التعرف على الاسواق العراقية.

ويضم الوفد اللبناني ممثلين لقطاعات صناعية عدة خصوصا الصناعات الغذائية والالبسة والنفط.

ومن ناحية اخرى نقلت رويتر عن دبلوماسيين ومسؤولين عراقيين قولهم امس ان وزير الخارجية الماليزي عبد الله احمد بدوي يزور العراق حاليا على رأس وفد كبير من اجل ابرام صفقات في اطار اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين بغداد والامم المتحدة والقيام بدور في تطوير حقول النفط العراقية. وقال المسؤولون ان الرئيس العراقي صدام حسين اجتمع مع بدوي الذي وصل خلال عيد الاضحى ولقي استقبالا رسميا. كما التقى بدوي بوزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

ونقلت الصحف العراقية عن بدوي قوله لصدام انه اجرى محادثات مهمة مع الجانب العراقي خلال زيارته الرسمية وناقش افضل السبل لتوسيع نطاق العلاقات بين العراق وماليزيا في جميع المجالات. ويعتمد العراق في واردات زيت الطعام على ماليزيا. وخصصت بغداد 111 مليون دولار لشراء زيت الطعام من اجمالي 1.3 مليار دولار تتوقع الحصول عليها على مدى ستة اشهر من عائدات اتفاق النفط مقابل الغذاء. وتهتم شركة بتروناس الماليزية للبترول بحقل الرتاوي العراقي الذي تبلغ احتياطياته اربعة مليارات برميل من النفط. وكان بدوي قد وصل الجمعة الى بغداد في زيارة رسمية لمدة خمسة ايام يرافقه وفد رسمي ووفد من رجال الاعمال.

وكان وكيل وزارة النفط العراقية فائز عبد الله شاهين قد ذكر الثلاثاء الماضي ان شركات ماليزية قدمت طلبات للمشاركة في تطوير حقول النفط العراقية ولكنه لم يعط تفاصيل اضافية.



أزمة قمح في باكستان

بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة تسلم جوال قمح الى سكان في جزيرة قرب كراتشي التي شهدت نقصا حادا في امدادات القمح مما ادى الى مظاهرات واعتداءات على مطاحن الدقيق (رويتر)

اتفاق تعاون مشترك في السياحة بين عمان وحيفا

عمان: «الشرق الأوسط»

فيما رفضت اوساط رسمية وحكومية التعليق عما اذا كان هناك تعاون مشترك في المجال السياحي بين العاصمة عمان وبين حيفا اكدت مصادر انه تم التوقيع بالاحرف الاولى قبل ايام قليلة على اتفاق للتعاون المشترك في المجال السياحي بين عمان وحيفا.

واوضحت المصادر ان الاتفاق ما يزال سريا وهو يشمل فنادق الانتركونتيننتال وفورتي كراند في عمان وفندقي دان بانوراما ودان كرمل في حيفا حيث ينص الاتفاق على انه سيكون بمقدور السياح الاردنيين الذين يزورون حيفا والسياح الاسرائيليين الذين يزورون عمان الحصول على تذكرة طيران ذهابا وايابا والاقامة لمدة ثلاثة ايام في احد الفنادق المشمولة في الاتفاق.

وحسب الاتفاق ايضا فإنه تحدد ان يكون سعر التذكرة في الاتجاهين 299 دولارا فقط.

قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي في عشق آباد الشهر المقبل

ألماتا ـ أ.ف.ب: صرحت مصادر من وزارة الخارجية التركمانستانية ان منظمة التعاون الاقتصادي ستعقد قمة في عشق اباد عاصمة تركمانستان يومي 13 و14 مايو (ايار) المقبل.

وسيتباحث عشرة رؤساء دول من آسيا الوسطى وجنوبي اسيا والشرق الاوسط خلال القمة بشأن قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية والعلاقات الاقتصادية والتجارة بين عشر دول اسلامية هي تركيا وايران وباكستان وأذربيجان وكازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزستان وافغانستان وتركمانستان. ولم يعرف بعد ما اذا كانت افغانستان ستمثل بوفد من ميليشيا الطالبان الذين يسيطرون على مركز الحكم في كابول منذ سبتمبر (ايلول) الماضي ام بمبعوثين من الرئيس برهان الدين رباني الذي أطيح به.

ويذكر ان رباني مثل افغانستان التي كان لا يزال رئيسها في حينه في القمة السابقة للمنظمة التي عقدت في مايو (ايار) 1996 في عشق اباد.

ومنظمة التعاون الاقتصادي هي منتدى اقتصادي انشئ سنة 1985 وحل محل منظمة التعاون الاقليمي للتنمية التي اسستها ايران وباكستان وتركيا في ازمير بتركيا في مارس (اذار) 1997.

ويوجد مقر منظمة التعاون الاقتصادي في طهران. وتم تعيين امينها العام التركي اونذير اوزار في اغسطس (آب) لمدة ثلاث سنوات.

هنغاريا، إندونيسيا (١٩٩٩)، اليابان، الأردن، كوريا (١٩٩٨)، لبنان، ماليزيا (١٩٩٧)، المكسيك، هولندا، باكستان، بنما (١٩٩٨)، بولندا، بورتوريكو، رومانيا (١٩٩٨)،

المملكة العربية السعودية، سنغافورة، سويسرا (١٩٩٧)، تايلاند، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، جزر فرجين الأمريكية (١٩٩٧).

ضيف الغرفة ٣٢٠
هدفه عقد
اتفاقية بترول
تشهد
المهنية.

فنادقنا المميّزة توفّر لك الأجواء المناسبة والخدمات الملائمة لتشرف على حسن سير أعمالك مهما اختلفت طبيعتها: كتابة خطاب هامّ للغاية، إنهاء أحد المشاريع الضخمة أو حتّى الترفيه والاستجمام. أنت إذا سوف تحقّق بضيافتنا كلّ ما تتطلّع إليه بمنتهى السهولة... فشعارنا الدائم في ماريوت هو:

إليك الراحة التامّة لأهدافك الهامّة.

Marriott
HOTELS • RESORTS • SUITES

للحجز في أكثر من ٣٠٠ فندق في ٣٧ بلدا حول العالم يرجى الأتصال بالرقم المجاني. المملكة العربية السعودية ١٠ ٨٠٠ ١*، الإمارات العربية المتّحدة ١٢١ ٨٠٠*، الكويت ٢٨٨ ٨٠٠*، قطر ١١٧٧ ٠٨٠٠*، البحرين ٠١٨ ٨٠٠، عمان ٢٩٥ ٧٩٩.
* في حال توافر خدمة AT&T USADirect® 800 Service إستمع إلى التعليمات واتصل بنا على الرقم ٢٦٦٢٦ ٤٣ ٨٠٠

عمّان، بيروت، القاهرة، دبي، الغردقه، إسلام أباد، كراتشي، جدّة، الرياض، شرم الشيخ.

العمليات المشتركة

شركة تكساكو العربية السعودية / شركة نفط الكويت، العمليات المشتركة ـ الوفرة

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة ـ شركة تكساكو العربية السعودية ـ شركة نفط الكويت (ش .م .ك) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقا للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين السعوديين والكويتيين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من وحدة الشراء، من احد مكاتبنا الموضحة ادناه، وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد.

١ ـ الخبر، شركة تكساكو العربية السعودية، ت : ٨٦٤ـ٥١٠٤/٥٢٥٩
٢ ـ قسم المواد ـ العمليات المشتركة ـ الوفرة ـ الكويت

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رسم الاشتراك
ج ٠٢٢٧٨	مواد كهربائية متنوعة	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٠٣٢٥٣	قطع غيار محركات AJAX او مايعادلها (ENERGY DYNAMICS)	٢٤٨,٠٠ ر.س.
ج ١٧٠٨٢	زيوت KNPC) او مايعادلها (PETROMIN OR CALTEX)	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ١٧٠٨٣	زيوت (PETROMIN OR CALTEX)	١٢٤,٠٠ ر.س.
ج ٢٣٠٥٧	مركب كيميائي لصنع رغوة	٢٤٨,٠٠ ر.س.
ج ٢٣٠٥٨	معدات سلامة	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٢٦١٦٠	ساق محباس الضخ	١٢٤,٠٠ ر.س.
ج ٢٦١٦٣	شريط حديدي	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٢٦١٦٤	صمامات تحكم (FISHER)	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٣٧١٠٩	صملمات بوابية	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٤٦٠٣٥	حديد انشاءات	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٥٣١٧٠	قطع غيار مولدات غاز (SOLAR)	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٥٧١٤٨	منظم تحكم (FISHER)	١٢٤,٠٠ ر.س.
ج ٦٠٠٣٤	مانع تكون رغوة	١٢٤,٠٠ ر.س.
ج ٦٦٤٠٤	أثاث مكتبي	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٦٦٤١٠	معدات لمحركات ديزل ماركة (DETROIT)	٦٢,٠٠ ر.س.
ج ٩١٠٣٢	انابيب معدنية	٦٢,٠٠ ر.س.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على العناوين الآتية:

قسم المواد ـ العمليات المشتركة ـ الوفرة ـ الكويت
تلفون : ٣٨١٢٣٦٥ / ٣٨١١٣٨١ ـ فاكس : ٣٨١٢٣٧٤
يبدأ توزيع المناقصات يوم ١٩٩٧/٤/٢٢ وينتهي في ١٩٩٧/٥/١٨م
آخر موعد لتسليم المناقصات يوم ١٩٩٧/٥/٢٥م

4.5 بليون ريال اشتراكات متوقعة بعد إقرار نظام التأمين الصحي في السعودية

الرياض: من محمد البسام

توقعت الشركة الوطنية للتامين التعاوني في السعودية استمرار نمو اشتراكات التامين الصحي بمعدلات جيدة خلال السنوات العشر المقبلة، متوقعة ايضا ان يتراوح اجمالي الاشتراكات بعد اقرار نظام التامين الصحي التعاوني المطروح الآن للتداول والمناقشة من قبل وزارة الصحة السعودية من 3.5 الى 4.5 بليون ريال.

وقد سجلت اشتراكات التامين الصحي نموا متزايدا فارتفعت من 62 مليون ريال عام 1990 الى 353 مليونا عام 1995م دون حساب الاشتراكات التي تذهب مباشرة الى المستشفيات الخاصة التي تزاول معظمها هذا النوع من النشاط ايضا.

وقالت ورقة العمل التي قدمتها الشركة الى ندوة تقديم وتمويل الخدمات الصحية بين مسؤوليات الدولة ودور القطاع الخاص انه بمقارنة بسيطة مع الحجم الكلي لاشتراكات السوق السعودي في مختلف انواع التامين والبالغ 2.56 بليون ريال عام 1995م تظهر بجلاء اهمية هذا النوع من التامين بالنسبة للشركات العاملة في السعودية، والتهافت عليه من الشركات المتخصصة العاملة في الخارج ايضا.

ونظرا لأهمية التامين الصحي في مواجهة ارتفاع تكاليف الخدمات الصحية فإن خبراء اقتصاديات الصحة، وكذلك لجان التخطيط الصحي لمجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي أوصوا بتطبيق التامين الصحي في هذه الدول. بالاضافة لذلك فقد أوصت الندوة الثامنة للتخطيط الصحي في دول مجلس التعاون الخليجي بضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة لتطبيق التامين الصحي في هذه الدول بدءا بالوافدين.

ويعتبر مشروع النظام الصحي الالزامي على الوافدين في السعودية، والذي سيتم تطبيقه خلال الفترة القليلة المقبلة من اهم بنود النظام الصحي الذي وضعته وزارة الصحة السعودية اخيرا.

وأوصى الدكتور فؤاد مصطفى عزب في دراسته التي اجراها حول «نظرة مستقبلية للقطاع الصحي الخاص وفرص الاستثمار المتاحة في دول الخليج» بضرورة الابتعاد عن المشاريع الاستثمارية النمطية التقليدية التي سادت منطقة الخليج والتي لا تعبر عن الفرص الاستثمارية الحقيقية المتاحة في مجال الخدمات الصحية ودراسة اطار هذا الاستثمار الحقيقي في الدول المتقدمة بالاضافة الى انشاء بنك معلومات صحي بمنطقة الخليج يعود اليه الدارس عند الحاجة، وتبني المشاريع الاستثمارية المستقبلية على دراسة حقيقية وموضوعية للجدوى الاقتصادية للمشروع لما له من تاثير شامل وممتد على فعالية المشروع الاستثماري، ولما له ايضا من تاثير سلبي في حالة اخفاق المشروع على بقية المستثمرين الراغبين في المشاركة في هذا المجال، وان تسعى المنظمات الصحية الحكومية في منطقة الخليج بالتعاون مع المنظمات التجارية الحكومية لاعادة تنظيم الشروط الخاصة بالمستثمر في هذا المجال وحصره في الشركات والهيئات الخاصة المحترفة ان امكن لما في ذلك من تاثير فعلي على مستقبل واستمرار هذه المرافق التي اصبحت لا تعبر للأسف عن الاستثمار الحقيقي في هذا المجال ولا عن حقيقة النشاط نتيجة سيطرة المالك الفرد على هذا النوع من المنظمات في منطقة الخليج.

كما اوصى بان تقوم البنوك الخليجية الكبيرة بوضع دراسة متخصصة بالمشاركة مع دور الاستشارات العالمية لتشمل عناصر التكلفة الخليجية لهذا النوع من المشاريع وتقدير العائد الربحي التفاؤلي والاكثر احتمالا والتشاؤمي واحتياجات رأس المال الفعلية واحتياجات التشغيل والتكلفة والتحليل المالي.

صعود الفائدة على أموال ليلة وأسبوع بالجنيه المصري

القاهرة ـ رويتر: قال مصرفيون ان الفائدة على أموال ليلة واحدة بالجنيه المصري زادت امس في معاملات هادئة بين بنوك القطاع الخاص الى 7.5 و8.5 في المائة من 6.5 و7.5 في المائة يوم الأربعاء قبل عيد الأضحى.

كما ارتفعت الفائدة على اموال اسبوع الى ثمانية وتسعة في المائة مقارنة مع 6.5 و7.5 في المائة يوم الأربعاء.

وقالت بنوك القطاع الخاص في القاهرة ان سعر صرف الدولار امس تراوح بين 3.3920 و3.3940 جنيه للشراء وبين 3.3940 و3.3995 جنيه للبيع في سوق ما بين البنوك.

واظهر مسح لأربعة بنوك تجري معاملات نشطة في السوق ان متوسط اسعار صرف الدولار بلغ 3.3929 جنيه للشراء و3.3954 جنيه للبيع مقارنة مع 3.3920 و3.3941 جنيه يوم الاربعاء قبل عيد الأضحى.

بمشاركة وزراء ومحافظي بنوك مركزية ورؤساء بورصات عربية
«قمة المصارف العربية» تعقد في لندن أواخر يونيو المقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

يعقد اتحاد المصارف العربية بمشاركة مؤسسة «يوروماني» وشركة «انترناشونال ميديا بارتنرز» البريطانية مؤتمر «قمة المصارف العربية» في لندن يومي 23 و24 يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت مؤسسة «يوروماني» لـ«الشرق الأوسط» ان المؤتمر سيجتذب عددا كبيرا من المتحدثين من الدول العربية واوروبا واسيا من بينهم محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس البنك الاهلي المصري ونصار شاما رئيس شركة «سولدير» اللبنانية وايلي الحاج مدير البنك العربي الوطني (السعودي) وعاطف عبيد وزير قطاع الاعمال (مصر) وناصر سعيدي ثابت محافظ مصرف لبنان المركزي وابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد القومي (البحرين) وابراهيم ديبوب المدير التنفيذي في بنك الكويت الوطني ومحمد زكي بدوي من مؤسسة الشارقة الاستثمارية وعدنان البحر رئيس مؤسسة «المستثمر الدولي» الكويتية ونور محمد يعقوب الرئيس التنفيذي لمؤسسة «مان لونج برهاد» الماليزية.

وتشمل موضوعات اليوم الاول اوضاع البنوك العربية على خريطة الاقتصاد الدولي وتمويل المشاريع في الدول العربية وتحديات وفرص التخصيص ودور البنوك الاسلامية في تطوير الاعمال المصرفية في الدول العربية والآسيوية.

اما قائمة اليوم الثاني فتشمل محمود الجراوني رئيس سوق مسقط للاوراق المالية وعبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة تطوير أسواق المال المصرية ودينا خياط نائبة الرئيس في بنك «لازارد فيريرز» الذين سيتحدثون حول تطهير اسواق الاسهم والسندات في الدول العربية ودور البورصات في جذب المدخرات وتدعيم الاستثمارات المحلية والتخصيص واستقطاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

كما تشمل القائمة ايضا جون جاج مدير شركة «صن ميكروسيستيمز كومبيوتر» والفريد شانج نائب رئيس شركة «بي اي ايه انتربرايز سوليوشنز» وب. كيلاني رئيس مجموعة «فينشيا» اللبنانية الذين سيتحدثون حول تقنيات المصارف الالكترونية في الدول العربية والعالم وسيتحدث عدد من الخبراء في جلسة مفتوحة حول آفاق التعاون العربي ـ الاوروبي بينما تبحث الجلسة الختامية بقيادة عدد من المتحدثين احدث اتجاهات الخدمات المصرفية وقوانين ووسائل الرقابة المصرفية وترخيص الاعمال المصرفية وملاءة المصارف. ويشارك في الجلسة الختامية عبد الله خالد العطية محافظ بنك قطر المركزي وحمود بن سنجور بن هاشم الرئيس التنفيذي لبنك عمان المركزي وزايد فارس محافظ البنك المركزي الاردني ورياض توفيق سلامة محافظ مصرف لبنان المركزي.

تبحث زيادة طاقة التكرير المحلية
«البترول الكويتية» تنوي إقامة مرفأ نفطي جديد في الأحمدي

الكويت ـ رويتر: ذكرت انباء صحفية امس ان شركة البترول الوطنية الكويتية تنوي اقامة مرفأ جديد لتحميل ناقلات النفط عند مصفاة تكرير الاحمدي.

وقال عبد الرحمن الطويل نائب المدير التنفيذي للشركة في مقابلة مع صحفية ان هناك نوايا لبناء مرفأ كبير جديد في الاحمدي يستخدم التكنولوجيا الحديثة.

واضاف انه تقرر تعيين مستشارين لبدء دراسات اقامة مرفأ بعد التطور الهائل في صناعة الناقلات. ولم يذكر الطويل اي تفاصيل عن المشروع.

وقال الطويل ان الشركة تنوي ايضا بناء رصيف تحميل لناقلات المنتجات النفطية ليحل محل الرصيف الجنوبي الذي اصيب باضرار في حرب الخليج. واضاف ان الرصيف الجديد سيبدأ العمل في سبتمبر (ايلول) عام 2002.

وقال ان تكلفة اصلاح الرصيف الجنوبي عالية للغاية ولذلك وافقت الشركة على اقامة رصيف جديد.

واضاف الطويل ان شركة البترول الوطنية الكويتية تريد زيادة طاقة التكرير المحلية الى مليون برميل يوميا استعدادا لزيادة محتملة في حصة انتاج الكويت التي تحددها اوبك.

وقال انه مع الزيادة المتوقعة في حصة انتاج الكويت ستكون طاقة التكرير المستهدفة مليون برميل يوميا.

ولم يحدد الطويل اطارا زمنيا لزيادة طاقة التكرير. وقال ان استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية تتضمن زيادة الطاقة التكريرية للمصافي الكويتية بما يتمشى مع الزيادة المتوقعة في انتاج النفط الخام.

وشركة البترول الوطنية هي الجهاز المختص بالتكرير التابع لمؤسسة البترول الكويتية.

وتبلغ حصة الانتاج الحالية للكويت مليوني برميل يوميا. وقالت الكويت انها تريد زيادة حصتها بواقع 200 الف برميل يوميا عندما تدرس اوبك زيادة سقف انتاجها البالغ 25.033 مليون برميل يوميا.

وذكر الطويل ان شركة البترول الوطنية تريد زيادة طاقة التكرير المحلية الى 900 الف برميل يوميا في مطلع عام 1998.

وبلغت الطاقة التكريرية للشركة 895 الف برميل يوميا في فبراير (شباط).

تنمو بنسبة 20% سنويا
14 مليون دولار سوق معدات الرياضات البحرية بدول مجلس التعاون الخليجي

دبي: «الشرق الأوسط»

يشهد قطاع المعدات البحرية في منطقة الخليج واحدا من أسرع معدلات النمو في العالم. وقدرت مصادر تجارية محلية عاملة في هذه الصناعة حجم سوق القوارب الخفيفة والدراجات المائية (الجت سكي) ومستلزمات الرياضات البحرية وقطع الغيار والاكسسوارات في دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي 14 مليون دولار اميركي، وان هذه السوق تشهد نموا كبيرا يزيد على 20% سنويا.وقدرت المصادر المبيعات المتوقعة للدراجات المائية في دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام 1997 بحوالي 2000 وحدة ارتفاعا من 1800 وحدة عام 1996 وحوالي 100 وحدة فقط عام 1989.

ويوفر معرض الشرق الأوسط الدولي السادس للقوارب الذي يبدأ في مجمع المعارض بمركز دبي التجاري العالمي في السابع من الشهر المقبل للصناعة البحرية المحلية والعالمية عرض أحدث منتجاتها ومبتكراتها من القوارب الخفيفة والدراجات المائية.وقال مارك ارمسترونج، المدير التنفيذي لشركة البوم مارين، ان شركته تعمل كوكيل وموزع لمنتجات «يوميارديه الكندية» من القوارب الخفيفة والدراجات المائية في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، وان لديها وكيلا معتمدا في معظم المدن الكبرى بدول المجلس. واشار الى ان شركته تستأثر بحوالي 80% من سوق المنطقة.

واوضح ارمسترونج ان سياسة شركته التي تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لها. تقوم على وضع مستويات سعرية ملائمة وتقديم خدمات ما بعد البيع من توفير لقطع الغيار بالكامل الى ورش الصيانة التي يشرف عليها اخصائيون مهرة يتلقون دورات من قبل المصنعين الذين يحرصون على الحضور الى هنا لدعم منتجاتهم بمعدل مرتين سنويا. وتستقطب دول مجلس التعاون الخليجي العديد من سباقات الدراجات المائية التي اصبحت تنظم فيها على مستوى عالمي. ويقام في دولة الامارات ستة سباقات رئيسية كل عام. ويحمل احد مواطني الامارات لقب بطل العالم في هذه الرياضة التي يساهم نموها السريع في زيادة مبيعات الدراجات المائية بمعدلات عالية.

أسواق مجلس التعاون تستوعب 42 في المائة من الواردات العربية
مجلس الشورى المصري يحذر الحكومة من منافسات البطاطس المصرية

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

ابلغ مجلس الشورى المصري الحكومة بمنافسة شديدة في الاسواق الخارجية خاصة العربية لمحصول البطاطس المصرية، الامر الذي يتطلب تكثيف الجهود في الترويج للانتاج المصري ومحاولة فتح اسواق جديدة له.

واكد تقرير للمجلس عن الصادرات الزراعية المصرية ان محصول البطاطس المصرية يلقى محاربة شديدة، وفي الوقت الذي تقدر فيه الواردات العربية من البطاطس بنحو 550 الف طن فإن الصادرات المصرية من هذا المحصول للدول العربية لا تتجاوز 70 الف طن فقط بنسبة 12.7 في المائة من اجمالي الواردات العربية منه خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وأوضح التقرير ان اسواق مجلس التعاون الخليجي هي الاكثر اهمية حيث تستوعب 42 في المائة من الواردات العربية من البطاطس وان ذوق المستهلك العربي يتواءم مع الأصناف المصرية كاملة النضج.

وتعد السعودية ولبنان والكويت من اهم الدول العربية المستوردة للبطاطس باهمية نسبية تبلغ 5 في المائة و12 في المائة و1.5 في المائة على الترتيب من الصادرات المصرية في السنوات الخمس الأخيرة.

وأكد مجلس الشورى استمرار محاولات السوق الاوروبية رفض كميات كبيرة من البطاطس المصرية المنخفضة السعر والجيدة بدعوى أصابتها بالعفن البني في الوقت الذي تعاني فيه مصر من نقص محطات الفرز والتدريج والتعبئة ويعاني فيه الكثير من صغار وكبار المصدرين من عدم توافر المعلومات عن الأسواق الخارجية التي يمكن التحول إليها.

وتعتبر هولندا وبلجيكا وفرنسا وكندا والمانيا وايرلندا والدنمارك وبولندا من أهم الدول المصدرة للبطاطس على المستوى العالمي، حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها على الترتيب 25 و12 و8.8 و8.5 و5.6 و4.5 و4 و3.4 في المائة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

كما تتقدم سوق دول غرب اوروبا الاسواق المستوردة للبطاطس المصرية حيث تجاوزت الكميات المصدرة إليها 160 الف طن سنويا وسوق شرق أوروبا 20.3 آلف طن وتعد بريطانيا السوق الرئيسية لها باهمية نسبية تصل الى 40 في المائة ثم المانيا 18 في المائة واليونان وفرنسا 17 في المائة.

جولدستار

الآن! فقد وصل خبراء صيانة أجهزة جولد ستار من كوريا خصيصاً

لتقديم خدماتهم المجانية لك.







هاتف الخدمة رقم: ٤٦٤٥٨١٣

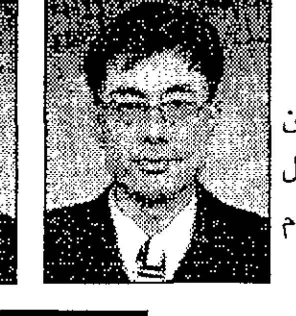
جدة

هاتف الخدمة رقم: ٦٢٩٢٩٢٩

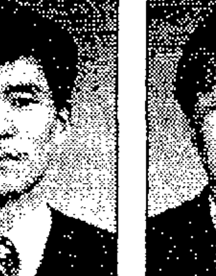
هل تستخدم أجهزة جولدستار؟

نعم؟ إذن لدينا مفاجأة سارة لك.

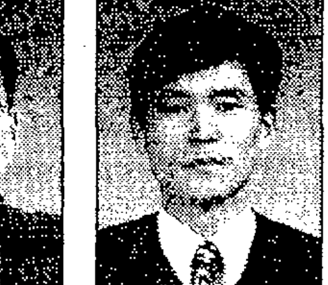
كجزء من خدماتنا المستمرة التي نقدمها لعملائنا يصل فريق من خبراء جولدستار من كوريا لتقديم خدمات صيانة مجانية لكل موديلات أجهزة جولدستار التي تم شراؤها منذ عام ١٩٩٢م. تقدم قطع الغيار والصيانة مجاناً (ما عدا المذكورة في القائمة)









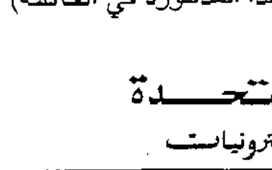


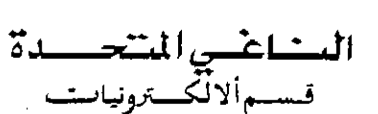
سارع بإنتهاز الفرصة اليوم واتصل لحجز خدمتك المجانية:

جدة/هاتف: ٦٢٩٢٩٢٩ الرياض هاتف: ٤٦٤٥٨١٣ الخبر هاتف: ٨٥٧٢٦٢٩

البنود التالية لا تشملها أعمال الصيانة والفحص:

(أ) جسم الجهاز/الإطار
(ب) جهاز التحكم من بعد
(ج) المفاتيح/المقابض
(ك) رأس الفيديو
(هـ) أنابيب التلفزيون
(و) الكومبرسور/الموتور
(ز) أغطية الأبواب
(ح) الخراطيم
(ط) أي خدمات يقوم بها غير المختصين





الناغي المتحدة
قسم الالكترونيات



جدة	الرياض	الخبر
٢٢-٢٨ أبريل	٢٥ أبريل ١مايو	٢٧ أبريل ٣مايو





LG Electronics
المستقبل يصبح منطقياً

مؤسسات الأبحاث المصرية تفشل في تطوير التقنية بسبب ابتعاد الشركات الصناعية

القاهرة: من ضاحي عثمان

كشفت دراسات اجرتها وزارة البحث العلمي المصرية بمشاركة خبراء مصريين ولجانب ان معظم معاهد ومراكز ومؤسسات البحث العلمي الصناعية المصرية عاجزة عن تحقيق اهدافها الاساسية لتطوير التقنيات الصناعية.

وقال احمد كامل محمود الرئيس الأسبق لـ«اكاديمية البحث العلمي» في القاهرة في حوار مع «الشرق الأوسط» ان الدراسات عزت الفشل الى عدم اهتمام الشركات الصناعية بانشطة معاهد ومراكز البحث العلمي بسبب سياسات التصنيع التي كانت مطبقة الى وقت قريب والقائمة على «التصنيع من أجل إحلال الواردات في ظل اقتصاد مغلق» حيث لم تشكل الانتاجية والنوعية والتنافسية شروطا أساسية لبقاء الشركات علاوة على أن المصانع المصرية دابت على استيراد التكنولوجيا من الخارج كما ان الغالبية العظمى من الشركات الصناعية المصرية هي شركات متوسطة وصغيرة وذات مستوى تكنولوجي منخفض وغير قادرة على الاستفادة من انشطة مراكز ومعاهد البحوث. كما يعزى الفشل ايضا الى نقص المهارات الفنية ذات الخلفية البحثية في الشركات والتي تمكن من الاستفادة من البحوث التطويرية واجراء حوارات مع الباحثين. وقال ان الباحثين في معاهد ومراكز البحوث «مشغولون باهتماماتهم البحثية الشخصية» ويسيطر عليهم «عدم الرغبة في العمل خاصة بالنسبة لقضايا الصناعة علاوة على نقص «السياسات القومية» والبرامج التي تحفز الطلب من المؤسسات الصناعة على البحوث.

ومما يزيد من صعوبة دور المراكز والمؤسسات العلمية المصرية في التطور التكنولوجي الصناعي التغيير السريع في لمناخ الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي المحلي والخارجي الذي جعل معظم المعاهد والمراكز تواجه ظروفا وتحديات صعبة لم تعهدها منذ انشائها والحاجة الى نوعية جديدة من المعاهد والمراكز البحثية الأكثر مرونة وقدرة على التفاعل السريع مع مؤسسات الانتاج لمواجهة متطلبات السوق الداخلية والخارجية المفتوحة التي تعمل في ظل منافسة شديدة. لكن معظم معاهد ومراكز البحوث العلمية المصرية تمر بظروف أشد صعوبة لأسباب اخرى ايضا تتعلق بها نفسها اهمها عدم وضوح الاهداف الإساسية التي انشئت المعاهد والمراكز من اجلها وهل هي في خدمة الصناعة أم انها اكاديمية فقط كما هو الحال في الجامعات اضافة الى جمود القوانين واللوائح التي تحكم اداءها مما حولها تدريجيا الى دواوين حكومية الى جانب نقص القوى البشرية ذات الخبرة القادرة على تقديم الخدمة الحقيقية للصناعة ونقص الموارد المالية اذ يذهب نحو 70 في المائة من ميزانيات المراكز الى المرتبات. كما تعاني ايضا من نقص وتقادم التجهيزات والأجهزة العلمية والمكتبات ووسائل الاتصال الالكترونية الحديثة وضعف قدرات المؤسسات البحثية في تسويق نتائج بحوثها وضعف صلاتها بالمؤسسات العلمية في الخارج.

ويقترح الخبراء اتخاذ خطوات لزيادة فاعلية معاهد ومراكز البحوث أولها تحويلها الى معاهد ومراكز تكنولوجية قادرة على خدمة الاحتياجات العاجلة للصناعة وتركيز عملها على انشطة الخدمات الفنية الموجهة الى حل المشاكل الحالية والعاجلة للانتاج وخدمة عمليات نقل التكنولوجيا من الخارج أثناء مراحل التفاوض وبالمتابعة أثناء التطبيق وفهم ومواءمة وتطوير ونشر الخبرات المستفادة من التكنولوجيا الاجنبية المنقولة وتحديث الأنشطة الانتاجية من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة الى المصانع حتى إن كانت معروفة في مصانع اخرى والبحث والتطوير بمفهومه التقليدي بما يؤدي الى توليد معارف وتكنولوجيا جديدة. كما يقترح ايضا تحويل تبعية مراكز ومعاهد البحوث من وحدات تابعة كلية للحكومة الى مشروعات مشتركة مع شركات القطاع العام والخاص وإيجاد صيغ ادارية وتشريعية تضمن تحقيق ذلك واتخاذ اجراءات عاجلة لفتح التنظيمات البيروقراطية المغلقة التي تحكم عملها لتعزيز تفاعلها مع مؤسسات الانتاج.

انعقاد ندوة «فرص الاستثمار الصناعي في البحرين» أواخر مايو

المنامة - ق.ن.ا: تعقد في المنامة في 27 - 28 مايو (ايار) ندوة «فرص الاستثمار الصناعي في البحرين» تنظمها وزارة النفط والصناعة بمشاركة غرفة تجارة وصناعة البحرين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك».

وتهدف الندوة للتعريف والترويج لفرص الاستثمار الصناعي في البحرين وسيتم خلالها طرح دراسات اولية لعدد من المشاريع الصناعية التي يؤمل تبنيها من قبل مستثمرين صناعيين.

وستقوم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بعرض 8 - 12 فرصة استثمارية روعي في اختيارها خصائص الاستثمار الصناعي في البحرين والمعايير العامة التي تتبعها المنظمة التي تشمل حاجة الاسواق المحلية والخارجية ووجود مؤشرات اولية للربحية.

ومن ناحية اخرى سيشهد مركز دبي التجاري العالمي في الشهر المقبل ايضا انعقاد «معرض الشرق الاوسط للازياء والمنسوجات - موتيكسا» الذي يعد الاكبر من نوعه في الشرق الاوسط وسيشارك فيه عارضون من 21 دولة من حول العالم اكبرها ايطاليا التي تشارك بنحو 33 شركة واسبانيا (19 شركة) وفرنسا (15 شركة) فيما تشارك السعودية بشركتين تعملان في صناعات لوازم الازياء ولبنان (7 شركات).

الجفاف يضرب جنوب أوروبا.. بعد المغرب العربي

زحفت موجة الجفاف التي اصابت المغرب العربي في العام الماضي الى جنوب اوروبا خاصة جنوب غرب فرنسا بسبب هبوط معدلات الامطار لمستويات قياسية مما ادى الى توقع هبوط محاصيل صيف العام الحالي بشدة (أ ف ب)

معونات السعودية للدول النامية تفوق 11 مليار ريال

واشنطن - واس: قالت أوساط مقربة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان قيمة مساهمة السعودية في رأس مال البنك الدولي تبلغ الآن 5.4 مليار دولار وفي رأس مال صندوق النقد نحو 8 مليارات دولار وفي رأس مال صندوق الاوبك للتنمية الدولية نحو 1.3 مليار دولار.

واضافت ان السعودية «مستمرة من جانب آخر في منح قروض انمائية لجميع الدول النامية المحتاجة» وضربت مثلا على اسهام المملكة في تنمية الدول النامية من خلال قروضها الانمائية لتنفيذ مشروعات حيوية في دول اسيوية، اذ بلغت قيمة قروض «الصندوق السعودي للتنمية» في نهاية عام 1995 اكثر من 11 مليار ريال سعودي (نحو 3 مليارات دولار) كانت نصيب الهند منها نحو 766 مليون ريال وتركيا نحو 650 مليون ريال ولبنان 429 مليون ريال واليمن 688 مليون ريال.

ويساهم «الصندوق السعودي للتنمية» في تمويل مشروعات التنمية في الدول النامية بمنح قروض ويركز على مشروعات التنمية التي تحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول ذات الدخل المنخفض.

وتتم مساهمة الصندوق عن طريق تقديم قروض ميسرة ونشاطه غير محدد من الناحية الاقليمية ويتعامل مباشرة مع حكومات الدول النامية للمساهمة في تمويل المشروعات الانمائية ذات الاولوية ويعطي الاولوية للدول الاقل نموا خاصة في أفريقيا وآسيا.

يبدأ تشغيلها في الأسبوع الأخير من الشهر المقبل

تعيين 3 بنوك محلية كوسطاء في بورصة قطر

الدوحة - رويتر: قال مسؤولون في الدوحة ان قطر «خطت الان خطوة اقتربت بها من افتتاح بورصة رسمية للأوراق المالية بتعيين 3 بنوك تجارية كوسطاء ماليين». وقال احدهم ان الاختيار وقع على «بنك قطر الوطني» و«بنك الدوحة» و«بنك قطر التجاري» لتكون وسطاء ماليين في سوق الدوحة للاوراق المالية.

واضاف انه سيتم تعيين 3 وسطاء اخرين من خارج القطاع المصرفي لكن لاختيارهم سيستغرق «بعض الوقت» لان السلطات طلبت من نحو 20 شركة تقدمت بطلبات للقيام باعمال الوساطة المالية وضرورة تكوين 3 شركات مشتركة «لها مصداقيتها» بحلول 15 مايو (ايار) المقبل. وقال المسؤول انه سيبدأ تشغيل السوق الرسمية في الاسبوع الاخير من مايو

وان الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة لديه تعليمات بافتتاح البورصة رسميا في اي يوم خلال 25 - 28 مايو.

ويتداول المستثمرون حاليا أسهم 18 شركة عبر الهاتف من خلال بعض البنوك والسماسرة من القطاع الخاص. أما البورصة الرسمية فستعمل بالاجهزة الإلكترونية. ويتوقع مسؤولون في سوق الدوحة للاوراق المالية ان ترتفع القيمة السوقية للشركات المتداولة من 1.9 مليار دولار حاليا بعد الافتتاح. وفي البداية سيسمح فقط لمواطني قطر بالمشاركة في التعاملات. لكن حسين علي العبد الله المدير العام للسوق ونائب رئيسها قال انه سيسمح في وقت لاحق لرعايا دول مجلس التعاون الخليجي ثم الاجانب بالتداول في السوق، مضيفا: يجري دراسة اقتراحات لتعديل القيمة الاسمية للأسهم من 100 ريال الى 10 ريالات فقط.



بورصة المغرب تتحول للمعاملات الإلكترونية

الدار البيضاء - رويتر: في الصباح الباكر يبدأ السماسرة في سوق الدار البيضاء للاوراق المالية نشاطهم في قاعة مفروشة بالسجاد الرمادي يسودها الهدوء التام حيث تجري التعاملات باجهزة الكومبيوتر بعد ان افتتحت البورصة ذات الواجهة الزجاجية والطوابق التسعة في الشهر الماضي لتعكس بداية عصر جديد لتجارة الاوراق المالية.

لكن في الساعة 10.15 من كل يوم عمل بعد تعاملات الكترونية تبدأ عادة في الساعة 8.30 يغلق السماسرة شاشاتهم ويتوجهون الى مبنى البورصة القديم ويعودون الى الطريقة التقليدية في البيع والشراء بالصياح والاشارة0 وأسس الفرنسيون بورصة الدار البيضاء في عام 1929 وازدهرت تدريجيا لكن مع بداية التخصيص في عام 1993 ارتفع عدد الاسهم والسندات وقفز حجم التعامل بشدة0

ويقول عبد الرزاق العراقي مدير البورصة «الهدف من اقامة المقر الجديد وتزويده بمعدات حديثة هو تأمين مصالح التجار والمستثمرين».

لكن لتجنب اعاقة التعاملات تجري عملية التحديث تدريجيا مما يسمح للسماسرة بالتعامل في المقر الجديد في اسهم 4 شركات فقط باستخدام الكومبيوتر0 ويضيف «يزود سماسرة الكومبيوتر بالطلبات من الساعة 8.30 حتى 10.15 وبعدها يذهبون الى البورصة القديمة».

وتضج البورصة القديمة التي تبعد عن الجديدة بنحو كيلومترين فقط بنداءات السماسرة من الساعة 11.00 صباحا الى الساعة 12.30 بعد الظهر وترفع على مدخل البورصة الجديدة شجرة زيتون نصفها طبيعي ونصفها صناعي لترمز الى مزج القديم بالحديث0 والمبنى الجديد مزود باجهزة كومبيوتر ويعمل فيه 55 سمسارا وموظفا0 لكن لوائح البورصة تغيرت أيضا اذ يقول العراقي «النظام الالكتروني الجديد يمكن للتجار بواسطته التقدم بطلباتهم فورا ويقوم الكومبيوتر بحساب السعر مما يسمح باستيعاب أكبر عدد من الطلبات والعروض».

واسهم بنك المغرب للتجارة الخارجية هي الاكثر تداولا في البورصة0 وهنا يقول العراقي «يوجد سعر اول للطلبات الاولى وأسعار اخرى للطلبات الجديدة ولهذا يمكن ان تتعدد الاسعار الى 7 او 8 اسعار خلال جلسة معاملات واحدة».

اما اسهم الشركات الثلاث الاخرى التي يتم التعامل فيها عن طريق الكومبيوتر «فيرتيما» للاسمدة و«سوناسيد» للصلب و«سمير» لتكرير النفط فتحدد اسعار اسهمها عند بدأ النشاط بعد ان يغذي التجار الكومبيوتر بالطلبات ويوجد سعر واحد طوال جلسة التعاملات0

اما نظام النداء في البيع والشراء فلا يشمل تحديدا للاسعار التي تتأثر بالعرض والطلب لكن يوجد حد ادنى وحد اقصى لتقلبات الاسعار في السوق الرسمية مقداره 3 في المائة صعودا او هبوطا يوقف التعامل مؤقتا في حالة تجاوزها حتى تتوازن الاسعار بعد جولتين او 3 جولات0 ولا ينطبق ذلك على التعاملات خارج البورصة حيث يزيد كثيرا حجم التعاملات عن مثيلاتها في السوق الرسمية0

ويقول هشام السعدني في مؤسسة «ايه بي ان» للسمسرة «السوق الخارجية مخصصة للتجارة في اعداد كبيرة من الاوراق المالية وغير مقيدة بحد ادنى او اقصى للتذبذب او حد ادنى لعدد الاسهم» لكن البورصة تبحث الآن تغيير هذا النظام ويجري بحث امكانية عدم تجاوز تقلب الاسعار 5 في المائة صعودا او هبوطا في السوق الرسمية مع وضع حد ادنى للاسهم المتداولة.

وقفزت قيمة الاسهم المتداولة في البورصة الى نحو 111 مليار درهم (11 مليار دولار) في مارس (اذار) 1997 من نحو 54 مليار درهم قبل عام ونحو 19 مليار درهم فقط في مارس 1993. وارتفعت حركة التعامل في الشهر الماضي الى 4 مليارات درهم من 3.7 مليار في نفس الشهر من العام الماضي0

وتعتمد البورصة على مستثمرين محليين بنسبة 80 في المائة لكن أي شيء صغير يمكن ان يضايق المستثمرين الاجانب يدفعهم الى سحب اموالهم ومغادرة البورصة.

وفيما يقول العراقي ان الاستثمارات الاجنبية «مهمة» لمشروعات التنمية في البلاد يضيف «انها لا تدخل مشاريع للبنية التحتية التي يضطر المستثمر فيها الى الانتظار حتى يتم المشروع وفي البورصة يمكن للمستثمر الانسحاب في اي وقت».

ارتفاع عدد المسافرين على «الملكية الأردنية» 15.7 في المائة في الربع الأول

عمان - رويتر: قالت ادارة التخطيط في شركة الخطوط الجوية «الملكية الاردنية» ان حركة نقل الركاب على طائرات الشركة نمت بنسبة 15.7 في المائة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت ان الشركة نقلت نحو 320 الف راكب من يناير (كانون الثاني) الى آخر مارس (اذار) 1997، فيما ارتفع معدل أشغال المقاعد بنسبة 65.3 في المائة من 63 في المائة في نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع وزن البضائع التي نقلتها الشركة خلال الفترة ذاتها بنسبة 23.6 في المائة الى نحو 20.2 الف طن منذ عام ومعدل تشغيل الشحن بنسبة 60 في المائة في نفس الفترة من 54.7 في المائة في العام الماضي وعدد رحلات الشركة على الخطوط المتجهة الى الهند والشرق الأوسط والشرق الاقصى وشمال افريقيا.

موجز

ارتفاع أرباح «بنك تونس العربي»

● أعلن «بنك تونس العربي» امس عن توزيع أرباح على مساهميه بواقع 0.65 دينار للسهم الذي تبلغ قيمته الاسمية 5 دنانير عن عام 1996.

وأعلن في الشهر الماضي عن ارتفاع ارباحه الصافية الى 7.37 مليون دينار في العام الماضي من 6.46 مليون دينار في عام 1995. ويبلغ رأسمال البنك 35 مليون دينار واحتياطياته في نهاية العام الماضي نحو 38 مليون دينار. وبلغ سعر سهم البنك في آخر اغلاق 33 دينارا.

أستراليا تسعى لتعزيز التجارة مع إيران

● نقل عن ستيوارت هيوم عن السفير الاسترالي في طهران قوله لدى عودته من كانبيرا بعد مشاورات مع حكومته ان استراليا تسعى لاقامة «علاقات تجارية جديدة مع ايران».

وقال هيوم الذي استدعته كانبيرا للتشاور بشأن حكم محكمة في برلين يربط بين طهران واغتيالات في المانيا لصحيفة «ايران نيوز» انه رفع تقريرا الى الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي وتيم فيشر نائب رئيس الوزراء وزير التجارة. واضاف «الوزراء الاستراليون اعربوا عن رضاهم وتقررت عودتي الى طهران». وعاد الى طهران يوم الجمعة الماضي. واستدعت دول الاتحاد الاوروبي مبعوثيها لدى طهران عقب صدور حكم المحكمة الالمانية في 10 ابريل (نيسان) وحذت استراليا ونيوزيلاند وكندا حذوها. ونقلت الصحيفة الايرانية عن هيوم قوله «الحوار افضل وسيلة لحل الخلافات بين المختلفين».

وقال «ميزان التجارة الايرانية الاسترالية يميل لصالح استراليا واعربت ايران عدة مرات عن قلقها للخلل في هذا الميزان». مضيفا «تم اتخاذ خطوات لتحقيق علاقات اقتصادية متوازنة ونحاول استكشاف سبل جديدة للتعاون الثنائي مع ايران» تشمل التعدين والزراعة والسكر والتكنولوجيا وتنظيم المرور والامدادات الطبية.

.. وألمانيا تقرض طهران 160 مليون دولار لتطوير حقل نفطي

● وقعت «الشركة الوطنية الايرانية للبترول» الحكومية وثائق مبدئية مع بنك «فيستدويتشه لاندزبنك» الالماني للحصول على قرض قيمته 160 مليون دولار لتنمية حقل «سوروش» الايراني.

ووقعت الوثائق رغم تصاعد التوتر السياسي بين البلدين. لكن قالت مصادر صحافية ان البنك اقر القرض قبل صدور حكم محكمة المانية ربط بين طهران وقتل منشقين اكراد في برلين. وقام البنك بجهود للحصول على القرض لصالح شركة الانشاءات الهندسية البحرية الايرانية التي فازت بعقد تنمية حقل «سوروش» في اوائل العام الحالي. وتمتلك «الشركة الوطنية الايرانية للبترول» 51 في المائة من «الانشاءات الهندسية البحرية» ووزارة الصناعة الايرانية 49 في المائة.

وستسترد ايران من عائدات عقود تصدير النفط الخام القائمة للشركة الوطنية الايرانية للبترول وليس من مبيعات حقل «سوروش» مما يجعل موافقة «الشركة الوطنية» عنصرا حيويا في هيكل تمويل المشروع.



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.6875	5.3750	5.8750	5.6250	6.6250
6شهور	5.938	5.5000	6.0000	5.7500	6.6250

اسعار صرف العمـلات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6720	0.3770	0.3030	0.7090	3.3925
استرليني	6.1423	5.9613	0.6304	6.0129	0.6173	0.4962	1.1610	5.5552

اسعار صرف العمـلات الاجنبية

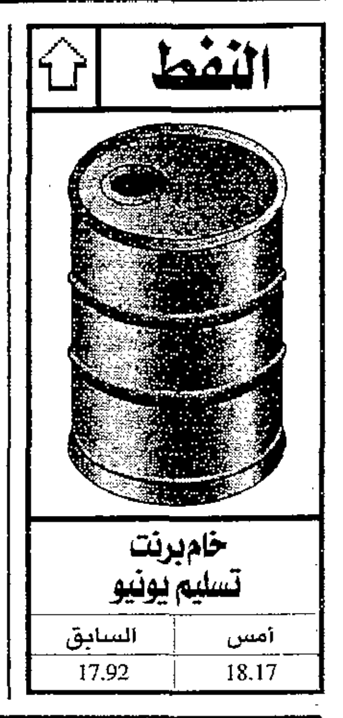
العملة	فرنك بلجيكي	شلن نمساوي	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	35.1600	11.988	0.6107	5.7450	1.9150	1689.35
العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية	كرونة دنمركي
دولار	1.1453	1.3978	143.88	1.4495	269.29	6.49

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الأوسط» ـ أ ف ب



خام برنت
تسليم يونيو

أمس	السابق
18.17	17.92

انخفاض الدولار والمخاوف السياسية تلقي بظلالها على أسواق الأسهم الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرض الدولار امس لانخفاض ملموس مقابل المارك الالماني فقد خلاله نحو فينجا واحدا وذلك بعد ان اكتسبت العملة الالمانية شيئا من القوة وسط الغموض السياسي الذي يكتنف فرنسا. وترتب على ذلك انخفاض الجنيه الاسترليني بشكل مماثل تأثرا بالاوضاع ذاتها. وهبطت الاسهم الاوروبية امس بسبب قلق المستثمرين من الشكوك السياسية الفرنسية والبريطانية وضعف الدولار.

وارجع محللون تراجع الدولار امام المارك الى التوتر قبل اجتماع مسؤولي الدول الصناعية السبع الكبرى ومع التكهنات باعلان وشيك عن انتخابات فرنسية مفاجئة مما عزز العملة الالمانية. وقال متعامل في بنك ياباني «التكهنات بشأن الانتخابات الفرنسية منحت المارك قوة».

وتراجع الدولار امام الين ايضا وفقد نحو نصف ين. وقال محللون ان الحذر قبيل اجتماع مجموعة السبع الاسبوع المقبل في واشنطن سيبقي على الدولار ضعيفا على المدى القصير.

وانخفض الجنيه الاسترليني باكثر من فينيج واحد مقابل المارك تأثرا بانخفاض الدولار مقابل العملة الالمانية، في حين ارتفع ارتفاعا طفيفا مقابل الدولار. وقال محللون ان الاسترليني الذي يحوم قرب ادنى مستويات منذ اسبوعين امام المارك سيواصل التراجع وقد يختبر مستوى الدعم عند 2.770 مارك. وقال ايان بارك المدير في مؤسسة كابيتال مانجمنت ان الاسترليني امام المارك «يتعرض مجددا لضغوط ومستوى 2.7770 مارك قد يتعرض للاختبار اليوم».

وفي اسواق الاسهم كانت بورصة باريس الاشد تضررا وانخفض مؤشرها 1.24 في المائة الى 2516.02 نقطة في المعاملات الصباحية بينما القى المتعاملون باللوم في الاتجاه النزولي على الشكوك السياسية. غير ان المؤشر استرد بعض خسائره لاحقا.

وتوقع المستثمرون ان يدعو الرئيس جاك شيراك مساء امس الى اجراء انتخابات برلمانية مفاجئة مع سعي الحكومة للحصول على تفويض لتمرير اجراءات تقشف تهدف الى تأهيل فرنسا للانضمام لعملة اوروبية موحدة في عام 1999.

وصعد الفرنك الفرنسي الى اعلى مستوياته امام المارك منذ يونيو (حزيران) 1993 مسجلا 3.3615 فرنك يوم الاربعاء الماضي ولكنه تراجع امس الى 3.3727 فرنك مع تزايد الحديث عن الانتخابات.

وفي فرانكفورت تراجعت الاسهم بنسبة 0.27 في المائة مع هبوط الدولار امام المارك مما اضعف فرص قطاع الصادرات. غير ان المؤشر عوض خسائره في وقت لاحق وارتفع بشكل طفيف.

وكانت خسائر لندن اقل حدة نظرا لأن طرح اسهم احدث بنك في بريطانيا فاق التوقعات مما قلل من تأثير المخاوف بشأن اسعار الفائدة ونتائج انتخابات الاول من مايو (ايار). وبدأ تداول اسهم البنك الجديد «اللايانس اند ليستر» بسعر 542.3 بنس للسهم قبل ان تقفز الى 556 بنسا في معاملات مبكرة سريعة. وكانت حركة باقي الاسهم خاملة. وعلق احد المتعاملين قائلا «لولا اسهم اللايانس اند ليستر لكانت تعاملات اليوم مملة للغاية». وبحلول التعاملات المسائية جرى التعامل في الدولار بسعر 1.7030 مارك و125.37 ين بالمقارنة مع 1.7129 مارك و125.94 ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضي. وجرى تداول الاسترليني بسعر 2.7830 مارك و1.6345 دولار مقارنة مع 2.7964 مارك و1.6322 دولار يوم الجمعة الماضي. وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر فايننشال تايمز 7.6 نقطة الى 4318.3 نقطة. وفي باريس نزل مؤشر البورصة المؤلف من 40 سهما 27.80 نقطة الى 2519.76 نقطة. وفي بورصة فرانكفورت الالمانية ارتفع مؤشر داكس المؤلف من 30 سهما 3.19 نقطة الى 3347.58 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية على 342.15 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع اغلاق لندن يوم الجمعة الماضي على 342.45 دولار. وارتفع سعر الفضة ثلاثة سنتات الى 476 سنتا للاوقية.

وفتح الدولار على هبوط في نيويورك امس وسط اقبال المستثمرين على شراء المارك الالماني مما ادى الى ارتفاعه عقب قرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالدعوة الى اجراء انتخابات برلمانية مفاجئة.

وقال تاكانوبو ايجاراشي كبير الاقتصاديين في سانوا بنك ليمتد في نيويورك انه عند اجراء انتخابات عامة قد يفوز الحزب الاشتراكي ببعض المقاعد مما يضر بمسعى فرنسا للانضمام الى الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية، وهذا هو السبب في اقبال السوق على شراء المارك الالماني.



Syria Shell

أهـلا" وسهـلا" بكـم فـي ديـاركـم

Generous Packages Specifically Designed to Attract the Best Professional Candidates

Outstanding opportunities for Syrian nationals to return to Damascus to work for one of Syria's prestigious companies.

Financial Controller
- Responsible for financial accounting, accounts payable, treasury, payroll and cost assurance. Promote internal review and control.
- Graduate, qualified accountant (CPA or equivalent). 10+ years experience in practice and/or international business environment.

Ref LG70325A (iii)

Financial Accountant
- Career development position. Provide financial accounting, business analysis support.
- Graduate. Recently qualified, preferably "Big 6" trained. Some international experience beneficial.

Ref LG70325B (iii)

Systems & Network Engineer
- Plan, develop, deliver and support IT system hardware and software to provide a reliable infrastructure for business applications.
- Graduate with 3+ years experience in systems/networking engineering. Familiar with Windows NT, LANs and E Mail. Telecomms and Web literacy ideal. Practical.

Ref LG70325C (iii)

Technical Liaison
- Key technical interface between Shell and operating company. Serve as a medium for technology transfer.
- Graduate in a technical discipline, ideally a petroleum engineer, with 5+ years experience. Resourceful, flexible with strong customer focus.

Ref LG70325D (iii)

Senior Seismic Interpreter
- Evaluate acreage, generate prospects, propose well locations and conduct subsequent appraisal. QC processing data.
- Geology graduate or geophysicist with strong structural geology background. c.8 years experience in 2D/3D seismic interpretation. Highly computer literate.

Ref LG70325E (iii)

Head, Commercial Services
- Responsible for contracting and purchasing. Cost effective procurement and generation of controls and admin procedures. Vendor appraisal, supplier relationships.
- Graduate calibre. Background in purchasing or finance, preferably service related. Able to set up management systems and controls. Exposure to quality systems. IT literate.

Ref LG70325F (iii)

Analyst Programmer
- Plan, develop, deliver and support business applications and software infrastructure to provide business users with rapid, secure and reliable access to information.
- Graduate with 3+ years experience in RDB technology and systems design. Applications development and project management skills. Practical approach.

Ref LG70325G (iii)

Contracts & Agreements Adviser
- Prepare and negotiate a range of contracts: host government, Joint Venture and corporate agreements.
- Contract specialist, ideally a lawyer, with 4+ years experience and fully versed in production sharing contracts.

Ref LG70325H (iii)

Evaluation Team Leader
- Coordinate and supervise exploration activities and evaluation including field unitisation studies. $20million exploration budget.
- Geology/ Earth Sciences graduate, preferably with relevant postgraduate qualification. 12+ years experience. Familiar with all aspects of exploration. Proven leadership abilities.

Ref LG70325I (iii)

All candidates must be of Syrian nationality, fluent in Arabic and English, energetic and highly motivated individuals with well developed interpersonal/ communication skills and sound commercial awareness.

All positions are based in Damascus.

Interviews will be held locally to candidates in May/June. Deadline for application: 16th May 1997.

Please send full cv, stating salary, quoting relevant reference, to NBS, 54 Jermyn Street, London SW1Y 6LX, UK

Fax (+44) 171 409 1786 Tel (+44) 171 493 6392

Aberdeen • Birmingham • Bristol • City • Edinburgh • Glasgow — Leeds • London • Manchester • Slough • Madrid • Paris

NB Selection – Oil & Gas | NBS | Selection and Search

A BNB Resources plc company — ISO 9002 Registered

موجز

منظمة التجارة تطلب اقتراحا واضحا من الصين

● اعرب ريناتو روجيرو مدير عام منظمة التجارة العالمية امس عن امله في ان يجري محادثات صريحة مع المسؤولين الصينيين بشأن ضرورة ان تطرح بكين اقتراحا جديدا مقبولا لتحوز عضوية المنظمة. وقال روجيرو لرويتر في اول ايام زيارته لبكين «اتمنى ان اعطي الاحساس باننا لم نفقد قوة الدفع واننا ننتظر حقيقة اقتراحا جديدا مقبولا من الصين». واضاف قائلا «سوف تعلم السلطات الصينية باننا ينبغي ان نستغل قوة الدفع المواتية هذه في المفاوضات»، مشيرا الى المفاوضات التي لم تصل الى نتيجة بشأن طلب الصين الانضمام الى المنظمة.

وتجري الصين مفاوضات ثنائية مع الدول الاعضاء في المنظمة بشأن عضويتها والعقبة الرئيسية في سبيل ذلك هي فتح الاسواق الصينية كما يتعين على بكين ان تعتمد بنود بروتوكول المنظمة حتى تكون عضوا بها.

الحكومة الهندية الجديدة تتعهد بمواصلة الإصلاح الاقتصادي

● اعلن اندر كومار جوجرال رئيس وزراء الهند الجديد امس انه سيمضي قدما في اصلاحات السوق الاقتصادية التي بدأتها الحكومتان السابقتان. وقال جوجرال للصحفيين بعد ان ادى اليمين الدستورية انه سيحتفظ لنفسه بمنصبي وزيري الخارجية والمالية في حكومة يسار الوسط الهندية الجديدة. واضاف «سنواصل الاصلاحات الاقتصادية ونعززها». واحتفظ جوجرال باعضاء الحكومة الهندية السابقة التي رأسها ديفي جودا باستثناء وزير المالية ووزير العمل السابقين. وصرح جوجرال بان باقي الوزراء سيبقون في مناصبهم. وصرح جوجرال بانه سيعلن ميزانية حكومته الجديدة لعام 1998/1997 امام البرلمان الذي سيجتمع في وقت لاحق من يوم امس.

إيطاليا لن تطلب تأجيل الانضمام للوحدة النقدية الأوروبية

● قال وزير الخزانة الايطالي كارلو ازيليو شيامبي انه لن يطلب تأجيل انضمام ايطاليا للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية المقرر ان تبدأ عام 1999. وقال في مقابلة مع صحيفة لا ريبوبليكا «لن اطلب ابدا تأجيل الانضمام للوحدة النقدية». وقد راجت في اسواق المال الايطالية في الاشهر الاخيرة شائعات عن احتمال عدم وفاء ايطاليا بالمعايير المالية الواردة في معاهدة ماستريخت عام 1997 والتي يقوم على اساسها الانضمام للوحدة النقدية وايضا عن خطة لتأجيل انضمام ايطاليا للوحدة الاوروبية. ونفى شيامبي ان تكون هناك خطة دولية لتأجيل انضمام ايطاليا.



وزير المالية الفرنسي، جين ارتوي، يقدم الطبعة الفرنسية لفئات من عملة اليورو الأوروبية في عرض خاص بهذه المناسبة تم امس في باريس. وتتميز هذه العملات المعدنية بوجهين واحد فرنسي والآخر اوروبي. وسيتم طرحها للتداول في الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2002. (أ.ب)

الوحدة النقدية الأوروبية تحظى بتأييد الأغلبية في السويد

ستوكهولم: من احمد الركابي

اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد «غالوب» لحساب صحيفة «اكسبرسن» ان نحو 52 في المائة من السويديين يؤيدون انضمام بلادهم الى الوحدة النقدية الاوروبية. واشتمل الاستطلاع المذكور على عينة من الف شخص تم اختيارهم بشكل عشوائي.

وقد اعرب 26 في المائة من هؤلاء عن رغبتهم في ان تكون السويد عضوا في الوحدة النقدية خلال البدء بتطبيقها عام 1999، في حين رأت نسبة مماثلة انه ينبغي على السويد الانضمام في وقت لاحق. وعارض 37 في المائة من المشاركين في الاستطلاع العضوية في الوحدة النقدية فيما صرح 11 في المائة انهم لا يمتلكون اي رأي في هذه المسألة.

وفي هذا السياق اشار رئيس حزب الوسط اولوف يوهانسون ان موافقة الحزب الاشتراكي الديمقراطي على العضوية في الوحدة النقدية من شأنها ان تؤدي الى انهيار التعاون القائم بين الحزبين.

ودعا يوهانسون خلال ندوة عقدت امس الأول الى اجراء استفتاء شعبي في مسألة الوحدة يتم على اساسه تحديد الموقف السويدي. وهي دعوة لاقت استحسانا وتأييدا من رئيسة حزب اليسار جودرون شومان، وعضو حزب البيئة ماريان ساموليسون اضافة الى كنت باترشون رئيس نقابة عمال المتاجر وستيغ مالم الرئيس السابق لاتحاد نقابات العمال.

واكد يوهانسون على ان حزبه لن يؤيد اي تعديل في الدستور السويدي تفرضه شروط الانضمام قبل حصول استفتاء شعبي. واعتبر ان الوحدة النقدية الأوروبية في ظل التوتر الاقتصادي بين شرق وغرب اوروبا تنطوي على مخاطر كبيرة ولا تضع في سلم الأولويات البطالة عن العمل وقضايا البيئة. واعرب كنت باترشون عن قناعته بان موقف الاشتراكيين الديمقراطيين سيكون معارضا للوحدة النقدية.

وتجدر الاشارة الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم يعاني من انقسام في هذه المسألة. ومن المنتظر ان تتخذ الهيئة التنفيذية للحزب قرارها بشأن الوحدة في غضون الشهر المقبل ويليه قرار امانة الحزب في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

تركمانستان تقايض الغاز بالقمح الأوكراني

الما اتا ـ رويتر: ذكرت وكالة الانباء التركمانية الرسمية امس ان تركمانستان وقعت اتفاقية مع كييف تنص على تصدير ما يصل الى 20 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى اوكرانيا على ان يسدد جزء من الثمن بالقمح الاوكراني.

واضافت الوكالة ان الاتفاقية تمتد حتى العام المقبل. وقالت ان اوكرانيا ستدفع 42 دولارا لكل الف متر مكعب من الغاز مع دفع 47 في المائة من القيمة في شكل عملة صعبة والنسبة الباقية في شكل سلع وخدمات. وترد اوكرانيا جزءا من الديون المستحقة عليها من العام الماضي الى تركمانستان مقابل 240 الف طن من القمح. وتوصل البلدان الى الاتفاقية الاسبوع الماضي خلال زيارة قام بها وزير الصناعة والطاقة الاوكراني اناتولي مينشينكو الى تركمانستان.

وقد اوقفت تركمانستان الشهر الماضي امدادات الغاز لاوكرانيا بسبب عدم رد ديون متأخرة بلغت 200 مليون دولار.

والقى صابر مراد نيازوف رئيس تركمانستان باللوم على الشركات التجارية التي تمد اوكرانيا بالغاز في تأخير المستحقات.

أستراليا تسعى إلى زيادة صادراتها لليابان

كانبيرا ـ رويتر: حثت الحكومة الاسترالية امس الاثنين المصدرين على التركيز على تصدير المنتجات القابلة لتحقيق معدلات نمو مرتفعة الى اليابان من اجل رفع ترتيب استراليا في قائمة الشركاء التجاريين لليابان.

وقال تيم فيشر نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الاسترالي ان انخفاض ترتيب بلاده من المركز الثالث عام 1994 على قائمة الدول المصدرة لليابان الى السادس في العام الحالي يرجع اساسا الى تركيز استراليا على سلع قطاعات النمو البطيء.

وقال فيشر في مأدبة للمحللين الاقتصاديين والامنيين من استراليا واليابان «التحدي الذي يواجه الشركات الاسترالية اذا هو زيادة الصادرات في قطاعات النمو المرتفع الى الاسواق اليابانية».

واضاف فيشر ان الصادرات الاسترالية المحتملة يمكن ان تتجه الى قطاعات النمو السريع مثل الاغذية المصنعة والاسكان والانشاء ومعدات النقل مثل العبارات عالية التكنولوجيا والسيارات وقطع غيارها والاتصالات والخدمات.

وكانت قيمة الصادرات الاسترالية لليابان بلغت 16.4 مليار دولار استرالي (12.7 مليار دولار اميركي) في العام المنتهي في يونيو (حزيران) 1996 مقابل واردات قيمتها 10.8 مليار دولار استرالي.

شركة عرب جت أفيشن طيران
مطار العاصمة واشنطن الدولي (دالاس)
ARAB JET AVIATION
Ph: (703) 661-2722 Fx:(703) 242-2722
Washington DC Int'l Airport (IAD)
(Airplane charter, Air Ambulance. Sale, mgmt.)
تأجير طائرات فخمة وإخلاء طبي عالمياً. بيع، إدارة طائرات ومساندة أرضية وبيع وقود طائرات بـ ٣٠٠ مطار عالمي واستشارات وحجز مستشفيات بأمريكا

مؤسسة وطنية بحاجة إلى الوظائف التالية:
• مهندس دراسات:
- أن يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة مدنية مع خبرة لا تقل عن ١٥ سنة.
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في دراسة وتحضير المشاريع.
- لديه إلمام جيد وخبرة في الإدارة الحديثة للمشاريع والتي تشمل على البرمجة الزمنية ـ برمجة وإدارة المشتريات ـ العمالة ـ المعدات والمقاولين من الباطن.
• مراقبين:
- دبلوم هندسة أو خبرة في أعمال النجارة والحديد للسلح.
ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية وصور الشهادات على العنوان التالي: الرياض ١١٤٥١ ص.ب ٢١٩٣ فاكس ٤٠٢٩٤٧٣ أو الاتصال بهاتف ٤٠٢٩٩٠٨

لصيانة وإصلاح التكييف المركزي
الخط الساخن
المجموعة الخليجية
للأعمال الميكانيكية والكهربائية
الرياض الدمام
٤٧٤٠٠٢٢ ٨٤١٤٣٢٣

REQUIRED IMMEDIATELY
A leading Saudi Co. specialised in Sales of Trucks, Equipments and Agricultural Fertilizers requires sales representatives for its branches in Jeddah, Riyadh, Dammam and Madinah.
Qualifications: Preferably Mechanical Engineers for Trucks/Equipment and Agricultural engineer for fertilizers.
Experience: Not less than two years, must hold Saudi Driving Licence.
Language: Fluency in English and Arabic
Send Your Detailed Bio-Data to:
P.O.Box 1247 Jeddah 21431
Or Fax : 02-687 9652
Tel : 687 2702 - 687 9643 (for appointments)
Marketing and Sales Manager

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

الشرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

في الوقت الحاضر ليس هناك ما يمنع دخول التحف الفنية الى بريطانيا طالما دخلت بطريقة مشروعة وتم اعلانها لدى الجمارك عند نقطة الدخول وتم تسديد الرسوم الجمركية المفروضة عليها، الا اذا أعلنت على اساس انها استيراد مؤقت على ان يعاد تصديرها في غضون 6 اشهر. وعلى الشخص الذي يجلب التحف الفنية لبريطانيا ان يستوفي اجراءات الاستيراد بابراز رخصة استيراد سارية الصلاحية تخول له تحرك التحفة من موطنها بموجب قوانين البلد الذي جلبت منه التحفة، وربما كان ضروريا ابراز اية مستندات تدل على ملكيته لتلك التحفة او التحف.

وفي حالة التعامل في السوق ينبغي على اصحاب المزادات والتجار التاكد من صحة المستندات الدالة على صحة الاجراءات ومن اهمها ملكية القطعة او القطع الفنية لصاحبها (البائع).. وبالنسبة لصالة «سوذبي»، شانها شان بقية صالات المزادات، فهي دائما تستكتب البائع تعهدا خطيا بملكيته للمعروضات التي ينوي بيعها للصالة.

ومن جهة اخرى فان الموظفين العاملين في صالات المزادات ومحلات بيع التحف الفنية يلتزمون بدورهم بتعهدات مكتوبة خلال فترة عملهم مع مستخدميهم بالا يلجأ اي منهم الى تصدير او استيراد او تحويل ملكية اي قطعة فنية ممن يعتقد بانها مسروقة من متاحف اخرى او استجلبت بطريق غير مشروع من موطنها الاصلي.. ويشترط التعهد ضرورة ان يبدي موظف المحل تعاونا ملحوظا في محاولة اعادة القطع المسروقة او المستجلبة بطريقة غير مشروعة الى موطنها الاصلي.



المزايدة على سجاد ايراني فاخر في مزاد لسوذبيز بمونتي كارلو (ارشيف «الشرق الأوسط»)

سوق التحف.. تجارة بالمليارات (2 من 2)

صالات المزادات اللندنية.. شروط صارمة للتأكد من قانونية وضع القطعة الفنية

لندن: من جودي كمبرياتش

شركة الفنون القديمة في لندن هي احدى الشركات التي تعمل بنظام استقبال طلبات زبائنها عن طريق البريد، وعلى عكس ما يتبادر الى الذهن من انها تعمل في مجال تسويق ملابس الاطفال او الادوات المنزلية مثلا، فهي تتخصص في بيع التماثيل المصرية القديمة، والمصابيح الرومانية والاواني التي تمثل الحضارة الاغريقية. وربما تعمل حتى في بيع بيض الديناصورا

وكل سلعة لدى الشركة تحمل شهادة موثقة من الجهات المختصة تؤكد ضمانة وقانونية السلعة، ويتراوح السعر بين سلعة واخرى حسب اهميتها وذلك ابتداء من 50 جنيها فاعلى. افادت المتحدثة باسم الشركة لـ «الشرق الأوسط» بان الجمهور يبدي اهتماما كبيرا بالشراء من الشركة، ويخيل اليها كما لو ان اي شخص يرغب في الحصول على شيء من مقتنيات الماضي. اما شركة التحف الفنية فهي تشتري التحف والهدايا القيمة صغيرة الحجم من المزادات العالمية ثم بيعها مباشرة لزبائنها، اذ ان بضاعتها تخرج من دائرة اهتمام المتاحف الكبرى.هذه بعض الامثلة للشركات التي تعمل خارج الاضواء. تلك التي تميز صالة «سوذبي» الفاخرة للمزادات والصالات الاخرى التي يرتادها العملاء من ذوي الاناقة الفائقة في شارع بوند ستريت بقلب لندن.

وفي كلا الحالين فان التساؤل الذي يفرض نفسه هو: كيف تتاكد من صحة وضمانة التحفة الفنية التي تنوي شراءها؟ ونفس التساؤل مطروح على البائع كذلك من حيث تاكده من قانونية التحفة المعروضة لزبائنه.. في ما اذا كانت مسروقة من موقع اثري مثلا او متداولة بشكل غير قانوني.. مما يستلزم ان تكون صالات عرض التحف الفنية دائما في حالة مراقبة من الشرطة.

السمعة.. أهم

وفي هذا الصدد تعلق المتحدثة باسم شركة الفنون القديمة قائلة: «لا نشتري الا التحف الاصلية، والمضمونة، فنحن نهتم بسمعتنا اكثر من اي شيء آخر.. اذ ان مؤسس الشركة ظل في هذا العمل لقرابة ربع قرن من الزمان وهو معروف لدى الجميع. ولكن رغم كل اسباب الحيطة والحذر فان الخشية من الوقوع يوما في حبائل المحتالين تراودنا بين الفينة والاخرى، اذ ان مثل هذه السوق لا تخلو من امثال هؤلاء».

ان اكثرية المعروض من التحف الفنية في معرض الشركة المذكورة قد لا تكون مقيدة باي نوع من القانون او الضوابط الاخرى، اذ لا تعدو ان تكون ذات قيمة تاريخية وثقافية محدودة ولا تتعدى اكثر من ذلك. ولكن الامر يختلف بالنسبة للتحف الفنية المعروضة في صالات المزاد الكبرى التي تتمتع بقيمة عانية عالية المستوى فضلا عن كون اثرها التاريخي والثقافي لا يقدر بثمن.

لقد قدر ما تداوله الجمهور من قيمة مالية في اسواق الفنون القديمة على نطاق العالم بما يفوق مليار جنيه استرليني في عام 1996/1995، ولا يدخل هذا الرقم في المداولات الخاصة خارج قاعات المزاد.. وتستاثر لندن من هذا الرقم بنصيب الاسد، اذ لا يفوقها في هذا المجال الا اسواق نيويورك. وليس بمستغرب ان تحاول بعض الاوساط اثارة بعض الامور غير المناسبة حول صالة «سوذبي» للمزاد في محاولة لتشويه صورتها.اما من الناحية الامنية فمن الصعوبة بمكان مراقبة محلات بيع التحف الفنية بواسطة اجهزة الشرطة درءاً للسرقات، اذ تنعدم فعالية المراقبة نظرا لكثرة اعداد الزبائن من جهة ومن جهة اخرى نظرا لان احجام التحف نفسها من الصغر بمكان في اغلب الاحيان الامر الذي تبدو معه المراقبة صعبة نوعا ما، وبما ان كل المعروضات تخضع لفحص الزبائن عند الشراء فلا بد ان يتداولها الجميع. والامر في النهاية يخضع لامانة الزبون نفسه. اما في صالات المزاد فالامر يختلف، اذ تكون السلع كلها تحت المراقبة حيث تخضع للمزاد الواحدة تلو الاخرى مما يقلل فرصة السرقة الى حد كبير.

تعقيدات النظم وغيابها

وبالنسبة لقانونية حركة التحف الفنية من موقع الى آخر، فان الامر لا يخلو من تعقيد في غياب الضوابط والنظم التي تحدد وتكيف عملية الحركة في الماضي. فالبريطانيون مثلا لم يفكروا في جلب اي كنوز او تحف فنية من خلال اسفارهم الكثيرة للخارج، رغما عن ان صالات المتحف البريطاني تمتلئ بمثل هذه الاعمال الفنية. ونسبة لغياب القوانين الواضحة التي تحكم حيازة مثل هذه الاعمال فقد اصبح من الصعب تحديد صحة الكثير من التحف ومدى قانونيتها واهليتها، وذلك بعد ان كثرت اعمال النهب والاحتيال والسرقات لمثل هذه الاعمال من مصادرها الاصلية، وبالتالي اصبح تداولها امرا مشكوكا فيه، وحيازتها عملا يتطلب الكثير من التحري والتقصي.

كما ان هناك بعض المشاكل والتعقيدات التي تهيمن على سوق لندن للفنون منها محاولة المجموعة الاوروبية بفتح اسواق جديدة للفنون في باريس مثلا مما يخلق نوعا من التنافس على مدينة لندن التي تعتبر رائدة في هذا المجال فضلا عن اسواق جنيف ونيويورك. وبالطبع كلما كثرت اسواق الفنون ازدادت فرص تداول التحف وربما تدخلت الايدي غير الامينة مما تتهدد معه سمعة السوق.

وثمة تهديد آخر يفرض نفسه وهو محاولة رفع نسبة ضريبة القيمة المضافة على التحفة من 2.5 في المائة الى 5 في المائة، ليتناسب مع بعض الاسواق الاوروبية الاخرى بالنسبة لوارداتهم من هذا النوع من التجارة من خارج نطاق اوروبا، الامر الذي يقلص فرص الربح في اسواق لندن لادنى حد وهي التي اشتهرت باعفائها لزبائنها من ضرائب القيمة المضافة في بعض الحالات، ومسالة اخرى تثير القلق لاسواق لندن وهي اصدار اتفاقية ما يسمى بـ «احادية الحق الشرعي» والتى وقعها عدد من الدول الاوروبية وهي تنص على حق الدول او الجهات الاصلية للتحف الفنية بالمطالبة بها في حالة سرقتها او تصديرها بطريقة غير مشروعة واستردادها من الجهة الحائزة للتحفة في اي وقت متى ما اكتشفت المخالفة، وذلك بعد اثبات حق ملكيتها بواسطة الجهة الطالبة. وبما ان لندن هي المركز الذي يعمل بموجب اعلان 1860 للفنون والذي يخول لها الكثير من الصلاحيات والارباح باعتبارها مركزا تجاريا مهما، فان هذه التطورات من شانها ان تخلق نوعا جديدا من التوتر على وضعها المالي العالمي، وفيما يطالب البعض بضرورة توثيق وتمتين الاجراءات الامنية بصورة اكثر، الامر الذي يؤدي الى ضبط السوق، يعتقد البعض الآخر ان لندن لا يمكنها ان تحسن صورتها التي عرفت بها اذا استمرت الضغوط الامنية والمالية على ما هي عليه، بل ربما فقدت لندن مكانتها المرموقة في دنيا المال والاعمال لتحل محلها بعض المدن الاخرى التي لا تتمتع بمستوى مشرف من السمعة.

وتحدث لـ «الشرق الأوسط» مسؤول من اتحاد اصحاب التحف الفنية البريطانية في هذا الصدد قائلا: «تتمتع بريطانيا بنوع معقول من تجارة الفنون لا تقيده قيود ولا يحده اي شكل من البيروقراطية»، مشيرا الى ان الافكار التي تقيد تجارة الفنون بانواع متعددة من الاغلال والضوابط ربما قادت تجارتها الى نوع من البطء الشديد ان لم تكن قد فقدتها نهائيا.

سيولة مشروعة

لكن ما هي السمات الاساسية التي ينبغي ان تحكم تجارة الفنون في بريطانيا، وما هو السبيل الى تطويرها؟ الاجابة على هذا التساؤل تبدو كما يلي:

في الوقت الحاضر ليس هناك ما يمنع دخول التحف الفنية الى بريطانيا طالما دخلت بطريقة مشروعة وتم اعلانها لدى الجمارك عند نقطة الدخول وتم تسديد الرسوم الجمركية المفروضة عليها، الا اذا اعلنت على اساس انها استيراد مؤقت على ان يعاد تصديرها في غضون 6 اشهر.. وعلى الشخص الذي يجلب التحف الفنية لبريطانيا ان يستوفي اجراءات الاستيراد بابراز رخصة استيراد سارية الصلاحية تخول له تحرك التحفة من موطنها بموجب قوانين البلد الذي جلبت منه التحفة، وربما كان ضروريا ابراز اية مستندات تدل على ملكيته لتلك التحفة او التحف.

وفي حالة التعامل في السوق ينبغي على اصحاب المزادات والتجار التاكد من صحة المستندات الدالة على صحة الاجراءات ومن اهمها ملكية القطعة او القطع الفنية لصاحبها (البائع).. وبالنسبة لصالة «سوذبي» شانها شان بقية صالات المزادات، فهي دائما تستكتب البائع تعهدا خطيا بملكيته للمعروضات التي ينوي بيعها للصالة.

ومن جهة اخرى فان الموظفين العاملين في صالات المزادات ومحلات بيع التحف الفنية يلتزمون بدورهم بتعهدات مكتوبة خلال فترة عملهم مع مستخدميهم بالا يلجا اي منهم الى تصدير او استيراد او تحويل ملكية اي قطعة فنية ممن يعتقد بانها مسروقة من متلحف اخرى او استجلبت بطريق غير مشروعة من موطنها الاصلي.. ويشترط التعهد ضرورة ان يبدي موظف المحل تعاونا ملحوظا في محاولة اعادة القطع المسروقة او المستجلبة بطريقة غير مشروعة الى موطنها الاصلي.

وطبقا لما تنص عليه قواعد التعامل في اتحاد اصحاب التحف الفنية البريطاني يجب على جميع المتعاملين في بيع وشراء هذه التحف ان يتوخوا الدقة اللازمة في ان تكون غير مسروقة. الا ان المسؤول في الاتحاد يقر في الوقت نفسه بصعوبة التحقق من مثل هذه المسالة، وينبغي في سبيل الوصول الى هذه الحقيقة اتخاذ العديد من الاجراءات المطولة. كما ان الامر يتوقف ايضا على نوعية الزبون او البائع الذي يعرض سلعته. فمثلا اذا حضر للمحل احد النبلاء من مدينة باث بانجلترا وعرض قطعة اثاث من قصره في لونغ ليت فان الامر يختلف تماما في ما اذا حضر شخص عادي ليس له تاريخ في المتاجرة بالتحف وغير معروف الهوية وعرض قطعة نادرة للبيع.

وفي حالة اذا تشكك المتعامل في التحف ـ سوا اكان مزادا ام شركة عادية ـ في ان تحفة ما مسروقة عليه ان يتحرك فورا للاتصال بـ «سجل التحف المفقودة» الذي انشئ في عام 1991 لمكافحة ما يعتقد معه ان لندن اصبحت مركزا لتجارة غير مشروعة. وطبقا لمعلومات اتحاد اصحاب التحف الفنية البريطاني فان القانون الانجليزي يحوي مواد اضافية تختص بتحريم البيع او التداول في التحف الفنية التي «لا تحمل اسما طيبا».. كما ينص على ان «للمشتري لاي قطعة فنية الحق في استرداد ماله كاملا اذا اكتشف عند وقت الشراء ان القطعة التي اشتراها مسروقة من جهة ما».

ويؤكد الاتحاد ان هناك صعوبة في عملية تحديد القطع المسروقة وتمييزها عن القطع المستوردة بطريقة غير مشروعة، الا انه ينبه الى ان معظم المتعاملين في تجارة القطع الفنية ليسوا ممن يخالفون القوانين.

ضوابط قانونية

وبريطانيا، شانها شان بعض الدول، تتطلب من الشخص الذي ينوي تصدير اي سلعة تتجاوز قيمتها المالية حدا معينا، ضرورة الحصول على رخصة تصدير، وهذا يشمل حتى الاشياء التي بيعت في المزادات ممن ينوي اصحابها الاحتفاظ بها مؤقتا في بريطانيا ثم يصدرونها للخارج. وتستخرج رخصة التصدير من وزارات التراث القومي في حالة التحف الفنية التي تتجاوز قيمتها حدا معينا. ففي حالة القطع الفضية او الزجاج او السيراميك او المنسوجات التي يتجاوز عمرها 50 عاما يجب ان تكون القيمة كحد ادنى 38.600 جنيه استرليني حتى يستوجب اصدار رخصة التصدير.

اما في حالة المخطوطات فيلزم دائما استصدار رخصة التصدير لها. وقد دلت التجارب ان غالبية الحالات مرت دون اية مشاكل، حسبما افاد مسؤول في وزارة التراث القومي. وفي حالة الشك في ضرورة اصدار رخصة تصدير لقطعة ما من القطع الفنية، فان هناك لجنة مكونة من الخبراء المختصين في المؤسسات ذات الصلة كالمتحف البريطاني وغيره من شانها ان تعيد النظر في امر القطعة المشكوك في امرها وتقرر بالتالي في ما اذا كانت القطعة جزءا من التراث القومي ام لا، وهذه اللجنة تعقد شهريا لهذا الغرض.

وفي حالة استطاعتها استصدار رخصة التصدير لمدة ثلاثة اشهر، وفي خلال هذه الفترة يتم البحث عن مشتر محلي للسلعة قبل تصديرها. وفي موسم 96/95 مثلا عرضت حوالي 20 الف حالة مشكوك في كونها جزءا من التراث القومي بغية تصديرها، فكان قرار اللجنة بالموافقة عليها باستثناء 36 حالة تم ارجاء النظر فيها.

وفي السنوات الاخيرة اصبحت العديد من الدول قلقة على كل ما من شانه ان يهدد تراثها القومي، وكان لزاما عليها ان تتخذ من الاحتياطات ما يستوجب حمايتها من هذا التهديد، فلجأ بعضها الى استخدام معاهدة اليونيسكو لسنة 1970، وهي المعاهدة الخاصة بتحريم التجارة غير المشروعة في التراث الثقافي للبلدان المختلفة، الا ان المعاهدة لم تصادق عليها بعد كثير من الدول ومن بينها بريطانيا، وقد افاد مسؤول في وزارة التراث القومي ان بريطانيا ليس في نيتها التوقيع على المعاهدة ووقعت بدلا عنها على مذكرة تحكم وتنظم عملية المتاجرة في القطع الفنية داخل المجموعة الاوروبية، واوضح توبي سارجنت المسؤول في الوزارة لـ «الشرق الأوسط» ان بريطانيا تختلف مع اليونيسكو حول تفسيرها وتصنيفها للمواد المسروقة من المواد المستجلبة بطريقة غير مشروعة.

فبينما ترى بريطانيا ان عملية السرقة واضحة ومباشرة ترى ان عملية الاستيراد بصورة غير مشروعة قد لا تحمل اي معنى لسوء النية للشخص المستورد، اذ ربما يكون قد اشترى القطعة بطريقة صحيحة وبكل ما يملك من حسن النية ثم يكتشف في ما بعد انها قطعة مسروقة مما يدل على ان عملية السرقة ليست من مسؤوليته.

اقتراحات إصلاحية

وفي ما يختص بما يمكن عمله من اصلاحات فان عدة آراء برزت في هذا الصدد. فبينما ينادي البعض بالاصلاح من داخل صالات المزاد وذلك بادخال بعض التعديلات على طريقة الممارسة اليومية حتى تعم الفائدة ويقطع دابر الفساد يرى اللورد جيلمور رئيس مجلس ادارة مجموعة (لابادا) LAPADA، وهي اكبر مجموعة بريطانية تعمل في مجال الاعمال الفنية، ان هناك ازمة ثقة في مجال تجارة الاعمال الفنية. ودعا جيلمور الى المزيد من الاصلاحات محدداً بشكل خاص مؤسستي «سوذبيز» و«كريستيز» باعتبارهما من اضخم صالات المزاد للاعمال الفنية.

ووافق على اصدار قانون يحدد طبيعة التعامل بين شركات ومؤسسات الاعمال الفنية. ومن بين الاصلاحات العديدة التي اقترحها اللورد جيلمور اولا: الغاء الضريبة الاضافية التي تحصل من المشتري للقطعة الفنية، في حالة المزاد، علما بان هذه الضريبة تحصل من كلا البائع والمشتري مما يشكل تضاربا في المصالح. لكن من جهة اخرى وصف مسؤول في صالة «سوذبيز» ان هذه الضريبة هي «شر لا بد منه»، مشيرا في ذلك الى الخدمات الكبيرة التي تقدمها ادارة صالة المزاد نيابة عن البائع. ويواصل المسؤول قائلا:« وبما ان «سوذبيز» تعمل في هذا المجال منذ حوالي 250 سنة، فاننا على قناعة ورضا بما ندفعه من هذه الضريبة نظير ما نتلقاه من خدمات».

ثانيا: وحسب قواعد المزاد فان على البائع ان يحدد قيمة القطعة التي يود بيعها، وعند بدء المزاد يحدث ان يمارس موظفو الصالة عملية المزايدة بشكل مستمر حتى تفوق الرقم الذي وضعه صاحب القطعة، وهذا اجراء خاطئ في رأي اللورد جيلمور، اذ ينبغي الا يتجاوز المزاد الحد الذي حدده صاحب القطعة وتم تدوينه في الاستمارة المعدة لذلك.

واخيرا، يواصل لورد جيلمور اقتراحاته بقوله: لا يجوز اطلاع اي شخص يعمل في صالة المزاد على المزايدة المكتوبة (لان المزايدة يدخلها في العادة اناس لا يستطيعون دخول الدلالة) وذلك منعا لحدوث اي تلاعب من شانه ان يكشف القيمة الحقيقية للمادة المعروضة فيتم الحكم فيها بواسطة اشخاص يعلمون سلفا قيمتها، فيما يحرم من المنافسة اشخاص آخرون لهم كل الحق في المزايدة المطروحة. واكدت ادارة صالات المزاد ان مثل هذا الاجراء لا يحدث بتاتا، فيما تتشكك مجموعة «لابادا» ومجموعات اخرى مماثلة في حدوث مثل هذا التلاعب في بعض الحالات.

وقد علق المتحدث باسم اتحاد اصحاب التحف الفنية البريطاني لـ «الشرق الأوسط» بقوله: اننا نتضافر جميعا بالتضامن مع صالات المزاد لمنع اي تلاعب او فساد قد يودي بسمعة الاعمال الفنية في بريطانيا، وقد نبه التجار الى ضرورة اليقظة والحيطة حرصا على مصالحهم وسمعة العمل التجاري الذي يزاولونه حتى يتم في النهاية استئصال كل الفساد من جذوره.

الشرق الأوسط مجلة
غدا في الاسواق
الغرفة بـ 5 جنيهات والفندق 5 نجوم
اصل السلالة شرط اقامة الزبائن!
في باريس و16 مدينة فرنسية
عرس القدس في «موسم الربيع الفلسطيني»
مجلة كل جديد



في جزيرة تاورت
مواويل البحر
تلامس الروح
تليفزيون المستقبل
بالطول والعرض
لعب وحب
بملايين الدولارات
نصيحة ليلة العمر
تجنبي
اللون الأبيض

أم جهاد تكشف أسرارا جديدة عن رفيق دربها في الذكرى التاسعة لاستشهاده

أبو جهاد اعتبر خروجه من لبنان بداية العودة إلى فلسطين

هذه الحلقات الخمس التي تنشرها «الشرق الأوسط» في الذكرى التاسعة لاستشهاد خليل الوزير «أبو جهاد» تدفقت بها ذاكرة أم جهاد زميلته على مدى عقود من الزمن عاشت معه خلالها التجربة والمعاناة شريكة حياة ورفيقة نضال وتعرفت الى دقائق الامور. روت قصة دخولها الى حركة فتح وارتباطها بابن عمها أبو جهاد مطالع الستينات وقصة شهر العسل بين بيروت وعمان غطاء للعمل والتنظيم السري، وتذكرت قصة تأسيس فتح بكثير من التفاصيل، وقصة أول متفرغ في الثورة ـ أبو جهاد ـ لادارة مكتب فلسطين في الجزائر وعلاقاته المبكرة مع حركات التحرر في العالم ومع قادة الصين وكوريا وكوبا وغيرهم، ثم الانتقال لدمشق والاعتقال والعودة للاردن ثم الرحيل ثانية لدمشق وبيروت وتونس في ترحال متواصل لادارة شؤون الثورة.

روت قصة الانتفاضة التي كان ابو جهاد مهندسها الاول وكانت سببا دفع لاغتياله وتحدثت بكثير من المرارة عن تفاصيل اغتيال زوجها ومعلمها أمام عينيها وكان الحادث قد وقع منذ بضع ساعات فقط ولكنها تمالكت نفسها تنفيذا لوصية زوجها: «إياك ان تنهاري أمام شعبنا اذا سقطت شهيدا».

لقد أعدت الصياغة وتفصيل العديد من الامور وتوضيحها دون اخلال بالمضمون او تحوير في المعلومات والحقائق.

توفيق أبو بكر



أبو جهاد مع ابو عمار في احد المواقع في طرابلس عام 1983 (أرشيف «الشرق الأوسط»)

قيل لأم جهاد ان كتابا جديدا صدر في اسرائيل لصحافي اسرائيلي تقدمي اسمه بنحاس عنبري يحمل عنوان: «الفلسطينيون من الارهاب للدولة» ومحوره ان هناك صراعا حادا كان قد جرى لعدة سنوات وخاصة في الفترة الاخيرة التي سبقت اغتيال ابو جهاد وهو صراع بين «الايابيين» اي جماعة ابو اياد الذين يريدون التوجه نحو السلام واستغلال الفرص المتاحة لاستعادة بعض الحقوق وبين «الجهاديين» اي جماعة ابو جهاد الذين كانوا رافضين لهذا الطريق وان ابو جهاد في تلك الفترة اعاد علاقاته مع القذافي ومع ايران لاعتراض الطريق نحو التسوية السياسية وكانت له علاقات مع الجهاد الاسلامي وكان يريد للانتفاضة ان تشمل الوضع العربي بأسره، ولهذا تجاوز الخطوط الحمراء ورغب الجميع في التخلص منه.

ردت ام جهاد على هذا التحليل الذي يتبناه ـ بالمناسبة ـ عدد من ابناء النخب السياسية المتشددة، الفلسطينية والعربية على حد سواء، وقالت:

هذا كلام ابعد ما يكون عن الصحة السياسية، فقد كان ابو جهاد عسكريا من اجل السلام وكان يقول دائما اننا نقاتل من اجل السلام، سلام عادل لأطفالنا واحفادنا في ظل دولة فلسطينية، ومن امنياته بعد تكوين الدولة وقيامها، وكان يردد ذلك دائما وسمعته منه عدة مرات: «اتمنى ان اعيش انا وزوجتي وأولادي ولو في «خص»، اي منزل من القش على شاطئ بحر غزة». ان المطلع والمتعمق في فكر ابي جهاد ومنهجه يعرف انه كان حريصا ان لا تضيع اية بوصة قد نحصل عليها من ارض وان نستفيد من اخطاء القيادات السابقة. ولا يمكن لرجل بهذه المنهجية ان يكون ضد السلام. كانت علاقة ابو جهاد وابو اياد حميمة طوال الوقت ولم يظهر بينهما اي صراع. بالطبع الصحافة كانت تبحث دائما عن صراعات وقصص وتمنح الالقاب: ابو اياد الرجل الثاني وابو جهاد نائب القائد العام.

انسجام مع أبو اياد

لقد شارك ابو جهاد في كل المجالس الوطنية ولم يتحدث بموقف خلافي مع ابو اياد ومع التوجه العام لحركة فتح، وفي لقاءات فتح الداخلية كان هناك انسجام بين الرجلين.

وكان ابو جهاد مؤيدا لجميع قرارات المجالس الوطنية التي دعت لفتح ابواب الحوار مع القوى الديمقراطية اليهودية داخل اسرائيل وخارجها، منذ المجلس الوطني الثالث عشر في مارس (آذار) 1977 حتى تحدث محمود عباس (ابو مازن) عن تلك العلاقات والتي ما كانت لتتم لولا دعم ابو عمار وابو جهاد واطلاعهما الكامل على جميع تفاصيلها ولم يعترض ابو جهاد على كل التعديلات التي اجرتها المجالس الوطنية المتعاقبة حتى آخر مجلس حضره ابو جهاد في الجزائر في ابريل (نيسان) 1987، من اجل دفع قضية الحوار مع معسكر السلام في اسرائيل قدما.

ربما كنت انا شخصيا في فترة من الفترات اكثر تطرفا منه حيث كان افقنا السياسي محدودا ولم يكن عندنا ذلك البعد السياسي ونحن الآن انضج مما كنا عليه فقد صقلتنا التجارب وعلمتنا من دروس الحياة. والآن اقول صراحة ان الخطوات السياسية التي اتخذتها القيادة في السابق وكنا نحن نعارضها لصغر السن وحداثة التجربة، اثبتت نجاحها الآن، وان قرار فتح الحوار مع الاسرائيليين كان صائبا ولا بد من التسلسل في هذا الحوار حتى نصل الى الشارع الاسرائيلي كله ونؤثر فيه وندفع به او بجزء كبير منه نحو تبني خيار السلام.

مهندس الانتفاضة

اما سبب اغتيال ابو جهاد وقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بالتخلص منه بعد ان كان مثل هذا القرار قد تعطل اربع مرات من قبل وفشل في التصويت لأسباب متعددة في اطار قياداتهم السياسية، الأمنية، فذلك قد يكون نتيجة تضافر عوامل عديدة.

ربما كان احدها عملية ديمونة (موقع المفاعل النووي الاسرائيلي في صحراء النقب) التي خطط لها واشرف عليها ابو جهاد. ربما اعتبر الاسرائيليون ذلك تجاوزا للخط الاحمر في العمل العسكري، لكن الانتفاضة كانت اكثر اهمية. ابو جهاد هو مهندس الانتفاضة وهو اول الحجارة كما كان اول الرصاص.

منذ عام 1979 وابو جهاد يعمل على تنظيم المؤسسات والاطارات والنقابات والنوادي والجمعيات والاتحادات تحضيرا لتحرك سياسي وانتفاضي متميز في اللحظة المواتية التاريخية وبعد ان تكون هناك امكانيات للاستمرار، في فترة ما بعد الخروج من لبنان الى المنافي البعيدة. تصاعد عمل ابو جهاد ومتابعته لخلق البنية التحتية الملائمة لانطلاق عمل شعبي متواصل داخل الارض المحتلة، ولهذا عمل بثبات من اجل بناء آلاف الجمعيات في كل قرية وبلدة ومدينة ومخيم لتنظيم الناس في اطارات معينة قادرة على استثمار طاقاتهم، مهما كانت متواضعة، ومن اجل اشراك جموع الناس في عمل شعبي جماهيري متعدد الاشكال والمداخل لارهاق الاحتلال وتحرير الارادة الفلسطينية.

حين غادرنا طرابلس في الباخرة الى تونس انهمكت في البكاء وقال لي ابو جهاد: لماذا تبكين؟ قلت: ها نحن نبتعد عن آخر نقطة تماس مع وطننا ونمضي الى المجهول والغامض والمنافي البعيدة، قال: لا، نحن خارجون من لبنان ذاهبون الى فلسطين وقد استخدم ابو عمار نفس التعبير. لقد بدأ التركيز على تنظيم طاقات وامكانات الشعب في الاراضي المحتلة. ربما يكون حادث جباليا الذي فجر الانتفاضة حادثا عفويا ولكن لو لم يكن هناك تنظيم لعمل شعبي كهذا لما استمرت الانتفاضة وتصاعدت كل هذه السنوات ولتحول الحادث العفوي الى عمل معزول ليس له ما بعده، او تحول الى هبة عاطفية تبعتها عدد من الفعاليات السياسية او العسكرية ثم هدأت وانحسرت. من يستطيع ان يزعم بأنه يمكن لانتفاضة شعبية عارمة ان تتواصل بالحجارة وتستطيع الاستمرار عاما بعد عام لو لم يكن هناك تنظيم ومؤسسات واستعدادات استمرت لسنوات.

وهذه على اي حال امور مثبتة في رسائل ابو جهاد للتنظيم. كان يقول لهم في رسائله على الدوام ان استعدوا وتهيأوا واستغلوا الفرص وسيأتي الظرف المناسب ولكن كونوا على اهبة الاستعداد دائما.

الاختراع الفلسطيني

وجاء الظرف المناسب بالفعل وكانت الانتفاضة الاعجاز الفلسطيني الذي هز العالم ودخل تعبير «الانتفاضة» كما هو، الأدب السياسي في القارات الخمس واخترق كل اللغات، وكانت الانتفاضة كما يقول احد القادة الاسرائيليين الاختراع الفلسطيني الذي امسك باسرائيل من رقبتها ولم تجد له علاجا ورضخت في نهاية الامر للاعتراف بالمنظمة والتفاوض مع قادتها، اساسا بسبب الانتفاضة وانجازاتها.

وابو جهاد هو مهندس هذه الانتفاضة وهو الذي حدد لها السياسات والتكتيكات والبرامج من خلال رسائله واهمها رسالته للانتفاضة وشعبها بتاريخ 27 مارس 1988 اي قبل استشهاده باقل من ثلاثة اسابيع، كانت الرسالة دستورا للانتفاضة اهتدت به كوادرها وفعالياتها ورجالاتها وشيوخها واطفالها ونساؤها وحملت عنوان: «لنستمر في الهجوم» نقتطف منها:

«لنستمر في الهجوم حتى لا نسمح لأحد بالالتفاف على انتفاضتنا او تطويقها ولا يمكن لنا ان نكرر اخفاقات الماضي، ولن نسمح لأحد بان يكرر تاريخ النداء المشؤوم الذي وجهه حكام العرب لشعبنا في ثورة 1936 لانهاء الانتفاضة والاضراب العام آنذاك.

لنستمر في الهجوم حتى نحول كل تعاطف كسبناه حتى الآن في اوساط الرأي العام العالمي الى مواقف عملية ضاغطة على الحكومات والبرلمانات والاحزاب الحاكمة. لنستمر في الهجوم حتى تجبر الادارة الاميركية على الكف عن المراوغة والتسويف والمماطلة والرضوخ لمطالبنا والاعتراف بحقوقنا، ولنستمر في الهجوم حتى نشل فعالية ودور اللوبي اليهودي الصهيوني في اميركا واوروبا.

ان نستمر في الهجوم يعني ان نضرب نحن المثل قبل الآخرين في الاقدام والعطاء والتضحية، فروح الهجوم تذكيها دائما نار التضحية وشعلة العطاء المتوهجة. ان نستمر في الهجوم يعني ان نحافظ على وحدة الهدف السياسي للانتفاضة والثورة. مطالبنا في ايدينا، لا تخدعنا مبادرة من هنا او مشروع من هناك. لا ننقسم حول تصريح، ولا نختلف على الكلمات بل نبقى موحدين ابدا خلف مطالبنا واهدافنا، لنضع برنامج الانتفاضة في كل موقع وعلى لسان الجميع حتى نحافظ على وحدة الرؤية والهدف».

وحين سقط ابو جهاد مضرجا بدمائه كان يعد رسالة جديدة للانتفاضة، لم يتمكن من استكمال كتابتها ولكن شباب الانتفاضة وفرسانها اكملوا المسيرة وصح ما قاله ابو جهاد قبل استشهاده بيوم واحد بأنه مرتاح الآن، لأن القضية في ايد امينة حمل مشاعلها جيل جديد وانه يستطيع الآن ان يستريح ليؤرخ للثورة. كان قد بدأ كتابة «البدايات» وهي تسجيلات بمناسبة انطلاقة فتح اعدها عدد من الكوادر لكنها لم تكن ابدا كما كان يزعم بنحاس عنبري في كتابه.

شرعية المنظمة

كان ابو جهاد رجل الوحدة الوطنية وان كان قد بدأ ممارسة دور مباشر في تقريب وجهات النظر بين الفصائل في مرحلة متأخرة. كان هو الرجل الذي تمكن من ادارة الحوار بين حركة فتح وكل من الشعبية والديمقراطية والشيوعيين الفلسطينيين وكانت هذه الاطراف الثلاثة من المعارضة المتشددة قد غادرت منظمة التحرير بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) 1984.

لم تجد فتح اي خيار امامها في ذلك الوقت وامام مقاطعة المعارضين لاجتماعات اللجنة التنفيذية التي كانت تفقد نصابها وامام الموقف الذي اتخذه رئيس المجلس الوطني خالد الفاهوم الا ان تبذل كل جهد مستطاع للحفاظ على شرعية المنظمة التي كانت مهددة فعلا امام شلل المؤسسات الشرعية المنتخبة.

فقد دعت لحوار وطني حضرته العديد من الشخصيات الفلسطينية في تونس في اكتوبر (تشرين الاول) 1984 للبحث عن مخرج من المأزق ولم يكن هناك خيار سوى العمل السريع على تأمين نصاب قانوني (ثلثي عدد الاعضاء) لعقد المجلس الوطني الفلسطيني وقبلت الحكومة الاردنية استضافته.

اذكر ان ابو جهاد كان حريصا جدا على نجاح تأمين نصاب المجلس الوطني لكي يحافظ على شرعية منظمة التحرير وقد بذل جهودا جبارة لتحقيق ذلك. وكان يتصل بجميع الشخصيات الفلسطينية المستقلة الموجودة في عمان لاقناعها بالحضور، وكان الحفاظ على الشرعية الفلسطينية يجب ان يحتل الاولوية الحاسمة على ما عداها من اختلافات واجتهادات سياسية مهما كانت عميقة او سطحية فذلك يجب ان يكون من الثوابت التي لا خلاف عليها.

وحين اعلن الشيخ عبد الحميد السائح في بداية الجلسة وبعد المناداة بالاسماء اكتمال النصاب القانوني رأيت ابو جهاد يصفق طويلا والسرور باد على وجهه لنجاح الشرعية وانقاذها واجتيازها مأزقا حادا.

وكان لأبو جهاد وغيره من القادة المخلصين اثر كبير في ذلك النجاح. ورغم ذلك فانه استمر بعد نجاح عقد دورة المجلس الوطني في عمان لحوار الاخوة من الفصائل الذين غادروا المجلس ولم يحضروا دورته وذلك في مسعى صعب لاعادتهم الى البيت الفلسطيني الذي يتسع للجميع. ثم بحوار المنشقين عن حركة فتح في حوارات عدن والجزائر، فهم رفضوا ذلك وكان ابو جهاد متألما جدا من الانشقاق الذي حصل في فتح قبل ذلك. كان ابو جهاد في البقاع عندما صدر في دمشق قرار بطرد ابو عمار من سورية، وانا التي ابلغته بوجود قرار في دمشق، حصلت عليه من بعض المصادر بابعاده وابعاد ابو جهاد من الاراضي السورية واللبنانية.

حدث ذلك في رمضان كما اذكر وبعد الافطار مباشرة بحثت عن ابو عمار ووجدته في بيت محمود غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح واتصلت به هاتفيا وقلت له انني اريد ان اراك الآن، قال: لنلتقي بعد الاجتماع حيث سأزوركم، قلت: لا وقت للانتظار وأريد مقابلتك على الفور وعندها طلب مني الحضور الفوري حيث احس بوجود شيء خطير لا يحتمل التأجيل.

ذهبت لمنزل ابو ماهر ووجدت الأخوة في اجتماع على ما يبدو. كان هناك جورج حبش وطلال ناجي ونايف حواتمة وآخرون. ابلغته بالقرار المتخذ الذي سمعت به من مصادر لا يرقى اليها الشك ونصحته ان لا يذهب الى طرابلس حيث توجد كمائن في الطريق. وكان ذلك بعد الانشقاق حيث توجد القوات المنشقة في تلك المنطقة. نقل ابو عمار هذه المعلومات المثيرة للمجتمعين الذين اجمعوا انها اخبار مبالغ فيها وتسريبات لا اساس لها من الصحة وتفتقر للدقة.

إلى طرابلس بالبحر

صباح اليوم التالي قطعوا الشك باليقين وجاء ضابط سوري وطلب من ابو عمار مغادرة سورية، وحين ذهبت سيارات ابو عمار لطرابلس عن طريق حمص تعرضت لاطلاق الكمائن وضربوها بالرصاص في الطريق ولم يكن ابو عمار بالطبع في اي منها.

كان ابو جهاد في البقاع وحين علم بالقرار تسلل من البقاع في سيارة جيب تابعة للجبهة الديمقراطية مع ممدوح نوفل الى طرابلس، وبقي هناك.

جاء ابو عمار لطرابلس في رحلته المحفوفة بالمخاطر عبر البحر وكان من الممكن ان يختطفوا سفينته في عرض البحر حيث كان الاسرائيليون يعترضون اية سفينة او قارب يشكون فيه ويكون متجها الى الموانئ اللبنانية في صور وطرابلس وصيدا وكلها كانت تحاصرها القوات الاسرائيلية. وكان يخفي معالم وجهه ويتحرك بسرية. ومارس ابو عمار التعمية عبر اللاسلكي حيث اوحى من خلال مكالمات معينة ان عرفات في تونس او في مكان ما بعيد مما جعل اية اخبار عنه يمكن التقاطها تبعدهم عن الشك باحتمال وجوده في البحر.

ابو عمار لا يترك ابو جهاد مع قواته في طرابلس يخوض المعركة منفردا، ولهذا قرر ولأسباب اخرى عديدة ان يركب مخاطر البحر ويذهب الى طرابلس ويبقى هناك حتى يغادرا معا في السفن الفرنسية آخر موقع تماس في بلاد الشام مع فلسطين، وليذهبا الى المنافي البعيدة ومنها الى فلسطين، كما ثبت ذلك بعد ذلك.

حين قال ابو عمار وابو جهاد اننا نغادر بيروت لنذهب لفلسطين كان ذلك القول مثار تندر اعلامي واسع، ولكن من ينظر الى تطورات الاحداث والى الانتفاضة وصناعة الانتفاضة وقاعدتها، وكيف تطورت الامور فعليا في ما بعد، يعرف الى اي مدى تحقق ذلك القول.

كان ابو جهاد متابعا للعمل العسكري وكانت علاقاته متينة جدا مع القادة العسكريين الميدانيين في الفصائل الاخرى حيث زمالة الكفاح والفعل على الارض بعيدا عن الشعارات، لكنه لم يكن على تماس مماثل مع القادة السياسيين ولم يكن من المنظرين ولا يتقن التنظير، يشرح موقفه ببساطة مطلقة.

كان بعض الاخوة يخيفون قادة الفصائل من ابو جهاد ويقولون لهم انه رجل يميني ورجعي، وحين كان البعض منا يريد رفض عروض معينة للوفاق الوطني كانوا يلصقون القصة بابو جهاد ويقولون ان ابو جهاد لا يرضى بذلك، ورفض كذا وكذا.

بالطبع الاطراف الاخرى، كانوا يتصورون او البعض منهم كان يتصور ان ابو جهاد رجل يميني متخلف، كان الحوار الوطني الذي قاده ابو جهاد في عدة لقاءات في عدن ومن ثم في الجزائر فرصة لهم ليتعرفوا عن قرب على جميع الحقائق وليعرفوا عنه ويتعرفوا على شخصيته مباشرة ويكتشفوا كم كان هناك من تضليل وافكار مسبقة عنه.

راوا فيه رجلا معتدلا وحدويا مستعدا للبحث عن القواسم المشتركة وتطويرها وعندما كانوا يتكلمون في القضايا الخلافية كان يقول لهم: دعونا نتحاور ونرى على ماذا نختلف واين نتفق ومن اين نبدأ. هل هناك خلاف بيننا على العمل ضد الاحتلال؟ هذه نقطة اتفاق نستطيع توفير اطار عمل مشترك لها فلنبدأ منها وننطلق ونطور نقاط اللقاء.

في حوار الجزائر وكنت معه واشهد له بطول النفس والصبر ولو كنت انا لانسحبت بسبب المماحكات السياسية والخلافات الصغيرة، كان صاحب نفس طويل وصبر وجلد وكل ذلك بحثا عن اتفاق من اجل مصلحة القضية الوطنية.

اتفاق وحدوي

في نهاية الأمر كان ابو جهاد هو الذي توصل لاتفاق وحدوي مع الفصائل الرئيسية في المعارضة الفلسطينية حيث رفضت فصائل معينة الحوار اصلا مثل المنشقين عن فتح والقيادة العامة والصاعقة وغيرهم. وفي المجلس الوطني الوحدوي الذي انعقد في الجزائر في ابريل (نيسان) 1987 وسبقه حوار وطني اداره ابو جهاد عادت تلك الفصائل الى عرين المنظمة بعد غياب كان قد استمر ثلاث سنوات وتلك واحدة من مآثر الشهيد على المسيرة الوحدوية الفلسطينية التي توضح بجلاء انه كان وحدويا بعيدا عن التعصب والانغلاق.

اقمنا في الاردن لفترة من الوقت منذ خروجنا من لبنان وذلك بناء على دعوة كريمة من الملك حسين لأبو جهاد للاقامة في عمان، حيث كان ابو جهاد يرأس اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود والتنمية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وهي لجنة تشكلت بموجب قرار من القمة العربية التي انعقدت في بغداد عام 1978 لوقف الانهيار العربي بعد خروج مصر وانفرادها بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد.

في ذلك المؤتمر قرر العرب تقديم دعم مالي لدول الصمود: الاردن وسورية ومنظمة التحرير حيث كانوا قرروا انشاء صندوق مشترك يشرف عليه الاردن وفلسطين ومقره عمان ومهمته تمويل مشروعات التنمية والصمود، وساهم ابو جهاد في العمل في اللجنة لاقامة عدد كبير من مشروعات الاسكان والتطوير وفي دعم مشروعات البلديات والمؤسسات باعتبار تلك قاعدة للصمود وتثبيت الاهل في الوطن وحمايتهم من الاضطرار لمغادرة وطنهم للخارج مما سيساهم في تفريغ الارض.

وجد ابو جهاد في الاقامة في الاردن فرصة لكي يكون قريبا من شعبه في الداخل، وكان منزلنا في الدوار الرابع مقسما الى عدة اقسام بحواجز من الداخل حتى يستطيع ان يستقبل عددا من الاخوة القادمين من داخل الوطن والعاملين في الحقل الوطني والحقل العام، دون ان يرى احدهم الآخر اثناء الدخول والخروج وذلك بسبب ما كان هناك من ضرورات السرية في العمل، اذ كان اللقاء بابو جهاد كافيا لاعتقال الشخص الذي التقاه حتى لو كان لقاء مجاملة، وكافيا لوضعه في السجن الاحترازي والحجز الاداري دون تحقيق.

ومن المؤكد ان عملاء اسرائيل كانت عيونهم مفتوحة للمتابعة والمراقبة، وربما كانت الفترة التي قضاها ابو جهاد في الاردن هي احدى مقدمات انطلاق الانتفاضة لانها ارست دعائم واقامت مؤسسات وبنت نقابات وتنظيمات واطارات واستقطبت جهودا ونظمت امكانات، وكل ذلك تدفق في عصب الانتفاضة بشكل مسيطر عليه بالطبع من الداخل عبر القيادة الموحدة للانتفاضة ومن خلال قيادات المتابعة والتوجيه في الخارج ومن خلال آلاف الرسائل التي بعث بها ابو جهاد للعاملين داخل الميدان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كان ابو جهاد متقشفا الى ابعد الحدود في حياته وفي كل مرحلة كنت احاول ان احسن ولو قليلا من وضعنا الاجتماعي كان يحس انني اخرب عليه. في دمشق عشنا في البداية دون سجادة في المنزل وقد اشتريت سجادة بالتقسيط (50 ليرة في الشهر) كنا بحاجة ماسة لها لعدم وجود تدفئة. جاء ابو جهاد من الاغوار وكان ذلك في بداية عام 1970 كما اذكر لم يعلق على موضوع السجادة لانه كان متعبا.

كان يغيب شهرا او شهرين متتاليين في الاغوار وفي القواعد العسكرية يتابع العمل والتخطيط والتنفيذ ويتنقل من قاعدة الى قاعدة دون كلل او ملل ولهذا يأتي الى المنزل بعد غياب اسابيع مرهقا جدا. حين عرف موضوع السجادة انزعج، وقال لي: كل خطوة أخطوها فوقها كأنها خنجر ينغرس في قلبي.

الى هذا الحد كان متقشفا، فرض نوعا من التقشف على العاملين معه الذين التصقوا به بقوة واطاعوه طاعة قائمة على الاحترام وليس الخوف. لم يكن يقسو، كان معروفا بالحزم ولكن يعاملهم بتهذيب شديد.

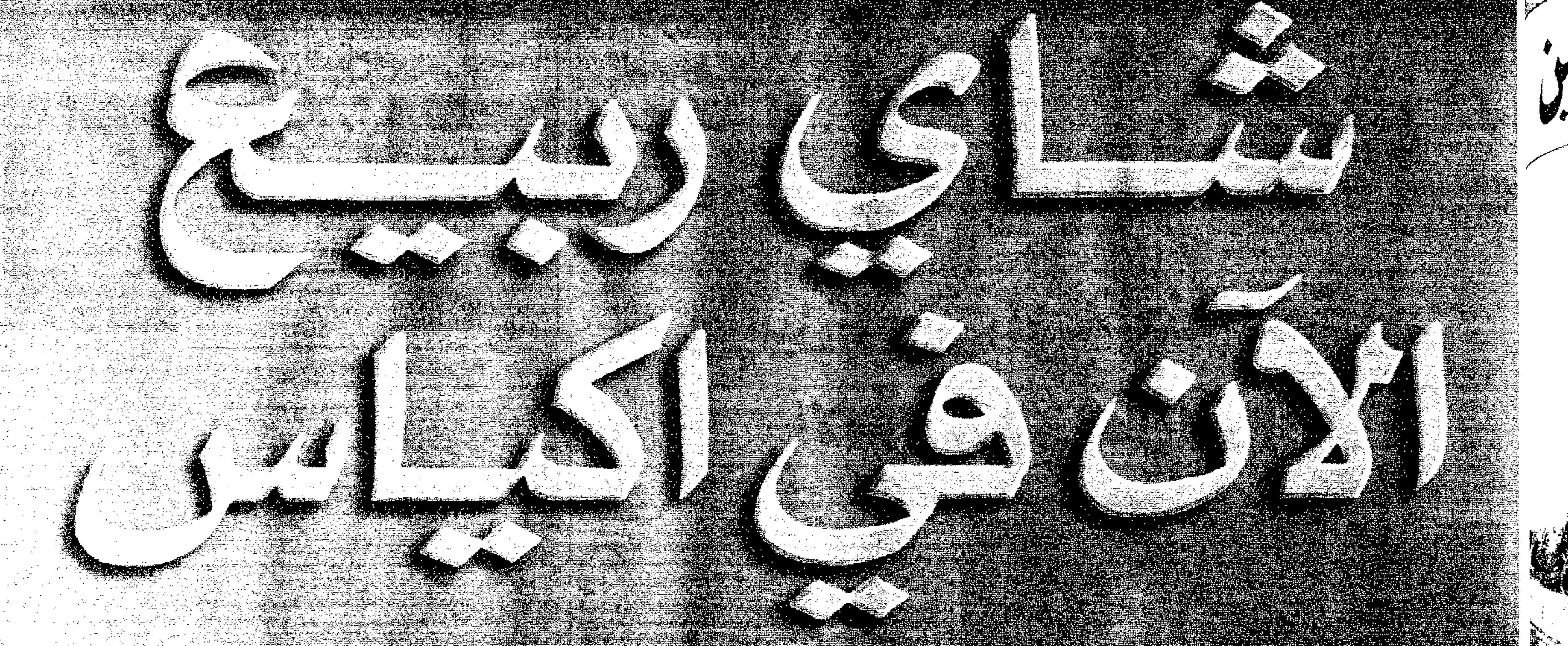
وردا على سؤال عما اذا كان احد من العاملين مع ابو جهاد قد اثرى وامتلك ثروة بحكم طبيعة العمل السري التي تقتضي اعطاء صلاحيات مالية وتنظيمية واسعة، اقول ان هذا لم يحدث بشكل لافت للنظر، وربما حدث على نطاق ضيق وبشكل محدود واستثنائي.

وابو جهاد محب لعائلته واولاده وكان يقضي معهم وقتا ممتعا رغم مشاغله. كنا نعرف ان مستقبلنا غامض وحياتنا في خطر وعمرنا قصير رغم كل محاولاته لطمأنتي بشكل دعابة انني سأموت قبله ولهذا كنا حريصين ان لا نضيع لحظة من حياتنا القائمة على المشاركة وغير التقليدية وعشنا حتى آخر لحظة في حب ووئام تام.

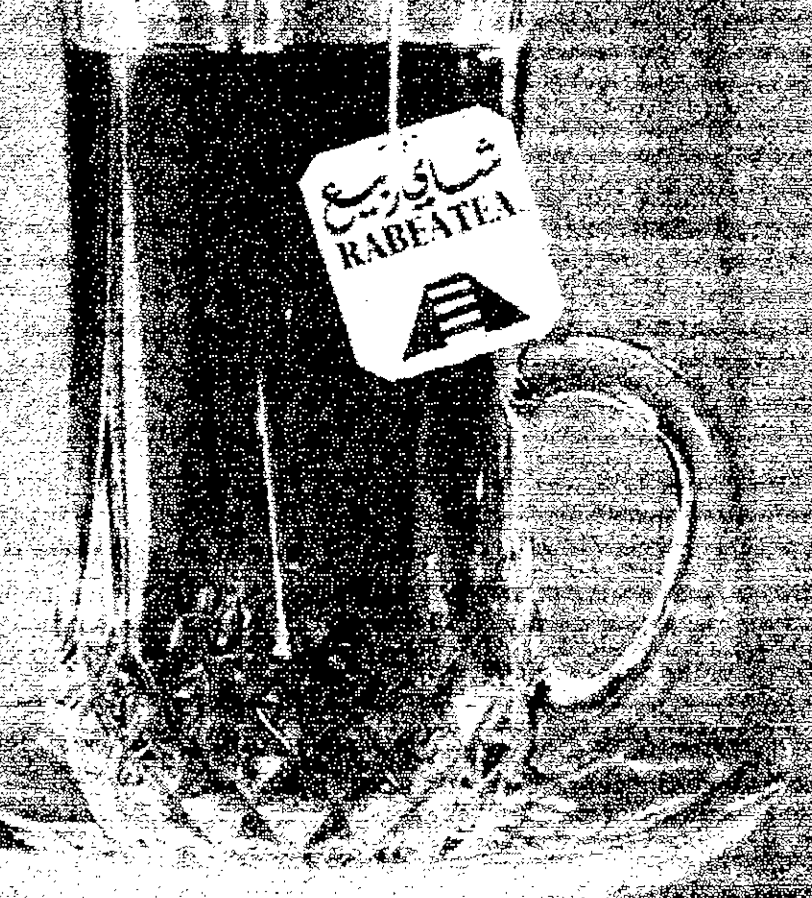
كانت علاقات ابو جهاد ممتازة مع جميع الزعماء العرب رغم اختلافاتهم وكانت كذلك مع المسؤولين الفلسطينيين، واحتفظ طوال الوقت بادفأ العلاقات مع رجالات حركات التحرر في العالم التي كان ارسى اساساتها الاولى في بداية مسيرته النضالية حين تسلم مكتب فلسطين في الجزائر لكنه حافظ على استمراريتها لدعم متطلبات العمل الوطني الفلسطيني.

كيف سقط الفارس ابو جهاد وماذا عن تفاصيل الاغتيال والرحيل؟ هذا ما ستتضمنه الحلقة المقبلة والأخيرة.

● كان حلمه أن يعيش معي والأولاد في منزل من القش على شاطئ غزة ● تعبير الانتفاضة دخل الأدب السياسي في القارات الخمس واخترق كل اللغات ● قبل استشهاده بيوم واحد قال إنه مرتاح الآن لأن القضية في أيد أمينة وحمل مشاعلها جيل جديد ● من انجازاته إكمال النصاب القانوني لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والتوصل إلى اتفاق وحدوي مع الفصائل الرئيسية في المعارضة ● قوات منشقة أطلقت النار على موكب أبو عمار المتجه من البقاع إلى طرابلس بينما كان هو في عرض البحر ● علق على شرائي سجادة للمنزل: كل خطوة أخطوها فوقها كأنها خنجر ينغرس في قلبي







.. والنكهة تبقى

يكرم فنانين ومخرجين ويفتتح بفيلم أنتجته أمينة رزق وخسرت فيه

كلمة من نجيب محفوظ في افتتاح مهرجان السينما



أمينة رزق

● 350 ألف جنيه جوائز المهرجان القومي الثالث للأفلام الروائية ● منافسة ساخنة بين كل نجوم السينما ونجماتها في 15 فيلما روائيا ● نبيلة عبيد تنتظر جائزة أحسن ممثلة بالمرأة والساطور ● جائزة أحسن ممثل حائرة بين عادل وزكي ونور ومحمود وفاروق

نجيب محفوظ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول في وزارة الثقافة المصرية ان الروائي نجيب محفوظ سيوجه كلمة للسينمائيين في افتتاح المهرجان القومي للسينما المصرية يوم 18 مايو (ايار) المقبل.

وذكر سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية ورئيس المهرجان الذي يستمر الى 26 مايو المقبل انه تلقى بالفعل كلمة مسجلة من محفوظ يعبر فيها الكاتب الكبير عن تمنياته بازدهار السينما المصرية التي كانت بالنسبة اليه «الجسر الذي حقق لاعماله الروائية شعبية هائلة».

وقال محفوظ في كلمته ان اسعد فترات ابداعه الفني كانت عندما شارك في العديد من حوارات وسيناريوهات الأفلام مع كبار المبدعين امثال صلاح ابو سيف وفريد شوقي وعاطف سالم وحسن الامام. ومحفوظ متفائل بمستقبل السينما المصرية ويتوقع ان «تعبر أزمتها الحالية وتنطلق على اسس من التعاون الجاد بين الجميع ايمانا بدور السينما كصناعة وفن في تطوير الشعوب».

وقال غريب ان حفل الافتتاح سيقدم بعد كلمة محفوظ مشاهد سينمائية حية لكبار نجوم السينما، اذ يقدم عزت العلايلي مشاهد من فيلم «الارض» ليوسف شاهين وتقدم سعاد حسني مشاهد من «خلي بالك من زوزو» للمخرج الراحل حسن الامام ويقدم احمد زكي مشاهد من «كابوريا» لخيري بشارة.

ويصاحب هذه المشاهد دراما حركية من اداء فرقتي «رضا» و«القومية» للفنون الشعبية.

ويتضمن حفل الافتتاح ايضا تكريم اربعة من اعلام السينما الروائية والتسجيلية هم عقيلة راتب وكمال الشناوي والمخرج حسين كمال والمخرج التسجيلي صلاح التهامي.

وتقول انعام عبد الحليم مديرة المهرجان ان حفل الافتتاح سيختتم بعرض فيلمين روائي وتسجيلي.

والفيلم الروائي هو «ضحايا المدنية» الذي انتجته الفنانة امينة رزق منذ 51 عاما.

وتقول امينة رزق ان هذا الفيلم هو الوحيد الذي انتجته بمفردها وذلك عام 1946 وتكلف انتاجه 25 الف جنيه (حوالي 7352 دولارا بسعر العملات الان) وخسرت في انتاجه اكثر من عشرة الاف جنية (حوالي 2941 دولارا بسعر العملات الان).

والفيلم قصة وحوار الفنان يوسف وهبي واخراج نيازي مصطفى ومونتاج جلال مصطفى (شقيق المخرج) وبطولة يوسف وهبي ويحيى شاهين وفردوس محمد ومعهم منتجة الفيلم أمينة رزق.

تدور احداث الفيلم حول زوجة ضابط شرطة تعيش في الريف وعندما ينتقل زوجها الى القاهرة تتاثر بجو المدنية وحياة الملاهي الى ان يفاجئها زوجها في احدى هذه السهرات فتحاول الانتحار لكنها تنجو من الموت وتعي الدرس بعد طلاقها من زوجها. وقالت امينة رزق (85 سنة) ان الفيلم لم يعرض بعد عرضه الاول عند انتاجه عام 1946 ولم يحقق العائد المطلوب «وظللت سنوات اسدد في ديونه والتزاماته المالية».

اما الفيلم التسجيلي الذي يعرض في ختام الحفل فهو «بعث التاريخ» اخراج صلاح التهامي الذي سيكرمه المهرجان.

ويتناول الفيلم تجربة نقل تمثال الفرعون رمسيس الثاني من موطنه الاصلي في ميت رهينة الى مكانه الحالي في محطة مصر وسط القاهرة.

وتقول انعام عبد الحليم ان عرض الفيلم في هذا الوقت يواكب ما يدور الان حول بحث نقل تمثال رمسيس من مكانه الحالي الى ميدان الرماية في منطقة الاثار بالهرم.

وتشارك 45 فيلما روائيا وتسجيليا في المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية الذي تقتصر مسابقاته على الافلام التي انتجت في مصر خلال العام الماضي.

وانتجت مصر خلال العام الماضي 19 فيلما سينمائيا بالاضافة الى ثلاثة افلام تلفزيونية يحق لها جميعا المشاركة في مسابقة المهرجان والتنافس على جوائز الانتاج والاخراج والموسيقى والتمثيل والتصوير والمونتاج.

وفي ما يلي قائمة بالافلام المشاركة في هذه الدورة هي:

الأفلام الروائية

- «المرأة والساطور» بطولة نبيلة عبيد وابو بكر عزت وعبد المنعم مدبولي وماجد المصري عن قصة وسيناريو وحوار واخراج سعيد مرزوق.
- «النوم في العسل» بطولة عادل امام ودلال عبد العزيز وشيرين سيف النصر عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج شريف عرفة.
- «اغتيال» بطولة نادية الجندي ومحمود حميدة ومحمد مختار عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان ومن اخراج نادر جلال.
- «القبطان» بطولة محمود عبد العزيز واحمد توفيق ووفاء صادق عن قصة وسيناريو وحوار واخراج سيد سعيد.
- «نزوة» بطولة احمد زكي ويسرا وشيرين رضا سيناريو وحوار بشير الديك ومن اخراج علي بدرخان.
- «حسن اللول» بطولة احمد زكي وشيرين رضا وعزت ابو عوف وجمال اسماعيل سيناريو وحوار بشير الديك وصلاح متولي ومن اخراج نادر جلال.
- «ابو الدهب» بطولة احمد زكي ورغدة ومعالي زايد وممدوح وافي قصة وسيناريو وحوار سمير عبدالعظيم واخراج كريم ضياء الدين.
- «عيش الغراب» بطولة نور الشريف ويسرا ومصطفى متولي ومن اخراج سمير سيف.
- «تفاحة» بطولة ليلى علوي وماجد المصري وماجدة الخطيب وانتصار قصة وسيناريو وحوار واخراج رأفت الميهي.
- «الزمن والكلاب» بطولة نورالشريف ودلال عبد العزيز وابو بكر عزت وحسن حسني ومن اخراج سمير سيف.
- «الجنتل» بطولة محمود عبد العزيز والهام شاهين وبوسي ومن اخراج علي عبد الخالق.
- «عليه العوض» بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي ومصطفى متولي ومن اخراج علي عبد الخالق.
- «رومانتيكا» بطولة ممدوح عبدالعليم ولوسي وشريف منير ومن اخراج زكي فطين عبد الوهاب.
- «البحث عن توت عنخ امون» بطولة حسين فهمي ومحمد منير وحمدي غيث وجيهان نصر من تاليف واخراج يوسف فرنسيس.
- «مبروك وبلبل» بطولة يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز ومن تاليف د. لميس جابر واخراج ساندرا نشأت.

الجوائز

ومن خلال هذه الافلام الـ 15 الروائية يتنافس كل نجوم ونجمات السينما المصرية داخل المهرجان للفوز بجائزة احسن ممثل واحسن ممثلة الى جانب جوائز الانتاج والاخراج والتصوير والمونتاج والديكور والموسيقى وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وتبلغ قيمة هذه الجوائز المالية 300 الف جنيه مقسمة كالتالي:

جائزة الانتاج الاولى 100 الف جنيه، جائزة الانتاج الثانية 75 الف جنيه، جائزة الانتاج الثالثة 50 الف جنيه، جائزة احسن مخرج 15 الف جنيه، جائزة احسن سيناريو 8 الاف جنيه، جائزة احسن ممثل 8 الاف جنيه، جائزة احسن ممثلة 8 الاف جنيه، جائزة التصوير 8 الاف جنيه، جائزة احسن ممثل دور ثان 5 الاف جنيه، جائزة احسن ممثلة دور ثان 5 الاف جنيه، جائزة لجنة التحكيم الخاصة 5 الاف جنيه، جائزة الديكور 5 الاف جنيه، جائزة المونتاج 5 الاف جنيه، جائزة الموسيقى 5 الاف جنيه، جائزة اخراج للعمل الاول 5 الاف جنيه.

الأفلام الروائية القصيرة

اما الافلام الروائية القصيرة التي ستعرض في المهرجان فهي: «آخر النهار» من اخراج احمد ماهر، «طيري يا طيارة» من اخراج هالة خليل، «احلام صامتة» من اخراج طارق فهمي، «الدنيا ريشة في هوا» من اخراج تامر السعيد، «ساعة زمن» من اخراج احمد سمير فرج، «الموت يضحك» من اخراج احمد فهمي، «مسافر بدون حقيبة» من اخراج احمد نادر جلال، «وقت مستقطع» من اخراج محمود سليمان، «كاوبوي» من اخراج محمد صلاح الصفتي، «بص مع اللي جنبك» من اخراج شادي يحيى الفخراني، «لوحة من لحم» من اخراج كريم محمد عبد العزيز، «صورة ملونة» من اخراج ايمن مكرم «امهات لم يلدن ابدا» لخراج سعاد شوقي.

أفلام الرسوم المتحركة

«خليها في سرك» اخراج هدى منير، «حتة سكر» اخراج ايمان فتح الله، «العصفور الكسلان» اخراج رضا جبران، «الطريق» اخراج زكريا عبد العال، «حصل خير» اخراج هبة الديب «احلام معلقة» اخراج علاء الديب «ولا في الخيال» اخراج وليد احمد حسن، «صرخة» لخراج فريال غباشي.

الأفلام التسجيلية

«اسكندرية 2300» اخراج كمال عبد، «100سنة حب» لخراج ابراهيم الموجي، «جرانيت» اخراج علي الغزولي، «المشربية والحرف الاسلامية» اخراج حسام علي، «جمال عبد الرحيم» اخراج د. محمد القليوبي، «مأساة تنورية» اخراج محمد سليمان، «مرثية حمام البشري» لخراج عصام البغدادي، «انشودة سلام» اخراج نبيل الزقزوقي. تمنح لجنة التحكيم الخاصة بالافلام الروائية القصيرة والافلام التسجيلية وافلام الرسوم المتحركة ثلاث جوائز قيمة كل منها 12 الف جنيه وهي جائزة شادي عبد السلام لاحسن فيلم روائي قصير وجائزة سعد نديم لاحسن فيلم تسجيلي وجائزة انطوان سليم لاحسن فيلم رسوم متحركة. وهذه الجوائز خاصة باخراج العمل الاول. اما جائزة لحسن فيلم فقيمتها 3 الاف جنيه وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وقيمتها الفا جنيه.

الدورة الخمسون لمهرجان كان تحت راية الجمال

شارون ستون · كلود شيفر · بياترس دال · كونج لي

إيزابيل أدجاني رئيسة لجنة التحكيم: الأسرار عندي تظل أسرارا





إيزابيل ادجاني

باريس: «الشرق الأوسط»

للمصورين الفوتوغرافيين مكانة مهمة في مهرجان كان السينمائي لا تقل عن مكانة النقاد، فعلى امتداد تاريخ المهرجان العريق لعب المصورون دورا فعالا في بلورة تلك الهالة المضيئة والتي جعلت لمهرجان كان وقعا اسطوريا على الأذن وفي الذاكرة. وسيكون مهرجان 1997 اكثر من موعد لجيش المصورين الزاحف الى المدينة المتوسطية وفي شواطئها وازقتها وصالوناتها عن لقطة مثيرة تسجل في تاريخ المهرجان او في تاريخ صاحب وخصوصا صاحبة الصورة، مهرجان 1997 سيكون عيدا لهؤلاء المصورين، اذ لم يسبق ان شهد مهرجان آخر كل هذا الحضور المتوقع من المبدعين ومن النجوم خصوصا من النجمات الجميلات، فحتى حفل توزيع الاوسكار يكاد يقتصر على نجوم هوليوود او على قسم كبير منهم، واما مهرجان كان فإلى جانب نجمات هوليوود سيكون فترينة منوعات من النجمات الوافدات من مختلف البلدان. فمن اميركا ستكون شارون ستون وسيجوني ووفر بين نجمات اخريات، ومن بريطانيا الجميلة الطازجة كيت وينسلي ومن الصين كونج لي ومن المانيا كلوديا شيفر ومن فرنسا بياتريس دال وايزابيل هوبير وكاترين دونوف وخصوصا ايزابيل ادجاني التي ارادت ادارة المهرجان باختيارها رئيسة للجنة التحكيم ان تضع هذه الدورة الخمسين تحت راية الجمال.

وايزابيل ادجاني واحدة من اجمل نجمات السينما منذ بدايتها الى اليوم وجمالها انيق ودود، يلفه او يشع منه غموض يزيده جاذبية واثارة، وبسبب الشائعات التي لاحقت حياتها الشخصية وابتعادها عن فضول الكاميرات والصحافيين والاماكن العامة تكرس هذا الغموض الاسطوري حول امرأة غير معروفة العنوان وغير محددة الهوية والانتماء وغير مصنفة في خانة بعينها من التي تصنف فيها بنات جيلها من الممثلات.

ورغم جمالها وتألق نجوميتها وحصولها على اكبر اجر لممثلة اوروبية وعلى جائزة افضل ممثلة في مهرجان كان فإن شيئا من الحزن والانكسار يظللان عينيها الرائعتين ويدللان على حالة الوحدة التي تعيشها بعيدا عن باريس وزحمتها واشاعاتها، فقد هربت من باريس الى جنيف الهادئة لتنصرف الى تربية طفلها، بعد ان تخلى عنها ابوه الرجل الذي احبته وهو النجم دانييل دي لويس.

وللمرة الثانية يعمل جيل جاكوب المندوب العام لمهرجان كان على اعادة ايزابيل ادجاني الى واجهة الاحداث بعد انقطاع سنوات عديدة، ففي المرة الاولى عادت عبر فيلم «الملكة مارجو» وقامت ببطولته، عادت آنذاك بعد اكثر من خمس سنوات من القطيعة والعزلة بعد ان لاحقتها الشائعات المغرضة بانها اصيبت بمرض الايدز مما اضطرها الى تقديم شهادة طبية تثبت انها غير مريضة في نشرة اخبار التلفزيون واجهشت بالبكاء امام حرج المذيع الذي سألها عن هذا الموضوع.

وها هي تعود اليوم رئيسة للمهرجان العتيد في عيد ميلاده الخمسين، وكان شرط ايزابيل ادجاني الوحيد ان لا تضم لجنة التحكيم الا فنانين، اي لا تضم نقادا ولا تضم منتجين او موزعين، وكان لها ما ارادت.

ايزابيل ادجاني تخاف من الصحافيين ولا تحب الاحاديث الصحافية، فقد علمتها التجارب المرة ان تكون حصيفة حذرة، ولذلك فهي لا تتكلم الا نادرا، كما فعلت اخيرا مع مجلة «بريمير» التي ترجم عنها هذا الحديث:

● هل تنظرين الى رئاستك لمهرجان كان على انه شرف ام تجربة ام اعادة تشكيل؟

- من حيث انه تشريف فهو كذلك بالتأكيد، واما بالنسبة لاعادة التشكيل فاتمنى ان يكون كذلك لكن ما احبه هو عمل الناضج او البالغ، ان تقدم فيلما وانت تأمل ان يلقى جهدك التقدير والفوز وان كان في هذا شيء غير ناضج. ان تتوتر، ان تتحمل، هذا غير عادل لانه مهين حتى عندما تسير الامور بشكل حسن. في هذا بعض الطفولية، ما احبه ان يذهب الانسان الى كان من دون انتظار جوائز ومن دون اخذ الأمور بشكل درامي، وسيكون هناك افلام تعرض، واناس نتمنى او لا نتمنى ان يشاهدوها، ثم المناقشة لاصدار الاحكام. انا الآن في حالة تواصل ورغبة مع السينما العالمية في حالتها الراهنة، وانا في اشد الرغبة للقاء هذه السينما والذين يعملون بها.

● وجانب رئيسة الصف، الا يسرك؟

- نعم كان عندي دوما هذا الجانب ولكنه عمل، وهذا ما احبه فيه.

● هل تعرفين اعضاء حكومتك؟

- نعم اعرف قسما منهم، ولكنني لا استطيع بالطبع ان اتكلم الآن.

● هل يوجد رؤساء سابقون للمهرجان اثروا فيك؟

- لا.. لانك تعرف جيدا مثلي باننا ننسى بسرعة من كان رئيسا لهذا المهرجان او ذاك. بل وكذلك من هم الذين فازوا فيه، في هذه السنة لجنة التحكيم ستكون مختلفة نسبيا الآن لان كل اعضائها فنانون وهذا هو الشيء الوحيد الذي طلبته.

● هل تحبين ان تأمري؟

- لو كنت احب ذلك لكنت اصبحت مخرجة، بالنسبة لرئاسة المهرجان لا افكر في ادارة الامور على طريقة بنيتا موسوليني. اتمنى ان تظل الامور انسانية فرحة وعائلة اكثر قدر ممكن مع كل الذكاء والاحساس.

● اليس من الصعب الحكم على اناس تعرفهم؟

- لا.

● هل سبق وشاهدت كابوسا له علاقة بالمهرجان المقبل؟

- ليس بعد.

● هل تتشاجرين كثيرا مع محيطك حول الافلام؟

- كثيرا لا.. ولكن قد تقع مناقشات حادة.

● لماذا برأيك لا تحقق الافلام التي تفوز بالسعفة الذهبية النجاح الجماهيري الا نادرا؟

- ربما لأن هذه الافلام غالبا ما تكون طويلة وغرائبية.. ومملة كثيرا.

● هل جرت محاولات لرشوتك؟

- لا.. ليس بعد. ولقد خاب املي (ضاحكة) كيف يمكن جني الفوائد من السلطة؟ اتمنى ان اعرف. كهدية اتمنى ان اهدي «تونس».

● تونس؟

- انها نوع من الاحجية. لقد سمعت بان كاترين دونوف تلقت بزينة منها عندما كانت نائبة لرئيس لجنة التحكيم، لا ادري ربما ما يزال في المستودع بعض منها.

● اين تحبين الجلوس في قاعة السينما؟

اجلس عادة ابعد من الآخرين. غالبا في الصف الرابع عشر، لقد علمني احد الاصدقاء بانه افضل مكان للجلوس ومشاهدة فيلم.

● تجلسين عادة في الوسط؟

- نعم، الا عندما اكون مع حبيبي، مع حبيبي اجلس على الطرف.

● اي الجوائز التي افرحتك اكثر؟

- المرتان اللتان رشحت فيهما لاوسكار افضل ممثلة عن دوري في «اديل. هـ» و«كامي كلوديل» والحصول على ترشيح لاوسكار افضل ممثلة عن فيلم باللغة الفرنسية هو فوز بحد ذاته فمن المستحيل الفوز عن فيلم لا ينطق باللغة الانجليزية. في «المريض الانجليزي» فازت جولييت بينوش بجائزة افضل ممثلة في دور ثان، وكونها قد مثلت من قبل افلاما باللغة الانجليزية سمح لها بان تفوز عن فيلم ليس في لغتها الاصلية. واعتقد ان هذه الجائزة تقديرا ايضا لرالف فينيز وكريستين سكوت توما اللذين كانا مرشحين ولم يفوزا بشيء.

● ما هو الفيلم الذي شاهدتيه اكثر عدد من المرات؟

- «بلانش نيج» لانه اكثر الافلام التي اعرضها على ابني الصغير.

● هل سبق لك ان غادرت صالة عرض قبل نهاية الفيلم؟

- نادرا جدا. انا اكره ذلك وافضل ان اعطي الفيلم فرصته من البداية حتى النهاية. الا عندما يكون بشعا جدا وقد حصل لي ذلك اخيرا.

● ماذا تفعلين عندما تكونين وحيدة في مصعد؟

- هذا متوقف على عدد الطوابق، غالبا احاول ان احمي عيني من النور القادم من السقف والذي يجعل الانسان بشعاً، وهذه حركة مضحكة لكنها تستهلك وقتا لا باس به.

● ماذا تقرأين هذه الأيام؟

- اقرأ مذكرات امرأة تضم رسائل كتبتها من معسكرات الاعتقال النازية قبل موتها. وهي مذكرات مهمة تبدا بالتامل حول انوثتها وتنتهي بتوجيه نظرها تدريجيا حول مصير الانسانية.

● كم سيناريو تتلقين سنويا؟

- بعض...

● هل تعتقدين ان بعض المنتجين والمخرجين يفكرون فيك ولكنهم لا يجرؤون على الاتصال بك؟

- نعم بالتاكيد. او هذا ما اتمناه على الاقل بالنظر الى كمية السيناريوهات السخيفة التي اتلقاها.

● من بين الافلام التي تمت ببطولتها ما هو فيلمك المفضل؟

- مع التحفظ لانه عندي تحفظات عليها جميعا، اقول: «كامي كلوديل»، «الملكة مارجو»، «اديل. هـ» وايضا «الصيف القاتل» و«امتلاك» لانني عملت في كل منها اشياء لن اعملها بعد ذلك.

● هل تحبين الاسرار.

- نعم وانا مثالية لاستماع الاسرار فالأسرار عندي تبقى اسرارا.

(عن مجلة «بريمير»)

الأخضر حامينا أنجزه بالتعاون مع القذافي

سيناريو عن تاريخ ليبيا

الأخضر حامينا

باريس: «الشرق الأوسط»

انتهى المخرج الجزائري محمد الاخضر حامينا من كتابة سيناريو فيلم روائي يروي فيه وبشكل استعراضي التاريخ السياسي الاجتماعي لليبيا منذ عهد الاستعمار، وكان قد اتفق على كتابة هذا السيناريو مع الزعيم الليبي معمر القذافي شخصيا، وتم الاتفاق على ان يكون سعر السيناريو مليون دولار قبض حامينا نصفها مقدما وهو ينتظر ان يقبض النصف الآخر. وشاركه في كتابة السيناريو المخرج التلفزيوني الجزائري توفيق فارس الذي سبق ان كتب معه اغلب سيناريوهات افلامه. كما استعان بوزير الاعلام الاسبق علي عمار في جمع المعلومات التاريخية وفي ربط الصلة ومتابعتها مع القيادة الليبية.

وفي حال الموافقة على انتاج هذا الفيلم فإن كلفته ستفوق الـ50 مليون دولار وربما بكثير، لانه يتضمن الكثير من المعارك الحربية التي جرت في مراحل سابقة من تاريخ ليبيا، وتتطلب اعادة بناء الحقب الزمنية المختلفة باسلحتها والياتها وازيائها. والمعروف ان حامينا هو المخرج العربي الوحيد الذي فاز بجائزة السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي عام 1975 في فيلمه «وقائع سنوات الجمر» والذي اثار ضجة وانتقادات عديدة داخل الجزائر وداخل الحكم الجزائري آنذاك نظرا لكلفته المرتفعة. كما وصف بانه متهاون في تصوير وحشية الاستعمار الفرنسي وبانه قدم مآسي الشعب الجزائري وكأنها مآسٍ ناتجة عن الكوارث الطبيعية وعن تعامل الجزائريين مع بعضهم البعض اكثر مما هي ناتجة عن الاستعمار. ولكن الفيلم على الرغم من ذلك اثار الاعجاب بمستواه الفني الاستعراضي المتطور وبتقنيته السينمائية التي تضاهي الافلام الهوليوودية الكبيرة.

وكان قد نقل في البداية ان العقيد القذافي شارك شخصيا في كتابة السيناريو، الا انه اكتفى في الغالب بعرض الافكار السياسية والدرامية التي يريد ابرازها في الفيلم، واعطى بعض التوجيهات التي يراها ضرورية او مستحبة. والمعروف ان ليبيا التي لا تنتج افلاما محلية تقريبا او انها انتجت افلاما لم نسمع عنها، سبق ان انتجت فيلما تاريخيا حربيا استعراضيا عن عمر المختار صوره وانتجه المخرج الاميركي - السوري مصطفى العقاد وقام ببطولته نخبة من النجوم العالميين والعرب في مقدمتهم انتوني كوين الذي ادى دور عمر المختار. والغريب ان ليبيا لم تقدم على انتاج افلام اخرى لمصطفى العقاد على الرغم من نجاح فيلم عمر المختار فنيا وفكريا وسياسيا. وعلى الرغم من ان الحديث عن مشاريع اخرى جرى بين الطرفين ولكن لم يعرف سبب العزوف عن الاستمرار في انتاج الافلام السينمائية او شرائط الخيالة حسب القاموس اللغوي للجماهيرية الليبية.



في هذا العدد

● أول تجربة في النقد الفني الجماعي لمسلسل تلفزيوني... محاكمة «العبابيد» وتكريم أبطاله

● التلفزيون والأطفال والمواجهة الساخنة.. في لندن مذيعو نيكلوديان الصغار دخلوا الاستديوهات هواة وخرجوا محترفين

وفي مصر يصرخ الأطفال «لسنا جيلا متخلفا»..

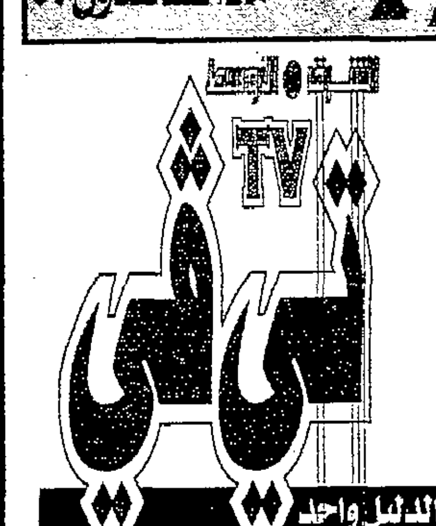
● المخرجة الفلسطينية ليالي بدر انتظرت الانتقادات فجاءتها الجوائز

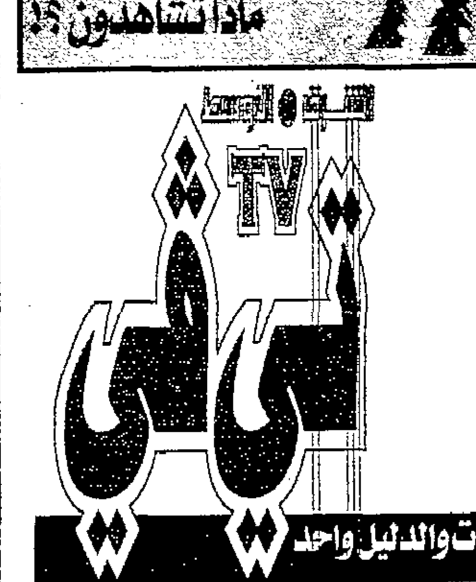
● ملحم بركات: رفضت لقاء عبد الوهاب وهذه هي الأسباب...

● «حسن اللول» ينعش ذاكرة أحمد زكي.. واقعية مريرة عكست حياة رجال الأعمال والمهربين الكبار

● «نوال» ثلاثية تلفزيونية تجسدها وجوه شابة

● د. ريموت بن كونترول يتساءل في خلله الفني «سؤال ديزني: دبلجة أم تعريب..؟»





تعددت القنوات والدليل واحد

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة
22 نيسان (ابريل)

لينين: الصنم المحطّم

في مثل هذا اليوم قبل 127 عاما، اي في 22 نيسان (ابريل) سنة 1870، ابصر النور في مدينة سيمبرسك (التي سميت فيما بعد اوليانوفسك) طفل قدر له في مستقبل حياته ان يؤسس لحدى القوتين العظميين في العالم، ويشق العالم معسكرين، ويصبح من اخطر الرجال اثرا في التاريخ، هو فلاديمير ايليتش اوليانوف، الذي اتخذ «لينين» اسما حزبيا له واشتهر به.

ولد لينين لاسرة من الطبقة المتوسطة، وكان ابوه مفتشا للمدارس الابتدائية وامه ابنة طبيب. وعن هذه الاسرة نجم ولدان ثوريان، اكبرهما الكساندر الذي اشترك في مؤامرة لاغتيال القيصر، واعدم في سنة 1887، والاصغر فلاديمير ايلتش الذي اثر فيه اعدام اخيه تأثيرا عميقا ورسخ في نفسه الحقد على النظام القيصري وروح الثورة عليها. درس القانون وقرأ كتابات ماركس واصبح ماركسيا متحمسا، وذهب الى العاصمة «سنت بطرسبرغ» (التي كانت ستسمى باسمه بعد وفاته)، وفيها نظم جماعة سرية هدفها «تحرير الطبقة العاملة»، فاعتقل في سنة 1897 ونفي الى سيبيريا، فقضى فيها ثلاث سنوات تعرف خلالها على امرأة ثورية اسمها «كروبسكايا» فتزوجها. ولما اطلق سراحه غادر روسية لمواصلة نشاطه الثوري في الخارج، واقام في بروكسل وباريس ولندن وجنيف، وتزعم الحركات الاشتراكية ووجهها عن طريق جريدته «ايسكرا» (الشرارة) ثم «فبرويد» (الى الامام).

ولما عقد «الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي» مؤتمره في لندن عام 1903 انشطر الحزب الى فئتين: المنشفيك (اي الاقلية) والبولشفيك (الاكثرية) وهو الشق الاكثر تطرفا، وكان لينين يسيطر على هذه الفئة.

عاد لينين الى روسية خفية للاشتراك في ثورة سنة 1905، فلما فشلت هرب الى سويسرة وواصل منها، ومن اماكن اخرى في اوربا، توجيه الحركة الثورية في روسية. وعلى اثر نشوب الثورة في روسية في آذار سنة 1917 هربته القيادة الالمانية الى سنت بطرسبرغ بقطار مغلق عبر سويسرة بقصد اضعاف المجهود الحربي الروسي. وحصل البلاشفة منذ تلك الوقت، وحتى اغتيال السفير الالماني في روسية سنة 1918، على دعم الحكومة الالمانية ومعونتها. وتمكن لينين من الاطاحة بالحكومة المؤقتة التي يرأسها «كيرينسكي»، واستولى على السلطة رافعا شعار «كل السلطات للسوفييت»، في ثورة ثانية قادها في تشرين الثاني (نوفمبر)، وهي تسمى في روسية «ثورة اكتوبر» بسبب اختلاف التقويم الروسي القديم عن التقويم الغريغوري المتبع في الغرب. ووافق لينين على الشروط القاسية التي فرضتها معاهدة برست - ليتوفسك من اجل الوصول الى سلم مع المانية، ولكن الجيش الاحمر اضطر الى مواصلة كفاحه للقضاء على شتى الحركات المناوئة التي قام بها «الروس البيض»، بدعم من الدول الغربية.



واصبح لينين بعد نجاحه في قمع تلك الحركات، وبوصفه رئيسا للحزب الشيوعي الروسي، الدكتاتور الفعلي في روسية. وفي سنة 1919 اسس «الكومنترن» او الاممية الشيوعية بقصد تبني الحركات الثورية في العالم.

كان لينين يتمتع بشخصية تجتذب الجماهير، ومواهب فكرية وخطابية قوية، وقدرة هائلة على التنظيم الحزبي، والتحريض السياسي، والديماغوجية. وله كتابات كثيرة، وكان غزير الانتاج عظيم الحيوية، اصدر 55 كتابا، وعلى الرغم من انه كان داعية ضد القهر والظلم والاستغلال وتحكم فئة في اخرى، فقل ان عرف التاريخ رجلا في قسوته وعدم تساهله مع خصومه ومعارضيه واستهانته بأرواحهم في سبيل تحقيق اهدافه السياسية. وقد حول لينين افكار ماركس الى واقع بمنتهى القوة والعنف، وكان من رأيه انه لا يمكن حل مشكلة من المشاكل الا بالعنف.

جرت محاولة لاغتيال لينين في سنة 1918 فنجا منها ولكن صحته تدهورت بعد سنة 1922 سريعا: وقبل وفاته بمدة قصيرة كتب وصية حذر فيها من ستالين واوصى بتنحيته عن منصب السكرتير العام للحزب ولكن هذه الوصية اختفت. وبعد وفاته بدأ الصراع على السلطة بين اثنين من اعوانه الرئيسيين، تروتسكي وستالين، فانتصر الاخير.

وقد حنط جثمان لينين بعد وفاته (في 21 كانون الثاني/يناير 1924) وحفظ في تابوت زجاجي، واقيم له في الساحة الحمراء صرح اصبح من معالم موسكو السياحية لا تنقطع عنه صفوف الزوار والسياح من داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه. ولم يعرف العالم رجلا بالغ شعبه وحزبه بتمجيده، وانتشرت تصاويره، واستشهد بأقواله، ونسبت اليه المعجزات، كما فعل الشعب السوفييتي والحزب الشيوعي مع لينين.

الجابري يدافع عن أطروحاته في ندوة ساءلت فكره:

أحترم المرونة الفكرية ولم أرتكب أي خطأ معرفي

الرباط: من عبد الكريم سلام

ندوات

تنظم منتدى المغرب العربي بالتعاون مع كلية الحقوق بمدينة المحمدية (شرق الدار البيضاء) ندوة دراسية حول فكر محمد عابد الجابري بمشاركة سعيد بن سعيد، وعبد السلام بن عبد العالي، وكمال عبد اللطيف، ومحمد الطوزي، ومحمد المصباحي وحضور لفيف من المهتمين، بالإضافة الى حضور الجابري نفسه الذي عقب على المداخلات التي تناولت فكره ومساهماته في الحياة الثقافية العربية.

في البداية أعطيت الكلمة لعبد الإله بلقزيز عن منتدى المغرب العربي الذي أكد أن الجابري هو بداية لحقبة جديدة من حقب الفكر العربي هاجسه التنويري هو قيم العلم والعقلانية والديمقراطية... لهذا فهو يستحق نقدا من طراز مختلف لايسقط في سفيه العبارة يتمنطق بأخلاق العلماء ولايستعمل مفردات السخافة.

قراءة التراث

وفي مداخلاته بعنوان «الجابري قارئ للتراث العربي» استعرض سعيد بن سعيد القراءات التي تناولت التراث قبل الجابري كقراءة مصطفى عبد الرزاق ومحمد سامي النجار ومحمود قاسم. وكانت عبارة عن دعوات دون صدى وضعت إشارات مهمة لكن دون أن تتقدم، وإلى جانب هذه القراءات كانت هناك قراءات أخرى دفاعية إسقافية تقوم بمقارنات بين فكر الفلاسفة الإسلاميين والغرب هاجسها إظهار الأصالة في الفكر الإسلامي ضاربة بكل شروط المقارنة التاريخية والمعرفية. وقد تجلت في محاولات عدة مثل المقارنة بين شك ديكارت وشك الغزالي، وبين مفهوم أهل الحل والعقد ومفهوم السيادة عند جان لوك وجان جاك روسو، وكانت لها جوانب مشروعة في المعركة ضد المستعمر، وفي خضم هذا المعترك جاء الجابري بقراءته المتميزة. ويرى بن سعيد أنها ترجع إلى ثلاثة أسباب:

1- ان الجابري يصدر عن الحركة الوطنية المغربية والإيمان بعمق التراث الإسلامي في المغرب الإسلامي.

2- انشغاله بقضايا الوطن المغربي الصغير والوطن العربي الكبير همه قضايا التنمية والعقلنة والتنوير.

3- إن الجابري لم يكن يدرس الفلسفة الإسلامية فحسب بل كان يدرس موضوعات شتى في علم النفس وعلم الاجتماع وعلم السياسة، فكان بذلك يتعلم فكرا من خلال تعليمه للآخرين.

إلى جانب ذلك فقد كان اكتشاف الجابري للإبستيمولوجيا أهمية بالغة في تحديد وجهته الفكرية التي وجد أساسها في الهموم الحاضرة، فقام بمحاولات شتى وهي الاستفادة من المناهج الحديثة وكنهها، مجاوزة النزعة الإسقافية، والمائية الجدلية، وقراءة التراث التي تقوم على تقسيم التراث الى أقسام فيدرس حالة بحالة كعلم الكلام لوحده، والتصوف وابن خلدون لوحده وهكذا ينطبق الأمر على الاداب، واصول الدين وغيرها، فكانت أعمال الجابري متجاوزة لهذه النظرة التقليدية خصوصا في تكوين العقل العربي وبنيته فامتدت كتبه الى كل مكونات التراث انطلاقا من البحث في القواعد والأسس التي تؤطر العقل العربي عند الشافعي في كتابه «الرسالة».

لم يخلص الباحث إلى القول يبقى لي مآخذين على الجابري:

الأول: أن لديه موقفا قبليا وإيديولوجيا من الدارسين الغربيين والحال أن هناك دراسات لمستشرقين لا يملك المرء أن يقول بانعدام الفائدة منها.

- الثاني: هناك شيء لم يقم به الجابري وهو الكشف والتصريح بالمنهجية والمناهج التي يأخذ بها لذلك يجب أن يعلن بوضوح ماهي استراتيجيته.

من النقد إلى التفكيك

من جهته ركز عبد السلام بن عبد العالي في ورقته «من النقد الى التفكيك» على تطور النقد باعتبار أن مشروع الجابري هو مشروع نقدي لم يعد مرحلة من مراحل فكر المفكرين بل جانب من جوانب الفكر المعاصر فصار تجاوزا للحالة التي كانت تسم النقد بالسمة الشعرية التي تجعله



محمد عابد الجابري

نقدا ميتافيزيقياً يقف على جهد المؤلف، ليرى اين اصاب وأين اخطأ وهل هي اخطاء سيكلوجية او اخلاقية او إيديولوجية، فيسلم النقد من هذا النوع بان المؤلف هو المسؤول عما يكتبه ينظر الى العمل على انه عمل فردي ولايسلم بان هناك يدا ثانية خلف كل إبداع، فباتت الشعرية المعاصرة هي التي تملي على المؤلف قواعد الكتابة، وهذه ظاهرة لاتتمثل الفكر كحالة تتجاوز الأفعال السيكولوجية والبطانة الشعورية، وإنما النقد الذي يقوم من موقع حقيقة لا مفاضلة بين النصوص تبعا لاستراتيجية تفكيك شاملة تنصب حتى على نفسها.

بعدها تدخل كمال عبد اللطيف بورقة بعنوان «نقد العقل أم عقل التوافق» موضحا أن أعمال الجابري تتميز بخاصيتين: خاصية البحث بأدوات منهجية من حقول معرفية متعددة وهذه الخاصية واضحة في ثلاثيته نقد العقل العربي.

وخاصية التأويل: إذ أن المقدمات والفرضيات والخلاصات والاستنتاجات تكشف عن تصور الجابري للفكر وهو تصور توفيقي يقوم على المواءمة بين التراث والحداثة في وسط ارتفاع الحماسات بالارتداد الى الماضي.

مع العلم أن التراث ليس له نفس المعنى والدلالة عند الجميع، والاستعانة بالماضي ليست بريئة بل تختلط فيها الأوهام والجابري يعي هذه المسألة جيدا إذ أن النظرة الناظمة لبحثه هي أن تقتصر وظيفة الفكر في التاريخ على مهمة محددة وهي البحث عن كيفية التوافق والوئام على حساب المغامرة المبدعة والقطيعة وهذا منحى يرمي إلى تملك الحداثة عبر تملك التراث.

ثم تدخل بعد ذلك محمد الطوزي متناولا الجابري من منظور المفكر السياسي مستعرضا القضايا السياسية التي يثيرها الجابري ليخلص الى جملة من التساؤلات منها هل للجابري فكر تحديثي يدخل في إطار الحداثة السياسية المعقلنة أم أنه فكر توفيقي؟ ماهي الايديولوجية التي يتبناها الجابري؟ ثم ما هو موقع المثقف داخل الصرح السياسي الذي يقول به وهو الكتلة التاريخية والموقف من المسألة البربرية.

الفلسفة والايديولوجيا

وجاءت بعد ذلك المداخلة الأخيرة لمحمد المصباحي التي تركز على البعد الفلسفي في فكر الجابري والتي بدأها بطرح بعض الملاحظات حول نظرة الجابري للفلسفة الإسلامية والتي يرى أنها أفضت بصاحبها إلى اعتبارها ظل للفلسفة اليونانية فكان بحثه ايديولوجيا ولم يكن بحثا فلسفيا وهذا التأويل في نهاية المطاف لايقف عند حدود الماضي بل يتعداه للحاضر والمستقبل. كان بحثه غائيا، هو اصلاح المجتمع، وكانت ثمار هذا المنهج هي تقديمه لفرضيه تضاديه تقول بوجود ذهنيتين وتعكسان توجهين سياسيين احداهما يهيمن على الغرب والآخر على المشرق فاقتضى ذلك القول بأن مايقدر على أن يعيش لاينبغي أن يكون إلا رشديا مما جعله هدفا للحاضر، فكيف يمكن أن يسعفنا فكر وسطوي في معالجة الحاضر؟ لذلك لا نستطيع أن نجاري هذا الموقف لأنه قد يلغي القدرة على المشاركة في الحداثة. كما لا يمكنني ان أضحي بالنص الفلسفي في سبيل الايديولوجية. يجب ان نكف عن جعل الفلسفة خادمة للايديولوجية السياسية لذلك استطيع القول ان الجابري قد فهم ابن رشد بطريقة غير رشدية كما انه من غير الممكن القول بوجود عقلانية واحدة هي عقلانية ابن رشد، فلماذا لايكون ابن سينا وراء الحداثة الفلسفية فالعقلانية والواقعية التي جعلت ابن رشد يتميز يمكنها ان تميز أي مفكر آخر.

دفاع المؤلف

بعد ذلك أعطيت الكلمة للجابري الذي عقب على المداخلات متطرقا الى قضايا اخرى منها قضية الهجوم الذي يتعرض له من بعض النقاد وعلى الخصوص ماكتبه مؤخرا جورج طرابيشي، ومن أهم ماجاء في تعقيبه، قوله إن «العلاقة مع المستشرقين قضية مطروحة واحرص مرارا على قراءتهم ولكن عندما أكتب أحاول نسيانهم كي لا أقع فريسة للإشكاليات التي تشغلهم لأن لي إشكاليتي وهي من نوع آخر. لذلك فمحاولة الافلات من الوقوع تحت توجيه اشكالية الكاتب الذي اقرأه شيء والرفض شيء آخر».

أما فيما يتعلق بخطاب المنهج فيعتقد الجابري أنه أكثر من الحديث عن المنهج بوصفه ممارسة عامة ذهنية، فالكاتب يقوم بعمليات مختلفة انطلاقا من مخزون ثقافي حر. فموقف المأمون من ابن حنبل لم يكن السبب هو قولة بخلق القرآن بل سبب آخر يستشف من مخزون تجربتي في الممارسة السياسية وكما قيل الأسلوب هو الرجل فإن المنهج هو الرجل. وتعقيبا على مداخلة عبد العالي قال الجابري ان التفكيك عنده هو كمثل من يخرج من داره إلى دار أخرى ليحللها بعد أن يهدمها ليرى مافيها.

أما القول بأن الجابري يمثل سلفية جديدة فيرد على ذلك بأنه لايكن أي عداء علمي مسبق وليس عنده موقف ليحاسب السلفي لأنه سلفي والليبرالي لأنه ليبرالي والماركسي لأنه ماركسي، فهو كما يقول صاحب مرونة فكرية وهي فهم كل واحد داخل مرجعيته.

وفيما يتعلق بالكتلة التاريخية فإن للجابري قناعة شخصية تنطلق من كون الواقع متعدد جغرافيا وتاريخيا وانثروبولوجيا وعكس الغرب فعندنا الفكر والثقافة تعيد نفسها والحديث يعاد بالشكل الحديث والتقليد يعيد انتاج نفسه، هذا النوع يدفع الى القناعة بأن الطليعة الحديثة أو الاسلامية او الليبرالية يجب أن لاتعتقد أنها قادرة أن تنوب عن المجتمع. والكتلة التي يقول بها هي كتلة ثقافية وليست الكتلة الوطنية الديمقراطية الموجود في الساحة المغربية اليوم.

بالنسبة للأمازيغية لايراها الجابري كقضية فهو كما يقول يتكلمها وربما بتراكيبها القديمة ولكن كون الإنسان يتكلم لغة أو لهجة شيء وأن يجعل منها قضية شيء آخر، أما من الناحية البراجماتية فهي قضية خاسرة وعليه ليست لغة ثقافية وهي مثل الدارجة العربية إذا أزلنا منها العربية لم يعد يفهم منها شيء. فاللغة لا تخلق وإذا كنا نتحدث عن الغزو فهو واقع في كل تاريخ والعرب غزونا وعلينا أن نسلم بنتائج ذلك... لكن رغم ذلك يبقى للإنسان ذكريات طفولته وهذا أمر آخر.

وفيما يتعلق بكتابة الفلسفة تمنى الجابري أن يكون لديه الوقت الكافي حتى يكتب تاريخ الفلسفة. فتاريخ الفلسفة العربية لايمكن بناؤه على المستوى الايديولوجي. فلو أخذنا العلوم الفلسفية اليونانية فإنه لم يعد لها تاريخ. فالمحتوى العلمي والمعرفي واقف وليس له تاريخ. تاريخه في الماضي والذي يبقى هو الوظيفة الاجتماعية والثقافية أي الجانب الايديولوجي. والمستوى المعرفي لايوجد حتى في الغرب لأنه مرتبط بتقدم العلم، والفلسفة العربية الإسلامية هي قراءة للفلسفة اليونانية، تاريخها هو تاريخ الفلسفة اليونانية.

وحول مايتعرض له الجابري من نقد وخاصة ما صدر مؤخرا عن جورج طرابيشي قال الجابري: «إذا كانت هناك أخطاء علمية ومنهجية أعتقد أن دور القارئ هو أن يكون الحكم وعليه أن يذهب ليفحص مايتعلق بالاختلاف في وجهات النظر وسيكتشف بنفسه هل فعل الجابري أم لم يفعل، لذلك لاأشعر أنني ارتكبت أي خطأ معرفي».

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

في بيتنا حرامي

قرأت رواية احسان عبد القدوس المكتوبة «في بيتنا رجل» مرة واحدة، وسمعت رواية خالد القشطيني الشفهية «في بيتنا حرامي» عشرات المرات، فمنذ ان سطا اللصوص على منزله وعادوا بخفي حنين لاختيارهم المنزل الخاطئ اصبحنا - خالد وانا - لا نلتقي الا ويكون اللص ثالثنا.

ولأن المسطو عليه زميلي في المكتب في «هولبورن» وجاري في السكن في «ويمبلدون» صار للص حضوره المكثف في احاديثنا اثناء العمل وخارجه، وصرنا نمازحه ونستغيبه، ونفكر في مزاجه وحالته النفسية، فقد اخبرني خالد قبل ايام انه يضع مائة جنيه استرليني نقدا على الطاولة حين يخرج من المنزل. ولما سألته لماذا: يا أخا قشطين؟ قال انه يطبق نصيحة أمنية، فاللص اذا دخل المنزل ولم يجد شيئا تعكر مزاجه، واتجه الى العنف ولربما كسر وأفسد في اثاث المنزل بأضعاف ذلك المبلغ.

وقد احتفظت لنفسي بحق الشك في تلك النظرية لأن مخاطر افساد مزاج اللص تظل قائمة، وربما تزيد بسبب ذلك المبلغ النقدي فقد يكون اللص رومانسيا مهذبا ويرفض اخذ المبلغ ان لم يكن مرفقا ببطاقة شكر، ووردة حمراء، وقد تكون المائة دون مقامه، فيغضب لذلك الاذلال غير المقصود ثم من يضمن لنا انه لا يفضل الشيكات، او التحويلات البنكية، او بطاقات الائتمان؟ وكلها اسئلة هامة ومحيرة.

وقد تأمل القشطيني حججي واقتنع بوجاهة بعضها لكنه لم يشأ ان يتخلى عن فكرة «اكرامية» الحرامي الذي يحضر الى البيت اثناء غيابه، ولعله اراد لهذا الكلام ان يشيع حتى يسقط اللص القادم في الفخ الذي نصبه له بمعونة التكنولوجيا المتقدمة، ففي البيت هذه الايام قنبلة دخانية تنفجر بمجرد ان يفتح احد الباب، وتملأ الدنيا بالدخان حتى يضل اللص طريقه، ولا يعرف كيف يخرج الى ان يفيق الجيران ويسارعوا الى التبليغ عن حريقة في الجوار، فيفاجأ اللص ويجد نفسه محاطا بدلا من البوليس برجال الاطفائية.

وقد سألت خالد ان كانت تلك القنبلة ذكية وتميز اللصوص عن غيرهم، فانكر ذلك، وأكد ان كل دورها ينحصر كما قيل له في الانفجار عند فتح الباب، وهذا يعني ان الدخان قد يكون من نصيب صاحب البيت خصوصا، وان اللصوص اصبحوا يعرفون تلك الخدع، ويتحصنون ضدها.

وما دامت معرفة جاري بالتكنولوجيا عند هذه الحدود، وتحصيناته من ذلك النوع المليء بالمفاجآت فلن استغرب مستقبلا اذا جاءني، وهو يكح وينهج ويمسح السواد عن أنفه ليخبرني كيف ضاع وسط الدخان وأوشك على الاختناق في ما كان اللص يقلب اوراقه في الغرفة المجاورة، ويعد نقود الاكرامية، ويطالبه بصوت واضح الانزعاج الا يضع له ثانية اية ورقة من فئة العشرين جنيها لانه مستعجل، وامامه عدة بيوت ولا وقت لديه في المرة القادمة ليضيعه في فحص النقود المشكوك رسميا في تزويرها.

فن التصوير

REC

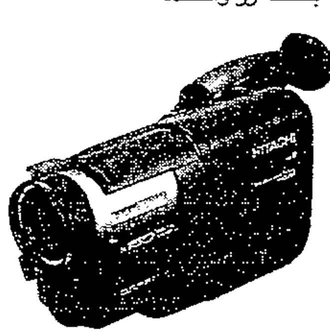
1:32:07

علم التصوير

تتميز كاميرات فيديو هيتاشي الـ ڤي آتش أس والـ ٨ ملم التي حازت على جوائز كثيرة بأنها سهلة الإستخدام مما يتيح لك التركيز على الإبداع في التصوير بدلاً من الإنشغال بالكاميرا. لكن إهتمام هيتاشي بسهولة إستخدام الكاميرا لم يدفعنا للتفريط بمواصفاتها. فكل كاميرا فيديو تصنعها هيتاشي تأتي مزودة بالمزيد من المواصفات المتطورة التي تفوق توقعاتك بسعر ستجده بمتناول يديك بسهولة. وهذا يجعل إختيارك لكاميرا فيديو هيتاشي أمراً بمنتهى السهولة.

(VM-E228ESW)
كاميرا فيديو
موديل نموذجي

● بطاريات مقاس"AA" لمساعدة مصدر الطاقة بإمكانك التحول فوراً لاستخدامها في حال نفاد الطاقة
● زوم رقمي × ١٥٠ مع زوم فوري × ١,٥ لتكبير الصورة فوراً بلمسة زر واحدة



● جسم متين يجعلها مثالية للإستخدام في كافة الظروف وقدرة فائقة على تحمل الضغط والصدمات
● تحرير عن بعد لمزيد من الدقة أثناء التحرير بوحدة التحكم عن بعد

(VM-E325LES)
كاميرا فيديو ٨ ملم
بشاشة عرض ذات
بلورات سائلة

● شاشة عرض ٣ بوصة ذات بلورات سائلة



● بطاريات مقاس"AA" لمساعدة مصدر الطاقة بإمكانك التحول فوراً لاستخدامها في حال نفاد الطاقة
● زوم رقمي × ١٥٠
● زوم فوري × ١,٥ لتكبير الصورة فوراً بلمسة زر واحدة
● تحرير عن بعد يجعل من السهل إختيار المشاهد التي تريدها أثناء التحرير بوحدة التحكم عن بعد
● خبو (Fading) رقمي للحصول على تصوير محترف لأفلامك العائلية

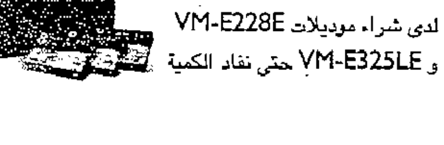
(VM-2980EAV)
كاميرا فيديو
ڤي آتش أس
ذات الحجم الكامل

● زوم رقمي × ١٥٠
● زوم فوري × ١,٥ لتكبير الصورة فوراً بلمسة زر واحدة
● خبو (Fading) رقمي للحصول على تصوير محترف لأفلامك العائلية
● ضوء آلي داخلي من مصدر تيار مستمر يتيح لك مواصلة التصوير حتى إذا كانت الإنارة خفيفة



● عرض أشرطة أن تي أس سي

مجاناً شنطة لكاميرا هيتاشي
مع٣ أشرطة ٨ ملم
لدى شراء موديلات VM-E228E
و VM-E325LE حتى نفاد الكمية





صنعت لتدوم

العيسى AL ESSA
المبيعات: الرياض، جدة، الدمام، الهفوف، خميس مشيط، مكة المكرمة، بريدة [illegible]

تينيريفي يتطلع لبلوغ نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لأول مرة في تاريخه

فرصة ذهبية لانترناسيونالي أمام موناكو اليوم

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب:

يتمتع انترناسيونالي الايطالي بفرصة ذهبية للتأهل الى نهائي مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي على حساب موناكو الفرنسي الذي يستضيفه اليوم في اياب نصف النهائي، في حين تبدو مهمة تينيريفي الاسباني صعبة عندما يحل ضيفا على شالكه الالماني، لكن كرة القدم لا تعرف عالم المستحيل.

● موناكو ـ انترناسيونالي: اعطى التقدم 1/3 ذهابا الفريق الايطالي جرعة من الثقة وفتح الباب امامه على مصراعيه للتأهل وتخطي عقبة موناكو، فالفوز والتعادل يصبان في مصلحته ويبقى عليه ان يلعب لتفادي الخسارة. وتشير نتائج انترناسيونالي في الدوري الايطالي التي تلت فوزه على موناكو الى ثبات مستواه حيث فاز على ميلان 1/3، ثم على كالياري 1/2، ويعتمد مدربه الانجليزي روي هودجسون في خط الهجوم على الفرنسي يوري دجوركاييف وماوريتسيو جانز نجم مباراة الذهاب من دون منازع.

وسيعاني الفريق الايطالي من غياب التشيلي ايفان زامورانو الموقوف اصلا والذي التحق بمنتخب بلاده لخوض الجولة الحادية عشرة من تصفيات مونديال 98 لقارة اميركا الجنوبية ضد فنزويلا. وصرح قائد انترناسيونالي جيوسيبي بيرجومي «انا واثق من اننا سنتأهل الى الدور النهائي، ويكفي لذلك ان نلعب كما لعبنا مع كالياري مع تجنب الاخطاء التي ارتكبناها في الشوط الثاني». واختار هودجسون 16 لاعبا لمباراة اليوم هم: باليوكا، وانجلوما، وباجانين، وفريزي، وبيرجومي، وزانيتي، وانس، وسفورزا، وبيرتي، وغانز، ودجوركاييف (الاحتياطيون: ماتسانتيني وفينتر وبيستوني وبرانكا وجالانتي). واذا صدقت تصريحات حارس مرمى موناكو فابين بارتيز فان موناكو سيتأهل. وقال بارتيز دون تردد «لدينا فرصة لتخطي نصف النهائي لان لا وجود للمهمات المستحيلة في الحياة وخصوصا في كرة القدم، وعلينا مهما كلف الامر ان نتجنب الاخطاء التي حصلت في الذهاب وان نكون اكثر تصميما وتركيزا لاننا رأينا في ميلان ان فاتورة الاخطاء تدفع في الحال».

لكن متصدر الدوري الفرنسي لم يبد الاربعاء الماضي في «الفورمة»، وخسر امام بوردو 2/1، فضلا عن الفراغ الذي سيتركه غياب المدافع جيل جريماندي ولاعب الوسط علي بن عربية الموقوفين، وهو يعاني ايضا من اصابة بعض عناصره البارزين مثل قائده فرانك دوما ولاعب الوسط مارتن دجيتو والمهاجم البرازيلي سوني اندرسون.

واختار مدرب موناكو جان تيغانا 18 لاعبا هم بارتيز وبوراتو (لحراسة المرمى)، وبلوندو ومارتن وبوتي، ودوما، وليونار، وليجفينسكي، وشيفو، ودجيتو، وكولينز، وهنري، وايكبيا، واندرسون وجراسي، وايرل، ودياو، وفبيو.

● شالكه ـ تينيريفي: يبحث شالكه الالماني عن مهاجمين قادرين على تسجيل الاهداف حيث ظهرت هذه المشكلة جلية في مباراة الذهاب (صفر/1) قبل اسبوعين لدرجة ان لاعبيه الـ11 لم يتمكنوا من تعديل النتيجة بعد طرد لاعبين اثنين من تينيريفي الذي اكمل المباراة بتسعة افراد. وقد خسر شالكه امام هامبورغ صفر/1 السبت الماضي ضمن الدوري الالماني وراقب المباراة مساعد مدرب تينيريفي الالماني ايجون كورديس.

وصرح مدرب شالكه الهولندي هوب ستيفانز خلال حصة تدريبية قبل المباراة «اريد مهاجمين لان الفريق لا يملك مهاجمين» وهو ينوي زج المدافع الدولي الهولندي يوهان دي كوك في خط الهجوم، اضافة الى المهاجم الدولي الهولندي يوري مولدر ومارتن ماكس اللذين غابا عن لقاء الذهاب. واذا كان الحظ وقف في صف تينيريفي ومنحه فوزا هزيلا على منافسه في الذهاب، فهو اكثر الفرق المتضررة بعقوبة الايقاف التي طالت اربعة من ابرز لاعبيه سيغيبون عن مباراة الاياب هم روبايناً وخوانيلي والحارس اوخيدا وفيفيار دورادو.

● الدور النهائي: وخلافا لمسابقتي كاس الانية ابطال الدوري وكاس الكؤوس، يقام الدور النهائي من مسابقة كاس الاتحاد ذهابا وايابا، وستقام مباراة الذهاب في 7 مايو (ايار) المقبل، ومباراة الاياب في 21 منه.



العداء الاميركي كارل لويس في سباق التتابع 4 مرات 100 متر ضمن فريق سانتا مونيكا تراك كلوب، والذي احرزه في 38.50 ثانية (رويتر)

منتخب الناشئين يستعد لنهائي الأمم الأفريقية

الأهلي يهزم أسوان ويصل لقبل نهائي كأس مصر

القاهرة: من يسري حمدي

على غير ما هو متوقع قدم الاهلي مباراة حماسية ومثيرة واستطاع تحقيق الفوز على اسوان في ملعبه وبين جماهيره 2/3، رغم ان الاهلي لعب المباراة بلاعبين جدد غير منضمين للمنتخب، بدأ الاهلي احراز الاهداف في الدقيقة 8 عندما عرقل نخلة نجم المباراة داخل منطقة الجزاء واحرز منها رضا عبد العال. وفي الدقيقة 25 تعادل عبد الناصر عباس لاسوان. وفي الشوط الثاني نجحت خبرة لاعبي الاهلي رضا واسامة عرابي ومجدي طلبة في السيطرة على الملعب ليحرز احمد كشري الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة 9، ثم يضيف عمرو الحيدي الهدف الثالث. وبعد دقيقة من الهدف الثالث للاهلي اضاف طه عبد المعطي الهدف الثاني لاسوان. وبذلك يصعد الاهلي للدور قبل النهائي ويلاقي الفائز من الاتحاد وغزل المحلة يوم 27 ابريل (نيسان). وفي الاسكندرية انتهى لقاء الاتحاد وغزل المحلة بالتعادل السلبي في الوقت الاصلي.

من جهة ثانية يبدأ اليوم معسكر منتخب مصر لكرة القدم للناشئين تحت 17 سنة بالقاهرة استعدادا لنهائي بطولة الامم الافريقية التي ستقام في بتسوانا، وكان من المفروض ان يبدأ المعسكر يوم 19 ابريل (نيسان) ولكن قرر الجهاز الفني بقيادة د. محمد علي المدير الفني تاجيله الى اليوم حتى يتسنى للجهاز الفني متابعة جميع مباريات دوري القطاعات والذي انتهى امس.

ويعلن الجهاز الفني للمنتخب اول شهر مايو (ايار) المقبل اسماء 22 لاعبا استعدادا للاشتراك في نهائيات الامم الافريقية التي ستقام في بتسوانا في الفترة من 11 الى 24 مايو. واصبح في حكم المؤكد الغاء المباراتين الوديتين لمنتخب الناشئين مع نظيره البحريني الذي اعتذر عن عدم الحضور وسوف يلعب المنتخب المصري مباراتين وديتين بديلتين مع اندية الدوري مع المنيا ومع بلدية المحلة. كذلك انهت السفارة المصرية بجنوب افريقيا والمكلفة بانهاء اعمال مصر في بتسوانا اعداد اللجان التي سيؤدي فيها لاعبو منتخب مصر امتحانات الثانوية العامة حيث تقرر ان تقام في بتسوانا مقر امانة البعثة المصرية هناك. كذلك تحدد موعد السفر الى بتسوانا يوم 5 او 6 مايو حسب ظروف الطيران. والمعروف ان منتخب مصر يلعب في المجموعة الاولى التي تضم بتسوانا وساحل العاج ومالي بينما تضم المجموعة الثانية كلا من غانا واثيوبيا وزيمبابوي وانغولا وسوف يلعب منتخب مصر مباراة الافتتاح يوم 11 مايو امام منتخب بتسوانا منظم البطولة، كذلك يلعب في نفس يوم الافتتاح ساحل العاج مع مالي وتستمر الادوار الاولى للبطولة حتى يوم 18 مايو بعد ذلك تبدأ مباريات الدور قبل النهائي يوم 21 مايو والنهائي يوم 24 مايو ويتأهل منتخبان للمشاركة في كاس العالم الى جانب مصر التي تنظم البطولة.

كيلوجرام من الذهب للأرقام العالمية في بطولة قطر لألعاب القوى

الدوحة: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

تستضيف الدوحة بعد غد الخميس تجمعا دوليا يجمع لفيفا من ابطال العالم لالعاب القوى للتنافس في بطولة قطر الدولية المفتوحة لالعاب القوى من خلال عشر منافسات، وتشكل قفزة نوعية للانتقال بالعاب القوى العربية الى ام الرياضات على الأطلاق. والبطولة القطرية، التي تم انتزاع اعتراف الاتحاد الدولي بها الشهر الماضي في مدينة تورينو الايطالية على هامش بطولة العالم لاختراق الضاحية عن طريق الثنائي الشيخ خالد بن ثاني (عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي) والعقيد دحلان الحمد (رئيس الاتحاد القطري)، افتتاحية رائعة لموسم العاب قوى صيفي طويل ستليها لقاءات عدة في اوروبا تحديدا (روما وتورينو واوسلو وزيوريخ وبروكسل وبرلين واستوكهولم على الاخص).

وبلغة اخرى مختلفة عن لغة الارقام فان المردود ايجابي من جميع الزوايا. وللارتقاء في الحوافز، اعلن العقيد الحمد ان كل من يسجل رقما عالميا في البطولة المفتوحة سيحصل على كيلوجرام واحد من الذهب.

وموسم 1997 لالعاب القوى يتمثل في بطولة العالم السادسة من 1 الى 10 اغسطس (آب) المقبل في اثينا وهي ابرز حدث رياضي العام الحالي من قريب ومن بعيد.

وسبق للدوحة ان احتضنت تظاهرات رياضية خليجية واسيوية وعالمية عدة خصوصا في كرة القدم، ومنحها الاتحاد الدولي شهرا واحدا لاستضافة بطولة العالم للشباب 1995 بعدما سحبها من نيجيريا ففوجئ الجميع بتنظيم بلغ درجة راقية. ولم يفاجأ القطريون انفسهم لان آلية التنظيم مؤمنة ومدونة بالاسماء والارقام والعناوين في لجان الاقامة والاعلام والمواصلات والاتصالات والتجهيزات والعلاقات العامة والسكرتارية وغيرها.

غير ان بطولة العاب القوى ستشكل تحديا جديدا للقطريين لان تنظيمها يختلف كليا باعتبار انها ترتبط بالارقام (الزمن والمسافة)، والارقام تحتاج الى اجهزة قياس معقدة، والاصعب من ذلك ان المسابقات والسباقات ستتم في يوم واحد، وعدد المشاركين يناهز المائة في حين يبلغ عدد المدعوين والمنظمين المئات.

ويرى مراقبون ان ارتقاء القطريين في تنظيمهم للقاءات العاب القوى الدولية، وهم يعدون العدة منذ اليوم للقاء 1998 الذي سيكون اشد زخما باعتبار ان عامل الوقت لن يداهمهم خلافا لما هي عليه الحال بالنسبة الى لقاء الخميس، يعني انهم يخططون لاستضافة بطولة العالم يوما ما. لكن يبقى السؤال: وماذا عن مسابقات السيدات؟

وقد برزت العاب القوى القطرية في نتائجها فصارت محليا المنافس التقليدي لكرة القدم التي وصلت الى قمتها عندما حل منتخب الشباب ثانيا في بطولة العالم 1981 في استراليا، وبذل المسؤولون ومنهم رئيس الاتحاد السابق الشيخ محمد بن فهد آل ثاني جهودا كبيرة لايجاد قاعدة مميزة نوعيا وقادرة على تخطي العقبة المتمثلة بصغر القاعدة السكانية.

واثمرت الجهود القابا خليجية وعربية واسيوية ودولية اهمها برونزية اولمبية عن طريق العداء محمد سليمان في سباق 1500 م في دورة برشلونة 1992 ومركز سابع في سباق 400 م بواسطة ابراهيم اسماعيل في الدورة ذاتها ومركز اول لمبارك النوبي في سباق 400 م حواجز ضمن بطولة العالم للشباب في سيدني. ولولا تقدم السن عند طلال منصور، العضو الحالي في الاتحاد القطري، وهو لا يزال يملك لقب اسرع عداء آسيوي حتى اليوم، لاتسعت رقعة شهرته الآسيوية وصارت عالمية.

واشنطن بولتس ينتزع بطاقة التأهل الأخيرة في دوري السلة الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب: انتزع واشنطن بولتس بطاقة التأهل السادسة عشرة الاخيرة الى الدور الثاني من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بفوزه على منافسه على البطاقة ذاتها كليفلاند كافالييرز 81/85، فرفع رصيده الى 44 فوزا و38 خسارة مقابل 42 فوزا و40 خسارة لكليفلاند.

وبطاقة التأهل هذه هي الثامنة والاخيرة للمنطقة الشرقية والاولى لواشنطن منذ 9 سنوات.

وسبق ان تأهلت الى الدور الثاني فرق شيكاغو بولز حامل اللقب (69 و13) وميامي هيت (61 و21) ونيويورك نيكس (57 و25) واتلانتا هوكس (56 و26) وديترويت بيستونز (54 و28) وتشارلوت هورنتس (54 و28) واورلاندو ماجيك (45 و37) عن المنطقة الشرقية، وفرق يوتا جاز (64 و18) وهيوستن روكتس بطل 94 و95 (57 و25) وسياتل سوبر سونيكس (57 و25) ولوس انجليس ليكرز (56 و26) وبورتلاند ترايل بليزرز (49 و33) ومينيسوتا تمبروولفز (40 و42) وفينيكس صنز (40 و42) عن المنطقة الغربية.

وفشل ليكرز في انتزاع لقب بطل مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية من سياتل لخسارته امام بورتلاند 100/96 في اليوم الاخير من الدور الاول.

وفاز تورونتو رابتورز على بوسطن سلتيكس 94/125، وديترويت على انديانا بيسرز 120/241، وهيوستن على سان انطونيو سبيرز 99/103، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا 92/810، وميلووكي باكس على تشارلوت 100/120، ويوتا على ساكرامنتو كينغز 109/113.

كرة القدم في 24 ساعة

● الدوري الإيطالي: فاز اودينيزي على بارما 2/صفر، وتعادل ميلان وبياسينزا دون اهداف وسامبدوريا وفيرونا دون اهداف، وسحق لتسيو ريجيانا 1/6، ومني بيروجيا بهزيمة امام فيشينزا 4/1.

● الدوري الإسباني: فاز برشلونة على اتليتيك بيلباو 2/صفر. وفاز اتليتيكو مدريد على ريال بلد الوليد 1/3.

● كاس فرنسا: صعد نيس الى نهائي كاس فرنسا لكرة القدم بتغلبه على لافال 1/صفر، وتغلب جينجا على مونبلييه 2/صفر بعد وقت اضافي في مباراة الدور قبل النهائي.

● الدوري الالماني: فاز باير ليفركوزن على شتوتجارت 1/2 في الدوري الالماني، وصعد ليفركوزن الى المركز الثاني متقدما على بروسيا دورتموند الذي تعادل مع بايرن ميونيخ 1/1.

السالمية يستضيف النصر في أقوى مباريات الدوري الكويتي

الكويت: من صلاح رشدي

يستضيف السالمية بملعب ثامر بعد عصر اليوم فريق النصر في احرج مباريات الجولة السابعة عشرة لبطولة الدوري العام حيث ان المباراة ستحدد موقف الفريقين في صراع القمة خاصة بعد خسارة النصر في الجولة السابقة امام العربي وتوقف رصيده عند 33 نقطة، واقتراب السالمية منه حيث ان فوزه اليوم سيجعله يتبادل مركزه مع النصر واقترابه كثيرا من القمة.

لقاء الفريقين في القسم الأول انتهى لصالح النصر بهدفين للاشيء وهذا ما سيزيد من اصرار السالمية على حصاد النقاط الثلاث والثأر للخسارة التي ابعدته عن دائرة المنافسة. ولكن هناك مشكلة تواجه السالمية وهي غياب هجوم الفريق المنظم للمنتخب الوطني والذي اثر في القوة الهجومية للفريق بالرغم من فوزه في الجولة السابقة بهدف للاشيء على الجهراء الا اننا نتوقع ان تكون مباراة اليوم الاكثر حماسا وسخونة في الدوري الكويتي، وان النصر لن يفرط في نقاط المباراة من اجل استرداد القمة التي فقدها في الجولة السابقة بعد خسارته امام العربي. وقال مدرب النصر علي الشمري بان فريقه جاهز لمباراة اليوم وإن خسارته امام العربي لن تتكرر وإن اللاعبين عرفوا اخطاءهم التي اضاعت الفوز امام العربي وهناك اصرار وتصميم على التعويض اليوم.

ARABTRANS عربترانز
Computerised Translation
الترجمة الإلكترونية

وكيل التوزيع في منطقة الشرق الاوسط: شركة الافق لنظم المعلومات والاتصالات
جدة: تليفون 6187 669 2 (966) فاكس: 6272 669 2 (966)
الرياض: تليفون 1185 442 / 0436 442 1 (966) فاكس: 8972 441 1 (966)
● موزع معتمد بالكويت: (مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الإلكترونية) الكويت. تليفون: 2411782 - 2430761
● موزع معتمد بسوريا: (شركة سوريا كوم) تليفون: 2232457 11(963) فاكس: 2232451 11(963)
● موزع معتمد بلبنان: (شركة تكنو جروب) تليفون: 1 / 840404 1(961) فاكس: 840407 1(961)
● موزع معتمد بسلطنة عمان: (سهيل وسعود بهوان) تليفون: 790191 فاكس: 790192
(Email):104645.1514@compuserve.com
● موزع معتمد بقطر: (بيت الكومبيوتر) تليفون: 417767 فاكس: 355879

الجماهير في انتظار لقاء القمة الكروي بين الهلال والنصر في دور الـ16

الفرق السعودية تستعد مبكرا لخوض مباريات كأس ولي العهد

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

لم يتوقف الركض الكروي على الملاعب الخضراء كثيرا بالاندية السعودية رغم اجازة عيد الاضحى المبارك حيث تواصلت الاستعدادات في جميع الفرق الكروية التي ستخوض في نهاية هذا الاسبوع مرحلة دور الستة عشر في مسابقة كاس ولي العهد السعودي.

ولعل ابرز واهم حدث في هذا الدور هو لقاء قطبي الكرة السعودية الهلال والنصر في هذا الدور، حيث يسرق هذا اللقاء في العادة الاضواء كثيرا عن استعدادات الفرق الاخرى في هذه البطولة، وشغلت مساحة كبيرة في الصفحات الرياضية لهذا الحدث، فبعد ان تحدد لقاء الفريقين في المربع الذهبي ذهابا وايابا في بطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، شد ذلك اهتمام جميع الرياضيين بمختلف درجاتهم واشعل شوق الجماهير اكثر على سرعة متابعة لقاء الفريقين لقرعة مسابقة كاس ولي العهد حيث وضعتهما في المواجهة في دور الستة عشر.

وفي جانب آخر تحاول فرق الاتحاد والاهلي والوحدة والشباب والنجمة والاتفاق والطائي والقادسية والانصار والخليج والجبلين والاخدود والحمادة تخطي هذا الدور لبلوغ دور الثمانية يحدوها الامل للوصول للمباراة النهائية، حيث دابت الادارات والاجهزة الفنية على تجهيز لاعبيها لخوض غمار المباريات.

● الاتحاد: فريق الاتحاد الكروي متصدر الدوري في المرحلة التمهيدية بدأ استعداده بشكل مكثف ودقيق لخوض مبارايات كاس ولي العهد، حيث شرع مدرب الفريق البلجيكي ديمتري الى اغلاق ابواب الملعب امام جماهير النادي وفرض السرية التامة على تمارين الفريق حتى موعد انطلاقة المسابقة حيث سيلتقي منافسه فريق النجمة. واشار ديمتري الى انه يهدف من هذا الاجراء الى تركيز اللاعبين على التمارين، والابتعاد عن الضغط وانتقاد الجماهير. وكان فريق الاتحاد قد لعب مباراتين وديتين قبل عيد الاضحى المبارك امام فريقي الخليج والمجد وفاز فيهما 4/صفر و3/5. وكان واضحا من خلال هاتين المباراتين تركيز مدرب الفريق على اللاعب مشعل التركي الذي سيحل بديلا للاعب المحترف المغربي احمد بهجا المشارك مع منتخب بلاده في مباراة امام منتخب سيراليون الاحد المقبل، كما اعتمد المدرب على اللاعب البيروفي الفونسو على بناء الهجمات.

● النصر: اما فريق النصر الكروي صاحب المركز الثاني في الدوري فهو يعيش افضل حالاته الفنية بقيادة مدربه الروماني بلاتشي الذي استطاع ان يخلق التجانس بين صفوف الفريق. ولعل عودة اللاعبين الموقوفين وعلى راسهم الغاني كيندي هداف الفريق، سيريح المدرب كثيرا لوجود مثل هذا اللاعب في خط الهجوم حيث سيكون ذا مردود ايجابي لفريقه.

الروح المعنوية لدى لاعبي النصر مرتفعة خصوصا بعد الانتصارات الاخيرة التي تحققت في الدوري وعودة اللاعب المخضرم ماجد عبد الله الى التمارين.

● الهلال: الهلال ثالث الدوري يدخل هذه المسابقة ومستوى الفريق الفني غير ثابت فجماهيره العريضة غير مطمئنة لطريقة المدرب البرازيلي فيريرا الذي لم يقدم الجديد لفريقه الهلال حتى الآن، ولعل عروض الفريق الكروي في آخر مباريات الدوري وضعت الجماهير في قلق. وما زاد الطين بله هو غياب لاعب الفريق المحترف المغربي صلاح الدين بصير عن اللقاء المهم بسبب مشاركة منتخب بلاده في مباراة مهمة يوم الاحد المقبل. وان كانت عودة قائد الفريق يوسف الثنيان الى التمارين قد اعطت بعد الراحة لانصار الهلال فان الصورة لم تزل غامضة بالنسبة لجماهير الهلال التي اصبحت قلقة بسبب طريقة مدرب الفريق. وفوز الهلال في المباراة يعطي دفعة قوية للفريق لمواصلة المشوار في هذه المسابقة.

● الشباب: فريق الشباب سيلعب امام الاتفاق يوم الخميس المقبل واستعد الشباب لهذه المسابقة بشكل مكثف بقيادة مدربهم الفرنسي فرنانديز حيث شارك جميع اللاعبين في التمارين وابرزهم سعيد العويران وفؤاد انور وفهد المهلل وكذلك لاعبه المحترف المغربي سعيد ركبي. ولعل وجود كوكبة من النجوم تعطي الفريق فرصة كبيرة لتقديم مستويات جيدة. الشباب لعب مباراة ودية واحدة امام فريق العيون، وفاز بثلاثة اهداف دون مقابل، وفرصة الشباب كبيرة في تحقيق نتائج ايجابية فهو يعيش حالة من الاستقرار الفني والاداري.

● الاهلي: الفريق الخامس هو الاهلي المرشح الاول لتحقيق لقب بطل كاس ولي العهد، بعد ان عادت للفريق هيبته الفنية بعد ان استطاع مدربه البرازيلي راموس خلق التجانس بين صفوف الفريق وتقديم اكثر من لاعب شاب. كما ان عودة اللاعب الداهية خالد قهوجي من الاصابة اعطت الفريق قوة حيث قسم الاهلي مستويات جيدة في الفترة الاخيرة. ولعل عودة الدوليين الخمسة خالد مسعد وابراهيم السويد وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني ومحمد شلية سترفع من اداء الفريق الفني. ولعب الاهلي مباراة ودية واحدة امام منتخب اليمن وفاز 1/صفر. وكان ضمن خطة المدرب ان يلعب الفريق عدداً من المباريات الودية امام الفرق المحلية الا انها لم يكتب لها النجاح لاعتذار الفرق المرشحة بسبب اجازة العيد.

الاهلي سيلعب مباراة امام فريق الخليج في الدمام يوم الجمعة المقبل. مدرب الاهلي كون فكرة جيدة عن فريق الخليج من خلال المباراة الودية التي لعبها الاخير امام الاتحاد وديا.

● الرياض: يلعب فريق الرياض مباراة في مسابقة كاس ولي العهد امام فريق الانصار في المدينة المنورة يوم الخميس المقبل، ويدخل فريق الرياض هذه المسابقة وهو في وضع فني غير مستقر، حيث لم يظهر الفريق بمستوى ثابت هذا الموسم من خلال مباريات الدوري، ولعل التغيير في الجهاز الفني اثر على مستوى الفريق. ويبدو ان مدرب الفريق البرازيلي زوماريو يريد من خلال هذه المسابقة اعادة هيبة الفريق التي كان عليها قبل موسمين.

ابرز لاعبي الفريق فهد الحمدان وخالد السويلم والمحترفان المغربيان حسين عموته وعبد الجليل حاجي.

● الوحدة: قدم فريق الوحدة الكروي مستويات متوسطة هذا الموسم وكانت امامه فرصة للدخول الى المربع الذهبي الا انه لم يستغلها. وسيلعب مباراة في دور الستة عشر امام فريق الاخدود من نجران التي ستقام يوم الخميس المقبل. الوحدة يملك عدداً من اللاعبين الجيدين وياتي في مقدمتهم هداف الفريق عبيد الدوسري والمغربيان يسمو والعربي الحبابي.

● الطائي: وفي الرياض يلعب الطائي مع فريق الحمادة، وكان هذا الاول مهددا بالهبوط الى الدرجة الاولى بعد ان قدم مستوى متواضعاً في الدوري، ولعل تغيير الجهاز الفني كان سبباً مباشراً في الظهور بمستوى متواضع. ويشمل فريق الطائي عدداً من اللاعبين الجيدين وياتي في مقدمتهم الحارس الدولي محمد الدعيع والمحترف السنغالي مامادو صو الذي يعد الورقة الرابحة والنيجيري يحيى جاكو.

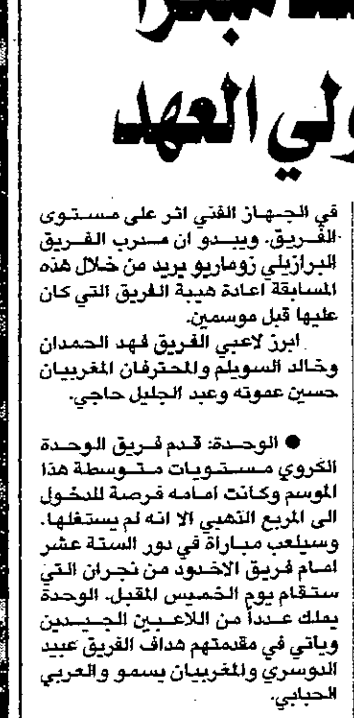
● الاتفاق: لم يقدم فريق الاتفاق المستوى المتوقع منه هذا الموسم، وكان من ابرز الفرق المرشحة للهبوط الى دوري الدرجة الاولى بسبب المستوى المتواضع الذي بدا به مع انطلاقة الموسم الرياضي. وسيلتقي الشباب في بطولة كاس ولي العهد يوم الخميس المقبل. وتعد مباراة صعبة فمدرب الفريق البرزيلي فرانسيسكو اعتمد على لاعب الشباب لخوض غمار مباريات كاس ولي العهد، وقد لعب الفريق مباراة ودية امام فريق الترجي وخسرها 2/1.

● النجمة: استطاع فريق النجمة ان يستعيد بريقه بفضل مدربه التونسي يوسف الزواوي الذي استطاع ان ينتشل الفريق من الهبوط الى الدرجة الاولى، واعاد هيبة الفريق الفنية حيث حقق عدداً من الانتصارات في نهاية مباريات الدوري. النجمة سيلتقي الاتحاد يوم الخميس المقبل وهي مباراة صعبة له.

● القادسية: القادسية الفريق الجريح يسعى لتعويض جماهيره، بتحقيق انجاز في هذا الموسم. ويدرب الفريق المدرب البرازيلي دوكي. لعب القادسية مباراة ودية امام فريق الترجي وفاز ثلاثة/صفر. القادسية سيلاقي الجبلين.

● الانصار: الانصار هو الفريق الثاني الذي هبط الى دوري الدرجة الاولى، وسيلعب امام الرياض في مسابقة كاس ولي العهد على ارضه وبين جمهوره، ومن المتوقع ان يقدم مفاجاة خصوصا انه معروف بتقديم عروض مشرفة على ارضه.

وبالنسبة لفرق الجبلين والاخدود والحمادة والخليج فهي فرق غير معروفة من الناحية الفنية. وتشير المصادر الى انها ستغادر البطولة مبكرا. الا ان عنصر المفاجاة وارد في عالم كرة القدم.



فرحة لاعبي مانشستر يونايتد بالاقتراب من لقب الدوري الانجليزي للمرة الرابعة خلال السنوات الخمس الأخيرة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أربعة لقاءات وسبع نقاط تعزز فرص يونايتد في احتفاظه بلقب الدوري الإنجليزي

دفعة معنوية ليونايتد قبل لقاء دورتموند في إياب نصف نهائي أبطال أوروبا غدا!

لندن: «الشرق الأوسط»

بات فريق نادي مانشستر يونايتد قاب قوسين او ادنى في طريقه الى احراز لقبه الرابع للدوري الانجليزي الممتاز في السنوات الخمس الاخيرة، والحادي عشر في تاريخه بتغلبه على منافسه التقليدي ومضيفه ليفربول 1/3 يوم السبت الماضي في افتتاح المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم على ملعب «انفيلد رود».

ويحتاج يونايتد الى سبع نقاط من اربعة لقاءات يحتفظ بلقبه، حيث من المقرر ان يلتقي ليستر خارج ارضه يوم 3 مايو (ايار) المقبل، ثم ميدلسبره على ملعبه يوم 6 مايو، يليه لقاء نيوكاسل على ملعبه كذلك يوم 8 مايو، وآخر مبارياته في هذا الموسم سيكون يوم 11 مايو على ملعبه ايضا، وهو كما واضح فان ثلاثة من الاربعة لقاءات ستكون على ارض مانشستر يونايتد وبين جماهيره، مما يعزز بالتالي من فرص اليكس فيرجسون المدير الفني ليونايتد الطامح بقوة الى ان يكون فريقه قد نجح في تامين السبع نقاط الباقية للاحتفاظ باللقب، وتسجيل بصمة تحمل اسمه في تاريخ الدوري الانجليزي.

والخسارة هي الثالثة لليفربول على ارضه هذا الموسم وسبق ان سقط امام شيفيلد ونزداي وكوفنتري بنتيجة واحدة 2/1. وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها ليفربول ومانشستر يونايتد ظهرا هذا الموسم في ملعب اولد ترافورد (الاولى كانت في اكتوبر الماضي، وكسبها يونايتد بهدف للاشيء) وعموما فان عروض ليفربول على ملعبه «انفيلد» لم تكن لصالحه حيث خسر 21 نقطة هي السبب الاساسي في تضاؤل آماله في احراز اللقب للمرة الاولى منذ سبع سنوات.

وهكذا فان مانشستر يونايتد يكون قد رفع رصيده في الصدارة (69 نقطة) بفارق اربع نقاط عن ارسنال الذي تعادل على ارضه مع بلاكبيرن روفرز (65 نقطة) اول من امس. وبهذه النتيجة تساوى ارسنال في النقاط مع ليفربول الذي ياتي في المركز الثاني بالدوري بفارق خمس نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر. وهكذا فان امال ارسنال الضعيفة في الفوز بالدوري الانجليزي قد اصيبت بانتكاسة بالتعادل الصعب مع بلاكبيرن 1/1.

اما بالنسبة لليفربول فانه يتبقى امامه ثلاث مباريات ليست سهلة فمن المقرر ان يستضيف توتنهام يوم 3 مايو المقبل، وبعدها يلتقي فريق نادي ويمبلدون خارج ارضه يوم 6 مايو، ثم يلتقي شيفيلد وينزداي يوم 6 مايو.

وجدير بالذكر ان الفريقين سيعودان الى الساحة الاوروبية من جديد غدا حيث يلعب مانشستر يونايتد ضد ضيفه بوروسيا دورتموند الالماني في اياب نصف نهائي دوري ابطال اوروبا في حين يستضيف ليفربول باريس سان جرمان الفرنسي في اياب نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية.

وعودة الى المباراة الجماهيرية بين مانشستر يونايتد وليفربول فان هذا اللقاء هو الـ127 بين الفريقين، وكفة مانشستر كانت ارجح باعتبار انه فاز في 45 وخسر في 44 وتعادلا في 39، وسجل 177 هدفا ودخل مرماه 174 ولان المباراة شبه حاسمة في تحديد هوية الفائز باللقب فان عدم الدقة في التمريرات والتوتر كانا واضحين في ربع الساعة الاول. وارتكب المدافع الدولي باليستر خطا عندما مرر كرة عرضية ضعيفة فخطفها جيمي ردناب ومررها الى ستيف ماكمانامان الذي تسرع في التسديد من حدود منطقة الجزاء وخرجت كرته بعيدا عن الخشبات الثلاث. وبعدما تخلى الفريقان عن حذرهما احتسبت اول ركلة ركنية ليونايتد فانبرى لها ديفيد بيكهام وتطاول اليها باليستر وسددها في الشباك محرزا هدفه الثاني هذا الموسم.

واعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة ليونايتد الذي لعب من دون جناحه الويلزي راين غيغز ومهاجمه النرويجي اولي غونار سولسكيار، فبسط سيطرته على مجريات اللعب، لكن ليفربول سرعان ما ادرك التعادل بواسطة قائده المخضرم جون بارنز براسية ايضا في غفلة من دفاع مانشستر.

ماتياس زامر يغيب عن بروسيا دورتموند

قال اوتمار هيتزفيلد المدير الفني لبروسيا دورتموند الالماني اول من امس ان الظهير الحر ماتياس زامر سيغيب عن الفريق في مباراة العودة بالدور قبل النهائي في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري امام مانشستر يونايتد الانجليزي غدا (الاربعاء)، وزامر (29 عاما) في فترة نقاهة بعد اصابته بشد عضلي في الفخذ.

ولعب زامر 13 مباراة فقط من بين 28 مباراة خاضها الفريق في الدوري الالماني واربع مباريات من بين تسع خاضها في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري هذا الموسم من جراء الاصابات والايقاف.

في التصفيات الآسيوية لكأس العالم

مواجهة قوية وصعبة بين الإمارات والبحرين اليوم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يخوض منتخبا الامارات والبحرين مباراتهما المرتقبة مساء اليوم ضمن مباريات مرحلة الاياب للمجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم. ويدخل الفريقان المباراة برصيد 4 نقاط للامارات من مباراتين بعد فوزها على البحرين 1/2 وتعادلها مع الاردن صفر/صفر في مرحلة الذهاب بالبحرين، بينما رصيد البحرين 3 نقاط من 3 مباريات اثر فوزها على الاردن 1/صفر وخسارتها امام الامارات 2/1 وامام الاردن 4/1.

وكان منتخب الامارات قد انهى استعداداته لهذه المباراة بالتدرب في استاد نادي الشارقة بعد مشاهدة ثانية لاحداث مباراة الاردن والبحرين وتحليلها من قبل المدرب لوري ساندري لتحديد مواطن القوة والخلل في صفوف الفريقين.

ويقول المدرب ساندري: ان خسارة البحرين الكبيرة امام الاردن لا تعني باي حال سهولة لقائنا مع البحرين او سهولة المهمة لان لكل مباراة ظروفها، وخسارة البحرين جعلت من فرصة الفوز لهم حتمية ولا بديل عنها، كذلك الفوز الاردني يحفز لاعبينا على السعي للفوز في المباراتين امام البحرين والاردن. والامور الآن واضحة ومكشوفة والفرق اصبحت تعرف بعضها البعض. وبالنسبة لنا سنلعب هذه المرة على ملعبنا وامام جمهورنا وسيكون هذا عاملا مساعدا لمنتخب الامارات.

اما عبد العزيز الامين مساعد مدرب البحرين، فقد ابدى ثقته بان يتمكن لاعبو منتخب البحرين من تجاوز الحالة النفسية الصعبة الناجمة عن الخسارة امام الاردن، وقال: ان مهمتنا لم تنته وعلينا نسيان الخسارة السابقة والاستفادة من دروسها وندرك ان المهمة صعبة امام الامارات التي تلعب على ارضها وامام جمهورها، ولكن لا بديل آخر لنا سوى السعي للفوز. واشار الى حدوث بعض التعديلات في صفوف الفريق من اجل تغذيته بدماء وعناصر جديدة.

منتخب الامارات عاد الى صفوفه اللاعبان خميس سعد واحمد ابراهيم وهناك احتمال بمشاركة لاعب الوسط ناصر خميس، ولكن اعتماد سندري سيتركز على ثنائي اتحاد كلباء اللاعبين حسن سعيد وعادل محمد وكلاهما كان له دور كبير في الفوز على البحرين في المباراة السابقة. كما ان تعديلا واردا في خطوط الفريق الثلاثة اثناء مجريات اللعب من شانه ان يمكن المدرب من تعزيز القدرة الدفاعية والهجومية والتشكيل المتوقع يتالف من اللاعبين:

جمعة راشد لحراسة المرمى، اسماعيل راشد، منذر علي، حسن سهيل ومحمد ربيع للدفاع، عبد السلام جمعة، حسن سعيد، عادل محمد وبخيت سعد للوسط، وعدنان الطلياني مع زهير بخيت للهجوم.

اما المنتخب البحريني فيمثله اللاعبون:

محمد صالح لحراسة المرمى، خميس عيد، ثابت قمبر، سعد مسعود ومحمود حسن للدفاع. خالد الدوسري، راشد جمال، فيصل عبد العزيز وعبد الرزاق محمد للوسط. حميد درويش وموسى محمد للهجوم.

ولا شك ان فوز الامارات سيرفع رصيدها الى 7 نقاط لتنفرد بصدارة المجموعة، اما فوز البحرين فسيرفع رصيدها الى 6 نقاط وينعش آمالها. بينما التعادل سيكون في صالح الامارات والاردن معا حيث يتقابل الفريقان في آخر مباريات المجموعة يوم السبت المقبل. فالتنافس في هذه المجموعة مستمر حتى النهاية، والجديد في مرحلة الاياب تبرع شركة ادنوك من الامارات بمبلغ 1500 دولار كجائزة نقدية لافضل لاعب في كل مباراة، وقد فاز اللاعب الاردني فيصل ابراهيم بها في مباراة الاردن والبحرين. وحتى الآن تم تسجيل 9 اهداف في 4 مباريات سجلها اللاعبون عادل محمد من الامارات (2) حميد درويش وخالد الدوسري وفيصل عبد العزيز (البحرين) بدران الشقران، جريس تادرس، حسونة الشيخ، وبسام الخطيب (الاردن).

روابط مشجعي الاندية الاماراتية تداعت للتجمع وحثت عناصرها لمؤازرة المنتخب واللجنة المنظمة، وحددت الساعة السابعة والنصف مساء (3.30 بتوقيت جرينتش) موعدا لاقامة المباريات لاستقطاب الجمهور وتجنب زحام مهرجان دبي للتسوق.

نيولز أولد بويز إلى المركز الثاني في بطولة الأرجنتين

بوينس ايريس - رويتر: فاز نيولز اولد بويز على مضيفه بلاتنسي بهدفين لدالا ليبيرا (30) وسالدانا (40) مقابل هدف لاربين (88) في المرحلة التاسعة من بطولة الارجنتين لكرة القدم فصعد الى المركز الثاني.

وفاز كولون المتصدر على سان لورنزو بهدف سجله كوبيراس في الدقيقة 70 وبقي متقدما بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه.

وتراجع ريفر بلايت الى المركز الثالث اثر تعادله وجيمنازيا دي خوخوي بهدف للاوروغوياني فرانشيسكولي (40) مقابل هدف لموراليس سانتوس (34).

وفاز لانوس على راسينغ كلوب بهدفين للوبيز (40) وكوبيت (85) مقابل هدف لكابريا (46)، وخسر روزاريو سنترال امام فيروكاريل اويستي بهدف لبواسو (20) مقابل ثلاثة اهداف لريجي (45) وكوردون (73) ومارتنز (78)، وبوكا جونيورز امام فيليز سارسفيلد بهدف لريكيلم (3) مقابل هدفين للحارس البارغوياني تشيلافيرت (44 من ركلة جزاء) وموريجي (80).

وتعادل هيوراكان مع جيمنازيا اسغريما بهدف للبيتيري (39) مقابل هدف لسان ايستيبان (63)، واستوديانتيس مع كورينتس بهدفين لباليرمو (11) وروميو (64) مقابل هدفين للوخامبيو (28) وسوزا (90)، وديبورتيفو اسبانيول مع انديبنديتي بهدف لبارودي (16) مقابل هدف للدولي السابق بوروتشاجا (54 من ركلة جزاء).



تحذير صحي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين.

برامج الفضائيات العربية

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

4.00 برامج الاطفال 5.00 عالم الصباح 10.00 مسلسل عربي: الزنكلوني 12.00 وبعد سهار 12.00 موجز الاخبار 1.00 رسوم متحركة 2.00 فيلم اميركي 3.30 مسلسل مكسيكي: المستبد 4.30 الاخبار 5.30 مسلسل عربي: سر الغائب 6.30 خليك بالبيت: برنامج فني ثقافي 8.30 فيلم اميركي

دبي الفضائية
بتوقيت جرينتش

06.00 الاخبار 06.30 الرياضة للجميع 06.35 المسلسل المدبلج: «انت او لا احد» 07.30 برامج الطبخ 08.00 برنامج ديني 08.30 المجلة الاسلامية 09.00 في مثل هذا اليوم 09.05 منوعات غنائية 09.30 الرسالة التحضيرية لمهرجان السوق 09.40 برنامج نافذة 10.00 الاخبار 10.05 المسلسل العربي اليومي 11.00 الاخبار العالمية 11.30 ذاكرة مكان 12.00 الاخبار 12.05 تلاوة القران 12.10 الحديث الديني 12.15 برامج الاطفال 13.30 عالم الحيوانات 14.05 المسلسل اليومي 15.00 الاخبار 15.05 صحتك 15.30 صورة عن قرب 16.00 الوان من عمان 16.30 الاخبار الرياضية 16.45 منوعات غنائية 17.30 المسلسل العربي «لا وقت للحب» 18.00 الاخبار 18.30 الاعمال اليوم 18.35 الاخبار الرياضية 19.00 المسلسل التاريخي المدبلج 20.00 الاخبار 20.20 تمثيلية السهرة 21.00 الاخبار 21.20 تتمة تمثيلية السهرة 22.00 الرسالة التحضيرية لمهرجان السوق 22.45 منوعات 22.55 في مثل هذا اليوم 22.30 حفلة غنائية 00.00 الاخبار 00.05 لقاء المراسلين 00.30 شاميات 01.00 الاخبار 01.30 ابتسامات والحان 02.00 الاخبار 02.30 قضايا ساخنة 03.00 الاخبار العالمية 03.30 الرسالة التحضيرية لمهرجان دبي 03.45 منوعات غنائية 03.55 في مثل هذا اليوم 04.00 ثلاث اغان 04.30 الطيور والمعلومات 05.00 مهرجان دبي للتسوق 05.05 في مثل هذا اليوم

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

15.30 الاخبار 15.40 قضايا عالمية 16.30 الاخبار 17.00 مغامرات مجنونة 17.30 موجز الاخبار 17.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 18.00 اخبار الرياضة 18.30 الاخبار 19.05 برنامج الاتجاه المعاكس 19.30 موجز الاخبار 19.40 متابعة برنامج الاتجاه المعاكس 20.30 الاخبار 20.45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21.00 اخبار الرياضة 21.15 الاحوال الجوية 21.20 برنامج وثائقي 21.30 الاخبار 22.00 اكثر من راي (اعادة) 22.30 موجز الاخبار 22.35 مراسلون (اعادة) 23.05 برنامج وثائقي 23.20 اليوم الرياضي 23.30 الاخبار

MBC
بتوقيت جرينتش

02.30 خدمة المعلومات 07.20 بين دنيا 07.30 برنامج وثائقي 08.30 برنامج صحتك بالدنيا - اعادة 09.00 برنامج من كل بستان زهرة 10.00 المسلسل العربي «النوة» فردوس عبد الحميد - صلاح السعدني - محمود الجندي 11.00 برامج الأطفال 12.00 نشرة الأخبار 12.15 برنامج مساء الخير يا عرب 14.05 المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبي 15.00 نشرة الاخبار 15.30 عالم الصحافة 15.45 عالم الرياضة - اعادة 16.05 المسلسل العربي «لعبة الايام» جلال الشرقاوي - تيسير فهمي 17.00 موجز الاخبار 17.05 برنامج ابتكارات واختراعات 17.30 المسلسل الكوميدي «مرايا 97» 18.00 نشرة الاخبار الرئيسية 19.00 برنامج الواقع والمعقول 20.00 مسلسل «قصير» 21.00 نشرة الاخبار الرئيسية 21.35 الفيلم العربي «على باب الوزير» عادل امام - صفية العمري 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23.30 برنامج مساء الخير يا عرب - اعادة 01.30 المسلسل المدبلج - اعادة

LBCI
بتوقيت جرينتش

04.00 فيديو كليب 04.30 برامج اطفال 05.00 كيف وليش 05.30 مسرحيات للاطفال - لوب يحكي البحر 06.30 احلام 07.30 نهاركم سعيد 10.00 سماع قشاع 11.00 مسرح النعي 11.30 كيف وليش 12.30 الفقراء ايضا يبكون 13.30 رياضة 15.00 بتخسر اذا ما بتلعب 16.00 الميزون 17.00 عزية المنيسي 18.00 سينما 97 19.30 فيلم مصري: الرجل يحب مرتين.

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

09.12 فترة برامج الاطفال 10.05 انجازات طبية 11.00 المسلسل التاريخي 13.00 المثل البدوي 13.30 عيون على الاردن 14.05 نادي الكلمات 14.30 عصر التكنولوجيا 15.00 مسلسل المساء 16.00 برنامج الاسرة 17.00 الاخبار العربية الرئيسية 17.35 اليوم وغدا (برنامج منوع) 18.00 اوراق ملونة 19.30 حول العالم 20.00 نشرة الاخبار الاخيرة 20.15 مسلسل السهرة

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.00 برامج الاطفال 11.30 منوعة: ليالي تونس (اعادة) 12.30 المجلة الاخبارية: «المنظار» (اعادة) 12.30 النشرة الاولى للانباء 13.45 مسلسل: قلب لامراتين 15.00 اعادة قناة 21 مباحث في دنيا الثقافة 16.30 مسلسل: رجل خارج المزاد (17/14) 17.00 برامج الاطفال 18.30 النشرة السانية الاولى 18.40 اخترت لكم 19.20 مسالك الابداع 20.00 الانباء 20.35 النشرة الجوية 20.40 ثقافي: كتاب في دقائق 20.55 مسلسل: حارة المحروسة (30/12) 21.30 ملف 23.00 اخر الانباء 23.30 مسلسل: للقصاص (27/15) 00.15 منوعة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 برامج الاطفال 09.00 اهم الانباء 09.05 برنامج - احلى صباح 10.30 مسلسل ساعات الخطر 11.30 برنامج ثقافي 12.00 اهم الانباء 12.09 برنامج ثقافي 13.00 برامج اطفال 14.00 مسلسل (عدالة الصحراء) 15.00 نشرة الاخبار 15.30 برنامج الاطفال 18.00 اهم الانباء 18.08 برنامج وثائقي 19.00 برنامج - نحن اصدقاؤك 20.00 برنامج - مساء الخير يا كويت 21.00 نشرة الاخبار 22.00 مسلسل عندما تتحرك الجبال (يوسف شعبان - جيهان نصر) 23.00 سهرة منوعة 00.00 نشرة الاخبار - الختام

الفضائية المصرية
بتوقيت جرينتش

07.00 صباح الخير يا مصر 10.15 مسلسلات واغنيات للاطفال 10.45 لتيكيت 11.00 المسلسل العربي 12.00 ما يطلبه المشاهدون 13.00 برنامج اخباري 13.21 مشهد من مسرحية 13.36 سر التفوق 14.00 النشرة الاخبارية 14.15 موازييك 14.50 الجائزة الكبرى 15.05 فيلم عربي 17.15 موعد مع الشهرة 17.45 مجلة هي 18.22 صور ورسائل 18.45 المسلسل العربي 19.30 الحان لكل زمان 20.16 حكاوي القهاوي 21.00 فيلم السهرة 23.00 النشرة الإخبارية 23.15 تاكسي السهرة - جديد × جديد 00.15 مسلسل عربي 01.00 احداث 24 ساعة 01.15 نغم 02.15 فيلم سياحي 02.30 فيلم عربي 04.30 فيلم تسجيلي 05.00 المسلسل الديني 05.45 اقوال الصحف 06.00 شباب دائم 06.15 برامج اطفال

الفضائية المغربية
بتوقيت المغرب

12.10 برامج اطفال 13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13.25 مسابقات - استوديو5 - 13.45 المسلسل العربي - ابرياء في المصيدة 14.30 النشرة الجهوية 14.40 منوعات من فن الملحون 15.00 مسلسل المدبلج - سوف تدفع الثمن (اعادة) 16.30 وثائقي مغربي - خاص عبد الكريم الرايس 17.30 سلسلة الاطفال - بينو - 18.00 السلسلة العربية للاطفال - مغامرات سندباد - الحلقة الاخيرة 18.30 الاخبار الدولية بالفرنسية والاسبانية 18.50 التلفزة التربوية 19.00 اغاني مصورة 19.10 السلسلة الوثائقية - محطات في تاريخ العلوم والتكنولوجيا 19.30 المسلسل المكسيكي المدبلج «من يكشف السر» 20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية 21.10 شؤون اقتصادية ثم بطاقات 23.00 منوعات غنائية 23.15 الاخبار الاخيرة

أوربت
بتوقيت جرينتش

00.00 فيلم «مسعود سعيد ليه» 02.00 الفيلم التلفزيوني «الاحتيال» 04.00 فيلم «رجل بلا ملامح» 06.10 فيلم «بلبل في لبنان» 08.00 فيلم «وضاع حبي هناك» 10.00 فيلم «وطن فوق الجراح» 12.00 فيلم «لحظة خطر» 14.00 فيلم «الطعنة» 16.00 فيلم «عاصفة الربيع» 18.05 فيلم «ايس كريم جليم» 20.05 فيلم «المذنبون» 22.06 فيلم «المحظوظ».

أوربت الثانية

09.30 برنامج مساء الخير اوربت 10.00 برنامج على الهواء (اعادة) 11.30 برنامج وثائقي 12.30 مسلسل عربي 13.30 برنامج فيديو كليب 14.00 مسلسل مدبلج - رغبات 15.00 مسلسل مقالب غوار 16.00 فقرة غنائية 16.30 مسلسل سوري - الثريا 17.30 كلمة وعود 18.30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20.00 مسلسل مصري - مبروك الف مبروك 21.00 برنامج بدون رقيب 23.00 برنامج في سكون الليل 23.15 فقرة غنائية 23.30 مسلسل مقالب غوار 00.30 مسلسل سوري - الثريا 01.30 برنامج فيديو كليب 02.00 كلمة وعود 03.00 مسلسل مصري - مبروك الف مبروك

أوربت الرياضية

00.00 دوري الهوكي الاميركي (مباشر) 02.30 الدراجات النارية في اسبوع 03.00 اضواء على اوروبا 03.30 الاخبار الرياضية 04.00 المركز الرياضي العالمي 04.30 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 05.30 اخبار الكرة حول العالم 06.00 المركز الرياضي (مباشر) 07.00 الدوري الهولندي NAC اياكس (اعادة) 09.00 اضواء على اوروبا 09.30 الدوري الانجليزي الممتاز (اعادة) 11.30 اضواء على الدوري الانجليزي الممتاز 12.30 اخبار الكرة حول العالم 13.00 دوري الهوكي الاميركي (اعادة) 16.00 الكرة اللاتينية في اسبوع 17.00 الاخبار الرياضية 17.30 الاخبار الرياضية 18.00 اخبار سباقات الخيل 18.30 عالم الرجبي 19.00 عالم السيارات 19.30 مشاهير دوري الهوكي الاميركي 20.30 مباراة الاسبوع العالمية 22.30 المركز الرياضي (مباشر) 23.30 الرياضات العجيبة

جاءتها الفرصة عندما رفضت شريهان تمثيل «عفاريت الأسفلت»

سلوى خطاب نجاحها تلفزيوني وأحلامها سينمائية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حمل اسم سلوى خطاب في بداية مشوارها الفني الكثير من الطموحات التي ارتبطت بها. لقد راهن عليها الكثيرون باعتبارها نجمة سينمائية قادمة ثم خفت الرهان حيث لم تنتقل سلوى من الأدوار الرئيسية لتلعب دور البطولة.

أسند لها في الثمانينات المخرج الراحل عاطف الطيب دورا رئيسيا في فيلم «كتيبة الاعدام» أمام نور الشريف ومعالي زايد، ثم اسند لها المخرج هاني لاشين دورا مهما في فيلم «الأراجوز» أمام عمر الشريف وميرفت أمين وهو فيلم سينمائي انتاج التلفزيون.

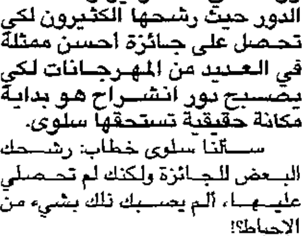
وانتظر الكثيرون الخطوة التالية في السينما وهي أن تلعب دور البطولة ولكن هذا ظل مجرد أمنية يراها الكثيرون جديرة بسلوى خطاب إلا ان السينمائيين لم يتحمسوا لذلك ولم تكن سلوى هي السبب ولكن السينما وقانونها كانا هما السبب، حيث لا يمكن المجازفة باسم فنان جديد على الساحة السينمائية إلا في ما ندر.

وسلوى حققت نجاحات أكثر بريقا في أعمالها التلفزيونية منذ البداية فكان دورها في مسلسل «هند والدكتور نعمان» أول علامة.

وجاءت لها الفرصة سينمائيا مع فيلم «عفاريت الأسفلت» أول اخراج لزوجها المخرج «أسامة فوزي» ورغم ذلك فلم تكن سلوى هي أولى المرشحات لدور البطولة بل سبقها الى الترشيح أكثر من فنانة كانت من بينهن شريهان، ولكن شريهان طلبت اجراء بعض تعديلات على السيناريو وشعر المخرج بأن أي تعديلات على السيناريو سوف تغير الكثير من قيمة العمل الفني ولهذا لم يتم اجراء اي تعديلات. والفيلم أقرب الى البطولة الجماعية منه الى البطولة الفردية. ومن هنا قفز اسم سلوى خطاب وأسند لها المخرج وهو في نفس الوقت زوجها أسامة فوزي دور البطولة وهو دور «انشراح» الفتاة التي تجاوزت الثلاثين ولم تتزوج. وهو دور تعتذر الكثيرات عن عدم قبوله إلا ان سلوى خطاب تحمست له



سلوى خطاب في لقطة من «عفاريت الأسفلت» (أرشيف «الشرق الأوسط»)



ووقفت في الأستوديو وقدمت هذا الدور حيث رشحها الكثيرون لكي تحصل على جائزة احسن ممثلة في العديد من المهرجانات لكي يصبح دور انشراح هو بداية مكانة حقيقية تستحقها سلوى.

سألنا سلوى خطاب: رشحك البعض للجائزة ولكنك لم تحصلي عليها، ألم يصبك ذلك بشيء من الإحباط؟!

- الفيلم قيمته انه بطولة جماعية أكثر منه عملا فرديا، كما أننا اعتبرنا أنفسنا في هذا الفيلم اقرب الى فريق يقف وراء قضية هي الفيلم نفسه. ولهذا فإن نجاح الفيلم وحصوله على خمس جوائز من المهرجان الروائي المصري وجوائز أخرى عالمية تأكيد على أن هناك قدرا كبيرا من الصدق في هذا الفيلم استحق الجوائز العديدة التي حصل عليها. وأنا أعتقد أن الفيلم تنتظره جوائز أخرى. اما عن جائزتي الحقيقية فهي أن الجمهور انفعل بأدائي في الفيلم وصدقني وهذا لمسته بنفسي في العديد من العروض الجماهيرية وهذا يعتبر بالنسبة لي أكبر وسام وأكبر جائزة أحصل عليها من الناس، لأن الجمهور لا يجامل في مشاعره واذا أحب وصدق فنانا يمنحه على الفور تشجيعه وأنا شعرت بهذه المكافأة - التي لا تقدر بثمن - عندما منحها لي جمهور السينما وأيضا العديد من النقاد الذين شاهدوا الفيلم وتحمسوا لي. هذه هي جوائزي الحقيقية.

● البعض اعتبر الفيلم خارجا عن اللياقة الفنية. ما هو تعقيبك على ذلك؟

- فيلم «عفاريت الأسفلت» يحمل قدرا كبيرا من الصدق الفني وقدرة ثاقبة على مواجهة النفس البشرية بكل احباطاتها ولحظات ضعفها، كما انه لا يكذب ولا يتجمل في التعبير الفني، ولا أعتقد أن هذه الرؤية تحسب ضد الفيلم ولكن ينبغي أن تصبح بمثابة نقاط مضيئة تضاف الى هذا الفيلم، تحسب له لا عليه.

● بعد انفصالك عن مخرج الفيلم أسامة فوزي هل تلتقيان فنيا؟

- عندما رشحني أسامة لبطولة فيلم «عفاريت الأسفلت» لم يرشح سلوى خطاب زوجته - في تلك الوقت - ولكنه رشح سلوى خطاب الفنانة أولا، ولهذا فإن اللقاء بيننا فنيا وارد جدا اذا وجد أسامة الدور الذي يصلح لسلوى خطاب وأيضا وجدت أنا نفسي في هذا الدور.

● تلتقين مرة أخرى في فيلم من اخراج مخرج لأول مرة وهو «توليع» لعادل أديب..

- أنا لا أحسبها بمخرج يقدم اول أفلامه ولكن بمدى قناعته وتحمسه ولهذا رحبت على الفور وهذا الفيلم أشارك بطولته امام لوسي.

تشاهد اليوم

MBC

في برنامج الواقع والمعقول

يناقش برنامج «الواقع والمعقول» في حلقة اليوم موضوع التمييز ضد البدينين، ويشارك في النقاش من استوديوهات MBC في لندن نورا فاخوري مديرة تحرير مجلة المجلة، واخصائي علم نفس للعائلات.

كما يتناول البرنامج في هذه الحلقة موضوع «الواسطة» مع الدكتور حسين غريبة، وعلي الحاج المدير الاقليمي لشبكة مطاعم في مدينة لندن.

وفي فقرة «تحت الرقابة» يقدم البرنامج تعليقا عن الخادمات في البيوت.

يذكر ان هذا البرنامج الجديد في MBC يثير قضايا اجتماعية تمس مختلف افراد الاسرة في شؤون حياتهم اليومية. وهو من تقديم لينا صوان، وحلقة مساء اليوم تبث الساعة السابعة بتوقيت غرينتش.

أوربت الثانية

«بدون رقيب» يناقش نظام الأمن العربي

الكاتب الصحافي يوسف عبد الحميد الجاسم يتطرق هذا الاسبوع في برنامج «بدون رقيب» الذي يقدم عبر «اوربت الثانية» الى موضوع نظام الامن العربي، حيث يستضيف كلا من وزير الدفاع الاسبق في مصر امين هويدي وخلدون النقيب وسعد بن طفلة.

موضوع هذه الحلقة يمس مفهوم الامن العربي بعد الغزو العراقي للكويت. وحلقة اليوم من البرنامج تتوقف عند جوانب عديدة منها: احباط الانسان العربي الخليجي تجاه الدفاع العربي المشترك، قدرة العرب على حماية انفسهم والدور المصري في حماية المصالح الكويتية.

«بدون رقيب» برنامج حواري يتناول مختلف القضايا الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم مواطني الخليج العربي، وتشاهدونه الساعة التاسعة مساء بتوقيت جرينتش (منتصف الليل بتوقيت الرياض).

اعتبر مستوى المخرجين المغاربة والمشارقة متقاربا جدا

المخرج المغربي محمد أقصايب يربط نجاح أعمال التلفزيون باحترام المشاهد

الرباط: من لطيفة العروسني

يعد محمد اقصايب من ابرز المخرجين في التلفزيون المغربي. بدأ خطواته الأولى سنة 1968 كمساعد مصور ثم مساعد مخرج ثم مصور إلكتروني. وفي سنة 1969 تلقى دورة تدريبية في فرنسا، بعدها عمل مصوراً تلفزيونياً إلى حدود سنة 1989. ليتفرغ سنة 1987 لمهنة الإخراج التي شجعه عليها كما يقول استاذاه الطيب الصديقي ونور الدين الصايل.

قام بإخراج عدة برامج أهمها: «ملفات السينما» و«افلام المخرجين» لنور الدين الصايل والبرنامج الثقافي «كومبيوتر 7» لفاطمة التواتي و«اوماتيك» ليسرى الصديقي وأخيراً برنامج «حضور» لبشرى مازيه الذي يعنى بالتاريخ لأعلام الفكر والثقافة والفن في المغرب، إلى جانب برامج أخرى.

عن مفهوم الإخراج التلفزيوني يقول محمد اقصايب: الإخراج التلفزيوني ينقسم إلى قسمين: إخراج برامج تتطلب كتابة تلفزيونية مثل البرامج الثقافية والوثائقية وغيرها، ثم الإخراج التلفزيوني للريبورتاجات والسهرات والمسرحيات وهو ما اسميه «نقلا» وليس إخراجاً. فالنوع الأول بمثابة بطاقة تعريفية للمخرج اما النوع الثاني فلا يعدو ان يكون نقلا امينا يعتمد على إطار وزاوية.

ويضيف: هناك عدة اجناس تلفزيونية منها الوثائقي والريبورتاج والدراما وبرامج الأطفال والكليب، ولكل جنس طبيعته وطريقة خاصة للتعامل معه.

وحول موضوع التخصص يقول: الإخراج هو ممارسة، وبحكم تكويني أفضل العمل في مجالات متنوعة، وتبقى البرامج الثقافية بمفهومها الواسع أقرب إلى نفسي لأنها تؤرخ للهوية الحضارية ولخصوصية التاريخ المغربي.

ورغم تجربته الطويلة والخصبة في الإخراج التلفزيوني، فإن محمد اقصايب لم يدخل لحد الآن مجال الإخراج الدرامي الذي يعتبره أسمى درجات الإبداع في التلفزيون. وعن هذه النقطة يقول: هناك أعمال درامية يخرجها بعض الزملاء ويبذلون فيها مجهوداً كبيراً، لكن بالنسبة لي شخصياً حين اتفحص بعض النصوص المؤلفة مع احتراماتي لأصحابها، اجد انه لا روح فيها. واقصد أن لا سيناريو فيها، لذا اقترح على اصحاب هذه النصوص التعاون والتنسيق مع المخرجين لتوحيد رؤيتهم حول هذه الأعمال، لأن المشاهد اصبح لديه وعي نقدي وثقافة بصرية ويملك مقاييس التمييز بين الجيد والرديء.

ولإنجاح عمل تلفزيوني ما، لا بد - حسب اقصايب - من شرط أساسي هو احترام المشاهد بأن نقدم له عملاً تتوفر فيه المقومات التقنية على الأقل، وبذل مجهود كبير على مستوى المونتاج لخلق كتابة تلفزيونية حتى لا تخدش بصره أو اذنه وان تضع نصب عينيك أن المشاهد مثقف ونكي، لذلك وجب احترامه ايضاً بالبحث والتنقيب عن الجديد لعلك تقنعه وترضيه، وإذا توفرت هذه الأسس سيحترم المشاهد عملك.

وقارن اقصايب مستوى الأعمال التلفزيونية المغربية والعربية فقال: إن مستوى المخرجين المغاربة والمشارقة متقارب جداً، ولا أطلق هذا الحكم جزافاً، فقد شاركت مؤخراً في مهرجان الإذاعة والتلفزيون بالقاهرة، وكانت أولى اهتماماتي هي متابعة الأعمال المعروضة في المهرجان ولاحظت ان مستوى المخرجين المغاربة في بعض اعمالهم مشرف جداً خصوصاً في ما يتعلق بالبرامج، اما في ما يخص الأعمال الدرامية فنجدها على المستوى التقني لا تقل اهمية عن الإنتاجات الدرامية العربية، لكن المشكل هو كيفية تسويق الأعمال المغربية خارج الحدود وإقناع الآخرين بتبني هذه الأعمال وتخصيص حيز زمني وإن كان ضيقاً لعرضها على القنوات العربية حتى يتسنى للجمهور العربي الاستئناس باللهجة المغربية. وعندما تجد الإنتاجات المغربية طريقها للعرض خارج المغرب يقول اقصايب، ستحل عدة مشاكل يواجهها الإنتاج الدرامي في المغرب، إذ سيتم إنشاء شركات إنتاج خاصة، وخلق صناعة تلفزيونية مغربية. وعن دور المخرج في نجاح البرنامج التلفزيوني يقول اقصايب:

إن اختيار الموضوع هو نصف نجاح البرنامج، ويتقاسم النصف الآخر كل من المخرج والمعد، ولا بد من وجود انسجام وتكامل بين العناصر الثلاثة. كما لاحظ اقصايب ان المشاهد العربي أصبح يقبل على متابعة البرامج الثقافية وبرامج الحوارات السياسية والاجتماعية الجادة، ولم يعد يهتم ببرامج فارغة تعتمد على الخدع الإلكترونية.

وعن النقد التلفزيوني في المغرب، قال إن اهتمام الصحف المغربية بالمتابعة النقدية للإنتاج التلفزيوني بصفة عامة يعد عملاً توثيقياً مهماً للمشهد السمعي البصري المغربي، رغم بعض المؤاخذات التي تسجل عليه من بينها انه نقد انطباعي في اغلب الأحيان.

محمد اقصايب (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

استضافة تلفزيون الكويت لمذيع لبناني تشق المشاهدين بين التأييد والاحتجاج

الكويت: من فرحان الفحيمان

كشف اللقاء الذي اجراه التلفزيون الكويتي مع مذيع تلفزيون «المستقبل» ميشيل قزي انقسام آراء الكويتيين حول ما تبثه القنوات الفضائية اللبنانية، حيث ابدى البعض امتعاضهم الشديد من استضافة قزي في برنامج تلفزيوني ووصفوه بالمذيع التجاري الذي يسعى الى استمالة الاطفال والمراهقين بحركاته غير المسؤولة، بينما رأى آخرون ان قزي نموذج للمذيع الناجح الذي يحظى باعجاب المشاهدين.

وفور انتهاء البرنامج التلفزيوني الذي عرض مساء ثاني ايام عيد الأضحى، طالب احد رجال الدين في خطبة في احد مساجد مدينة الجهراء بوضع حد للمآسي التي تعرضها المحطات الفضائية على حد قوله. واستغرب ان يقوم تلفزيون الكويت باستضافة هذا المذيع الذي اعتاد على نشر كل ما هو مناف للعادات والتقاليد، فميشيل قزي يمثل ظاهرة غريبة ودخيلة على مجتمعاتنا اتخذت من الحضارة والخروج عن المألوف ذريعة لبث سمومهم بين الناشئة.

وعاب الخطيب على المذيع الكويتي ماجد الشطي الذي هاتف ميشيل قزي اثناء بث البرنامج، مشيداً ببرامجه واسلوبه وطريقة ادائه وقال الخطيب: «كان الاحرى بالشطي ان يمنع استضافة هذا المذيع كونه مسؤولاً في التلفزيون بدلا من عبارات الاطراء والمديح».

فريق آخر كان متحمساً جداً لميشيل قزي ووصفه بالمذيع النجم حيث انهالت المكالمات الهاتفية اثناء وقت بث البرنامج مما اوقع المذيعة نسرين طرابلسي في حرج كونها تعي تماماً عملها في تلفزيون حكومي بينما ضيفها اعتاد على العمل في الاعلام التجاري، لكنها حاولت قدر المستطاع لفت نظره الى هذه الناحية.

ميشيل من جهته لم يكترث او لم ينتبه الى تلميحاتها فتعامل مع المشاهدين على سجيته وتواصل معهم في حوار مفتوح.

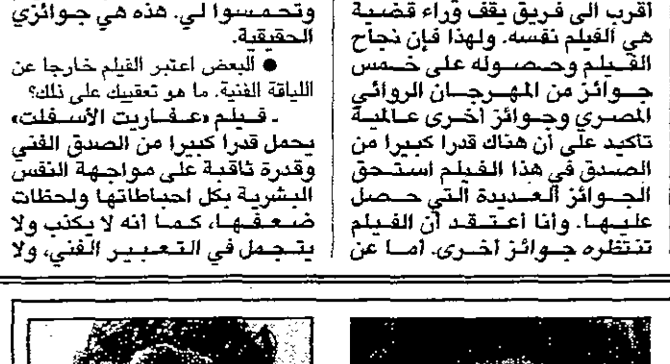
ولم تشأ طرابلسي ان تقاطعه او تكثر من مداخلاتها خوفاً من تماديه في صرعاته لكنها لم تسلم من تعليقاته الساخرة والغريبة فبادرها بسؤال اصابها بذهول واستغراب شديدين حيث قال: «ما هو موقفك اذا تركت الاستوديو وخرجت وانت على الهواء مباشرة» فردت نسرين بحدة: «البرنامج سيستمر ولن يضيف وجودك له شيئاً».

المكالمات لم تتوقف واكثر التساؤلات دارت حول برنامجه «كوكتيل» الذي يعرض على قناة المستقبل.

ميشيل لم يفوت الفرصة وتحدث كثيرا عن برنامجه المتميز على حد قوله وقال ان نجاح «كوكتيل» وضعه في موقف لا يحسد عليه حيث اصبح لزاماً عليه ان يواصل النجاح والتميز بنفس الدرجة مع برامج اخرى، لذا فهو يتريث كثيراً قبل ان يعد برنامجاً جديداً.

كما اشار قزي الى حلم التمثيل الذي يراوده منذ فترة وقال «لو وجدت الفرصة فلن افوتها فالتمثيل ظل بالنسبة الي هاجساً وأملاً اسعى الى تحقيقه».

واستطرد قائلاً «لكنني حتى لو اتجهت الى التمثيل فلن اترك عملي كمقدم برامج حيث اصبح التقديم عشقي وقلقي الدائم».





جيهان نصر



محمود يس



شرين رضا

أخبار النجوم

● الفنان يحيى الفخراني وافق على المشاركة في المسلسل التلفزيوني الجديد «زيزنيا» والذي كان مرشحا له من قبل النجم العالمي عمر الشريف. يؤدي الفخراني دور «بشر» وهو شخصية مصرية ايطالية حيث يمثل النموذج للأجانب المولودين بمصر قبل الحرب العالمية الثانية وهي الفئة التي استوطنت مدينة الاسكندرية بشكل كبير وتركت بصمتها على شكل الحياة في المدينة. تشارك في بطولة المسلسل ليلى علوي وجميل راتب وسماح أنور وعدد كبير من الفنانين ويخرجه جمال عبد الحميد.

● الفنان محمود يس يبدأ خلال أيام تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني «هزمتني امرأة» حيث يؤدي دور تاجر شريف تحاك له المؤامرات من منافسيه، فيضطر الى الدفاع عن نفسه ويلجأ الى أساليب كان يرفضها، ولكنه يعود للحق ويكتشف ان المعركة لا يفوز فيها الا الشرفاء. المسلسل قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج يوسف أبو سيف ويشارك في بطولته رجاء الجداوي وميمي جمال ووحيد سيف وفتوح أحمد.

● الفنانة عبلة كامل بدأت تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني «هوانم جاردن سيتي» ويتناول المسلسل الدور الذي لعبته المرأة المصرية في الحياة السياسية والاجتماعية في الفترة التي سبقت الثورة. المسلسل يخرجه أحمد صقر عن قصة وسيناريو منى نور الدين ويشارك في بطولته صفية العمري وحسين فهمي وهشام سليم وعبير الشرقاوي.

● الفنانة جيهان نصر بدأت تصوير دورها في الفيلم التلفزيوني الجديد «خيال العاشق»، ويشاركها البطولة وائل نور وأحمد راتب ومحمد متولي. الفيلم يخرجه ناجي رياض عن قصة لنجيب محفوظ.

● الفنانة شرين رضا هي آخر المرشحات لدور «انجي» في المسلسل التلفزيوني «رد قلبي» المأخوذ عن رواية الأديب الراحل يوسف السباعي. شرين تؤدي نفس الدور الذي لعبته الفنانة مريم فخر الدين في الفيلم السينمائي الذي يحمل نفس الاسم والذي أنتج في نهاية الخمسينات من هذا القرن.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 - سُحب - نهر سوري
2 - ممثلة مصرية كوميدية
3 - فريد - يلمس
4 - جوهر - عملة عربية
5 - ضياء - للتعريف
6 - للجرس
7 - اشكال واصناف - حرف عطف
8 - رافد - اعجل
9 - في العروق - ضد القريبة
10 - دولة افريقية - كاملة

عموديا

1 - زعيم هندي راحل - التاسف
2 - ضد يمين - اصابع
3 - عهد - نعتب
4 - لاعب كرة ارجنتيني - حرف عطف
5 - قلم - خاصتي
6 - قروض - والد
7 - حرف عطف - ضد الضيقة
8 - مضيء - دولة عربية
9 - وشم - ضد وجود
10 - الاسم السابق لـ «سريلانكا» - متشابهان

الحل السابق

أسعارها أقل عشر مرات من الماركات العالمية

عودة النشاط لصناعة العطور في دمشق

دمشق: من هشام عدرة

من يتجول في اسواق دمشق الراقية والشعبية او حتى في احيائها وازقتها وحاراتها، هذه الايام يلاحظ انتشاراً سريعاً وكثيفاً لمحلات بيع وتصنيع العطور، ويلاحظ ازدحاماً واضحاً على هذه المحلات وخاصة من الشباب والشابات. كما يلاحظ ان اغلب هذه المحلات وضع لوحة كبيرة في مقدمة محله تعلن اسماء العطور الرجالية والنسائية التي تتوفر لديه واغلبها من الانواع والماركات العالمية واخرى من الانواع المحلية، وجميعها تباع باسعار رخيصة نوعا ما وخاصة العالمية التي تباع بسعر يقل عشر مرات عن اسعارها الاصلية.

والمتابع سيندهش من هذا الانتشار السريع لهذه المحلات، فقبل سنوات قليلة لم تكن تجارة وتصنيع العطور منتشرة في دمشق والمدن السورية على الرغم من وجود اروع الازاهير والورود فيها.

كانت تتم صناعة الكولونيا فقط في بعض محلات العطارين في سوق البزورية، في حين ان صناعة بعض العطور اقتصرت على المنازل القليلة. اما اليوم فلم يبق سوق او شارع في دمشق الا وتجد فيه على الاقل ثلاثة محلات تبيع وتصنع العطور. والبعض يبيعها على العربات والبسطات وآخرون افردوا زوايا صغيرة من محلاتهم لبيع العطور وتركيبها في اسواق الحمرا والحميدية والصالحية وغيرها.

فما هي الحكاية؟ هل هي عودة الروح لصناعة العطور التي كانت تشتهر بها دمشق قبل قرون سابقة؟ وكانت العاصمة السورية قد اشتهرت بمسكها وعطرها المأخوذ من الورد الشامي الشهير، كما اشتهرت بعنبرها، وكان هناك سوق متخصص بمثل هذه البضاعة هو «سوق المسكية» المجاور للجامع الاموي والذي زال تقريباً بعد توسع الجامع واقترابه من سوق الحميدية.

بداية جولتنا لمعرفة الاجابة عن سؤالنا السابق كانت في سوق شارع الحمرا الانيق بدمشق. وفي وسطه دخلنا الى محل تخصص ببيع العطور وتصنيعها. والتقينا المصنع محمد زياد إتلق الذي تحدث الينا قائلا: «اعمل في تصنيع العطور منذ 30 عاما وهي صناعة قديمة ولكن تطورت حديثاً بسبب وجود وتوفر العطور الجديدة. ولذلك خصصنا هذا المحل في شارع الحمرا لبيع العطور. واعمل فيه انا واولادي، وهي تجارة مربحة حالياً. فكما تلاحظ فان هناك اقبالا كبيراً من الناس على شراء العطر المحلي الذي نقوم نحن بتركيبه من اسانسات (المادة الاساسية) عالمية وذات ماركات مشهورة.

ويعود اقبال الناس على شراء العطور وبالتالي ازدياد المحلات المصنعة بدمشق الى غلاء الماركات العالمية الاصلية منه فمثلا عطر بشكله الاصلي ومن مصدره يباع مستورداً بسعر 3000 ليرة سورية بينما عندنا نبيعه بـ 300 ليرة سورية اي اقل بعشر مرات من سعره مع الاحتفاظ بجودته، فنحن نستورد «الاسانسات» من الماركات العالمية ونقوم بتركيبها وتمديدها هنا. والفرق في صناعتنا عن العبوات الاصلية هو اننا نعبئها بعبوات زجاجية عادية، بينما الاصلية تكون معبأة بعبوات مزركشة وانيقة. ولكن ياتي الزبون احيانا ومعه زجاجات انيقة فنعبئها له بطريقة علمية وبجهاز خاص فيصبح العطر وكأنه اصلي تماماً ولا يمكن تفريقه ابداً عن صناعته الاصلية.

وقد حضر - يقول إتلق - احد مندوبي الشركات العالمية للعطورات واخذ عينة من عندي وقدمها لمدير الشركة فاعجب باتقان صناعتنا لها حتى لا يمكن تفريق الاصلي عن المصنع عندنا وعاد هذا المندوب ومعه اعجاب مديره بصناعتنا.

ويجيب - إتلق - عن سؤال لنا حول تصنيع العطور المحلية من الازهار المنتشرة في سورية فيقول: «بالتاكيد نصنع العطور المحلية من الازهار التي نقطفها وتسمى العطور العربية او الشرقية، وهي مأخوذة من ازهار الفل والياسمين والبنفسج والزنبق والورد الجوري ومختلف اصناف الوردة الشامية الشهيرة، حيث نقوم بعملية تقطير لها ويتم تجميعها وبيعها في ما بعد. وطريقة صناعتها تتم بحيث توضع الازهار بعد قطفها في وعاء ويوجه عليها بخار، والبخار يخرج من الجانب الآخر عبارة عن ذرات نقط تجمع وتنتج سائلاً هو العطر المطلوب. والادوات المستخدمة في التصنيع هي عبارة عن مثبت للعطر وهو نوع خاص للتركيب من اجل تثبيت ذرات العطر بعضها ببعض وبالكحول وكذلك بالاسانس الاصيل والفواح. والكحول الخاص المستخدم هنا معالج ومجهز للعطر بينما هناك كحول من نوع آخر خاص بالكولونيا التي تنتشر ورش صناعتها في سوق البزورية وتستخدم كحولا بدرجات متفاوتة من 30 درجة وحتى 80 درجة حسب استخدامها أن كان للأطفال ام للكبار.

وحول جودة العطر وامكانية غشه يقول - إتلق: في الواقع بعد الانتشار الواسع لمصنعي العطور بدمشق واعتمادهم على الاسانسات الاجنبية، فمن الوارد ان تحصل عمليات غش بالعطور وخاصة ان عدداً من المصنعين لا يملكون خبرة واسعة بهذا المجال، عمليات غش مقصودة او غير مقصودة وذلك بتقليل الكمية والمادة الفعالة في العطر. ولكن عملية الغش هذه يمكن كشفها بسهولة لمن يملك الخبرة، وبشكل بسيط حيث يمكن كشفها باستخدام حاسة الشم لتمييز الرائحة الاصلية من الرائحة المقلدة والرائحة الحقيقية من الرائحة المزيفة.

وحول واقع المهنة حالياً يقول - إتلق: المصنعون القدامى في دمشق لا يتجاوز عددهم خمسة فقط واغلبهم ورث هذه المهنة لاولاده، فمثلاً انا علمت اولادي المهنة ولدينا ورشة خاصة لتصنيع العطورات في حي القنوات ومحلنا هذا في الحمرا خاص بالتركيب والبيع فقط وحالياً كثر عدد تجار العطورات ولكن اغلبهم غير مصنع بل يقوم بعملية التعبئة فقط ويبيع العطر على هذا الاساس وهؤلاء ينتشرون في محلات صغيرة احيانا في اسواق وحارات دمشق.

في جولتنا ايضا مع مصنعي العطورات، وفي الشارع الممتد خلف الجامع الاموي بدمشق القديمة والذي يفصل الجامع عن حارة الكلاسة، شاهدنا بائع ومصنع عطور يتمركز مع عربته في الشارع. كان البائع يرتدي لباساً فلوكلوريا خاصاً يجذب انتباه الزبائن ويجعلهم يشترون العطر منه اسمه محمد مخلف المحمد. وقد تحدث الينا قائلاً: اعمل في العطورات منذ 6 سنوات وقبل سنتين طورت هذه الصنعة من خلال اذواق الناس بحيث طورت صناعة العطور المحلية المعتمدة على ازهار النارنج والفل والياسمين والوردة الشامية. كما انني ابيع العنبر المستخرج من الحوت والذي يقبل الناس على شرائه اذ يمدد بالكحول فيصدر روائح جميلة.

ويقول مخلف: انا متخصص بالعطور المحلية فقط ولذلك البس الزي الذي كان يلبسه العطارون القدامى قبل مئات السنين، وابيع العطر على عربة متنقلة، وسابقاً كانت هناك محلات تصنع العطر في سوق المسكية ولكن لم تعد هذه المحلات قائمة، ولذلك اصنع العطر المحلي في المنزل وآتي به الى هنا حيث ابيعه على العربة. ولاحظت ان الكثير من السياح والزبائن والزوار يقبلون على شراء العطور المحلية ويرغبونها ويجذبهم كثيراً هندامي ولباسي الفولكلوري ويحبون هذا اللباس الذي يتناسب مع تجارة وتصنيع العطور ومع اجواء حارات دمشق القديمة.

محمد زياد إتلق وولداه يركبون العطور (خاص بـ «الشرق الأوسط»)

عبد الله النسور — محمد خضر

● الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء الأردني وزير التنمية الادارية عاد الى عمان بعد اداء فريضة الحج.

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد السعودي التقى رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم الذي يزور السعودية حالياً بعد ان ادى فريضة حج هذا العام.

● الدكتور محمد بن احمد الرشيد وزير المعارف السعودي موجود حالياً في طوكيو في زيارة رسمية تستهدف تعزيز التعاون المشترك في مجال التربية والتعليم بين البلدين.

● الدكتور عيسى درويش سفير سورية في القاهرة يقيم غداً حفل استقبال في منزله بمناسبة العيد الوطني لسورية. عدد من الوزراء المصريين وامين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد واعضاء السلك الدبلوماسي في القاهرة دعوا لحضور الحفل.

● محمد خضر السفير السوري في لندن يقيم بدوره غدا حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لسورية في مقر السفارة بوسط لندن. وقد دعا مع زوجته الى الحفل عدداً من اعضاء السلك العربي والاجنبي وشخصيات سياسية وثقافية واعلامية مقيمة في بريطانيا.

● المهندس سعد هايل سرور رئيس مجلس النواب الأردني عاد من سيول بعد ان ترأس وفداً برلمانيا شارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في كوريا.

● وليد نويهض الكاتب والصحافي اللبناني يلقي محاضرة بعنوان «العصبية الخلدونية والدولة العربية المعاصرة»، في السابعة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات بمعهد الدراسات الشرقية والافريقية التابع لجامعة لندن. والمحاضرة نظمت من قبل «النادي العربي في بريطانيا».

● العقيد اليكس فرحات مدير التوجيه في الجيش اللبناني دعا رجال الصحافة والإعلام في جنوب لبنان الى حفل استقبال يقام بعد ظهر اليوم في نادي الضباط في مدينة صيدا يتخلله حوار حول الوضع الدفاعي والامني.

حسب وزير العدل وحقوق الإنسان

المغرب يعمل لضمان مستقبل الشباب وتوطيد التسامح والأواصر العائلية

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد عبد الرحمان أملو وزير العدل وحقوق الانسان ان المغرب يسخر كافة الوسائل المتوفرة من اجل ضمان مستقبل الشباب وتوطيد الأواصر الأسرية والتسامح بين المجتمعات والأفراد.

واضاف املو في كلمة القاها في الرباط خلال حفل استقبال اقيم على شرف وفد الفيدرالية الدولية لتربية الآباء والأمهات ان وزارة حقوق الانسان تعمل منذ إحداثها على مد جسور التواصل مع كافة مكونات المجتمع المدني المهتمة بقضايا الاسرة والتربية.

وأشار الى ان هذه الوزارة انكبت ايضا على تتبع الخروقات المرتكبة ضد المواطنين المغاربة المقيمين في الخارج وذلك بتعاون مع السلطات المحلية المختصة، مذكرا في هذا الصدد بانه يتم حاليا اعداد تقرير حكومة المملكة المغربية حول مكافحة التمييز العرقي.

وبخصوص موضوع مؤتمر الفيدرالية الدولية لتربية الآباء والأمهات الذي اختتم اعماله اخيرا ابرز املو ان المصاعب الثقافية التي يواجهها المهاجرون في بلدان الاستقبال او بلدانهم الأصلية والناجمة على الخصوص عن عولمة الهجرة تطرح اشكاليات بيداغوجية لا يمكن ايجاد حلول لها إلا من خلال الحوار والتفاهم والتواصل بين الأجيال المختلفة وكذلك عبر تلقين مبادئ حقوق الانسان والتسامح واحترام ثقافة الغير والتضامن بين كافة المجتمعات. وأكد الوزير ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يدعو الى التسامح باعتباره حجر الزاوية بين مختلف الأديان والثقافات ما فتئ يبذل قصارى جهوده من اجل ابراز خصوصية مغربية منفتحة على العالم وتقبل بتعدد الانتماءات الثقافية.

من جهة اخرى أشار املو الى ان وزارة حقوق الانسان وضعت برنامج عمل يهدف الى اقامة آليات من شأنها المساعدة على التحسيس بحقوق الانسان بشكل ملائم بغية جعلها مندمجة في الحياة الاجتماعية.

وذكر أن البرنامج المتعلق بادراج مادة حقوق الانسان ضمن البرامج المدرسية الجامعية يرمي الى ترسيخ المبادئ الأساسية لحقوق الانسان سواء لدى المدرسين او الأطفال او الآباء لتكريس روح العدالة لدى المواطن المغربي.

ابيض واسود

خالد القشطيني

تعليب المديح

ما الذي يمكن ان نفعله بشأن ارتزاق المثقفين؟

هذه مشكلتنا الخاصة. ففي معظم جهات العالم، جعل المثقفون الكشف عن عيوب المجتمع وتنوير الشعب شغلهم الاساسي الا في عالمنا العربي. عندنا جعلوا التملق والمديح وظيفتهم الرئيسية. كيف يمكن تثقيف المثقفين بالصالح لهم ولأمتهم؟

تطارحنا هذا الموضوع، فقال احدنا المشكلة ليست فيهم، وانما في الهدايا والعطايا التي يتلقونها فتحرفهم عن رسالتهم وتنشر الحسد واللؤم في ما بينهم. وعليه فالحل هو في زيادة عددهم عشرة اضعاف ما هو عليه الآن. وعندئذ بتقسيم مقدار الهدايا والمنح عليهم لا يصيب احدهم غير قدر ضئيل لا يحفزه على مهنة المدح والنفاق فينصرف الى شغلة اخرى كبيع الجرائد او غسل السيارات.

بيد ان صديقي رياض احمد اعترض وقال، كلا، المطلوب هو ليس زيادة عدد الشعراء والكتاب وانما زيادة عدد المسؤولين. اولا لان زيادة عدد المثقفين تتطلب بعض الوقت والجهد، في حين ان زيادة عدد المسؤولين والحكام عملية سهلة ولا تتطلب اي جهد. العشرة بقرش كما كانوا يقولون. وثانيا ان زيادة عدد المسؤولين تترتب عليها زيادة عدد الهدايا والعطايا. عندئذ لا يضطر المثقفون الى هذه المنافسة القاتلة والتفاني في تأليف القصائد والمقالات.

كان معنا عالم ضليع في الاقتصاد، زميلي ابو قتيبة. اعترض على هذا الرأي من اوله الى آخره لمناقضته لابسط قانون في علم الاقتصاد، قانون العرض والطلب. قال اي زيادة في عدد المسؤولين، اي جانب الطلب، يؤدي الى ارتفاع سعر البضاعة، اي القصيدة او المقالة، وليس العكس. قلت يا أخي ابو قتيبة، هل تقترح اذن ان ننقص عدد المثقفين؟ قال، لا. النقص في العرض يؤدي ايضا الى ارتفاع السعر، والعكس بالعكس. وهذه مسألة يمكن توضيحها بقضية السيكار. كان تشرتشل فقط يدخن السيكار بين رؤساء الحكومات، ولكن بظهور الدول الثورية، ازداد عدد المسؤولين الذين يدخنون السيكار. وهذا ما ادى الى ارتفاع سعره. يقال مثل ذلك عن الكاكاو. كان الانكليز فقط يشربونه، ولكن الآن حتى الشعراء العرب اصبحوا يشربون الكاكاو.

الحل الصحيح يكمن في تصنيع وتعليب المدح والنفاق. تضمن المعلبات دائماً وجود توازن بين العرض والطلب. كلما شعر مسؤول بالكآبة والوحدة والانعزال، ومن ثم انتابه توحم للمديح، يفتح علبة ويخرج منها شريطا يضعه في المسجل ويستمع الى التصفيق والمديح له، شعراً او نثراً. وكلما حصل نقص في العروض، بادر المثقفون الى تعليب قصائد ومقالات مدح جديدة.

عدنا من حيث بدأ. لكن يا ابو قتيبة، المشكلة هي اننا نريد ان نقضي على هذه الظاهرة لا ان ننظمها ونشجعها. فابتسم زميلنا الاستاذ وقال، هذا يتناقض مع كل بديهية في اقتصاديات السوق. طالما كان هناك من يريد المديح سيكون هناك من يمدح. المطلوب هو عقلنة الموضوع وترشيده. ما تحتاجونه هو اقامة بورصة لهذا الغرض. انها هي التي ستكفل التوازن بحيث يكون عدد المداحين مساويا لعدد المسؤولين، وسعر البضاعة منسجما مع سعر الاقلام والساعات الذهبية والسيارات الوفيرة.

منافق افندي



تراجعت أعدادها خلال 40 سنة من 8 آلاف الى 400

جمعية الرفق بالحيوان المصرية تحذر سائقي «الحنطور» من جلد الخيول

القاهرة: من رانيا الدراوي

حذر رئيس مجلس ادارة جمعية الرفق بالحيوان المصرية الدكتور أحمد سمير سائقي الحنطور من اساءة معاملة الخيول التي تجر الحناطير، مشيرا الى أن سوء المعاملة يعرض الحيوان لأمراض عديدة تعوق استمراره في أداء أعماله بالشكل المطلوب.

وقال الدكتور سمير لـ«الشرق الأوسط» ان تسخير تلك الحيوانات لخدمة الانسان لايعني اهمالها واساءة معاملتها، مشددا على ضرورة منح تلك الحيوانات فترات راحة او إجازة من عناء العمل المستمر، وعدم إلهاب ظهورها بالسياط الموجعة.

وترجع مهنة الحنطور الى الأربعينات والثلاثينات حيث كانت وسيلة المواصلات الأساسية قبل ظهور التاكسي وانتشاره. فقد كان الحنطور وسيلة مواصلات ابناء الطبقة الراقية. ورغم استمرار الحنطور حتى الآن الا أن التاكسي احاله إلى التقاعد وجعله وسيلة للتنزه يستخدمها السائحون في قضاء أوقات الإجازات على كورنيش النيل والشواطئ السياحية خارج القاهرة لاسيما في المناسبات والأعياد.

وبعد أن كان الحنطور يسير في جميع الطرقات والشوارع صدر قرار من محافظ الجيزة العام الماضي بمنع سيره في الشوارع الرئيسية التي يفضل السائحون زيارتها مستقلين الحنطور.

ويروي الحاج محمد عبد الرحمن (65 سنة) عن هذه المهنة ويقول: «اعمل في هذه المهنة منذ 45 عاما وكان الحنطور وسيلة مواصلات رئيسية حيث لم يكن قد دخل القاهرة هذا الكم الهائل من السيارات. وكان عدد الحناطير وقتها نحو 8070 حنطورا. بعدها انحسرت هذه المهنة وبدأت تعاني من انحسار الاقبال عليها من قبل الناس وباتت وسيلة للسياحة فتراجع عدد الحناطير حيث لا يتعدى حاليا 400 حنطور ولم نعد نعمل بالشكل الذي كنا نعمل به في الماضي والحصان يلزمه على الاقل عشرة جنيهات في اليوم ويحتاج الى كشف دوري حيث أن الاعتماد الأساسي في هذه المهنة على الحصان ودونه لن نعمل وسعره غال».

وعن مواسم العمل يقول الحاج محمد: فترة العمل هي ثلاثة أشهر في الصيف وهي فترة الموسم السياحي الصيفي وشهر في الشتاء حيث الأجانب يأتون في فصل الشتاء للتنزه والاستمتاع بجو القاهرة الرائع. ويرجع ارتفاع أسعار ركوب الحناطير الى أننا نعمل فترة قصيرة في العام واننا لا نعتمد على مهنة أخرى ومع ذلك نرضى بما يقوله الزبون لأننا لا نملك سوى القبول فهذه مهنتنا ونعتمد عليها للعيش.

وعن وراثة المهنة يقول: كانت زمان تتوارث لكن الآن انحسرت بسبب قلة دخلها ولم يعد الاقبال كما كان من قبل، لذلك نعتمد على من دخلها في الماضي ولا يدخلها الشباب.

ويتحدث عبد القادر محمود سائق حنطور عن زبائن الماضي قائلاً: كان الزبون يعتبر الحنطور أفضل وسيلة للركوب ولذلك كان يدفع أكثر من الآن بمقياس الماضي وبفارق الأسعار أما الآن فالزبون يريد النزهة. ونحن لانجيد أي مهنة أخرى عدا ركوب الحنطور. ان الخليجيين والسائحين الأجانب مثل الانجليز والألمان اكثر اقبالا على ركوب الحنطور. وأكد انه يقوم برعاية الحصان واطعامه والمحافظة عليه لأنه رأسماله الذي لا يستطيع العمل دونه.

ويعلل أسباب وضع القطع الجلدية حول عيني الحصان بحصر اتجاه سيره نحو الأمام دون أن يتجه الى جوانب أخرى، قائلا: اننا نعتمد على شارع الكورنيش الرئيسي وغير مسموح لنا أن نتجه في أي شوارع فاتجاه الحصان يكون في الجزء الذي امامه فقط ولاينظر الى السيارات التي تسير بجواره فلا يرى الا طريق الكورنيش.

وعن الأماكن الخاصة بهذه المهنة يقول مصطفى عبد الرحمن: مقرنا الرئيسي امام برج الجزيرة وهناك من يكون مقرهم امام الفنادق الكبرى التي يتركز فيها السائحون وايضا امام الكورنيش عند مبنى التلفزيون.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور منير عمرو عاد الى عمان بعد ان شارك في مؤتمر طب الاسنان لدول شرق آسيا والباسيفيك الذي عقد في كولومبو.

● عبد الإله السعدون مدير فرع الشركة الخليجية للعلاقات العامة في الرياض موجود حالياً في القاهرة لمرافقة ابنه في رحلة استشفائية.

مواليد

● مطر سويد العنزي لاحد منسوبي ادارة المرور بعرعر رزق وحرمه بمولود سمياه «يوسف».

افراح

● الحسن بن محنض الديماني سكرتير الشيخ حمد بن محمد بن سعيدان في الرياض، وحفيد المؤرخ الموريتاني الشيخ المختار بن الحامد، تم عقد قرانه في اول ايام عيد الاضحى المبارك على ابنة احدى الاسر الكريمة بالمدينة المنورة.



عيادات
د. إبراهيم مسعود
التخصصية للأسنان
خبرتنا الطويلة في جدة ننقلها للمدينة المنورة
استشاريون واخصائيون
في مختلف تخصصات الأسنان
علاج جميع مشاكل الأسنان بأحدث الطرق العلمية
للإستعلام والحجز الرجاء الإتصال
المدينة المنورة شارع قربان النزل هاتف ٨٣٣٠٧٤٥ - ٨٣٣٠٤٧٦
جدة - شارع فلسطين ت: ٦٦٥٥٧٥٤ - ٦٦٥٣٩١٤



سوق مكة الدولي
المكان والمكانة

عطر المرأة العصرية

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 2)
London - Tuesday - 22 April 1997 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6720
بسم الله الرحمن الرحيم - الثلاثاء 15 ذو الحجة 1417هـ - 22/4/1997م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6720



تجمع فني كبير اليوم لإنقاذها تتزعمه المغنية جولييت جريكو

ساحة السان جيرمان في باريس تطلب النجدة

باريس: من انعام كجه جي

يعقد اليوم تجمع فني فريد من نوعه في مقهى «فلور» الباريسي الشهير للدفاع عن ساحة سان جيرمان العريقة في باريس، ضد ما تتعرض له من زحف أصحاب متاجر الثياب الراقية والمجوهرات الثمينة، على حساب المكتبات والمقاهي ودور السينما التي أخذت تغلق ابوابها تباعا.

وتتزعم هذه الجبهة الدفاعية المغنية جولييت جريكو التي تعتبر اليوم جزءا من تاريخ هذا الحي الباريسي، واحد الوجوه القليلة التي ما زالت على قيد الحياة من مجموعة المثقفين والفنانين الذين كانوا يشكلون، قبل ثلاثين سنة، ما يسمى بـ«قبيلة السان جيرمان»، حيث يلتقون كل يوم للحوار والابداع في مقاهي هذا الحي المزدحم بالمكتبات وصالات العرض الفني والمسارح الصغيرة. وبقدر ما صنع اولئك المبدعون شهرة هذا الحي، محليا وعالميا، فإن دور النشر في السان جيرمان صنعت شهرة ادباء كبار مثل البير كامو، وجان بول سارتر، وسيمون دو بوفوار، وبوريس فيان.

اما جولييت جريكو التي تخرج من عزلتها اليوم لتدافع عن المقاهي والازقة التي شهدت العديد من قصص حبها، فتقول انها تأتي الى هذا المكان بلهفة من يذهب الى موعد غرامي او يزور حبيبا.

لكن جريكو ليست وحيدة في معركتها من اجل الحفاظ على روح السان جيرمان، بل يقف معها اكثر من الفي فنان ومبدع، بينهم كاترين دينوف وجان بول بلموندو وشارل ازنافور، والعديد من الاسماء التي ساهمت في صياغة الوجدان الفرنسي على مدى عقود من الزمان.

ويطالب هؤلاء بلدية باريس باصدار مرسوم يجعل من هذا الحي منطقة من مناطق التراث الوطني، وموقعا سياحيا يسمح لأصحاب المكتبات والصناعات اليدوية بفتح محلاتهم حتى ساعات متأخرة طيلة ايام الاسبوع، خلافا لبعض بنود قانون العمل الذي يفرض عطلة اسبوعية وساعات دوام محددة للعمال.

ودون مرسوم كهذا، لن تستطيع المكتبات وقاعات العرض الفني الصغيرة من الصمود امام هجمة الشركات الكبيرة التي تدفع مبالغ ضخمة للاستيلاء على المحلات المشرقة على ساحة السان جيرمان.

لقد اغلقت مكتبة «الديوان» ابوابها بانتظار ان تشغل المكان دار ازياء «ديور». وقبل ذلك باع مقهى «دراجستور» زاويته الاستراتيجية الى المصمم الايطالي ارماني لافتتاح محل لازيائه في المنطقة. اما شركتا «كارتييه» للمجوهرات و«فويتون» للمصنوعات الجلدية فقد استقرتا في الساحة منذ فترة.

ويرى المدافعون عن الحي ان هذه المخازن، رغم فخامتها، لا تنسجم والطابع الثقافي للمنطقة، وتتنافر مع هندسة الازقة الضيقة الملتوية المؤدية الى نهر «السين»، وكذلك مع الساحة المرصوفة بالاحجار امام كنيسة السان جيرمان.

ويأمل جان دومينيك جلياني، المستشار في بلدية الدائرة الباريسية السادسة، ان تنجح جماعة الضغط هذه في الحفاظ على «روح المكان». وكان قد كتب الى الممثل الاميركي مارلون براندو يدعوه الى الانضمام الى المدافعين عن السان جيرمان، بعد ان كان براندو قد صرح بأنه لا يحب مكانا في العالم مثل هذا المكان.

وبفضل جهود المدافعين عن الحي، وافقت دار «ديور» على تخصيص ركن من مخازنها ليكون مكتبة تعرض كل الكتب والكاتالوجات التي صدرت عن المصمم كريستيان ديور وعن صناعة الازياء في فرنسا. اما ارماني، فقد وعد بتخصيص زاوية مماثلة في مخزنه لبيع الاسطوانات والصحف العالمية.

ولكن، الى متى يستطيع عشاق الماضي الوقوف بوجه مطاعم «الهمبرجر» التي تلتهم ذاكرة الاجيال وتبتلع الثقافة لصالح الآلات الحاسبة؟

ان جولييت جريكو لا تملك سوى حنجرتها المتعبة، اما الزاحفون على التراث الجميل فيملكون المليارات.

زهور ديانا

الأميرة ديانا مطلقة الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني وهي تحمل أول باقة من الزهور التي تحمل اسمها في افتتاح مكاتب «مؤسسة الرئة» في وسط لندن أمس. ويؤمل ان تجلب مبيعات هذه الزهور التي ستطرح للبيع في معرض تشيلسي للزهور الشهر المقبل، الألوف من الجنيهات الاسترلينية لتمويل ابحاث امراض الرئة (رويتر)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

الأمير نايف وقضايا الساعة!

يتمتع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس الاعلام الاعلى بمصداقية واسعة سواء على المستوى الشخصي او المستوى العام.. والذين يعرفونه على المستوى الشخصي يعرفون عنه دقة ما يقول.. وصدقه.. وجديته.. والذين يستمعون اليه على المستوى العام يعرفون انهم يستمعون الى حقائق لا تقبل الجدل لانه حريص على احاطة المواطن السعودي بالحقيقة الكاملة عن كل ما يهمه من أمور الوطن.

وفي مؤتمره الصحفي الأخير الذي ما زالت اصداؤه تتردد في الاوساط الصحفية والاعلامية تناول سموه بالتوضيح والشرح ثلاث قضايا تشغل اذهان المواطنين.

وقد عقد المؤتمر الصحفي كما نشر وأذيع بعد جولة تفقدية في «منى» قبل موسم الحج، وتناول فيه الأمير نايف بن عبد العزيز قضية «السعودة» فاوضح انها ليست شعارا فقط ولكنها قضية وطنية تهمنا جميعا، واوضح انه بالنسبة للقطاع الحكومي فإن «السعودة» قطعت اشواطا واسعة وتطبق في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية بجدية كاملة.

اما في القطاع الخاص فإن ذلك مرتبط بارتفاع مستوى الاداء المهاري والفني الذي يجب ان نحرص عليه جميعا حتى نضمن استمرار الاداء بشكل جيد.

وتناول الأمير نايف بن عبد العزيز.. قضية انفجار الخبر فقال: انها ما زالت قضية معلقة لا يصح الحديث فيها او التعليق عليها الا بعد انتهاء التحقيقات التي لم تستكمل بعد.. وقال.. انه من الضروري في مثل هذه القضايا التي تمس امن الوطن والمواطنين الا تنساق وسائل الاعلام وراء الشائعات او المعلومات الناقصة او المبتورة، وانه من الافضل ان يكون مصدر الاخبار في هذه الحال مأمونا وموثوقا.. وان المصادر الحكومية لا تحجب الاخبار الصحيحة عن وسائل الاعلام التي يجب ان تستند الى اوثق المصادر في تناولها لمثل هذه القضية.

وقال الأمير نايف بن عبد العزيز ان للحكومة سياسة ثابتة حيال الاحداث الهامة.. هذه السياسة هي عدم الاعلان عن شيء لم تنته فيه التحقيقات الى نتيجة قاطعة.. فنحن لا نجرم احدا، او نبرئ احدا الا استنادا الى وقائع صحيحة.

والقضية الثالثة التي تحدث عنها الأمير نايف بن عبد العزيز كانت قضية الامن الداخلي.. فقال.. ان الجهات الامنية في السعودية لا تبخل بالمعلومات لمن يطلبها من رجال الصحافة منعا للبلبلة، ووقفا للقيل والقال.

وقد تألق الأمير نايف بن عبد العزيز كعادته عندما يتحدث.. وساعدته سرعة بديهيته وتلقائيته ومصداقيته في ان تصل كلماته الى عقول الناس.

صباح الخير
سمير عطا الله

نائبان ومدرستان وعصر واحد

غاب مصطفى امين في الذكرى الأولى لغياب اكرم زعيتر. يعيش العمالقة مثل الفيضان، يعطون كفيض هائل، وحين يغيبون، كالفيضان يغيبون: يأخذون معهم النهر الذي كانوه والتجربة التي لا تتكرر والعصر الذي اعطوه اسماءهم وملامحهم. من دونهم كان الحدث اقل اهمية.

حدثت لمصطفى امين الثروة ولم تغره بالتوقف عن الكتابة لحظة واحدة. وحدثت له الشهرة ولم تغره بالكبرياء ثانية واحدة. وقامت له دار فيها جيش من الكتاب والمحررين وظل يتصرف كأنه اصغرهم. كان اكرم زعيتر هو الحدث. هو الرأي. هو العلم العربي وهو حامله. ولن يتكرر. لقد أخذ عصره معه. لم يعد ممكنا، في هذه الأيام، عصر المناضل ـ الكاتب كما رصعه اكرم زعيتر وطاف به ارجاء العالم وفاض به في أزهى مراحل الحركة العربية، وأعمقها واقساها. نحن اليوم في مرحلة الذهول العربي.

التقيا معاً على بساط هذه الجريدة. جريدة الكتاب العرب، جريدة القراء العرب. في كل مكان. ولن تحار، في اي بلد او قطر، اين تعثر عليها. حيث تكون اولى صحف العالم، تكون هي: الباعة الذين لا يعرفون تهجئة اسمها يعرفون لونها الأخضر. والعواصم التي لا تجيد قراءتها، تعرف مكانتها. وهناك 60 كاتبا عربيا وجدوا فيها المنبر ووجدت فيهم مداها.

كان آخر ما كتبه اكرم زعيتر مقالا متواضعا، بالغ التواضع، في هذه الجريدة ورد فيه تعليق على زاوية لهذا المحبر! لقد اهمني عليّ، بتواضع الكبار وكرم الكبار، يلقب هو فيه انا الذي لا استحق ان اكون من تلامذته. لست اعرف عملاقا غير متواضع. وكان في لبنان كاتب يدعى اميل الخوري، جاء الى الصحافة اللبنانية بعد عمل في الصحافة المصرية. وكانت تنشر مقالات الرجل وفوقها التعريف بصاحبها بأحرف جاحظة: «بقلم الكاتب الكبير اميل الخوري»، واقسم انني لم اقرأ له حرفا واحدا. لا كبر بلا تواضع وليس من دعي كبيراً. الدعي دعي.

مصطفى امين واكرم زعيتر مدرستان متباعدتان وعصر واحد. الأول، استحوذت عليه مصر وكان لا يرى شيئا خارج امجادها وهمومها. اكرم زعيتر استحوذت عليه فلسطين، ومن خلالها رأى في كل قضية عربية قضيته، بل مسؤوليته. الأول بسط الاشياء والقضايا والحلول ولذلك بسط اللغة. اكرم زعيتر كان ينحت من صخر. ولم ير شيئا بسيطا او سهلا في تعقيدات الحياة العربية فظل يغرف من اعماق اللغة بجدية وعناء. مصطفى امين كتب في كل شيء وعلى كل شيء، اما اكرم زعيتر فكان يرى في اي كتابة غير سياسية، كمن يدخل الى مجلس وقد حل ازرار قبته.

كلاهما كان اقصى حالات التفرغ. لكن مصطفى امين كان صحافيا قبل ان يكون كاتبا. كان يحب العمل الصحافي، من التصحيح الى التصوير الى العنوان الى التنضيد. اما اكرم زعيتر فكان كاتباً يرى في الصحافة منبرا ولا شيئاً آخر. كان هو المؤسسة وهو البحث وهو المساعدين.

عرفت مصطفى امين منذ الستينات. ولم التق اكرم زعيتر مرة واحدة رغم كثرة الحل والترحال في بلاد الله الواسعة. وحين يغيب كبير كم تشعر بالندم اننا لم نستنر بحضوره كما تنورنا بعطائه. لم يعد العصر يتسع لرجال مثل اكرم زعيتر، يكونون هم النهضة السياسية وهم الدعوة اليها وهم حراسها وهم كتابها. بعض الكتاب هم الحدث، وليسوا المعلقين عليه.

الرئيس شيراك يمنح فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس

بيروت: «الشرق الأوسط»

عشية مغادرته لبنان وخلال حفل استقبال اقتصر على عدد قليل من المدعوين، قلد سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون الفنانة اللبنانية فيروز وسام جوقة الشرف من رتبة فارس منحها إياه رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك.

وقال السفير لافون مخاطباً السيدة فيروز: «الرئيس شيراك بمنحه هذا الوسام الرفيع إليك لهو تكريم للإشعاع الذي يجسده صوتك في لبنان والعالم العربي، وهو الصوت الذي تخطى تألقه حدود الشرق الأوسط».

وأضاف لافون «أراد الرئيس شيراك ايضاً أن يكرم شجاعة هذه السيدة التي رفضت خلال الأحداث إخضاع صوتها لقضية ما إلا لوحدة جميع اللبنانيين». ولفت إلى «ان موهبة السيدة فيروز وسيرتها المثالية تجسدان روح الاستقلال عند اللبنانيين وإشراق ثقافتهم. لقد حازت السيدة فيروز بفضل صوتها وموقفها على إجماع اللبنانيين. إنها بالنسبة إلى فرنسا رمز الشهامة ومثال العذوبة والشجاعة، وايضاً مثال حيوية لبنان. ولقد اكتسبت اغاني فيروز بعداً عالمياً بعد ان ترجمت وأنيعت بكل اللغات الرئيسية».

سابع شخصية مصرية مشهورة يغيبها الموت هذا العام

وفاة الموسيقار سيد مكاوي صاحب «الليلة الكبيرة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شيعت مصر يوم امس الموسيقار سيد مكاوي الذي توفي فجر امس الاول عن عمر يناهز 69 عاما. ومكاوي سابع شخصية مصرية مشهورة يغيبها الموت في الربع الاول من العام الجاري بعد الدكتورة لطيفة الزيات ومديحة كامل وكرم مطاوع ومحمد عوض وشكري سرحان ومصطفى امين.

وذاعت شهرة سيد مكاوي في التلحين عندما لحن اغنية «حكايتنا احنا الاتنين» للفنانة الراحلة ليلى مراد و«اسأل مرة علي» للمطرب الراحل محمد عبد المطلب.

وسيد مكاوي من مواليد 8 يونيو (حزيران) 1928 واستمد ثقافته الفنية من التراث الموسيقي العربي والاوروبي وهو عضو في لجنة الاذاعة المصرية والعديد من الاذاعات العربية، وحصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى، كما حصل على شهادات تقدير من جهات فنية متعددة. ومن اشهر اعماله «المسحراتي» في الاذاعة المصرية و«الليلة الكبيرة» و«الأرض بتتكلم عربي».

وكان سيد مكاوي قد عولج في بيروت في المستشفى الاميركي ثم عاد الى القاهرة ليستكمل العلاج على نفقة الدولة. ويعد سيد مكاوي واحدا من جيل المبدعين الذين اثروا المكتبة المصرية والعربية بالعديد من الاعمال الفنية التي ستبقى محفورة في وجدان الشعوب العربية.

وقد تميز الموسيقار الراحل بتعدد مواهبه، فهو صاحب صوت عذب قوي الى جانب كونه ملحنا وموسيقارا قديرا. وقد لحن سيد مكاوي لسيدة الغناء العربي ام كلثوم اغنية «يامسهرني»، كما لحن العديد من الاناشيد الوطنية لمصر والعالم العربي.

وكانت «الشرق الأوسط» اول من نشرت خبر تدهور الحالة الصحية للراحل وذلك في اليوم الثالث من عيد الفطر الماضي اثناء وجوده في بيروت لاحياء حفلات العيد، حيث اضطر الفنان الى دخول مستشفى الجامعة الاميركية بعد احيائه حفلين غنائيين بدعوة من تلفزيون المستقبل.

صاروخ إسباني ينقل رفات 24 شخصية «لدفنها» في الفضاء

لاس بالماس دي غران كناريا (اسبانيا) ـ ا.ف.ب: انطلق صاروخ اسباني يوم امس من جزر الكناري حاملا أول قمر صناعي اسباني ليضعه في المدار مع رفات 24 شخصية، بينها رفات جين رودينبيري الذي وضع المسلسل الشهير «ستار تريك» وتيموثي ليري الذي اشتهر بدفاعه عن حبوب الهلوسة، لنثرها في الفضاء. وصرح متحدث باسم شركة اميركية متخصصة بـ «دفن الموتى في الفضاء» تدعى «سيليستس اينك» لدى وصوله الى لاس بالماس دي غران كناريا (اسبانيا) أول من امس، انه جاء الى الكناري برفقة عائلات عدد من الموتى لمشاهدة عملية اطلاق الصاروخ الذي يحمل رفات اقربائهم. وتتقاضى هذه الشركة عن كل عملية دفن مبلغ 4800 دولار.

واوضح المتحدث ان جزءا من رفات كل شخص، (نحو سبعة غرامات)، وضع داخل وعاء بحجم احمر الشفاه وان الاوعية الـ 24 ستوضع في المدار حول الارض حيث ستظل 18 شهرا الى عشر سنوات قبل ان «تتبخر» في الجو.

وذكر ممثل شركة «سيليستس اينك» ان جزءا من رفات رودينبيري سبق وارسل الى الفضاء بعد وفاته العام 1991 اثناء مهمة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا). واضاف نقلا عن اقرباء ليري الذي توفي العام الماضي انه كان يحلم بان يكون مرقده الاخير في الفضاء بين النجوم.

وفي بوسطن بولاية تكساس الاميركية، حيث مقر الشركة المذكورة، قال احد مسؤولي سيليستس ان مؤسسته تتوقع ايضا تنظيم «جنازات فضائية اخرى» هذا العام لمناسبة اطلاق صاروخ من قاعدة فاندربيرغ العسكرية في كاليفورنيا.

واكدت المؤسسة الفضائية الوطنية الاسبانية ان الصاروخ «بيغاسوس» سيضع اول قمر اسباني للابحاث «مينيسات 1» في مداره على علو 600 كيلومتر تقريبا.

لا تقرأ هذا الخبر

كوبنهاغن: من قصي الشيخ عسكر

توفي شخص من سكان منطقة «كلوستريب» في كوبنهاغن نتيجة ابتلاعه عصفورا من فصيلة الكناري حيث اعترض بلعومه. وقد اختنق الشخص خلال نقله في سيارة الاسعاف قبل وصوله الى المستشفى. وجاء في تقرير الكشف الطبي الصادر عن مستشفى «كلوستريب» ان الأطباء والممرضات اصيبوا بخيبة أمل لسببين: اولهما موت الرجل اختناقا قبل أن يتمكنوا من انقاذه، والثاني عندما اكتشفوا ان الشيء الذي ابتلعه الشخص واعترض بلعومه هو عصفور من فصيلة الكناري. واضاف التقرير ان العصفور وجد ايضا ميتا بعد اخراجه من بلعوم المتوفى. وقد احال المستشفى القضية الى شرطة «كلوستريب» التي قال بيانها التفصيلي عن الحادث ان المتوفى رجل في التاسعة والعشرين من عمره يعيش في منطقة «فالن بك» التابعة لمقاطعة «كلوستريب» في العاصمة الدنماركية. واتصلت والدته بقسم الطوارئ لتخبرهم، ان ابنها غير قادر على التنفس، وحين وصلت سيارة الاسعاف وجد طاقمها الشخص المذكور في الحمام وهو يحاول ان يتنفس، فنقل الى سيارة الاسعاف، وتوجهت به الى المستشفى لكنه فارق الحياة في الطريق. ويضيف بلاغ الشرطة: وبعد التحري لم تعثر الشرطة على ادلة تثبت ان للمتوفى له اي اتصال بأي تنظيم او مجموعة تستهدف تخريب البيئة. ومن استنطاق عائلته عرفت الشرطة ان الشخص المتوفى يمكن ان يكون مريضا بمرض نفسي لذلك اقدم على فعلته تلك. ومن خلال وصل للشراء الذي عثر عليه في المنزل علمت التحريات ايضا انه اشترى العصفور من محل بائع الطيور في المنطقة. وان كل شيء كان طبيعيا لا يثير الشك او الشبهة قبل أن يقدم الرجل على ابتلاع عصفور الكناري.

نكتة اليوم

الزوج على فراش الموت: أوصيك يا زوجتي أن تتزوجي بعد وفاتي جارنا أبو أحمد.
الزوجة: ولكن لماذا أبو أحمد بالذات؟
الزوج: لأنه باعني ذات يوم بقرة وغشني فيها!

للنساء والرجال
توجد عبوات تكفي لمدة (٦) أسابيع
بسعر ١٨٥ ريال للمستهلك
لا للصلع ...
لا للتكاليف الباهظة
الجيل الثاني من مستحضرات الأبحاث العلمية للشعر الخفيف
The Next Generation of Scientific Research on Thinning Hair
مستحضر
إندلوس فورملا
Endloss Formula
أقوى مستحضر أمريكي من الاعشاب الطبيعية يمنع تساقط الشعر ويعيد نموه ويزيد من كثافته ويزيل القشرة
متوفر في الصيدليات الكبرى
استعملت اندلوس فورملا لفترة ٦ شهور فقط ولا اصدق النتائج التي حصلت عليها ! فبالاضافة الى ان شعري اصبح كثيفا وجذاباً فإن حكة وقشرة رأسي اختفت) .
روبرت سي - لوس انجلوس
"I have used Endloss Formula for only 6 Months, and I can't beleive the results ! In addition to thicker, fuller hair, my dandruff and itchy scalp have disappeared."
Robert S., Los Angeles
BEFORE
6 MONTHS AFTER
De Viro BEVERLY HILLS
MADE IN U.S.A
صنع في دي فيرو بيفرلي هيلز امريكا



الوحيد المضمون وإلا أسترجع نقودك الضمان يشمل العبوات عن طريق البريد فقط
(الوكيل العام في الشرق الأوسط) سلسلة معارض ناتشورال كنج دوم ضمن مجموعة الزحيفي (الرائدة في المستحضرات الطبيعية)
المملكة العربية السعودية - ص.ب 2860 الرياض 11461 - هاتف 4788807 - فاكس 4764729
جدة - هاتف 6221001 - 6222120 فاكس 6220194 - الدمام - هاتف 8425550 - 8423643
هاتف مجاني 8001240124 - الامارات - دبي - ص.ب 60979 - هاتف 822608 - فاكس 822644

Ricci-Club
ريتشي - كلوب
PHOTO FRANÇOIS HALARD
GAZZAZ
قزاز

ثمن النسخة: السعودية 3ريالات ● الكويت 200فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلسا ● الاردن 300 فلس ● للجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية